



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم



السنة الثلاثون العدد 9522 الإثنين 22 نيسان (أبريل) 2019 - 16 شعبان 1440 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9522 Monday 22 April 2019

د. الشفيق خضر سعيد: السودان على حافة الكارثة! 23	ناصر جابي: الحزب السياسي والحراك الشعبي في الجزائر 22	ليفربول يهزم كارديف ويستعيد صدارة الدوري الإنكليزي 18	لبنان: عون وجعجع والجميل وفرنجية الأبن تحت سقف بكركي في عيد الفصح 5
--	---	---	---

الحكومة تقرّ بعدم اتخاذها الاحتياطات الكافية لمنعها... وتوقيف 13 شخصا للاشتباه في صلتهم بها

يوم «القيامة» في سريلانكا: مئات القتلى والجرحى بهجمات على كنائس وفنادق



من اثار الدمار الذي حل في احدى الكنائس المستهدفة بهجمات سريلانكا

كولومبو - لندن - «القدس العربي» - وكالات:

عاشت سريلانكا، أمس الأحد، يوماً مدمياً، تزامناً مع احتفالات عيد القيامة لدى الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الغربي، حيث قتل 215 شخصاً بينهم أجانب، في ثمانية أعداة استهدفت فنادق فخمة وكناش، حيث أقيمت قناديس بمناسبة عيد الفصح في سريلانكا.

6 من التفجيرات وقعت بشكل متلاحق وضربت 3 كناش إحداهم في كولومبو، و3 فنادق بكبرى في المدينة ذاتها. أما الانفجاران الأخران فوقعوا بعد ساعات من الهجمات الست الأولى.

واستهدف الهجوم السابع فنادق في مدينة ديھيولا، الواقعة قرب العاصمة كولومبو؛ وأسفر عن قتلين، حسب وسائل إعلام محلية.

أما الانفجار الثامن فوقع أثناء مدهمة الشرطة لمبنى سكتني في منطقة ديھاتاغود، وتسبب بمقتل ثلاثة أفراد من الشرطة.

وأعلن رئيس وزراء سريلانكا، رافيل وكرمسينغ، أن حكومة بلاده «تلقت معلومات بشأن هجوم محتمل، لكن لم يتم اتخاذ الاحتياطات الكافية لمنع».

وأضاف، حسب ما نقل عنه موقع «نيوز فيرست» المحلي، بناءً على المعلومات التي وردته فإن منفذي الهجوم من السكان المحليين.

ولفت إلى أن «السلطات ستتحقق في ما إذا كان منغذو الهجوم تلقوا مساعدة من الخارج أم لا».

وأعلنت الشرطة السريلانكية القبض على 13 شخصاً للاشتباه بصلتهم بالهجمات.

وقال المتحدث باسم الشرطة إنه تم اعتقال 13 شخصاً للاشتباه في صلتهم بالهجمات، وأوضح أن 10 من الموقوفين تم تسليمهم إلى إدارة التحقيقات الجنائية.

كما عثرت السلطات في سريلانكا على شاحنة يشتبه في نقلها منفذي الهجمات، وأعاد موقع «ديلي مورير» المحلي أن الشرطة عثرت على الشاحنة في منطقة وپولانا، قرب العاصمة كولومبو.

وحسب وزير الدولة السريلانكي لشؤون الدفاع، وآن ويجوارديني، فإن معظم التفجيرات «كانت هجمات انتحارية نفذتها على الأرجح جماعة واحدة».

وبين القتلى عسدد من الأجانب، بعضهم من الولايات المتحدة، والبنمارك، والصين، واليابان، وباكستان، والغرب، والهند، ونيغلاديش، وتركيا، وبريطانيا.

يشار إلى أن سريلانكا دولة ذات غالبية بوذية، فيما يبلغ عدد المسيحيين الكاثوليك فيها 1.2 مليون شخص من إجمالي 21 مليون نسمة.

(تفاصيل ص 2 وروي القدس من 23)

الجزائر: أويحيى ولوكال يتجاهلان استدعاء للتحقيق باتهامات فساد

الجزائر - القدس العربي:

غضب الحراك، وإعطاء انتباه بأن ملف الفساد تم فتحه، وآخرون يرون أن الأمر يتعسقل ببادرة حسنة يجب أن تتواصل يكشف كل الفاسدين والمسئولين في عهد الرئيس السابق وجرهم إلى المحاكمة.

وطالب الكثير من المواطنين الذين تجمعوا أمام المحكمة القضاء بالذهاب بعيداً في التحقيق مع المسؤولين الفاسدين، وكل الذين امتدت أيديهم إلى المال العام، داعين الفريق أحمد قايد صالح قائد أركان الجيش إلى إتباع القول بالفعل فيما يتعلق بمحاسبة القضاء الفاسدين، ومنعهم من مغادرة التراب الوطني، والعمل على استرجاع الأموال المنهوبة. (تفاصيل ص 9)

تجمع المئات من المواطنين طوال نهار أمس الأحد، أمام محكمة سيدي أمحمد في العاصمة الجزائرية بعد أن بث التلفزيون الحكومي خبراً يقول إن القضاء استدعى أحمد أويحيى، رئيس الوزراء السابق ومحمد لوكال وزير المالية الحالي، في إطار تحقيقات في قضية فساد وتبديد أموال عمومية. لكن أويحيى ولوكال، لم يحضرا، وهو الأمر الذي يثير الكثير من التساؤلات حول الأسباب التي جعلتها يتخلفان عن استدعاء المحكمة، فيما اتقسم الشارع بشأن هذا الاستدعاء، فيفض المواطن يرى أن الخطوة هدفها امتصاص

البشير أصيب بجلطة ويرفض تناول الطعام والدواء... والبرهان يتلقى دعماً مالياً من السعودية والإمارات

المعارضة السودانية ترفض الاعتراف بالجلس العسكري وتعلق المفاوضات معه

الخرطوم - «القدس العربي» - وكالات:



متظاهرون سودانيون يزيلون لافتة تحمل صورة رئيس المجلس العسكري عبد الفتاح البرهان

أعلن تجمع المهنيين الذي يقود الحراك في السودان، أمس الأحد، إرجاء إعلان حكومة قوى التغيير إلى وقت آخر مزيد من التشاور، مؤكداً أن قوى إعلان الحرية والتغيير تستمك كل المناصب في المجلس الرئاسي والحكومة.

وأكد المتحدث باسم التجمع، محمد الأمين، استمرار التظاهر والدخول في مواجهة مع المجلس العسكري، وتعليق المفاوضات مع الأخير وعدم الاعتراف به واعتباره امتداداً للنظام القديم.

في المقابل، قال رئيس المجلس العسكري عبد الفتاح البرهان، إن تشكيل مجلس عسكري مدني «مطروح للنقاش»، وأضاف: «توافق القوى السياسية من شأنه التسريع في تسليم السلطة للمدنيين.

وأضاف، حتى الآن لم تتلق أي أسماء من القوى السياسية وحتى قوى إعلان الحرية والتغيير». وفي سؤال حول اعتقال قادة روموز النظام السابق بمن فيهم الرئيس المعزول عمر البشير، أجاب قائلاً: «كل المعتقلين في السجن بمن فيهم البشير»، وتم الاحتفاظ على أموالهم وممتلكاتهم.

وأكد العثوري على 7 ملايين يورو إضافة إلى 350 ألف دولار وخمسة مليارات جنيه سوداني (105 ملايين دولار)، أي ما يناهز 113 مليون دولار في منزل البشير. وقالت السودانية والإمارات أمس الأحد إنها وافقت على تقديم حزمة مشتركة من المساعدات للسودان قيمتها ثلاثة مليارات دولار.

إلى ذلك، كشف مصدر طبي سوداني أن البشير «أصيب بجلطة خفيفة قبل أيام حيث تلقى العلاج في أحد المستشفيات قبل إعادته إلى مقر إقامته الجبرية في بيت الصيالة، في الخرطوم.

وأضاف أن البشير يرفض تناول الطعام والأدوية وتتم تغذيته عبر المحاليل الوريدية بالحقنة».

(تفاصيل ص 4)

تنظيم «الدولة» يتبنى الهجوم على المبنى الأمني في الرياض

إرهابي استهدف مركز مباحث محافظة الزلفي، وتصدت للمهاجمين وتعاملت معهم بما يقتضيه الموقف، ما أسفر عن مقتلهم جميعاً وعددهم أربعة إرهابيين يجري التثبت من هوياتهم، فيما أصيب ثلاثة من رجال الأمن بإصابات طفيفة».

وتقع مدينة الزلفي الصغيرة على بعد حوالي 250 كيلومتراً إلى الشمال الغربي من العاصمة الرياض.

وكانت وسائل إعلام سعودية رسمية نقلت عن السلطات قولها إن أربعة مهاجمين قتلوا أمس الأحد، لدى إحباط هجوم على مركز للمباحث تابع لأمن الدولة في منطقة الرياض.

وقال المتحدث الرسمي باسم رئاسة أمن الدولة «الجهات الأمنية بالوزارة تمكنت من إحباط عمل

الرياض - القاهرة - رويترز: أعلن تنظيم «الدولة الإسلامية» عبر وكالة أعماق للأنباء التابعة له مسؤوليته عن الهجوم على المبنى الأمني في شمال غربي العاصمة السعودية الرياض.

وقالت الوكالة «منفذو الهجوم على مقر أمن الدولة في مدينة الزلفي شمال غربي الرياض من مقاتلي الدولة الإسلامية».

وكانت وسائل إعلام سعودية رسمية نقلت عن السلطات قولها إن أربعة مهاجمين قتلوا أمس الأحد، لدى إحباط هجوم على مركز للمباحث تابع لأمن الدولة في منطقة الرياض.

وقال المتحدث الرسمي باسم رئاسة أمن الدولة «الجهات الأمنية بالوزارة تمكنت من إحباط عمل

في إطار خطة للتحرك لمواجهة «صفقة القرن» الرئيس الفلسطيني يطالب بدعم سياسي ومالي عربي

لندن - غزة - «القدس العربي»

المرحلة المقبلة، وفي مقدمة ذلك البدء الغوري بتأمين «شبكة الأمان المالية والسياسية».

واجتمع عباس خلال زيارته إلى القاهرة قبل ذلك بنظيره المصري عبد الفتاح السيسي.

وقال في كلمته لوزراء الخارجية، حسب ما ذكرت وكالة «وفا» الفلسطينية الرسمية: «إن الأوضاع الفلسطينية في غاية الصعوبة ولم تعد محتملة وغير قابلة للاستمرار، ومقبلون على تحديات صعبة بحاجة لدعم سياسي ومالي عربي». (تفاصيل ص 6)

استقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس نفسه خلة التحرك الفلسطينية، على الصعيدين العربي والدولي، للصدى لـ «صفقة القرن»، وذلك خلال جلسة «مناقشة» مع وزراء الخارجية العرب في مقر الجامعة العربية في القاهرة، أطلعهم فيها على «المطلب عربياً»، لمساندة الفلسطينيين في

السراج اعتبر مساعدة «طائرات صديقة» لحفر اعتداء صارخا على سيادة ليبيا

قوات الوفاق تعزز مواقعها بعد «نجاحات عسكرية»... وعدد الضحايا يرتفع إلى 227 قتيلاً

تونس - «القدس العربي» من رشيد خشانة:

شهدت الجبهات في ليبيا، أمس الأحد، هدوءاً نسبياً، بعد هجوم مضاد شنته أول أمس السبت، قوات حكومة الوفاق، التي حققت تقدماً وخصوصاً في عين زارة في ضاحية طرابلس الجنوبية.

وقال مصطفى المجعي المتحدث العسكري باسم الوفاق «بعد يوم طويل من النجاحات العسكرية، تعزز قواتنا مواقعها الجديدة».

وقضى سكان طرابلس ليل السبت / الأحد على وقع الصواريخ وطلقات المدفعية الثقيلة ودوي الانفجارات في الضواحي الجنوبية للعاصمة، مع تحليق الطيران الحربي الذي قصف مواقع عدة.

وقال الناطق الرسمي باسم قوات حفتر، أحمد المسماري، أمس،

إن خمس غارات لطائرات من طراز «ميج» تابعة لقوات الوفاق، استهدفت مواقع في مدينة غريان، إضافة إلى ثلاث غارات استهدفت قاعدة الوطية جنوب العاصمة. وحمل رئيس المجلس الرئاسي التابع لحكومة الوفاق المعترف بها دولياً، فائز السراج، بشدة على حفتر، في أعقاب التصريحات التي أدلى بها المتحدث باسم جيش الأخير، معلناً فيها عن تنفيذ «ضربات جوية صديقة» في طرابلس. واعتبر السراج تلك الضربات «اعتداء صارخاً على سيادة ليبيا ومشاركة صريحة في ما يقع من انتهاكات جسيمة»، وعلى صعيد الخسائر البشرية أكدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) أن الاشتباكات خلفت 227 قتيلاً وأكثر من 1100 جريح، وأجبرت أكثر من 32 ألف شخص على النزوح من منازلهم. (تفاصيل ص 8)

اعتقال رئيس حزب «الدستور» لفترة في أحد مراكز التصويت بسبب «سوء فهم»

استفتاء التعديلات الدستورية في مصر... رشواي وأغان و«مفاجآت» من رئيس جامعة القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»:

إدلائه بصوته في لجنته الانتخابية في شبراخيت القريبة من دمهور، وتم احتجازه لفترة قصيرة في مركز الشرطة، قبل إطلاق سراحه منذ دقائق».

وشكلت الرشوة جزءاً كبيراً من المشهد اليومي، بعد أن انتشر أمام اللجان أشخاص، بعضهم عرف نفسه بأنه ينتمي لحزب «مستقبل وطن»، الذي يلعب الآن دور الحزب الحاكم في مصر، وبعضهم لم يكشف عن هويته للمواطنين، يحملون كوبونات تمنح للمواطن حال مشاركته في الاستفتاء.

وتم توجيه الأوامر للمطربين وجهات الإنتاج لتقديم أغنيات للترويج للتعديلات، فقد أنتجت وزارة الثقافة أغنية من كلمات وليد العدة، وغناء والحان ياسر فتحي، وإخراج محمد ربيع. ويقول مطلع الأغنية: «انزل وقول صوتك وشارك ويا، ليه ترضى بسوكوتك وصوتك ده أمانة...».

وفي هذا السياق، فوجئ متابعو الفنان هاني شاكر تغيب الموسيقين، بإعادة نشره أغنية قديمة له قدمها منذ ستة أعوام، كذلك أصدر فريق «مسار إجباري» 29 أبريل/ نيسان الجاري. (تفاصيل ص 4)

إدلائه بصوته في لجنته الانتخابية في شبراخيت القريبة من دمهور، وتم احتجازه لفترة قصيرة في مركز الشرطة، قبل إطلاق سراحه منذ دقائق».

وشكلت الرشوة جزءاً كبيراً من المشهد اليومي، بعد أن انتشر أمام اللجان أشخاص، بعضهم عرف نفسه بأنه ينتمي لحزب «مستقبل وطن»، الذي يلعب الآن دور الحزب الحاكم في مصر، وبعضهم لم يكشف عن هويته للمواطنين، يحملون كوبونات تمنح للمواطن حال مشاركته في الاستفتاء.

وتم توجيه الأوامر للمطربين وجهات الإنتاج لتقديم أغنيات للترويج للتعديلات، فقد أنتجت وزارة الثقافة أغنية من كلمات وليد العدة، وغناء والحان ياسر فتحي، وإخراج محمد ربيع. ويقول مطلع الأغنية: «انزل وقول صوتك وشارك ويا، ليه ترضى بسوكوتك وصوتك ده أمانة...».

وفي هذا السياق، فوجئ متابعو الفنان هاني شاكر تغيب الموسيقين، بإعادة نشره أغنية قديمة له قدمها منذ ستة أعوام، كذلك أصدر فريق «مسار إجباري» 29 أبريل/ نيسان الجاري. (تفاصيل ص 4)

كانت توزع كهديا في بعض المناسبات العامة والخاصة إبان حكمه

ساعات يدوية تحمل صور صدام حسين تباع في العراق... والقاب الحبس 6 أشهر

بغداد - الأناضول: أفادت مديرية نجدة بغداد، الأحد، عن اعتقال شخص يبيع ساعات يدوية تحمل صور الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين، بعد ورود بلاغات من قبل مواطنين.

وقال المتحدث باسم مديرية نجدة بغداد عميد علي حسين «تم اعتقال الشخص بائع الساعات اليدوية، والتي تحمل صور صدام حسين، السبت، بعد عدة بلاغات وشكاوى وردت إلينا من مواطنين». وأضاف: «تم تسليم الشخص مركز شرطة حي الجامعة (غربي بغداد)، في المنطقة التي تم اعتقاله فيها».

وقبل فترة وجيزة، أثار شريط فيديو تم تداوله في العراق، جدلاً واسعاً، حيث أظهر طلباً في حفل تخرج في جامعة ذي قار وهم يستمعون إلى التشديد الوطني الذي كان في عهد

الخير القانوني طارق حرب، بين أن «هذه الحالات لن يتجاوز الحكم فيها أكثر من 6 أشهر». وأضاف أن «البائع إن كان يروج لحزب البعث أو لصدام حسين، جدير بالذكر أن الساعات اليدوية التي تحمل صور صدام كانت توزع كهديا في بعض المناسبات العامة والخاصة إبان حكمه، لاسيما للمتمنين إلى الأجهزة الأمنية حينها.

وقبل فترة وجيزة، أثار شريط فيديو تم تداوله في العراق، جدلاً واسعاً، حيث أظهر طلباً في حفل تخرج في جامعة ذي قار وهم يستمعون إلى التشديد الوطني الذي كان في عهد

رئيس الوزراء أكد وجود معلومات مسبقة تحذر من هجمات لم يتم إعلامه والوزراء بها

سريلانكا: 8 هجمات إرهابية استهدفت كنائس وفنادق خلال احتفالات بعيد الفصح



بعض من آثار الدمار الذي خلفته العمليات الإرهابية في سريلانكا أمس

موجة استنكار عالمية لاعتداءات سريلانكا

■ عواصم وكالات: تصاعدت الإدانات من مختلف دول العالم، للهجمات الإرهابية التي طالت كنائس وفنادق في سريلانكا. وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن بلاده «تعزي الشعب السريلانكي ومستعدة لتقديم المساعدة». من جهته، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن شعوره بـ«الغضب» إزاء تلك الهجمات الإرهابية معرباً عن أمله أن يتم تقديم الجناة بسرعة إلى العدالة. وصرح المتحدث باسم غوتيريش في نيويورك بأن «الأمين العام يشعر بالصدمة حيال الهجمات الإرهابية على كنائس وفنادق في يوم عيد الفصح، أحد الأعياد المقدسة لدى المسيحيين في كل أنحاء العالم». وأضاف أن غوتيريش يدين الهجمات بأشد العبارات ويعرب عن مواساة لعائلات الضحايا والشعب والحكومة في سريلانكا، كما أعرب الأمين العام عن أمله في سرعة تقديم المسؤولين عن هذه الهجمات إلى المحاكمة.

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إنه يتوقع أن «يعاقب» المسؤولون عن «جريمة يهذه الوحشية والكراهية ارتكبت في أوج احتفالات بعيد الفصح، بما يستحقونه»، وأنه «يؤكد مجدداً أن روسيا كانت وستبقى شريكا موثوقا لسريلانكا لمكافحة تهديد الإرهاب الدولي». وأدان العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، التفجيرات الإرهابية، مؤكداً وقوف بلاده إلى «جانب سريلانكا في مواجهة خطر الإرهاب وعصايته المتطرفة». وأعربت قطر عن صدمتها من هذه الجريمة الشنيعة والمروعة، مشددة على رفضها التام لاستهداف دور العبادة وترويع الأئمة. وأكد أمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، استنكار بلاده لهذه الأعمال الإجرامية والتي تتنافى مع كافة الشرائع والقيم الإنسانية، فيما دعت السعودية، والبحرين ولبنان إلى ضرورة تضامن الجهود الدولية للفضاء على الإرهاب.

وقالت مصر إن «هذه الأعمال الوحشية الخسيسة التي تستهدف الأبرياء ودور العبادة لن تنجح في تحقيق مآربها»، بينما وصف اليمن التفجيرات بـ«الإرهابية المروعة»، وفي تركيا أدين الرئيس رجب طيب أردوغان، بشدة «الهجمات الإرهابية في سريلانكا، مؤكداً أنها «منافية للإنسانية» وأظهرت مرة أخرى ضرورة الكفاح الحازم للإرهاب بكل أنواعه»، وشدد على تضامن تركيا مع سريلانكا في مواجهة الإرهاب، «العدو المشترك للإنسانية والسلام العالمي»، ووصفت الخارجية التركية، تلك الهجمات بـ«الدموية والمنسفة التي تظهر الوجه القبيح للإرهاب». وأشارت إلى أنها لا تختلف عن العملية الإرهابية التي استهدفت الصليين في المسجدين بنينزينلدا، منتصف مارس/ آذار الماضي، ما أسفر عن مقتل 50 مسلحاً، وإصابة مئتين.

وأعرب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف عن تعازيه بعد سلسلة الاعتداءات الدامية، وقال إن «الإرهاب تهديد عالمي لا دين له»، وكتب في تغريدة على تويتر «حزين جداً للهجمات الإرهابية على الصليين في سريلانكا خلال الفصح. تعازينا إلى الحكومة الصديقة وشعب سريلانكا، أفتاننا وصلواتنا مع الضحايا وعائلاتهم». وأدان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الهجمات «الإرهابية»، وعبر عن تعازيه لأسر الضحايا. وقال إن «الإرهاب ينتشر انتشاراً الوياع في العالم، داعياً دول العالم للتعاون مع بعضها لاجتثاثه من جذوره، وعدم التساهل مع الجماعات العنصرية التي تحرض على العنف والكراهية».

من جهتها، أعربت كنائس الأراضي المقدسة عن تضامنها مع سريلانكا، وأفاد بيان صادر في القدس «نعتبر عن تضامناً مع سريلانكا وجميع سكانها بمختلف مشاربهم الدينية والعرقية (...) ونصلي من أجل أرواح الضحايا نطلب الشفاء للعاجل للمصابين، ونطلب من الله أن يلهم الإرهابيين كي يتوبوا عن القتل والترويب». كما دانت الاعتداءات الإمارات العربية المتحدة والبحرين.

وفي ألمانيا قالت المستشارة أنغيلا ميركل، إن استهداف أشخاص يحتفلون بعيد القيامة المقدس، هو «أمر مثير للصدمة». ووصف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الهجمات، بـ«الثغرة للأشعث». وبيّنما دعت رئيس الوزراء البريطانية تريزا ماي، العالم إلى الوقوف بشكل موحد ضد الإرهاب. وصف الرئيس النمساوي ألكسندر فان دير بلان، الهجمات بـ«البربرية والخبيثة».

وأدانت الحكومة اليابانية الهجمات، وصف ملك هولندا وليم ألكسندر، الهجمات بـ«القاسية».

وأكد الرئيس الصيني شي جين بينغ، أن «الهجمات أثبتت مرة أخرى أن الإرهاب لا يحترم القيم المقدسة والإنسانية». وقال رئيس الوزراء الكرواتي، أندريه بلينكو فيتش، «مدنين بشدة ما حدث في مثل هذا اليوم المقدس».

وقالت الخارجية الماليزية أدانت الهجمات، معربة عن أمله في محاسبة الجناة أمام القضاء.

وأعربت الخارجية الإندونيسية، عن ثقة بلادها بقدرات سريلانكا في التعامل مع الوضع الراهن.

وأعرب رئيس الوزراء الأسترالي، سكوت موريسون، عن تعازيه الخاصة في سقوط الأبرياء في الهجمات. وقالت رئيسة الوزراء النيوزيلندية جاسيندا آردين، إن بلادها ترفض جميع أشكال التطرف، وتدافع حرة حازمة للمعتقد بشكل آمن. وقالت فيديريكا مويغريني، منسقة الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي، إنه «يوم محزين لسريلانكا والعالم». ووصف رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي الاعتداءات بأنها «وحشية لا مكان لها في منقذتنا، وأكد تضامن الهند مع شعب سريلانكا».

كما أكد رئيس الوزراء الباكستاني أنه «يدين بشدة الهجوم الإرهابي الراهب في أحد الفصح، الذي تسبب بخسائر أرواح ثمينة ومئات الجرحى»، وأكد «التضامن الكامل» لبلاده مع الجزيرة الواقعة في جنوب آسيا. وفي كينيا ذكر الرئيس أوهورو كينياتا بالاعتداءات التي ضربت بلاده وأكد لكونوميو «عمه الكامل (...)» للتعامل مع في مكافحة الإرهاب، وأكدت رابطة العالم الإسلامي، أن «هذه الأعمال الوحشية تعكس بألم شديد مستوى الشر الذي تحمله الأفكار الإرهابية التي تهدد الجميع بدون استثناء». ووصف بابا الفاتيكان فرنسيس الهجمات الإرهابية بـ«القاسية والعنيفة».

وأكد رئيس المجلس الإسلامي في ألمانيا «برهان كيسجي»، أنهم «لن يسمحوا للإرهاب، بالتفريق بينهم (أصحاب الديانات المختلفة)». ووصف شيخ الأزهر الشريف، أحمد الطيب، الهجمات بـ«الإرهابية الدموية». وقال المجلس الإسلامي في سريلانكا: «مدنين بشدة العنف والتطرف بجميع أشكاله»، وأصفا الهجمات بأنها «محاولة متعمدة لخلق الذعر وعرقة الحياة الدينية».

■ باريس - أ ف ب: بعد سلسلة الاعتداءات التي استهدفت كنائس وفنادق الفصح في سريلانكا أمس الأحد، في ما يلي بعض الهجمات الدائمة السابقة خلال الاحتفال بعيد الفصح:

● 45 قتيلاً في مصر العام 2017
في 9 نيسان/أبريل، تم استهداف كنيسة في مدينة أسيوط، ما أسفر عن مقتل 45 شخصاً، وقعت الهجمات في مدينتي طنطا والإسكندرية حيث كان بابا الأقباط الأنثونديس تواضروس الثاني يراس القداس. تنظيم الدولة الإسلامية يعلن مسؤوليته.

● 75 قتيلاً في باكستان العام 2016
في 27 آذار/مارس 2016، قتل 75 شخصاً بينهم العديد من الأطفال وأصيب المئات عندما انفجرت قنبلة في حديقة شهيرة في لاهور حيث كان المسيحيون يحتفلون بعيد الفصح.

● أعلنت جماعة الاحرار في حركة طالبان باكستان مسؤوليتها عن الاعتداء.

● 41 قتيلاً في نيجيريا العام 2012
في الثامن من نيسان/أبريل 2012، قتل 41 شخصاً في هجوم بسيارة مفخخة يوم أحد الفصح قرب إحدى الكنائس في كادونا، المركز الثقافي والاقتصادي الرئيسي في شمال نيجيريا المستهدف من جماعة بوكو حرام الإسلامية.

● هجمات أخرى ضد المسيحيين الفلبينيين:
قتل ما لا يقل عن 21 شخصاً في 27 كانون الثاني/يناير 2019 في هجوم انتحاري



باكستانيون يصليون الشموع على أرواح قتلى الانفجار

«بين الذين قتلوا على الفور، مديراً في الفندق كان يستقبل الزبائن»، ووصف الوضع بأنه «فوضى كاملة»، بينما ذكر مسؤولون آخرون في الفندق أن الانتحاري مواطن سريلانكي استاجر غرفة منذ السبت. وكتب وزير الإصلاحات الاقتصادية، هارشا دي سيلفا، في تغريدة: «اجتماع طارئ خلال دقائق وعمليات الانقاذ جارية»، وتحدث عن «مشاهد رعب» في كنيسة القديس أنطونيوس وفندقين استهدفا وقام بتفقدتهما. وأضاف: «رأيت أشلاء مبعثرة في كل مكان»، مشيراً إلى سقوط «العديد من الضحايا بينهم اجانب». وناشد المواطنين «ارجوكم حافظوا على هدونكم وابقوا في الداخل».

أكد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو وجود عدة أمريكيين بين قتلى سلسلة الهجمات، لكنه لم يحدد عددهم. وأعرب عن مواساة لأقارب الضحايا وأدان الجرائم بأشد العبارات، وقال في بيان إن مثل هذه الهجمات على الأبرياء هي هجمات على القيم العالمية، مشيراً إلى أنها تظهر الطبيعة الوحشية للإرهابيين المتشددين الذين يتمثل هدفهم الوحيد في تهديد السلام والأمن، وتابع بومبيو أن حكومة بلاده وعدت سريلانكا بالمساعدة في تقديم الجناة إلى المحاكمة. وكشفت مصادر دبلوماسية تركية عن وجود مواطنين تركيين اثنين، بين ضحايا الهجمات. وأقامت المصادر، أن مهندسين تركيين، قتلوا في الهجمات.

وقال وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوغلو، في تغريدة على تويتر: «للاسف قتلنا في الهجمات الغادرة في سريلانكا، مواطنينا سرهان سلجوك نار إيجي، ويغيت علي تشاوشوغلو»، وأعرب عن تمنياته الرحمة من الله لمواطنيه، وتعازيه لأسرتهما، وأوضح الوزير أنهم على تواصل مع

■ الغاتيكان - أ ف ب: عبر البابا فرنسيس عن «حزنه» بعد الاعتداءات الدامية يوم عيد الفصح الأحد في سريلانكا، مؤكداً قربيه من «كل ضحايا مثل هذا العنف الوحشي». وقال الحبر الأعظم في رسالة إلى العشيرة بعد كلمته إلى «المدنية والعالم» في أحد الفصح «علمت بحزن بهذه الاعتداءات الخطيرة التي حملت اليوم بالتحديد، يوم عيد الفصح، الحزن والألم لكثير من الكنائس وأماكن التجمعات في سريلانكا». وكان الباب يتحدث من شرفته في الفاتيكان أمام حشد ضم نحو سبعين ألف شخص.

وقال البابا «أريد أن أعبر عن قربي وتعاطفي مع المسيحيين الذين أصيبوا بينما كانوا يتأملون ويصلون، وكل ضحايا مثل هذا العنف الوحشي». وأضاف «أبكت للرب الذين ماتوا بشكل مفاجئ وأصلي من أجل الجرحى وكل الذين يعانون بسبب هذا الحدث المأساوي».

وكان رئيس الكنيسة الكاثوليكية التي يبلغ عدد أتباعها نحو 1.3 مليار شخص في العالم، زار سريلانكا في كانون الثاني/يناير 2015. وشهد في غلته حينذاك على حرية المعتقد في بلد يشهد توتراً إثنيا ودينيا.

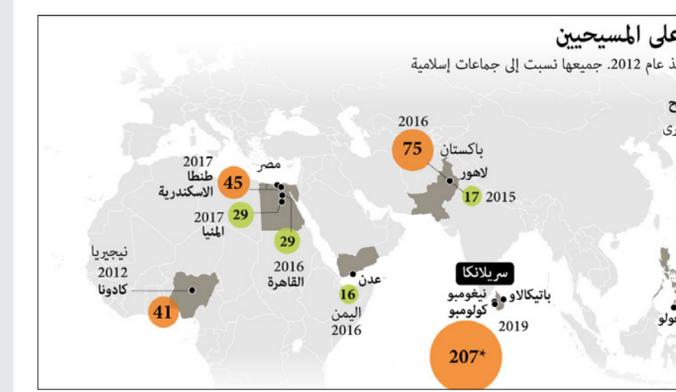
البابا «حزين» بعد اعتداءات سريلانكا ويدعو إلى تسهيل عودة اللاجئين إلى سوريا

■ الفاتيكان - أ ف ب: عبر البابا فرنسيس عن «حزنه» بعد الاعتداءات الدامية يوم عيد الفصح الأحد في سريلانكا، مؤكداً قربيه من «كل ضحايا مثل هذا العنف الوحشي». وقال الحبر الأعظم في رسالة إلى العشيرة بعد كلمته إلى «المدنية والعالم» في أحد الفصح «علمت بحزن بهذه الاعتداءات الخطيرة التي حملت اليوم بالتحديد، يوم عيد الفصح، الحزن والألم لكثير من الكنائس وأماكن التجمعات في سريلانكا». وكان الباب يتحدث من شرفته في الفاتيكان أمام حشد ضم نحو سبعين ألف شخص.

وقال البابا «أريد أن أعبر عن قربي وتعاطفي مع المسيحيين الذين أصيبوا بينما كانوا يتأملون ويصلون، وكل ضحايا مثل هذا العنف الوحشي». وأضاف «أبكت للرب الذين ماتوا بشكل مفاجئ وأصلي من أجل الجرحى وكل الذين يعانون بسبب هذا الحدث المأساوي».

وكان رئيس الكنيسة الكاثوليكية التي يبلغ عدد أتباعها نحو 1.3 مليار شخص في العالم، زار سريلانكا في كانون الثاني/يناير 2015. وشهد في غلته حينذاك على حرية المعتقد في بلد يشهد توتراً إثنيا ودينيا.

اعتداءات دامية سابقة خلال الاحتفال بعيد الفصح



أعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن الاعتداء. 11 كانون الأول/ديسمبر 2016، اعتداء انتحاري استهدف الأقباط أثناء الصلاة في إحدى كنائس القاهرة أدى إلى مقتل 29 شخصاً، والتنظيم المتطرف أعلن مسؤوليته. اليمن: قتل 16 شخصاً بالرصاص في الرابع من آذار/مارس 2016 في مأوى كاثوليكي للعجزة في عدن، بينهم أربع راهبات من رهبنة مرسلات المحبة التي أسستها الأم مزوج استهدفت كاثوليكية في جزيرة جولو ذات الغالبية المسلمة. وقد أعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن الهجوم، ونسبته السلطات إلى فصائل أجناع-أجناع، المرتبط بجماعة أبو سياف الإسلامية ومقرها جولو، مصر: في 26 أيار/مايو 2017، قتل 29 شخصاً بينهم العديد من الأطفال برصاص مسلحين في المنيا استهدفوا حافلة نقل أقباط متجهين إلى دير القديس صموئيل.

كولومبو - «القدس العربي» - وكالات: استهدفت سلسلة من التفجيرات كنائس وفنادق في أنحاء سريلانكا، أمس الأحد، بينما كان الناس يحتفلون بعيد الفصح ويقومون شعائره. حصيلة الضحايا، حوالي 218 قتيلاً و450 جريحاً، بينهم ما يقارب 35 اجنابياً من جنسيات متعددة، منها: الولايات المتحدة، والنمسا، والصين، واليابان، وباكستان، والمغرب، والهند، وبنغلاديش، وتركيا، وبريطانيا، وهولندا، والبرتغال. وأعلن رئيس وزراء سريلانكا رانيل ويكرسينغ، مساء أمس، أن حكومة بلاده «تلقت معلومات بشأن هجوم محتمل، لكن لم يتم اتخاذ الاحتياطات الكافية لمنع».

وأوضح رئيس الوزراء أن الشرطة ستستصدر بياناً حول الأشخاص المسؤولين عن الهجوم بعد إتمام التحقيقات. وتابع أنه بناء على المعلومات التي وردته فإن منفذي الهجوم من المنفذو المحليين. ولقت إلى أن السلطات ستحقق في ما إذا كان منفذو الهجوم تلقوا مساعدة من الخارج أم لا. وتزامنت الهجمات مع احتفالات المسيحيين بهعيد القيامة، دون أن تتن أي جهة المسؤولية عنها، حتى الساعة (17:30 نغ).

يشار إلى أن سريلانكا دولة ذات غالبية بوذية، فيما يبلغ عدد المسيحيين الكاثوليك فيها 1.2 مليوناً من إجمالي 21 مليون نسمة (5.7%). وفي وقت سابق، أمس الأحد، أعلنت حكومة سريلانكا، فرض حظر تجوال مؤقت باثر فوري، في ما إذا كان منفذو الهجوم تلقوا مساعدة من الخارج أم لا. وتزامنت الهجمات مع احتفالات المسيحيين بهعيد القيامة، دون أن تتن أي جهة المسؤولية عنها، حتى الساعة (17:30 نغ).

وقعت بشكل متلاحق، ضربت 3 كنائس إحداهما في كولومبو، و3 فنادق كبرى بالمدنية ذاتها. أما الانفجاران الآخران، فوقعوا بعد ساعات من الهجمات السبت الأولى. واستهدف الهجوم السباع فندقاً في مدينة ديبولو، الواقعة قرب العاصمة كولومبو، وأسفر عن مقتل شخصين، حسب وسائل إعلام محلية. أما الانفجار الثامن فوقع أثناء داهمة الشرطة لمبنى سكني بمنطقة ديماناغور، وتسبب في مقتل ثلاثة شرطيين. ووصفت وسائل الإعلام الهجمات، بأنها «الأسوأ» التي تشهدها سريلانكا منذ انتهاء الحرب الأهلية قبل عقد من الزمن.

وقعت الهجمات الأولى التي أعلن عنها، في كنيسة القديس أنطونيو، في كولومبو وفي كنيسة نيغوميو. وكتبت كنيسة سان سيباستيان في نيغوميو على صفحتها على موقع «فيسبوك»، أنه يوجد «اعتداء على كنيسةنا، نرجوكم أن تسانعونا. ندعوكم إلى المجيء لمساعدتنا إذا كان أفراد من عائلتكم هنا».

وفي فندق «سينامون غراند» الفخم، فجر انتحاري نفسه بين ثلاء كانوا مصطفيين لدخول مطعم في المبنى للاحتفال بعيد الفصح. وقال موظف لـ«فرانس برس» إن الانتحاري «ذهب إلى أول الصف وقام بتفجير نفسه»، وأضاف أن

المحلات تعرض بنادق صيد وكلاشنيكوف يتراوح سعرها بين 500 وخمسة آلاف دولار سكان الموصل يشترون السلاح دفاعا عن أنفسهم... بسبب عدم استقرار الوضع الأمني



عراقي يعاين قطعة سلاح قبل شرائها في الموصل

هروب الدواعش، وما نقله مهروبو سلاح»، إلى محافظة نينوى المتاخمة لتركيا وسوريا. وتعرض مخازن بيع الأسلحة الآن في الموصل، بنادق أو توماتيكية ومسدسات أمريكية وصينية وكرواوتية الصنع، وبنادق صيد وكلاشنيكوف، يتراوح سعرها بين 500 وخمسة آلاف دولار. وطبقا لعالم الاجتماع، علي زيدان، فإن بيع وتداول الأسلحة في الموصل والمناطق التي كانت تحت سيطرة «الدولة»، يمثل مصدر قلق. وحملت تلك الفترة المظلمة تأثيرات سلبية انعكست على رجال حملوا بنادق على أكفاهيم وأطفال تلقوا تعليما عسكريا في المدارس، ورياضيات بعمليات جمع وطرح للرصاص والقنابل اليدوية. الأمر نفسه بالنسبة للفتيان المراهقين الذين أجبروا على تلقي تدريبات عسكرية، وحتى العامة الذين كانوا يرغبون على حضور ومشاهدة تنفيذ عمليات الإعدام والعقوبات الجسدية في الساحات العامة. ويقول زيدان في هذا الصدد، إن «الموصل محررة حديثا، ولا تزال فيها خلايا إرهابية نائمة يمكن أن تستغل هذه الظاهرة وتحصل على السلاح بطريقة أو بأخرى». ورغم ذلك، ونكر أن المنطقة تعرضت لدمار بسبب العراك، ورغم مساعي إعادة الإعمار، فإن تداول السلاح يهدد بـ«ازدياد الجرائم». وحذرت مصادر أمنية من خطورة انتشار بيع الأسلحة في الموصل، خشية وقوعها في نهاية المطاف بيد مسلحين. المطل السياسي عامر البك، قال، إن «الوضع الأمني غير مستقر كما يسوق له القادة الأميون»، مؤكدا أن «بيع الأسلحة للمدنيين سيؤثر سلبا على الوضع الأمني حاليا ومستقبلا».

سلاحا خلال ساعات عمله ويسلمه قبل انتهاء الدوام، لكنه جاء يتفحص أسلحة وأعدته في أحد المتاجر لشراء آخر. وأشار هذا الشاب الذي يرتدي زيا عسكريا إلى حاجته إلى السلاح «لحماتي الشخصية، لأن وضع الموصل الأمني مازال غير مستقر». ومازال هناك مئات من عناصر «الدولة» يختبئون في محافظة نينوى، وكبرى مدنها الموصل، خصوصا في مناطق جبلية وصراوية قريبة من الحدود مع سوريا، وفقا لمصادر أمنية. ورغم القضاء على معالق التنظيم داخل المدن العراقية، لا تزال الهجمات تستهدف عناصر الأمن شخصيا وأحيانا تضرب منازلهم.

الموصل - أ ف ب: تشهد أماكن بيع الأسلحة النارية من بنادق صيد ومسدسات وبنادق هجومية في مدينة الموصل التي استعادتها السلطات منذ حوالي عامين من قبضة «الدولة الإسلامية»، إقبالا كبيرا إذ يعتبرها البعض ضرورية لحماية أنفسهم رغم طرد التنظيم. بعد إصدار السلطات تراخيص، كانت تقتصر قبل عام على شراء أسلحة الصيد، يسمح اليوم للمدنيين بشراء مسدس أو بندقية للدفاع عن النفس، ما يثير مخاوف في هذه المدينة حيث لا تزال آثار تنظيم «الدولة الإسلامية» ماثلة. وسأحد هذه المخاوف، وعددها مسدسات في المدينة، وكان حصل قبل أشهر قليلة على موافقة من وزارة الداخلية لبيع الأسلحة في الموصل، أكد أن «بنادق الصيد تشكل 70% من مجموع المبيعات». وأكد الرجل الأربعيني، طالبا عدم كشف هويته، استقبال «الكل حمل الزبائن»، مؤكدا أن التاجر يتبع لمن لديهم ترخيص حمل سلاح من المدنيين، إضافة إلى عدد كبير من عناصر قوات الأمن. وأوضح صاحب متجر آخر «تبيع أسلحة للمدنيين وكذلك للمعسكرين».

تهديدات ولف هذا التاجر إلى أن بين الزبائن المدنيين صباون، وكذلك «رجال أعمال أو صحافيين»، وهي مهن قد يتلقون على إثرها تهديدات في الموصل. بين الزبائن، أبو ززار (45 عاما) الذي استصدر ترخيصا ويحمل معه الآن مسدس طوال الوقت ويحفظ ببندقية «كلاشنيكوف»، في محله للصيرفة. إلى جانبه، حامد حسن، عنصر أمن (21 عاما)، يحمل

ست دول تجمع على أهمية دعم الاعتدال ومحاربة التطرف قوى سياسية عراقية تشيد بمؤتمر رؤساء برلمانات الجوار



الجلوسيو خلال مؤتمر رؤساء برلمانات الجوار أمس

ذلك، رأى رئيس مجلس النواب التركي مصطفى شنتوب، أن المؤتمر «مصدر قوة للجمع في المنطقة، إضافة إلى أن هذا الاجتماع سينتج عنه تطوير كافة العلاقات بين الدولة الحاضرة في الاجتماع». وأضاف أن «المساعدات التي قدمناها للعراق لغرض الحفاظ على أمن واستقرار ووحدته والحفاظ على قوته، ولن يتوقف دعما للعراق». وتابع: «قدمنا دعما ماليا للعراق بخمسة مليارات دولار في مؤتمر الدول المانحة 500 مليون دولار أخرى تم منحها لجهود الإعمار»، مبينا «إننا ندفع بوجه كل التحديات التي تشكل تهديدا لاستقرار العراق ومنها إرهاب داعش الإرهابي، ونحن مستعدون لتقديم كل الدعم للعراق إقليميا وعالميا ليكون العراق منطلق السلام وإنهاء الحروب والصراعات فيه». كذلك، قال رئيس مجلس النواب الأردني، عاطف الطراونة: «إننا بأمس الحاجة للعراق لنقل أفاق التعاون بيننا مدركين لحجم التحديات، ولن يفيدنا أن نقوم ابوابنا على أنفسنا تاركين ابواب التكامل التي تسد الجيوب والشخرات»، مضيفا: «من هذا المنطلق علينا التوافق على بناء الأولويات لثبته للتحديات والظلم على المنطقة من استمرار الانتهاكات الصهيوني للفلسطينيين واعتصاب الأرض والتجاوز على رمز بيت المقدس».

أما رئيس مجلس الشعب السوري حمودة يوسف ضياغ، فأشار في كلمته إلى أن «هكذا اللقاء يختلف عن اللقاءات لأن هذه المرحلة صعبة، ولأن صراعنا هو صراع بقاء فإنا وجودنا بقوة شعوبنا وتؤكد على تسييق الجهود البرمائية وتوطيدها في نسجهم جميعا في ثقافة نفسنا»، مؤكدا أن «سوريا مع العراق ونجاح وسلامة العراق هي أساسنا وقتنا وجودنا واحد وعدونا واحد وإرادتنا واحدة في مواجهة الإرهاب». وأضاف: «إيران تدعم استقرار العراق ووحدة أراضيه وأمنه، وفي سياق المساعدات وتنمية الخطط فسوف تستمر في دورها البناء والداعم اقتصاديا كما كانت دأمة سياسيا وأمنيا»، مشيرا في الوقت عينه إلى أن «التدخل الأمريكي والصهيوني والتأوشات الخططة والأزمات المتكررة يمكن اعتبارها أسبابا حتمية تحتم عليها ضرورة الاهتمام بتوحيد الجهود الإقليمية لمواجهة الظروف الصعبة التي تؤثر سلبا على الأمن العالمي».

المعلومات والثقافة وحركة التجارة والمال والمناطق الحرة ومرافق الحياة الأخرى، سواء منها في القطاع العام أم الخاص، ودعم إعادة إعمار المدن المحررة من تنظيم داعش، وتأهيل البنى التحتية فيها بما يؤمن توفير فرص عمل لإعادة التازحين إلى مدينتهم»، كما أكد البيان الختامي على «دعم العملية السياسية والديمقراطية في العراق بكل مساراتها، والتي أسفرت عن إجراء الانتخابات واستعمال اختيار النواصت الثلاث وفق الاستحقاقات الدستورية، بما يضمن مشاركة جميع مكوناته وقواها السياسية؛ لتحقيق مستقبل زاهر لشعب العراق».

تفاهات واسعة

رئيس البرلمان العراقي، محمد الحلبوسي، قال في كلمته خلال المؤتمر: «لم يعد العراق قلقا بشأن سياسة الحصار، بل نحن بصدد بناء علاقات طيبة مع الجميع دون محايبة لطرف أو انحياز لآخر، فما يرتبطنا هو التواصل الاجتماعي والاقتصادي المشترك»، واد: «في الوقت الذي يوقع عليه العراق مع إيران، فهو يوقع مذكرات أخرى في العربية السعودية وعلى أعلى المستويات، إضافة إلى علاقات عراقية كويتية مهمة، وتفاهات واسعة ومهمة بعد أن كانت الكويت منطلق مؤتمر إعادة إعمار العراق، كما أن العلاقات العراقية التركية اليوم في أفضل مستوياتها، ولدينا خطط واعدة مع أنقرة سيتم الشروع بها قريبا وهي تتقدم بشكل واعد». وأشار إلى أن «هناك انفتاحا مع العربية السورية، وهناك تفاهات مهمة لفتح المعبر الحدودي مع اتفاقات وتفاهات مع الأردن».

في السياق، أكد رئيس مجلس الشورى السعودي، عبد الله آل الشيخ، خلال المؤتمر، «إننا نجتمع في هذه القمة التي تحتفل فيها بانتصار العراق على الإرهاب وداعش والذي ساهمت بلادنا ضمن التحالف الدولي للقضاء عليه، مشيرا إلى «أننا نندى الجهود للقضاء على مظاهر الإرهاب وسن القوانين التي تجرم العمليات الإرهابية بكافة أنواعها ووضع قوانين بالمنظما الإرهابية وأفرادها وقضها وضج اساليبها». أما رئيس مجلس الأمة الكويتي، مرووق الغانم، فاعتبر أن المؤتمر «يعطي بادرة أمل للدخول في عصر الاستقرار والسلام، وأن الصراعات ليست أساسا كما يحاول البعض أن يفتح». وتابع: «مع عراق مستقر كونه مفاتح استقرار المنطقة، فهو مطل على الشمام والخليج والأناضول وبلاد فارس وهو في قلب المنطقة الشرق أوسطية»، مبيدا استعداد «برلمان الكويت بالتعاون مع جميع البرلمانات إلى تشريع قوانين تخدم أمن المنطقة التي تعبت من القتال والصراع».

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

رأت قوى سياسية عراقية، في انعقاد مؤتمر «قمة بغداد لدول الجوار» استعادة العراق لدوره الريادي في المنطقة، وإمكانية أن يكون ساحة لتلاقي دول المنطقة وليس لتصارعها. واستضاف العراق السبت قمة لرؤساء برلمانات شارك فيها ممثلون لست دول مجاورة له. وعقدت القمة تحت شعار «العراق... استقرار وتنمية»، وحضرها رئيس مجلس الشورى ورئيس مجلس الأمة الكويتي، ورئيس مجلس الشعب السوري ورئيسا البرلمان الأردني والتركي، فيما أو فت إيران النائب علاء الدين بروجردي ممثلا لرئيس مجلس الشورى الذي اعتذر عن عدم المشاركة.

النائب عن تحالف «سائرون»، سكرتير الحزب الشيوعي العراقي، رائد فهمي، قال لـ«القدس العربي»، إن «العراق وكونه قادرا على عقد مثل هكذا قمة تضم دول الجوار الذين كانت لديهم إشكاليات مع العراق طوال الفترة الماضية، هو أمام مرحلة جديدة في ظل استعداد الدول للتعامل مع وضع العراق إيجابيا، بعد نجاحه في الحرب ضد الإرهاب وتحقيق استقرار سياسي».

وأضاف: «الدول ترى أن العراق قادر على لعب دور إيجابي في المنطقة»، معتبرا أن مجيء رؤساء برلمان دول جوار العراق إلى قمة بغداد أنه «رسالة مهمة. العراق اليوم يؤكد إنه ساحة لتلقي بها المصالح، وكونه يمتلك المؤهلات والإمكانات، أن يلعب دورا مؤثرا للإسهام في إيجاد حلول للمشكلات. العراق اليوم هو عنصر استقرار وليس عنصر توتر». كذلك، بيّنت هدى سجواد، النائب عن ائتلاف «النصر»، بزعامة حيدر العبادي، لـ«القدس العربي»، أن «احتضان بغداد لدول قد تكون مختلفة ومتباينة في الآراء إزاء قضايا متعددة من بينها القضية العراقية، خير دليل على أن بغداد عادت إلى موقعها الريادي الذي ينضم بقية باقره عمل لاستراتيجيات مستقبلية تحمي الشعوب مما تعرض له الشعب العراقي بشكل أساسي»، مبيّنة أن «تجربة العراق يجب أن تدرس».

تدمير الشعوب

وأضافت: «مثل هكذا قمة يجب أن تُعد بشكل مستمر»، مشددة على أهمية أن «تحمّر قمة بغداد الكثير من السياسات المتبعة لتدمير الشعوب في المنطقة»، وتابعت: «من مسؤوليات بغداد هو رؤساء برلمانات، بمعنى أنهم ممثلون لشعوبهم، والشعوب هي التي تلامس المشكلات المنطلقة بالحروب أو الكوارث». أما رئيس برلمان إقليم كردستان «المعزول»، ورئيس كتلة «التغيير» الكرديستانية في البرلمان العراقي، يوسف محمد، فأوضح لـ«القدس العربي»، أن «الرسالة الأهم لقمة بغداد هي إنه لا يمكن للعراق أن يكون ساحة لصراع الدول في المنطقة. بل بالعكس يمكن أن يكون ساحة لتلاقي دول المنطقة»، وأكد أن المؤتمر حمل رسالة لذي يطمح بباقره عمل ويكون جزءا من صراعات هذه الدول، ولا يمكنه أن يقوم بهذا الدور. كخفا حروبيا وللتلقي لإيجاد الحلول الواسطة للمشكلات في المنطقة».

وأكد رؤساء البرلمانات والجالس التمثيلية لدول جوار العراق، ضرورة أن يفي استقرار المنطقة، ويساهم في عودته بكل ثقته السياسي والاقتصادي وموارده البشرية الخلق إلى محطته العربي والإقليمي». كما أكد المجتمعون أن «الانتصار الذي حققه العراق على تنظيم داعش بات يمثل أرضية مشتركة لكل شعوب المنطقة، لبدء صفحة جديدة من التعاون والبناء ودعم الحوار المجتمعي، وصول إلى بناء تفاهات مشتركة على أسس جديدة في المستقبل تقوم على أساس دعم التنمية والاستثمار وبناء شبكة من العلاقات التكاملية بين شعوبها».

ولفتت أيضا إلى أهمية «دعم الاعتدال ومحاربة التطرف بكل أشكاله، ولا سيما أن شعوب المنطقة في من تدفع ثمن التطرف»، بالإضافة إلى أهمية «دعم عملية البناء والإعمار والتنمية في العراق، وتشجيع فرص الاستثمار في مختلف المجالات التعليمية والصحية والساعية وتكنولوجيا المعلومات». «بغداد - «القدس العربي»:

سجل إحصائية رسمية للسلطة القضائية العراقية، أن 80 طفلا (ذكور وإناث) وقعوا ضحايا لاعتداءات جنسية خلال عام واحد في محافظة بابل (100) تكو جنسوا بغداد)، بواقع 65 دعوى مبدئية في محاكم المحافظة. وطبقا لإعلام السلطة القضائية الاتحادية، فإن الإحصائية التي أعدتها شعبية الإحصاء في رئاسة محكمة استئناف بابل الاتحادية أفادت أن هذه الدعوى تقسمت بين محاكم الأحداث والجنايات والجنح، ومنها ما زالت قيد التحقيق. ولغقت أيضا أن محكمة الأحداث (تنظر دعوى المتهمين دون 18 عاما) استقبلت العام الماضي 16 دعوى اعتداء جنسية على الأطفال، فيما كان بلغ عدد المتهمين فيها 20، تلقوا أحكاما عقابية بالابتداء في مدارس تاهيلية تراوحت بين سنة إلى خمس سنوات.

رجل دين شيعي يصف الاتفاقيات العراقية - السعودية بالنسخة التكميلية لـ«كامب ديفيد»

بغداد - «القدس العربي»:

اعتبر رجل الدين الشيعي، محمد مهدي الخالصي، أمس الأحد، أن إبرام الاتفاقيات بين السعودية والعراق هي نسخة تكميلية لاتفاقية كامب ديفيد، مشيرا إلى أنها باطلة بطلانا مطلقا. وقال في رده على استفتاء ورد من جمع من المراقبين السياسيين والإعلاميين، حول رأيه في نظر الشرع الشريف في شرعية إبرام الاتفاقيات الأخيرة بين السعودية والعراق، خاصة في ظل الظروف الراهنة، إن «الاتفاقية السعودية العراقية الأخيرة حسبا نشرت بنودها مجلة العصر في السياسية الدولية الإلكترونية، هي نسخة تكميلية لاتفاقية كامب ديفيد المصرية الصهيونية، يشكّل أوسع ليشمل العراق والمنطقة بما يناسب مشروع تسليط إسرائيل على الشرق الأوسط الجديد حسب مؤامرة صفقة القرن التي يعمل ترامب التلمودي لفرضاها في أجواء احتلال العراق، واستسلام الأنظمة العربية الذليله».

وأضاف «لهذا نعلن أن الاتفاقية السعودية العراقية إياها، وجميع ملحقها من ما سميت بمذكرات التفاهات التي عقدها السيد عادل عبد المهدي والوفد المرافق له مع الجانب السعودي، باطلة بطلانا مطلقا؛ لأنها تتجاهل المصالح العراقية في الأرض والأمن والإقتصاد وتفرط بالسيادة الوطنية، وتكيل العراق لديات بعيدة بالتزامات مجحفة لصحلة دولة اجنبية هي في حالة تطبيع وتحالف خياني مع كيان معاد».

وتابع: «لافتقار الاتفاقيات الدولية إلى تخويل وموافقة مجلس تشريعي يمثل الشعب، ونظر لأن العراق وحكومته والمجلس لا يتمتع بالسيادة الكاملة لوجود القوات الأجنبية الغازية، فإن جميع الإجراءات السياسية تبقى معلقة باطلة وغير ملزمة، حتى إعادة النظر فيها عند تحقق السيادة الكاملة بالاستقلال الكامل».

ودعا «جميع المعنيين من أبناء الشعب والسياسيين والمراجع شجب الاتفاقية جملة وتفصيلا؛ لكي يبرأ ذمتهم أمام الله تعالى والوطن، ولكي لا يعتبر المخرؤون سكونتهم دليلًا على الرضا، كما حصل عند إقرار العملية السياسية الاحتلالية والدستور الملوغم والانتخابات الزور، وسائر الدسائس والكوارث التي مازال الوطن يعاني من ويلاتها؛ ولكي لا يقول أحد يوم الحسرة والندم إننا لا ندري». يذكر أن العراق وقع مع السعودية 13 اتفاقية شملت تشجيع الاستثمار والنظ والغاز والزراعة والطاقة الكهربائية.

البرلمان العراقي يبحث نظيره في كردستان على الالتزام بالاتفاق النفطي مع بغداد

بغداد - «القدس العربي»:

شهد النائب الأول لرئيس مجلس النواب حسن الكعبي، أمس الأحد، على ضرورة التزام إقليم كردستان بالاتفاق مع المركز بشأن تصدير النفط والغازة والجميع «الملفات العالقة»، داعيا إلى الاعتدال عن «لغة المصالح الضيقة». وقال في بيان مكتبه، إنه «استقبل، النائب الثانية لرئيس برلمان إقليم كردستان منى قهوجي والوفد البرلماني المرافق بعد معاينة كافة الملفات ضمن فعاليات قمة بغداد لبرلمانات دول جوار العراق».

ونقل البيان عن الكعبي قوله إن «مشاركة برلمان الإقليم عكس صورة وحدة العراق الحقيقية ليس أمام بلدان الجوار المشاركة في الثقة بل للعالم أجمع، وإن كانت هذه المشاركة الأولى لكنها ليست الأخيرة بل ستكون بداية لتسنيق عالي المستوى بين مجلس النواب الاتحادي وبرلمان الإقليم، كونه الحالة الصحيحة التي يجب أن يكون عليها العراق الكبير الذي يحتضن الجميع ويكون قويا بتنوعه وكل مكوناته».

وأكد، على أن «الفترة السابقة شهدت تأثير بعض القوى الخارجية والإعلام غير الحيادي على طبيعة العلاقة بين المركز والإقليم كونها تهدف لخلق عراق غير مستقر أمنيا وسياسيا لتنفيذ برامجها بحرية، لكننا سنؤسس لعلاقة جديدة قائمة على أساس نبل الأصوات التناسخ التي تعمل بكامل قوتها على زعزعة الثقة بين الأطراف وخلق الأزمات وإبعاد الأطراف عن لغة الحوار البناء».

وبشأن الملف النفطي، شدد على «ضرورة التزام الإقليم بالاتفاق مع حكومة المركز فيما يتعلق بتصدير النفط، وكذلك بضود الموازنة وجميع الملفات التي كان يطلق عليها بالملفات العالقة لكنها ملفات قابلة للحل فيما لو جاءت عن طريق الحوار بين الأطراف بشكل إيجابي وبعيدا عن لغة المصالح الضيقة فالغاية النهائية هي خدمة الشعب العراقي بكافة مكوناته». قهوجي، قالت إن «إشراك برلمان الإقليم ضمن فعاليات قمة برلمانات دول جوار العراق، كان له أثر إيجابي لدى ممثلي برلمان وحكومة وطائفي الإقليم الذين بدأوا باستعادة ثقهم بهويتهم العراقية سيما بعد الموقف الوطئي الكبير عند إقرار موازنة العراق لعام 2019 والتي أقرت خدمة للشعب العراقي بكل دون النظر إلى سميات فرقة مثل المكون والاقليم والقومية وغيرها، وهذا يجسب لكل الداعمين لسعي بناء عراق قوي متماسك قادر على البناء والتقدم خدمة للشعب العراقي».

80 طفلا وقعوا ضحايا الاعتداءات الجنسية في بابل والخشية من إبقاء الكثير منها طي الكتمان

بظرفها المشددة وهي الإعدام، قبل أن تعدل بموجب الأمر رقم (31) لعام 2003 الذي هبط بالعقوبة إلى السجن مدى الحياة»، مقترحا أن «تعود عقوبة الإعدام ردعا للمجرمين ممن يرتكبون أخطر الجرائم الإنسانية وهي اغتصاب الأطفال». أما إذا كان المتهم حديثا، فحسب إبراهيم «تطبق على المتهم الحدث عقوبة الإيداع في مدرسة تاهيلية لخمس سنين أو أكثر» (أقل)، «أما إذا كان قسّي (15 - 18) فيكون الإيداع باقصى مدة وهي 15 سنة». والتقرير الطبي أحد دلائل الإثبات الذي يبين إن كان هناك انتهاك أو شروع بالانتهاك، وكل له عقوبته، وكذلك اعتراف المتهم والقرائن الأخرى والشهود إذا ما كانوا حاضرين». وذكر نائب رئيس الاستئناف أن «مثل هذه الدعوى تنتشر في المدن أكثر منها في الأرياف بسبب كثرة الاختلاط في المدن والتقاليد الاجتماعية المشددة في الريف من جهة أخرى، لافتا إلى أن

أما محكمة الجنايات، فقد استقبلت 17 دعوى خلال العام الماضي، بواقع عشرين متهما تلقوا أحكاما باسنية في السجن أغلبها لمدة 15 سنة، مع حكمين بالسجن مدى الحياة والإعدام، طبقا للإحصائية. وتعقيبا على ذلك، رأى نائب رئيس الاستئناف القاضي، حبيب إبراهيم، أن «هذه الأرقام لا تعكس العدد الحقيقي لحالات الاعتداء الجنسي على الأطفال، فإن التقاليد والأعراف والخشية من الضحية تطمر الكثير من الضحايا وتبقى اعتداءات أخرى طي الكتمان». وأعرب عن اعتقاده أن «مثل هذه الدعوى تصل إلى المحاكم على مضض، فمعظمها تحل بجلسات عشوائية ومفاوضات عائلية تهدر معها حقوق الأطفال الضحايا تحت حجة الخشية من الضحية»، وعن العقوبات التي تطول المتهمين بالاعتداء على الأطفال، أكد القاضي أن «المتهم إذا كان راشدا فالدعوى تنظر من قسبل محكمة الجنايات التي كانت تنظرها بحسب السادة 393 من قانون العقوبات

قوى إعلان الحرية والتغيير دعت لمواصلة التظاهر حتى «اقتلاع النظام السابق»

المعارضة السودانية تتهم الجيش برفض تسليم السلطة والبرهان: وجدنا في منزل البشير 113 مليون دولار



متظاهرون سودانيون وخلفهم لافتة تطالب بتسليم البشير للجنة التحقيقية الدولية

■ الخرطوم - «القدس العربي» - وكالات: اتهمت قوى إعلان الحرية والتغيير في السودان (معارضة)، الأحد، المجلس العسكري الانتقالي، بالحيولة دون تسليم السلطة. ودعت في بيان المواطنين للاحتشاد في ميدان الاعتصام، في العاصمة السودانية الخرطوم، «لاقتلاع النظام».

وقال البيان إن لقاءات الحوار التي يجريها المجلس العسكري مع عدة أطراف «تتواصل للالتفاف لسرعة مكتسبات الثورة».

وأضاف «يعمل المجلس العسكري للحيولة دون تسليم السلطة للمدنيين، والانتفراد بالسلطة كعمل شرعي للتوار، وإعادة إنتاج النظام السابق».

وتابع «عليه ندعو الجميع للحضور إلى ميدان القيادة العامة، للمواصلة في اقتلاع النظام السابق».

في المقابل، قال رئيس المجلس العسكري عبد الفتاح البرهان، إن توافق القوى السياسية من شأنه «التسريع» في تسليم السلطة للمدنيين، وأوضح في حوار بثه التلفزيون الرسمي، أن توافق القوى السياسية حول الحكومة المدنية المقبلة يساهم في الإسراع بتسليم المجلس العسكري للسلطة، وأضاف «حتى الآن لم تتلق أي أسماء من القوى السياسية ونحن ننتظر إعلان الحرية والتغيير»، وحسب ما ذكر البرهان فهو «يفضل أن تكون الحكومة المقبلة «تكنوقراط»، مشيراً إلى أن هيكله الدولة تحتاج لوقت طويل لأن الفساد «نخر» الوزارات والمؤسسات وتمكن منها، ولفت إلى عدم وجود معتقلين سياسيين في البلاد، وذكر أنهم في المجلس العسكري أحاولوا قادة الصف الأول في جهاز الأمن والخبرات إلى التقاعد، بعد تحر وتديق، واستدرك «لكن لا يمكن إحالة الجهاز بكامله بل يمكن إجراء هيكله وتعديل للقوانين المعنية مثل قانون الحريات» وأردف «لمجنا قوات الدفاع الشعبي (مليشيا موازية للجيش) في الجيش السوداني، وتم حل منسقية الخدمة الوطنية والهيئة الخيرية التابعة له».

كل المعتقلين في السجن

وفي سؤال حول اعتقال قادة ورموز النظام السابق بمن فيهم الرئيس المعزول عمر البشير، أجاب قائلاً «كل المعتقلين في السجن بمن فيهم البشير»، وتم التحفظ على أموالهم وممتلكاتهم. وقال إن «بريقاً مشتركاً من القوات المسلحة والشرطة وجهاز الأمن، تحت إشراف النيابة العامة، قام بتفتيش بيت رئيس الجمهورية (السابق) ووجد 7 ملايين يورو إضافة إلى 350 ألف دولار وخمسة مليارات جنيه سوداني (105 ملايين دولار)، أي ما يناهز 113 مليون دولار، وأشار أن «صبي بجلطة خفيفة قبل أيام حيث تلقى العلاج في أحد المستشفيات قبل إعادته إلى مقر إقامته الجبرية في بيت الضيافة»، في الخرطوم، وأضاف المصدر، وهو أحد المشرفين على علاج البشير، أن الحالة الصحية للأخير بعد العلاج من الجلطة «مستقرة»، لكن حالته النفسية «تدهور باستمرار»، وتابع المصدر ذاته اشتراط عدم الكشف عن

بثورة شعبية وليس بالانقلاب»، في 11 أبريل/ نيسان الجاري، عزل الجيش السوداني عمر البشير من الرئاسة، بعد 3 عقود من حكمه البلاد، على وقع احتجاجات شعبية متواصلة منذ نهاية العام الماضي، وشكل الجيش مجلساً عسكرياً انتقاليًا، وحدد مدة حكمه بعامين، وسط محاولات للتوصل إلى تفاهم مع أحزاب وقوى المعارضة بشأن إدارة المرحلة المقبلة، وفي 15 أبريل/ نيسان الجاري، أمهل «مجلس

السلام والأمن»، التابع للاقتصاد الأفريقي، في السودان 15 يوماً لتسليم السلطة لحكومة مدنية، أو تعليق عضوية الخرطوم في الاتحاد. في السياق، قالت السعودية والإمارات أمس الأحد إنهما وافقتا على تقديم حزمة مشتركة من المساعدات للسودان قيمتها ثلاثة مليارات دولار، وذكر كاتلا الأبناء السعودية والإماراتية الرسميات أن البلدين

ضرم من قرار الاتحاد الأفريقي بمنح المجلس الانتقالي 15 يوماً لتسليم السلطة للمدنيين. وقال تلقينا وعوداً التي أفضيت بالوقود وكافة الاحتياجات الضرورية، وكشف البرهان أنهم سيعملون على الحوار مع أمريكا، وأن وفدا سيتوجه إلى واشنطن للحوار، وزاد «ليس لدينا مطمع بالاستمرار في السلطة، وكما أسرعت القوى السياسية بالتوافق كلما سلمناها بشكل أسرع»، وأردف «نحن أننا

تهديدات باقتل لوكيل النيابة المكلف بالتحقيق في فساد

مصدر طبي: الرئيس المخلوع عولج من جلطة قبل أيام ويرفض الطعام والدواء

أوضح المصدر الذي اشترط عدم الكشف عن هويته، أن التهديدات كانت عبر الهاتف المحول ورسائل نصية، وتطالبه بالتوقف عن التحقيق في ملفات الفساد. وأضاف: «التهديدات جاءت بعد تحريك الإجراءات بحق البشير، والأوامر بتفتيش منزله والمطور على مبالغ مالية كبيرة»، ولفت إلى أن «محمود تقدم بطلب للتجنح عن الوظيفة، وظل موجوداً في منزله».

اسمه كونه غير مخول بالتصريح للإعلام، أن «البشير يرفض تناول الطعام وتعاطي الأدوية وتم تغذيته على الحليب الوريدي بالحقنة». في السياق، تلقى وكيل النيابة الأعلى المكلف بقضايا «الفساد» في السودان، متصمماً عبد الله محمود تهديدات بالقتل عقب شروعه في التحقيق في قضايا فساد البشير، وقال مصدر علمي إن التهديدات بحق محمود شملت تصفية جميع أفراد الأسرة.

حل اللجان الشعبية

إلى ذلك، أصدر والي (حاكم) الخرطوم، مرضى عبد الله، قراراً بحل جميع اللجان الشعبية التي تعد بمثابة حكومات مصغرة لاحياء في السودان.

ووجه القرار بحصر جميع الأصول الثابتة والنقولة والأختام الخاصة باللجان الشعبية وحجزها والتحفط عليها وحجز على جميع الحسابات المصرفية والأموال الموقفة فيها سواء كانت بالعملة المحلية أو الأجنبية باسم اللجان الشعبية وعدم التصرف فيها.

كما وجه القرار أمين عام الحكومة والمدراء التنفيذيين في المحليات وكافة الجهات المختصة في الولاية، بالعمل الفوري على تنفيذ القرار والتوقيع عليه.

وتشككت اللجان الشعبية في كل أنحاء ولايات السودان الـ18 من بداية عهد حكومة الرئيس المعزول عمر البشير عام 1989، وبدأت عبر التعيين، لكن منذ عام 2005 أصبح الاختيار لها يتم عبر الانتخابات المباشر من سكان الأحياء.

وتعتبر بمثابة الحكومة المصغرة لأي حي من الأحياء، حيث يلجأ إليها المواطنون لحل قضاياهم ومشاكلهم. لكن تلك اللجان كانت متهمه بأنها «واجهات لحزب الحاكم للسيطرة على مقاصد البلاد».

اعتقال ناشط رفع لافتة تطالب المواطنين بالتصويت بـ «لا»... ومعارضون يدعون لنشر بطاقات الاقتراع خشية التزوير

وجبات طعام وإجبار للمواطنين وحشد الموظفين... مشاهد اليوم الثاني من الاستفتاء على التعديلات الدستورية في مصر

القاهرة - «القدس العربي»:

واصل المصريون، أمس الأحد، لليوم الثاني على التوالي، التصويت في الاستفتاء على التعديلات الدستورية التي تسبب للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بالبقاء في الحكم حتى عام 2030، وسط انتقادات طالت عملية الاستفتاء، واتهامات للنظام بحشد الموظفين، وممارسة عملية إجبار للمواطنين في الشوارع على التوجه إلى مقرات ولجان الاستفتاء، واستخدام الرشوة في حث المواطنين على التصويت بنعم.

وتداول نشطاء على «فيسبوك» فيديوهات لأشخاص يرتدون زيًا مدنيا، قالوا إنهم من عناصر الشرطة المصرية، وهي تجبر المواطنين على النزول من وسائل المواصلات والتوجه إلى اللجان للإدلاء بأصواتهم في الاستفتاء. وظهر في الفيديو شخصان قاما بتوقيف الميكروباص، وطالبوا الركاب بالنزول ودخول لجنة الاستفتاء، وعندما رفض أحد الركاب النزول، مؤكداً أن الاستفتاء يجري تنظيمه على ثلاثة أيام، وأن من حق التوجه في أي وقت، ويمكن لأحد أن يجبره على التوجه في وقت معين، رد من أوقف الميكروباص، بأنهما لن يتركا أحداً من الركاب حتى يصوتوا في الاستفتاء.

سائق تاكسي رفض ذكر اسمه، قال لـ«القدس العربي»، إنه يعمل في مدينة السادس من أكتوبر، فوجيء ويغضب زملائه، بعناصر من إدارة المرور المصرية باحتجاز أوراق سياراتهم، وطالبوهم بالتوجه للتصويت في الاستفتاء، واكدوا لهم أنهم لن يستعيدوا أوراقهم إلا بعد العودة والحبر الفوسفوري على أصابعهم، كدليل على الإدلاء برأيهم في الاستفتاء.

أغان بالجملة لتسويق التعديلات... وفنانون

يبحثون في أرشيفهم عما يرضي السلطة

■ القاهرة - «القدس العربي»: الغناء أمام اللجان الانتخابية ظاهرة تنفرد بها مصر، وازدهرت في زمن الرئيس عبد الفتاح السيسي على نحو غير مسبق، للحد الذي دفع بأن تتولى الإدارات المحلية وضع جهاز «دي جي» وجهاز تسجيل بلع في الأحياء منذ بزوغ الشمس حتى انتهاء وقت التصويت في التاسعة مساءً في مختلف اللجان.

في زمن الرئيس السابق حسني مبارك كان الأمر يقتصر على دعوة الفنانين للنزول للتصويت والإدلاء بالتصريحات أمام اللجان الانتخابية، لكن في العهد الحالي تطور الأمر إلى حد توجيه الأوامر للمطربين، وجهات الإنتاج لتقديم أغنية للترجيع للتعديلات الدستورية، فقد أنتجت وزارة الثقافة أغنية من كلمات وليد العمدة، وغناء و«الحان ياسر فحفي، وإخراج محمد ربيع، ويقول مطلع الأغنية: «انزل وقول صوتك وشارك وياتنا، ليه ترضى بسكوتك وصوتك ده أمانة...».

وقد وصلت حالة الخوف ببعض المطربين والفنانين للتقليب في دفاترهم القديمة من أجل البحث عن عمل يخفف عليهم وطأة المسألة أو التعرض لتأنيب في الحصول على فرص العمل في الأعمال الفنية التي

«أهانة رئيس الجمهورية»، كما وجه إنذاراً رسمياً لرئيس مجلس النواب علي عبد العال، للمطالبة بإحالة النائب المعارض إلى لجنة القيم في المجلس، للتحقيق معه على خلفية تصريحاته.

وكان رئيس قبال في كلمته في جلسة التصويت على التعديلات الدستورية، إنه لا يحب السيسي، ولا يثق في أدائه.

وقال الموقعون على بيان التضامن: «إن طنطاوي عبر عن رأيه في التعديلات الدستورية كما عبر عن رأيه في أداء الرئيس وهو حق يكفله الدستور والقانون ويمليه عليه وأهالوا بالبرلمان أن تكون أسقاط فساد ليس بسبب حرية التعبير عن الرأي وإنما بسبب فساد أهالوا للدم التي تنتهك كل المبادئ والقيم التي أسس لها لفضال الشعوب لإعلاء إرادتها.

وزادوا: «سوف يسطر التاريخ كلمات أحمد طنطاوي بأحرف من نور وسوف يظل موقفه هادياً لكل الذين يتوقون إلى العدل والحرية والباحثين عن الأمل في مستقبل مشرق لهذا الوطن».

واختتم المصريون في الخارج عمليات الإدلاء بأصواتهم في الاستفتاء أمس الأحد، فيما يواصل المصريون اليوم التصويت في اليوم الثالث والأخير من عملية الاستفتاء.

وتسمح التعديلات الدستورية، التي وافق عليها البرلمان المصري، للسيسي بالبقاء في الحكم حتى عام 2030، وتوسع صلاحيات الجيش، من خلال إضافة فقرة تعتبره مسؤولاً عن حماية مدينة الدولة، واستحداث منصب لرئيس الجمهورية، وعودة مجلس الشيوخ بعد إلغاءه عقب ثورة الخامس والعشرين من يناير 2011.

في المقابل منعت أجهزة الأمن المصرية معارضي التعديلات من التعبير عن رأيهم، أو تعليق اللافتات، وألقت القبض على الناشط السياسي أحمد بدوي، بعد أن حمل لافتة كتب عليها لا للتعديلات الدستورية، في منطقة التجمع الخامس في القاهرة.

وكان بدوي كتب على «فيسبوك»، قبل إلقاء القبض عليه بدقائق: «أنا نازل، الميدان

أمام مسجد فاطمة الشربيتلي في التجمع الخامس، من بريد اللحاق بي، سيدني أحمل لافتة كارتون مكتوب عليها باللون الأحمر، إن نعتل المورور، ولن ندعو لإسقاط النظام، ولن نصطد بالشرطة، سندعو فقط المواطنين للتصويت برفض التعديلات الدستورية».

في المقابل، دعا نشطاء من المعارضة، المصريين إلى إعلان نتيجة تصويتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، خشية حدوث تزوير في عملية الاستفتاء وإعلان النتائج.

وبشارك في الحملة، حمدين صديحي المرشح الرئاسي السابق، وخالد على المرشح الرئاسي السابق، وهيثم الحريري عضو البرلمان المصري، وآلاف النشطاء السياسيين.

التضامن مع طنطاوي

يأتي ذلك في وقت أصدرت عشرات الشخصيات العامة، بياناً للتضامن مع النائب أحمد طنطاوي، ضد الملاحقة القضائية، وحمات التشويه التي طالته، بعد إعلان موقفه الرافض للتعديلات الدستورية.

وكان المحامي محمد حامد سالم قدم بلاغاً للنائب العام نبيل سائق، يطالب فيه بالتحقيق مع طنطاوي، بتهمة

إلى مقر الانتخاب، وذلك تسهلاً على الطلاب المغتربين والمقيمين في المدن الجامعية، كما تم رصد واقعة مشابهة في محافظة سوهاج، حيث قام الدكتور أحمد عزيز رئيس جامعة سوهاج، بقيادة الطلاب في مسيرة لحث الجمهور على المشاركة».

وشكلت الرشوة جزءاً كبيراً من المشهد اليومي، بعد أن انتشر أمام اللجان أشخاص، بعضهم عرف نفسه بأنه ينتمي لحزب «مستقبل وطن»، الذي يلعب الآن دور الحزب الحاكم في مصر، وبعضهم لم يكشف عن هويته للمواطنين، يحملون كويونات تمنح للمواطنين حال مشاركته في الانتخابات والموافقة على التعديلات الدستورية، يحصل بموجبها على كرتونة تتضمن زجاجة زيت طعام، وأكياس أرز ومكرونة.

استولوا على هويتها

الناشطة الحقوقية أسماء علي، قالت إنها فوجئت بالحدثين عن كراتين الطعام التي يجري توزيعها، وإنها حاولت الاستفسار عن الأمر، قبل أن يتدخل عناصر من الشرطة والاستحواد على هويتها وهاتها المحمول.

مالك عادل، المحامي الحقوقي كتب على صفحته على «فيسبوك»، إنه توجه وزوجته، إلى قسم شرطة إيمانية في الجزيرة، لاستعادة أوراقها، وهاتها، إلا أن قسم الشرطة أنكز علاقته بالأمر رغم تعرفها على الأشخاص الذين قاموا بالاستيلاء على هويتها.

كما انتشرت أمام اللجان سيارات تحمل شباناً وفتيات، يرتصون على أنغام الأغاني الوطنية، ويحثون المصريين على المشاركة.

رشاوى الاستفتاء تحرج رئيس جامعة القاهرة... حملات مطالبة بعزله

■ القاهرة - «القدس العربي»: على إثر تزايد الدعاوى المطالبة بعزله على خلفية اتهامه بتقديم رشاوى للطلاب لحضهم على عدم مقاطعة الاستفتاء الخاص بالتعديلات الدستورية، أصدر مجلس

جامعة القاهرة بياناً ندد فيه بالهجوم الذي يتعرض له رئيس الجامعة محمد عثمان، بشأن موقفه.

وكشف المجلس عن رصد بعض المعلومات المغلوطة، بشأن تصريحات رئيس الجامعة عن الإجراءات التي تم اتخاذها لتيسير على الطلاب غير القادرين على سداد المصروفات، أو تصريحاته بشأن ما تتخذه لجان الممتحنين وجلسات الكليات فيما يخص منح درجات الرأفة للطلاب. وقال مجلس جامعة القاهرة، في بيانه، إن «الجامعة تعمل بشكل مؤسسي، وفي إطار القوانين واللوائح».

وكشف أن «الجامعة اكتشفت عجز عدد من الطلاب في بعض الكليات عن سداد المصروفات الدراسية المقررة قانوناً، لهذا سعت إلى توفير موارد من التبرعات التي وعد بها بعض رجال الأعمال

والمجتمع المدني، ومن صناديق التكافل الاجتماعي لسداد الرسوم عن الطلاب المتعثرين وغير القادرين».

وأضاف: «لدى الجامعة رصد كامل عن حالتهم الاجتماعية، ولا تشمل تلك الحالات طلاب البرامج الخاصة أو الطلاب الوافدين». وحول اتهامه مفكرين وأكاديميين ونشطاء، في المجتمع المدني الخشت بتقديم رشاوى انتخابية للطلاب الراسبين بخصوص إضافة نسبة 5% للمجموع للاستفادة منها عند التخرج، أكد مجلس الجامعة أن «هذا القرار كان معمول به في معظم كليات الجامعة، وذلك من الأزام تعميمه بقرار واحد لتحقيق مبادئ المساواة والتكافؤ بين طلاب الجامعة».

وأكدت الجامعة عبر بيانها أن «قرار إعفاء طلاب المدن الجامعية من مصروفات الإقامة والتغذية، يتعلق بشهر رمضان فقط ويأتي في إطار تخفيف الجامعة عن أبنائها الطلاب، في ضوء توافق موارد للوفاء بذلك كلما أتبح الأمر».

أكثر من 90 قتيلاً لقوات النظام السوري في هجمات لفصائل مسلحة «جهادية» و«قاعدية»

خبراء: تنظيم «الدولة» قبلة موقوتة بعد إعلان نهاية «الخلافة»

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد وكالات:

كشفت قوات النظام السوري في الآونة الأخيرة، خسائر بشرية فادحة، أوقعت أكثر من 90 جندياً في هجمات متفرقة أغلبها شنّها تنظيم «الدولة»، بلغت ذروتها على يد خلايا تابعة للتنظيم، وأسفرت عن مقتل نحو 70 عنصرًا للنظام، وأكثر من نصف القتلى، لقوا حتفهم خلال اليومين الأخيرين، في هجمات هي الأنف من نوعها منذ إعلان نهاية سيطرة التنظيم الجغرافية شرقي سوريا.

يأتي ذلك بعد شهر من إعلان القضاء على «الخلافة»، تلقي تركة تنظيم «الدولة» بثقلها على قوات سوريا الديمقراطية التي تقع على عاتقها إدارة سجون مكتظة بالجهاديين ومخيمات تصبغ بآثارها، بينما يواصل التنظيم شنّ هجمات دموية تستهدف الأكراد وقوات النظام السوري. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان أن هجمات عنيفة شنّها هيئة تحرير الشام، أسفرت عن مقتل أكثر من 20 جندياً من قوات النظام وعناصر الميليشيات المساندة لها، في أعقاب «هجوم شبه جيش أبو بكر الصديق التابع لهيئة تحرير الشام السببت على حواجز ونقاط تابعة لقوات النظام عند الأطراف الغربية لمدينة حلب شمالاً، والتي أعقبها حسب المرصد معارك عنيفة توافقت مع قصف متبادل بين الطرفين.

هجوم هيئة تحرير الشام التي تقودها جبهة النصرة، على قواعد النظام العسكرية، جاء غداة قصف صاروخى وريف حلب لقوات النظام استهدف مناطق في ريف حلب الغربي وريف إدلب الجنوبي الشرقي ومناطق مجاورة، منسومة باتفاق سوتشي البرم بين أنقرة وموسكو.

ويأمل النظام السوري توسيع النفوذ التي يسميها محاربة الإرهاب، من أجل الولوج من خلالها للاعتماد على آخر معاقل المعارضة السورية في إدلب والريف المحيطة بها، والتي تضم نحو ثلاثة ملايين شخص، حيث هدد مراراً على لسان مسؤوليه بأن السيطرة على محافظة إدلب ستمثل أولوية بالنسبة لقواته في عملياتها المقبلة.

هجوم عنيف

وفي هجوم هو الأعنف لخلايا تنظيم الدولة المنتشرة في البادية السورية، على مساحة 40 الف كم، وثق المرصد السوري خسائر بشرية فادحة خلال الفترة الممتدة من الرابع والعشرين من شهر آذار الماضي، حتى يوم أمس حيث قتل ما لا يقل عن 69 جندياً، من قوات النظام والمسلحين المواليين لها من جنسيات سورية وغير سورية، من بعض الوحدات وقتل السببت وتفيد بمقتل 35 على الأقل من قوات النظام والمسلمين المواليين لها جراء عدة هجمات شنّها تنظيم الدولة منذ يوم الخميس الماضي في البادية السورية، وإفاد مدير المرصد رامي عبد الرحمن وكسالة «فرنس برس»، بمقتل 27 من قوات النظام والمسلحين المواليين لها، بينهم أربعة ضباط كبار، جراء هجمات التنظيم في ريف حمص الشرقي، إضافة إلى مقتل ثمانية آخرين من قوات النظام بينهم ضابطان، في هجوم مماثل شنّه التنظيم يوم الخميس في بادية مدينة الميادين في ريف دير الزور الشرقي.

ومن ضمن المجموع العام للمقتلى، في رويسان على الأقل خلفها، بالإضافة لـ9 من الميليشيات الموالية لإيران من جنسيات غير سورية، قتلوا جميعاً خلال هجمات وتفتيرات وكما أن تنظيم الدولة، في منطقة غرب دير الزور وبادية دير الزور وحمص والسويداء.

وأعلنت قوات سوريا الديمقراطية في 23 آذار/ مارس القضاء على «خلافة» التنظيم بعد طرده بدعم من التحالف الدولي بقيادة أمريكية من جيبه الأخير في أقصى الشرق السوري، ليقتصر وجوده بذلك على خلايا نائمة ومقاتلين منتشرون في مناطق صحراوية. ورغم إعلان القضاء على «الخلافة»، جغرافياً بعدما كانت مساحتها في العام 2014 تعادل مساحة بريطانيا، إلا أن التنظيم ما زال يشكل تهديداً حقيقياً لكل من الأكراد وشريكهم التحالف الدولي وقوات النظام السوري.

تنظيم «ناشط»

ويرى الباحث في مركز الأمن الأمريكي الجديد نيكولاس هيراس أن التنظيم «نهزم كخلافة» لكن الحقيقة لا تخفي حجم النفوذ الذي لا يزال يحظى به عبر شبكة عملاء قادرة على تنفيذ الأوامر، ويوضح أن غالبية هؤلاء سكان محليين «يحظون بحماية عشائريهم ومجتمعاتهم المحلية» لافتاً إلى أن «استراتيجية التنظيم للتمرد مجدداً تعتمد إلى حد كبير على الحفاظ على علاقات قوية مع بعض العناصر المحلية في شرق سوريا وغرب العراق» حسب وكالة «أ ف ب» الفرنسية.

وتسببت هجمات شنّها التنظيم يومي الخميس والجمعة في البادية السورية التزامية المساحة والتمتد في شرق حمص (وسط) حتى الحدود العراقية، بمقتل 35 عنصراً على الأقل من قوات النظام السوري ومسلحين مواليين لها، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وتعد هذه الهجمات الأعنف للتنظيم منذ إعلان سقوط «الخلافة»، التي أثار الركع حول العالم، وكانت لها من مؤسساتها وشروطها ومناهجها الدراسية وعملياتها الخاصة وضرائب جنتها من المواطنين.

ويواصل التنظيم كذلك تنفيذ عمليات اغتيال وتفتيرات أوقعت في التاسع من الشهر الحالي 13 قتيلاً في مدينة الرقة التي كانت تحت سيطرة الأبرز في سوريا قبل طرده منها في العام 2012. كما يتبني بشكل يومي هجمات في محافظات

عراقية عدة، وأعلنت قوات سوريا الديمقراطية بعد انتهاء معاركها في شرق سوريا قبل شهر، بدء مرحلة جديدة في قتال التنظيم، تتمثل بملاحقة خلاياها النائمة.

ويقول الباحث المتخصص في شؤون الجهاديين تور هامينغ، من معهد الجامعة الأوروبية ومقره إيطاليا، لوكالة فرانس برس «يشكل تنظيم الدولة تهديداً مستمراً. تراجعته 2014 تعادل مساحة بريطانيا، إلا أن التنظيم ما زال يشكل تهديداً حقيقياً لكل من الأكراد وشريكهم التحالف الدولي وقوات النظام السوري.

«قنابل موقوتة»

ولا يرتبط خطر التنظيم بقدرته على شن هجمات دامية فحسب، بل يشكل الآلاف من مقاتليه الذين اعتلقتهم قوات سوريا الديمقراطية على مدى سنوات من سوريين وعراقيين وأجانب من عشرات الدول، تحدياً كبيراً، ويقع هؤلاء حالياً في سجون الإدارة الذاتية الكردية في شمال سوريا وشمال شرقها. ولا يكف الأكراد عن مطالبة الدول الغربية وخصوصاً دول التحالف، بتجسس مسؤولياتها واستعادة مواطنيها لحاكمتهم في أراضيها. ومع تردد غالبية الدول، طالبوا بإنشاء محكمة دولية خاصة لحاكمتهم في سوريا. ويوضح رئيس مكتب العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية عبد الكريم عمر لوكالة فرانس برس «طالبنا بتشكيل محكمة دولية لقاضية هؤلاء الإرهابيين، كون الجريمة من عمليات القتل والسبي والتجزير والتدمير وقعت في هذه المنطقة».

ويواجه التنظيم المتطرف تهمة ارتكاب جملة من الطغصاات والإعدام الجماعي والاغتصاب والخطف والقويبات الوحشية في مناطق سيطرته، عدا عن تنفيذ هجمات دامية حول إرهابيين وقنابل موقوتة».

العالم. ويؤكد عمر «أولويتنا هي مقاضاة الجرمين»، من دون أن يحدد عددهم الإجمالي الدقيق.

وحسب هامينغ، «تملك سوريا ولا العراق الموارد أو الاستقرار السياسي لإدارة مثل هذا العدد الكبير من السجناء»، ويحذر مراقبون عن خشيتهم من أن تشكل السجون والمخيمات، حيث عاثت الجهاديين، سبباً لانتعاش التنظيم مجدداً، وحذر مركز صوفان للشؤون الأمنية في تقرير نشره في 12 نيسان/أبريل من خطر أن «تحول مراكز الاعتقال إلى أرض خصبة» للمزيد من التشدد، محذراً في الوقت ذاته من احتمال أن يحاول الجهاديون الفرار من السجون.

وتطالب الإدارة الذاتية الكردية المجتمع الدولي بدعمه لبناء سجون جديدة مهياة وتأمين الحماية اللازمة لها، فضلاً عن تقديم المزيد من الدعم للمخيمات حيث يقبع عشرات آلاف النازحين وأفراد عائلات مقاتلي التنظيم.

ويقول عمر «كل ما يقدمه المجتمع الدولي، إن كان منظمات الأمم المتحدة ودول التحالف أو المنظمات غير الحكومية لا يشكل خسة في المائة من الاحتياجات».

ويقطن في مخيم الهول وحده أكثر من 73 ألف شخص في ظل ظروف معيشية قاسية مع نقص في الغذاء واللازم الصحية والأدوية. ودعت منظمات دولية مراراً ناقوس الخطر إزاء الوضع الإنساني مع تسجيل حالات سوء تغذية حاد لدى الأطفال، مطالبة المعنيين بتقديم الدعم اللازم. وتؤوي مخيمات شمال شرق سوريا 12 ألف أجنبي، هم 4000 امرأة و8000 طفل من عائلات الجهاديين الأجانب، يقفون في أسوأ مخيمات مخصصة لهم وتخضع لمراقبة أمنية مشددة. وبالإضافة لهذا العدد العراقيين، ويأمل عمر أن تقدم حكوماتهم على استعادة رعاياها وخصوصاً الأطفال. ويوضح «إذا لم يتعاون المجتمع الدولي معنا في هذا الملف ولم تعمل الدول على إعادة تأهيل هؤلاء الأطفال وإعادتهم إلى دولهم وبمجه في مجتمعاتهم، فإنهم سيصبحون مستقبلاً مشاريع إرهابيين وقنابل موقوتة».

دعوات لتصنيف «قوات الأسد» ضمن قوائم الإرهاب

أنقرة – «القدس العربي»:

طالبت منظمة حقوقية سورية بتصنيف قوات النظام، كمجموعة إرهابية بسبب جرائم الحرب الواسعة التي ارتكبتها بحق المدنيين خلال الثورة السورية، وذلك أسوة بوضع ميليشيات الحرس الثوري الإيراني التي صنفتها الولايات المتحدة الأمريكية على قوائم الإرهاب. وأصدرت «هيئة القانونيين السوريين» مذكرة قانونية، طالبت فيها بتصنيف «الحرس الجمهوري والفرقة الرابعة، في جيش النظام، إضافة إلى إدارات المخابرات وفروعا، وإدارة الحرب الكيميائية، وميليشيات ال «ب واي د» كمؤسسات إرهابية.

وأشارت إلى أن المعايير الأمريكية العتمدة في وضع الدول على القائمة الأمريكية للدول الراجعة للإرهاب، تنطبق على قوات الحرس الجمهوري والفرقة الرابعة وشعبة الأمن العسكري وإدارة المخابرات الجوية وإدارة أمن الدولة وشعبة الأمن السياسي ومكتب الأمن الوطني وإدارة الحرب الكيماوية، وإدارة البحوث العلمية، و«بي واي دي».

واعتبرت «هيئة القانونيين السوريين» النظامين السوري والإيراني شريكاً استراتيجياً في رعاية الإرهاب، والتخطيط وتنفيذ الهجمات الإرهابية ضد المصالح العربية والأجنبية في الشرق الأوسط والعالم، بالإضافة لأنهما يمولان شركة ميليشيات «حزب الله» والمنظمات الإرهابية الطائفية في العراق وسوريا.

ونكرت أن الحرس الجمهوري والفرقة الرابعة وأجهزة الاستخبارات السورية تعد دولة ضمن الدولة، وارتكبت أبشع جرائم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية بحق الشعب السوري، بالتعاون مع «الحرس الثوري» الإيراني و«حزب الله» اللبناني.

ولفتت إلى أن الجرائم التي ارتكبتها هذه الفروع بحق الشعب السوري، مؤكدة أن تلك الجرائم المستمرة فاققت ببشاعةها وقسوتها كل الانتهاكات القانونية والحقوقية لحقوق الإنسان، وامتدت هذه الجرائم على كامل الجغرافيا السورية. كما أشارت إلى الجرائم المستمرة التي ارتكبتها ميليشيات ال «بي واي دي» بحق السوريين، من جرائم التطهير العرقي والإبادة الجماعية والتجزير القسري والتعذيب الديموغرافي.

وفاة قائد القوة الأممية في الجولان بشكل مفاجئ

نيويورك – أ ف ب: أعلنت الأمم المتحدة أن الجنرال الغاني فرانسيس فيب-سانزيري، قائد القوة الأممية لراقية فض الاشتباك في الجولان (لبنان)، توفي فجأة عن عمر 62 عاماً، من دون أن توضح سبب وفاته، وقالت المنظمة في بيان إن «الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش يشعربجزن عميق لوفاة الجنرال فرانسيس فيب-سانزيري فجأة».

وأضاف البيان أن الراحل «كانت مسيرته المهنية وقيادته مثابليتين في خدمة حفظ السلام في الأمم المتحدة»، والجنرال المولود في العام 1957 هو زوج واب ولديين وبناس أندوف منذ تشرين الأول/أكتوبر 2017، وقد عمل في بعثات السلام الأممية في كل من سوريا ولبنان ورواندا وليبيريا وسيراليون. وأندوف المنتشرة في الجولان منذ 1974 لراقية فض الاشتباك بين القوات الإسرائيلية ونظيرتها السورية، هي قوة قوامها ألف عسكري من القبعات الزرقاء، وتنتهي الولاية الحالية لهذه القوة في حزيران/يونيو المقبل، وتبلغ تكلفتها السنوية حوالي 60 مليون دولار. وأثر حرب 1967 احتلت إسرائيل جزءاً كبيراً من هضبة الجولان السورية (1200 كلم مربع)، وهي منطقة تتمتع بموقع استراتيجي وغنية بالموارد المائية.

وفي العام 1981 أعلنت الدولة العبرية ضمّ الشطر المحتل من الجولان إلى أراضيها في قرار لم يعترف به المجتمع الدولي. لكن الولايات المتحدة شدت أخيراً عن هذا الإجماع الدولي بقرار رئيسها دونالد ترامب الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الشطر المحتل من الهضبة. وأثار قرار ترامب موجة احتجاجات في العالم أعادت إلى الأذهان ردود الفعل التي أعقبت قراره الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل في 2017.

الابا يحض على عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم

الفايكسان – أ ف ب: حض البابا فرنسيس قادة العالم أمس الأحد على بذل جهود جديدة لحل النزاع السوري ومساعدة ملايين اللاجئين هناك في العودة إلى وطنهم، على ناشد الأطراف العنئين في ليبيا على اختيار الحوار بدل الحرب. وأعرب البابا في عظته بمناسبة عيد الفصح في الفاتيكان، حيث تجمع نحو 70 ألف شخص في ساحة القديس بطرس، عن «حزنه» للآباء عن الهجمات الرامية التي استهدفت قوادق في سري لانكا.

وفي سوريا حيث تمكن الرئيس بشار الأسد من استعادة سيطرته على مناطق كان قد خسرها لصالح المعارضة المسلحة، أعرب البابا عن أسفه لصير «الشعب السوري، ضحية صراع طويل قد يجعلنا نصيح أكثر استسلاماً أو حتى غير مهابين»، وقال «قد أن الأوان كي نجدد الالتزام في التوصل إلى حل سياسي يتجاوز مع التطلمات المحقة للحرية والسلام والعدالة، ويواجه الأزمة الإنسانية ويسهل العودة الآمنة للنازحين، فضلاً عن اللاجئين في البلدان الجاورة، لاسيما في لبنان والأردن». ولفت البابا إلى أن عيد الفصح يدعو إلى «توجه الأنظار إلى الشرق الأوسط، الذي تعرقه الانقسامات المستمرة والتوترات».

اغتيال قيادي سابق في الجيش الحر في درعا

إدلب – «القدس العربي»:

في حادثة هي الأولى من نوعها منذ تهجير مقاتلي المعارضة السورية وعائلات مدنية من محافظة درعا جنوبي البلاد إلى شمالها، أقدم مجهولون وفق مصادر إعلامية معارضة على اغتيال قيادي سابق في الجيش الحر مرتبط بالفرقة الرابعة -مؤخراً، بعد قيامه وفق ناشطين في محاولة اختراق أمنية للمقاومة الشعبية المناهضة للاسد في المحافظة، وتدوين أسماء الشباب الراغبين بالانضمام إلى صفوفه بهدف اعتقاله قبل إقدامهم على عمليات الطعوع عسكرياً لمقارعة الأسد، في حين لم يصدر عن المقاومة الشعبية أي تعليق حول عملية الاغتيال.

القيادي السابق في «جيش الثورة» التابع لـ «الحر» سابقاً والمتطوع في الفرقة الرابعة «محمد البردان» قتل، وفق وكالة سماعت المحلية، نتيجة إطلاق النار عليه من قبل المقاومة الشعبية خلال تواجده أمام منزله في مدينة طفس في ريف درعا، ونقلت الوكالة عن المسؤول في المقاومة قوله: «اغتيال البردان» جاء بسبب تواصل بشكل مباشر مع فرح المخاطبات 265 والعمال في السويداء ورعا، بالإضافة إلى دوره الأمني مع الفرقة الرابعة. وأن عملية الاغتيال تم تنفيذها وفق المصامر، بعد اكتشاف مهمة «البردان» السرية والتي تزعم من خلالها تجنيد الشبان لصالحه زاعماً أنه قيادي في «المقاومة الشعبية» التي تنفذ عمليات ضد النظام، إلا أن أسماء هؤلاء الشبان كانت تصل إلى الأفرع الأمنية، ما دفعهم لإغتياله، وفق الوكالة.

وتعتبر المقاومة الشعبية في درعا أبرز الجهات العسكرية التي نشطت

متشدون وعائلات مقاتلين كوسوفيين تسعيدهم بلادهم من سوريا

من بينهم تسعة دون والدين، وقال النائب العام إن لائحة الاتهامات بحق الأربعة المعتقلين مستعجلن قريبا. وبعد قضاء ساعات في المطار نقلت حافلتان النساء والأطفال تحت حراسة الشرطة إلى ثكنات للجيش خارج بريشتينا مباشرة، وقالت الشرطة أن 30 مسلحا و49 امرأة وثمانية أطفال من مواطنيها ما زالوا في مناطق الصراع، وقال تاهيري «لن نتوقف قبل أن نعيد كل مواطن من جمهوريتنا كوسوفو لبلادنا وكل من ارتكب أي جريمة أو كان عضوا في تلك المنظمات الإرهابية سيحاكم... لا يمكن أن نسمح لمواطنينا بأن يشكوا تهديد الغرب ولحافلتائنا».

وحذرت وكالات أمنية دولية ومحلية من قبل من الخطر الذي يمثله المقاتلون العائثون، وأقرت كوسوفو في 2015 قانونا يعاقب بالسجن لفترة تصل إلى 15 عاما من مقاتل في صراعات خارجية. وأشدت الولايات المتحدة بكوسوفو لاستعادتها مواطنيها وعت دونا أخرى لتحذو حذوها. وقالت السفارة الأمريكية في بريشتينا في بيان ضربت كوسوفو بعملية استعادة (مواطنيها) مثلا مهما لكل الدول الأعضاء في التحالف العالمي لمحاربة الدولة الإسلامية والجمعيم الدولي لاتباعه، نحني تعاطفهم العملي عودة هذا العدد الكبير من المدنيين.

ولم يشن إسلاميون هجمات على أراضي كوسوفو على الرغم من أن أكثر من 100 رجل سجنوا أو وجهت لهم الاتهامات بالقتال في سوريا والعراق. وأدين بعضهم بالتخطيط لشنن هجمات في كوسوفو. وقال الادعاء إنه يحقق مع 156 آخرين من المشتبه بهم. وتقول الحكومة إن شلا من المتطرف الإسلامي جاء إلى البلاد من تنظيمات غير حكومية في الشرق الأوسط بعد انتهاء الحرب التي دارت في عامي 1998 و1999 للانفصال عن صربيا.

بريشتينا (كوسوفو) – رويترز: قالت الحكومة في كوسوفو إنها استعادت 110 من مواطنيها من سوريا. من بريشتينا متشدون ذهبوا إلى هناك للقتال في الحرب الأهلية، بالإضافة إلى 74 طفلا. وبعد انهيار «الخلافة» التي أعلنتها تنظيم الدولة في سوريا والعراق تواجه عدة دول بمشأن التعامل مع المتشددين وأسرمهم الذين يريدون العودة لبلادهم.

وأعلنت كوسوفو استقلالها عن صربيا في 2008 ونحو 90 بالمئة من السكان فيها مسلمون رغم أن أسلوب الحياة يتسم بالعلمانية إلى حد كبير. وكان أكثر من 300 من مواطني كوسوفو قد سافروا إلى سوريا منذ 2012. وقُتل نحو 70 رجلا كانوا يحاربون في صفوف جماعات متطرفة. وقال إييلارد تاهيري وزير العدل في كوسوفو في مؤتمر صحفي «اليوم من التساعات المبكرة من قوات النظام بينهم حكومة كوسوفو بمساعدة الولايات المتحدة 110 من مواطنيها من سوريا». ولم يحدد تاهيري دور الولايات المتحدة في العملية لكن طائرته تحمل ذليها صورة العلم الأمريكي شوهدت في منطقة العثمان من مطار بريشتينا أثناء تنفيذ العملية.

وقال المتحدث العسكري الأمريكي شون روبرتسون ردأ على سؤال عن عودة متشددين لكوسوفو وعودة متشدد للبوسة «جرى استخدام أصول أمريكية لدعم عملية التسليم هذه». الولايات المتحدة لم تحتجز السابق للكاتب أمين الجميل ونجل رئيس تيار الردة طوني سليمان فرنجية إلى جانب حشد من الوزراء والنواب حيث استمعوا إلى عظة البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي الذي شدد على الوضع الاقتصادي والمالي للدولة اللبنانية وعكافة الفساد، وتوجه إلى الرئيس عون بالقول «لا ننسى شعراا لجهنم «مكافحة الفساد»، «قيام دولة القانون والمؤسسات»، وفي فتيحه أن يكون عهدا مفضليا بين لبنان ومضى ولبنان يشرف من جديد لإيجالنا الطالعة. فلا بد من البدء في مكافحة الفساد السياسي، الظاهر في سوء الأداء، وإهمال موجبات المسؤولية عن الشأن العام.

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

في خطوة لافتة، التقى تحت سقف بركي بمناسبة عيد الفصح كل من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع والرئيس السابق للكتائب أمين الجميل ونجل رئيس تيار الردة طوني سليمان فرنجية إلى جانب حشد من الوزراء والنواب حيث استمعوا إلى عظة البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي الذي شدد على الوضع الاقتصادي والمالي للدولة اللبنانية وعكافة الفساد، وتوجه إلى الرئيس عون بالقول «لا ننسى شعراا لجهنم «مكافحة الفساد»، «قيام دولة القانون والمؤسسات»، وفي فتيحه أن يكون عهدا مفضليا بين لبنان ومضى ولبنان يشرف من جديد لإيجالنا الطالعة. فلا بد من البدء في مكافحة الفساد السياسي، الظاهر في سوء الأداء، وإهمال موجبات المسؤولية عن الشأن العام.

البطيرك الراعي حذر من تقسّف على حساب الفقراء خشية التسبّب في ثورة جيع لبنان: عون وجعجع والجميل وفرنجية الابن تحت سقف بكركي في عيد الفصح



البطيرك الماروني شدّد على الوضع الاقتصادي والمالي ومكافحة الفساد

نشدد معكم على ضرورة النأي بالنفس، والتمسك باتفاق بعيدا، وتوحيد الموقف اللبناني، وعدم الإنزلاق في أي محاور، من أجل حماية لبنان وتجاوزه المخاطر الراهنة». وختّم «نحن نؤمن معكم بأن الموت، وأن قيامه لبنان ممتكّة بقوة إيماننا بالمسح القائم الذي ينتظر منا أن نقوم نحن أو لا من عتيقنا إلى حياة جديدة ورؤية جديدة وإرادة جديدة. بهذا الإيمان أنتم تقفون، فخامة رئيس البلاد، مسيرة قيامة لبنان مع معاونتكم المسؤولين ذوي الإرادات الحسنة».

وكان الراعي عقد خلوة مع رئيس الجمهورية قبل قداس الفصح خرج بعدها عون ليعلن أننا «نمّر اليوم بازمة في لبنان ونتمّ معالجتها ونتملّ أن تنتهي في أسرع وقت ممكن لأنّ الوضع لا يسمح بالوقت وبالوقت ومن ليس لديه الخبرة لإنهائها بسرعة فيفضل إلى بعيدا «وحننا منهولو ياهما، مشددا على أنّه «ليس مقبولا أن نستمرّ بهذه الوتيرة البطيئة». وقال عون: «الأزمة صعبة لكن ليس من الصعب جدا الخروج منها وقد بدانا بملف الكهرياء تمّ الوازنة والخطة الاقتصادية فالخطة البيئية

والغني غير المشروع يشتي الطرق، واستغلال الدين والمذهب لخلق دويلات طائفية في هذه أو تلك من الوزارات والإدارات العامة وأجهزة الأمن، وتكوين مساحات نفوذ فوق القانون والعدالة وسلطة الدولة». وقال الراعي «من الضروري إعادة بناء الوحدة الداخلية وتعزيز الولاء للوطن قبل أي ولاء آخر، وتحقيق اللامركزية الإدارية الموسعة، وسنّ قوانين بنوية لإصلاح الدولة المركزية. وبما أن «العداس أساس الملك»، فإننا نؤيد كل ما قلتموه منذ خمسة أيام في احتفال نقابة المحامين، بشأن تحرير القضاء من تدخل أية مرجعية سياسية أو حزبية أو مذهبية، ومن التعدي على سيادة التي شدد على أممي. كما يجب تنقية الجسم القضائي من الداخل، منعا لأي شبهة، وتطبيقا لقاعدة الثواب والعقاب، نحن مع فخامتكم تزيد للقضاء أن يكون فعلا سلطة دستورية مستقلة». وأضاف: «وكون عصب الدولة اقتصادها والماليتها، فإننا إذ ننتهكم والحكومة على إنجاز خطتها الكهرياء، بعد سنوات من الانتظار أنهكت خزينة الدولة والكهرياء المكلفين، نامل تنفيذ هذه الخطة بما يلزم من الإسراع

اطمنانا لعدم قدرة ترامب على التأثير عربيا دون موافقة السلطة والتلويح بانهيائها الفلسطينيون يستهلون الخطة الاستباقية لمواجهة «صفقة القرن» بلقاءات القاهرة... وطلب إجراءات عملية وقروض بدلا من المنح

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وسط التلويح بـ«انهيار» السلطة الفلسطينية، وتحميل إسرائيل مسؤولية إدارة المناطق المحتلة، كما قبل «اتفاق أوسلو»، بدأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس بنفسه الخطة العملية الفلسطينية للصدى لـ«صفقة القرن»، من خلال لقاء «مكاشفة» مع وزراء الخارجية العرب في مقر الجامعة العربية في القاهرة، أطلعهم خلاله على «الطلب عربيا»، لمساندة الفلسطينيين في المرحلة المقبلة، وفي مقدمة ذلك البدء الفوري بتأمين «شبكة الأمان المالية والسياسية».

بداية التحركات التي يقودها الرئيس عباس كانت هذه المرة من مصر، التي اجتمع رئيسها عبد الفتاح السيسي، قبل أكثر من أسبوع مع نظيره الأمريكي دونالد ترامب، وحصل على تأكيدات مصرية جديدة على مساندة توجهاته السياسية، برفض أي حلول جزئية، وكذلك رفض أي حلول سياسية للقضية لا تضمن تطبيق مبدأ «حل الدولتين»، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس على حدود الرابع من يونيو/ حزيران 1967.

لكن الأهم إلى جانب لقاء الرئيس الفلسطيني بنظيره المصري «إلى جانب الأردن»، اللتين لهما تماس مباشر مع الفلسطينيين من ناحية الحدود، وبسبب العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، البدء من القاهرة أيضا بخطة التحرك الفلسطينية بقاء وزراء الخارجية العرب، لشرح «الخطة الفلسطينية الاستباقية»، لعلاقة تحركات إدارة دونالد ترامب.

عباس يتعهد لتنفيذية المنظمة

ويقول مسؤولون فلسطينيون إن الرئيس عباس تعهد في اجتماع اللجنة التنفيذية الأخير، بطرح خطة التحرك ومخاوف الفلسطينيين بشكل واضح ودون مجاملة أمام الوزراء العرب، وسيدعوهم للقيام بشكل عملي في بدء تطبيق قرارات دعم الفلسطينيين، من خلال توفير «شبكة الأمان».

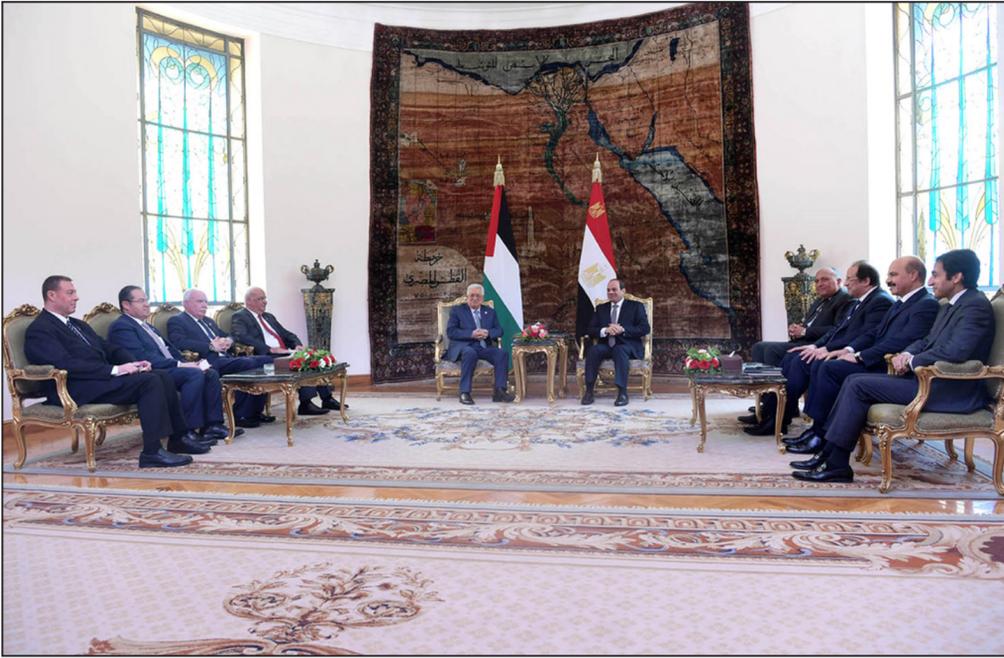
وأسس وضع الرئيس الفلسطيني الوزراء العرب، الذين استعرض أمامهم المخاطر الحدقة بالقضية الفلسطينية، في صورة تحركاته المقبلة، التي تشمل في حال أقدمت إسرائيل على تنفيذ مخطط «ضم الضفة الغربية»، واستمرار الإدارة الأمريكية بتطبيق خطتها «صفقة القرن»، على الأرض من خلال خطوات عملية، تلك التي شملت نقل السفارة للقدس، والاعتراف بها عاصمة لدولة الاحتلال، ووقف دعم «الأونروا».

وحتى إبلاغ المسؤولين العرب بنية الفلسطينيين قريبا بتنفيذ قرارات المجلس الوطني والمركزي، يقطع كل أشكال العلاقة مع إسرائيل، ووقف عملية «التنسيق

الأمني»، وهو ما من شأنه أن يؤثر عمليا في ظل العجز المالي على قدرة السلطة على البقاء، وقد تجر إسرائيل نفسها من جديد قد أعادت احتلالها وسيطرتها على المناطق الفلسطينية.

وأشار حسين الشيخ، المسؤول في السلطة الفلسطينية وحركة فتح، قبل ذلك إلى أهمية كلمة الرئيس عباس أمام وزراء الخارجية العرب، بقوله، إن الكلمة فيها «مواجهة للحقيقة ورسمة الاستراتيجية الكبرى لقضيتنا الفلسطينية، ووضع العرب أمام مسؤولياتهم القومية تجاه فلسطين، مضيفا «لا حياة ولا مجاملة في قضية فلسطين».

ومن أجل دعم التحرك الفلسطيني، ولضمان توفر الأموال العربية هذه المرة، لمساعدة الفلسطينيين، دون



الرئيس عباس والوفد المرافق له خلال اجتماع مع نظيره المصري عبد الفتاح السيسي

كالتيف إضافية يدفعها العرب من خلال «شبكة الأمان» استبدال الفلسطينيين هذا الأمر، باعتبار الأموال التي ستحول إليهم لسد العجز المالي، الذي خلفه قرار إسرائيل الأخير بحجر أموال الضرائب «قروض» يجري سدادها لاحقا، إما في حال حصول الفلسطينيين على أموالهم المحتجزة لدى إسرائيل لاحقا، أو حصولهم على منح مالية من دول غربية، أو سدادها من قيمة الدعم الذي تقدمه هذه الدول الغربية، حينما يحل موعدها. والعروف أن هناك عددا من الدول الغربية تدفع تبرعات مالية للسلطة الفلسطينية، في أوقات محددة من العام، وفي الغالب تدفع هذه الأموال مرة كل ثلاثة أو أربعة أشهر.

وفي هذا السياق قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، إن المطلوب من الدول العربية «الاتفاق

حول القضية الفلسطينية وحول شعبنا وقيادته الشريفة وتوفير الحماية السياسية والمالية للشعب الفلسطيني»، مؤكدا أن تنفيذ القرارات التي اعتمدت في السابق والالتزامات المالية، خاصة فيما يتعلق بتفعيل «شبكة الأمان المالية» العربية التي تم الحديث عنها كثيرا، مستندا على أن هناك حاجة ماسة لها الآن في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني وخلافا لما يتردد حول قبول العرب بـ«صفقة القرن»، فإن القيادة الفلسطينية مطمئنة حاليا لعدم التعامل العربي معها على المستوى الرسمي العملي، في ظل الرفض الفلسطيني، الذي قطع كل الطرق أمام التعامل معها عربيا، خاصة وأن قبولها يعني الإقرار بـ«التطبيع» قبل الحل السياسي، في مخالفة واضحة لخطة السلام العربية، وكذلك القبول بعدم إقامة دولة فلسطينية ذات

سيادة، تكون القدس الشرقية بعقدساتها الإسلامية والمسيحية عاصمة لها، حيث سيمثل ذلك حرجا كبيرا لمن يقبل الموافقة ليس أمام الفلسطينيين وحدهم، بل أمام شعبه وباقي الشعوب العربية، وهو أمر لم تغفله الخطة الفلسطينية.

ما علمته «القدس العربي» أيضا من مصادر سياسية، يشير إلى أن الرئيس عباس، لن يتوقف عند محطة القاهرة المهمة، بل سيقوم بجولة خارجية تشمل عدة بلدان أوروبية مؤثرة، وكذلك دولاً صديقة، في مسعى لعرقلة الخطة الأمريكية، بعض هذه التحركات والزيارات سيقودها الرئيس عباس بنفسه، وأخرى سسيولها لشباب مساعديه، حتى لا يتحرك الطريق سائكة أمام الإدارة الأمريكية وإسرائيل، حيث ستتواصل هذه التحركات حتى عقد جلسة للمجلس المركزي لمنظمة التحرير، الذي سيخضع لحملة قرارات، في ضوء نتائج الزيارات والتحركات السياسية.

الخطة الفلسطينية للسلام

وأعاد الرئيس عباس أمام اجتماع وزراء الخارجية العرب، طرح الخطة الفلسطينية للسلام، التي سبق أن طرحها أمام مجلس الأمن في فبراير/ شباط من العام الماضي، وتقوم الخطة على عقد مؤتمر دولي للسلام، يستند لقرارات الشرعية الدولية، وبشراكة دولية واسعة تشمل الطرفين المعنيين، والأطراف الإقليمية والدولية الفاعلة وعلى رأسها أعضاء مجلس الأمن الدائمون والرباعية الدولية، إضافة لقبول فلسطين عضوا كاملا في الأمم المتحدة، مع تبادل الاعتراف بين فلسطين وإسرائيل على حدود عام 1967.

وتستند الخطة إلى تشكيل آلية دولية متعددة الأطراف، تساعد الجانبين في المفاوضات لحل جميع قضايا الوضع الدائم، على أن تتوقف خلال فترة المفاوضات جميع الأطراف عن اتخاذ الأعمال الأحادية الجانب، وكذلك تطبيق مبادرة السلام العربية كما اعتمدت، وعقد اتفاق إقليمي عند التوصل لاتفاق سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وتستند الخطة الفلسطينية على قبول تبادل طفيف للأرض بالقية والمثل بموافقة الطرفين، وأن تكون القدس الشرقية عاصمة لفلسطين، وضمان أمن الدولتين دون المساس بسيادة واستقلال أي منهما، من خلال وجود طرف ثالث دولي، وإيجاد حل عادل ومتفق عليه للقضية للأجانب الفلسطينيين على أساس القرار 194، وفقا لمبادرة السلام العربية.

كما لا تستبعد الخطة السياسية الفلسطينية، ملف المصالحة مع حركة حماس، ويتردد أن هناك توجه نحو الذهاب من جديد تجاه الراعي المصري للعرب، من أجل استكمال خطوات إنهاء الانقسام، وتطبيق بنود اتفاقيات المصالحة، خاصة الأخير الموقع في 12 أكتوبر/ تشرين الأول 2017، خاصة بعد زيارة الأسبوع الماضي التي أجراها وقد من حركة فتح برئاسة عزام الأحمد إلى القاهرة، ويحتد ملف المصالحة.

تقرير «مدار» الاستراتيجي 2019:

نتائج الانتخابات الإسرائيلية تهيئ لتنفيذ مشروع ضم المستوطنات ودعم إحباط فرص الدولة الفلسطينية

الناصرة - «القدس العربي»:

يحذر التقرير الاستراتيجي لعام 2019 الصادر عن المركز الفلسطيني للشؤون الإسرائيلية «مدار»، من أن المرحلة المقبلة ستشهد نقلة في الدفع باتجاه ضم المستوطنات وإحباطها للسيادة الإسرائيلية، وتسريع التوسع الاستيطاني، بما يحيط بإمكانية إقامة دولة فلسطينية، ويحصر الحل مع الفلسطينيين فيما يتبقى خلف الواقع الإسرائيلية على الأرض.

ووفق التقرير سيكون هناك تسريع لخواتم ترسيخ الهوية القومية اليهودية للدولة على حساب هاشم القيم الديمقراطية الهيشة أصلا، ما سينعكس سلبا على واقع الفلسطينيين في أراضي 48، وقال التقرير الذي أعلن عنه في مؤتمر «مدار السنوي في رام الله» أن خطورة نتائج الانتخابات الأخيرة، تتعصب زخمها من توفر بيئة دولية صديقة لليمين الإسرائيلي، ممثلة بتبني إدارة ترامب التام للرؤية الإسرائيلية، ومن صعود اليمين الفاشي على الساحة الدولية، إلى جانب تآكل الحاضرة العربية للفلسطينيين، ودخول إسرائيل من خلال شق الصراع السنوي الشيعي إلى العالم العربي، وتحول إيران إلى محور العداء لعدة دول عربية.

ويقول التقرير إن تركيبة حكومة نتنياهو الخامسة من المتوقع أن تكون شبيهة إلى حد بعيد بحكومة اليمين اليمينية التي شكلها في 2015، بعد حصول كتلة أحزاب اليمين على 65 مقعدا مقابل 45 مقعدا للكتلة الوسط واليسار، و10 مقاعد للقوائم العربية، إلا إذا حصلت مفاجأة بإقامة وحدة وطنية، رغم أن هناك إمكانية متدنية لذلك.

وأضاف أن نجاح الليكود بقيادة بنيامين نتانياهو جاء مغايرا للتوقعات والاستطلاعات التي تنبأت غالبيتها بتجاوز «أبيض أزرق» لليكود بفارق عدة مقاعد، كما جاء رغم تجدد وتحالف غير مسبق للشخصيات وقوى مختلفة ومتنافرة في قائمة واحدة من أجل إسقاطه. والأهم براي «مدار» أن فوز نتانياهو جاء في لحظة حرجية في مسيرته السياسية، في ظل نشر المستشار القضائي للحكومة أفحساي مندلبليت، في حمى المعركة الانتخابية توصيته بتقديمه للمحاكمة في ثلاثة ملفات سداد.

ترجع الأحزاب العربية

وبينه التقرير إلى أن النتائج أظهرت أن كتلة اليمين تحظى بدعم شبه ثابت من قواعدها، وأن الحركة يتم بين الأحزاب في اليمين، وليس بين كتل اليسار واليمين، ويؤثر إلى أن نسبة التصويت بين فلسطينيين 48 انخفضت وسط دعوات للمقاومة، وشعور الإحباط من تفكك «المشتركة» إلى حوالي 50 - 52% مقابل 64%، في الانتخابات السابقة، فيما صوت ما يقارب 80% من العرب لأحزاب صهيونية، مقابل 74% في الانتخابات السابقة، خاصة لـ«ميرتس»، التي حصلت على مقعد من الأصوات العربية.

إسرائيل الثالثة

وعكست الانتخابات الإسرائيلية، وفق التقرير، عدة ظواهر مهمة مرتبطة بصعود «إسرائيل الثالثة» (المركزة على الهوية الدينية وعلى الاستيطان)، والصراع الداخلي المرتبط بذلك بين تيارات سياسية واجتماعية على هويتها ومستقبلها، حيث ركز تحالف «أزرق أبيض» حملته على قضية استعادة هبة مؤسسات الدولة القضائية، وضرورة استعادة فكرة «الدولانية» والرسمية، وترميم العلاقات الداخلية التي تضررت حسب رأيهم بسبب تغذي نتانياهو لحالة الاستقطاب الداخلي.

ويوضح التقرير أن ضرورة الانتخابات تدل على اعتبار قسم من النخب الإسرائيلية التقليدية نتانياهو خطرا على مستقبل ولتهم، وانقلابا على قيمها الأساسية وروحها كما يتخيلونها، وضمن مزاعمه يعتبر «مدار» خلافا لتقييمات أخرى تدل على أن حزب العمل كفكرة له ينهز، وإن حصل على ستة مقاعد، بل تمت إعادة تدوير توجهه من خلال حزب «أزرق أبيض» أي «مباي» في حلة جديدة، في حين كشفت النتائج أن مخزون أصوات اليسار الوسط محدود، وأنه صار أقلية مقابل ترسيخ كتلة اليمين. ويرى أن تركيبة كتلة اليمين الحزبية التي تم انتخابها مؤخرا تظهر أن اليمين يمثل طيفا مجتمعيا متعددًا واسعًا، ويضم فئات من خلفيات مختلفة منها العلمانية، والدينية المتزمنة، والدينية القومية والشريفة، إضافة طبعيا إلى الأشكنازية، ما يعنى أن اليمين كما يبدو نجح في تحويل الاختلافات إلى أداة استقطاب تعتمد سياسات الهوية، وتسهم له باستقطاب فئات متميزة من خلال مخاطبة هوياتها، في مقابل انحصار جمهور

الضائل دعت إلى «تصعيد المواجهات» واستمرار الحراك الشعبي

الاحتلال يشن حملات اعتقال ويهاجم المدارس والمستوطنون يقتحمون الأقصى ويستعدون لعملية أكبر في الخليل



مستوطنون يقتحمون الأقصى

وحولت سلطات الاحتلال عددا من حواجزها العسكرية في البلدة القديمة في مدينة الخليل إلى نقاط عبور، كما حولت أحد المنازل إلى ثكنة عسكرية، وقال مدير لجنة إعمار البلدة القديمة عماد حداد، إن سلطات الاحتلال ضيقت حواجز السبلة، واتخذت تعديلات على مسارب المعابر والحوارج العسكرية في البلدة القديمة، في مسعى لتحويلها إلى نقاط عبور.

إلى ذلك لا يزال جيش الاحتلال يستعد لتأمين عملية اقتحام حوالي 25 ألف مستوطن إسرائيلي مدينة الخليل تبدأ اليوم الإثنين، من أجل تادية ضلواتهم بمناسبة «عيد الفصح اليهودي»، وذلك داخل الحرم الإبراهيمي.

ومن المقرر أن تستمر العملية التي تبدأ اليوم الإثنين، حتى غدا الثلاثاء، حيث سيقوم المستوطنون بزيارة الأماكن التاريخية، في مدينة الخليل.

وكان جيش الاحتلال قد فرض طوقا أمنيا على كافة مناطق الضفة الغربية، مدة أسبوع، لحين انتهاء «عيد الفصح اليهودي»، شمل إضرافا للمعابر، بما فيها التجارية والمخصصة للأفراد.

وفي الخليل أيضا أصيب عشرات الفلسطينيين، من ضمنهم عدد من طلاب المدارس، واستشاقهم الغاز المسيل للدموع، الذي أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي صوب مجمع مدارس المنطقة الجنوبية في المدينة.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال أطلقت وبالا من قنابل الغاز السام باتجاه المدارس أثناء دخول الطلبة فترة الصباح، وهو ما تسبب بحالات اختناق، وجرى إسعافهم ميدانيا، وكثيرا ما تقوم قوات الاحتلال بعمليات مماثلة، حيث زادت من اعتداءاتها هذه مؤخرا، وهو ما أثر بشكل كبير على النوام، من خلال عدم انتظام الطلبة في مقاعد الدراسة، علاوة على حالة الخوف والرعب التي يخلفها جنود الاحتلال لدى المواطنين.

وفي السبيل اعتقلت قوات الاحتلال شايبا من بلدة حرما شمال مدينة القدس المحتلة، عقب دهم منزله في البلدة وإخضاعه للتفتيش.

رام الله - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال والمستوطنون أسس اعتداءات على مناطق متفرقة في الضفة الغربية، شملت نصب حواجز عسكرية، واعتقالات طالت شبانا من ذوي الاحتياجات الخاصة، واقتحامات واسعة لباحات المسجد الأقصى.

ونصبت قوات الاحتلال الإسرائيلي حاجزا عسكريا بالقرب من ضاحية الجان في مدينة جنين شمال الضفة الغربية، وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اعادت تحركات المواطنين في المنطقة، ودفقت في بطاقتهم الشخصية، ما تسبب في أزمة مرورية.

وترافق ذلك مع تفتيش جيش الاحتلال وجوده ونصيب الحواجز في محيط قرى وبلدات المحافظة من الجهة الجنوبية.

واعقل الاحتلال شبانين من مخيم الجلزون شمال مدينة رام الله وسط الضفة، بعد مدامته منزلي ذوبعا وتفتيشهما، إضافة إلى اعتقال آخر من قرية جفتا شمال المدينة.

وفي مدينة بيت لحم، دهم أحد المستوطنين طفلا يبلغ من العمر خمس سنوات، من قرية الفريديس، حيث تم نقله إلى أحد المستشفيات الحديدية القادمة على مدخل مخيم الفوار جنوب الخليل، وتكررت عملية أن الشاب الثاني يعاني من عدم القدرة على السمع أو الكلام، كذلك قامت خلال حملة في مخيم الغروب شمال الخليل، بتفتيش عدة منازل، وتعمدت تخريب محتوياتها، واعتقال شبانين، وداومت قوات الاحتلال الجنوبية من مدينة الخليل، وفتشت عددا من المنازل، وشملت الداهات بلدي بطا والسوق جنوبيا، ونصبت عدة حواجز عسكرية على مداخل البلدات.

طالبتا السلطة بقطع العلاقة مع إسرائيل وإعادة بناء المنظمة حماس والجهاد تنتقدان الأحمد لاشتراطه اعترافهم بالمنظمة قبل الاجتماع معها



حازم قاسم

متخياً نفسه وصياً على منظمة التحرير أو مالئاً لها، متناسياً أنه ومشروعه أكثر من أساء منظمة التحرير ولدورها وحياتها، وفصل مؤسساتها على مفاسه وهواه، وأخذ بميثاقها من خلال الاعتراف بإسرائيل، والتنازل عن 8% من أرض فلسطين والتوقيع الكارثي على اتفاق أوسلو.

وأكدت الحركة تمسكها بوحدة الشعب الفلسطيني ووحدة قواه السياسية وحرصها على تفعيل العمل المشترك وبذل كل جهد ممكن لتحقيق الوحدة «على قاعدة التصدي للمؤامرات والتهديدات والتحديات التي تستهدف أرضنا وشعبنا وقضيتنا»، كما أكدت على ضرورة سحب الاعتراف بإسرائيل، وإعادة بناء وإصلاح المنظمة، مضيفة «أما الجلوس مع عزام الأحمد فهو أمر لا يعنيننا، وعليه أن يتوقف عن خطراته التي لا تجلب سوى الشؤم للشعب الفلسطيني».

وكان الأحمد قد قال خلال مقابلة تلفزيونية إنه لا توجد أفكار لعقد اجتماع للقيادات والفصائل الفلسطينية كافة قبل إنهاء الانقسام، وإن حركته ترفض عقد لقاء مع حركة حماس وحركة الجهاد، قبل الإعلان أن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وكانت الحركتان قد رفضتا التوقيع على بيان في ختام اجتماعات الفصائل الفلسطينية في العاصمة الروسية موسكو، في فبراير/ شباط الماضي، يشمل الإقرار بأن منظمة التحرير هي الممثل

غزة - «القدس العربي»:

وجهت حركتا حماس والجهاد الإسلامي انتقادات لسؤول ملف المصالحة في حركة فتح عزام الأحمد، بسبب تصريحاته الأخيرة، التي جدد فيها رفض حركته عقد لقاءات مع الحركتين، قبل الإقرار بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً وحيداً للشعب الفلسطيني.

وقال حازم قاسم الناطق باسم حركة حماس، إن إعلان الأحمد أن قيادة السلطة لن تلتقي بقيادات الفصائل الفلسطينية، بينما يعلن استعداد الرئيس عباس للقاء بنيامين نتانياهو بدون شروط، لا يليق بقائد فلسطيني، «معتبراً أن ذلك يؤكد عدم جدية قيادة حركة فتح في موضوع المصالحة».

وأشار إلى أن الأحمد «يهدد مرة أخرى بالتفكير بمقاطعة دولة الاحتلال، بينما السلطة تبادر على الدوام باتخاذ مزيد من الإجراءات العقابية ضد أهالي قطاع غزة»، وأضاف منتقداً «الأصل أن تبادر السلطة بقطع علاقتها مع الاحتلال ورفع العقوبات عن غزة».

وقالت حركة الجهاد الإسلامي، إن تصريحات الأحمد الجديدة جاءت في الوقت الذي تتصاعد فيه الهجمة الشرسة على القضية الفلسطينية «حيث تُسعر الولايات المتحدة والكيان الصهيوني حربهما على الشعب الفلسطيني وأرضه وحقوقه ونوابته». وأضافت الحركة في بيان لها «يخرج عزام الأحمد مجدداً

تجمع المؤسسات الخيرية في غزة يصرف مساعدات مالية لذوي شهداء وجرحى «مسيرات العودة»:

غزة - «القدس العربي»:

شرع تجمع المؤسسات الخيرية في قطاع غزة بتوزيع مساعدات مالية لذوي شهداء «مسيرات العودة»، وكذلك المصابين خلال الفعاليات التي انطلقت منذ أكثر من عام على حدود القطاع الشرقية.

وقال رئيس تجمع المؤسسات الخيرية أحمد الكرد، إن صرف دفعة مالية لذوي شهداء وجرحى مسيرات العودة وكسر الحصار، بدأت منذ أمس الأحد. وأشار إلى أن صرف هذه الدفعة المالية ستتم عبر فروع بنك البريد في قطاع غزة.

وحسب الترتيبات سيجري الاستعلام عن الأسماء عبر موقع وزارة الشؤون الاجتماعية، حيث سيتم الصرف لصالح صاحب العلاقة أو وكيله. وقدرت المساعدة المالية ما بين 300 إلى 600 شيكل (الدولار الأمريكي يساوي 3.6 شيكل)، لعائلة الشهيد أو الجرحى، وذلك وفقاً لدى الإصاصة التي تعرض لها الشخص.

وسبق أن قام تجمع المؤسسات الخيرية في القطاع، الذي يضم جمعيات إغاثة إنسانية مساعدات مالية لأسر الشهداء والجرحى. ويصرف مبلغ مالي أكبر للجرحى الذين أصيبوا بجروح بالغة، أو تلك التي نجم عنها حالات بتر في الأطراف جراء الاستهداف الإسرائيلي المباشر للمتظاهرين السلميين.

وتستخدم قوات الاحتلال «القوة المفرطة» والميمنة ضد المتظاهرين السلميين، الذين يشاركون في فعاليات «مسيرات العودة» شرق قطاع غزة، وأكدت جهات حقوقية دولية أن تلك الأفعال ترتقي لمستوى «جرائم حرب» وكانت مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان، قد دعت المجتمع الدولي للتحرك لوقف «الانتهاكات الجسيمة والنظنة» التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي والعمل على حماية المدنيين، وتفعيل آليات المساءلة والملاحقة لدولة الاحتلال.

ووفقاً للقانون الدولي في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وانطلقت هذه الفعاليات السلمية يوم 30 مارس/ آذار 2018، ضمن جهود سكان غزة لكسر الحصار المفروض عليهم. وكانت وزارة الصحة قد أعلنت في إحصائية سابقة أن عدد الشهداء الذين سقطوا منذ بداية فعاليات المسيرات، بلغ أكثر من 272 شهيداً، بينهم 12 شهيداً، يحتجز الاحتلال جنائهم، وأوضح الإحصائية أن عدد المصابين يقرب من 30 ألف مصاب، بينهم نحو النصف تعرض للإصابة بالعبوة النارية، وأخرون في حالات اختناق، ومن بين المصابين العشرات الذين تعرضوا لحالات بتر.

وأعلنت عائلة اشتيوي، التي تقطن جنوب قطاع غزة، أول من أمس عن بدءها بمساعدة مركز حقوقي، بإجراءات قضائية، لاستعادة طفلها اسحق البالغ من العمر (15 عاماً) الذي استشهد قرب الحدود مطلع الشهر الحالي، ولا تزال سلطات الاحتلال تحتجز جثمانه.

وكان هذا الطفل قد أصيب برصاص جيش الاحتلال يوم الثالث من إبريل/ نيسان الحالي، قرب السياج الحدودي شرق مدينة رفح، جنوب القطاع، وزعم وقتها جيش الاحتلال أنه كان برفقة آخرين حاولوا التسلل عبر الحدود، ويرفض جيش الاحتلال منذ وفاته إعادة جثمانه إلى ذوي نويه.

أولى جلسات المفاوضات الانتلافية في إسرائيل تنتهي دون نتائج

القدس المحتلة - المناضول: شرع حزب الليكود، الفائز في الانتخابات العامة الإسرائيلية، بالمفاوضات الانتلافية مع الأحزاب اليمينية لتشكيل الائتلاف الحكومي.

وجرى أول لقاء، أمس الأحد، مع ممثلي حزب «إسرائيل بيتنا»، الذي يقوده أفيغدور ليبرمان، لكنه لم يمتدح عن أية نتائج، تحسباً لذكرت صحيفة «يسرائيل هيوم».

ويعد أربعة أيام على تكليف رؤوفين ريفلين، رئيس إسرائيل، بنيامين نتانياهو، زعيم حزب الليكود، بتشكيل الحكومة، انتهى لقاء ممثلي الليكود و«إسرائيل بيتنا» دون نتيجة.

والسبت، كرر ليبرمان، شروطه لدخول الائتلاف الحكومي، وتتضمن توليه وزارة الدفاع، التي استقال منها في نوفمبر/ تشرين الثاني 2018، ما أدى للاحقا إلى حل الكنيست، وإعلان تكبير الانتخابات.

وهو يقول إنه يسعى إلى تولي منصب وزير الدفاع كي يواجه ما يسميها «مشكلة غزة» عبر حل عسكري، وهو الأمر الذي كان يرفضه نتانياهو، طوال العام الماضي، ودفع ليبرمان للاستقالة، كما يطالب بحصول حزبه على وزارة الاستيعاب المهاجرين، وتخص الوزارة باستقطاب اليهود من أنحاء العالم للهجرة إلى إسرائيل.

ويشكل الشرط الثالث لليبرمان، معضلة أيضاً لحزب الليكود، إذ يصر على إقرار مشروع قانون التجنيد الذي وضعه خلال توليه منصب وزير الدفاع، وينص على إلزام المدنيين المنتسبين للأحزاب الدينية (الحرديم) بالخدمة العسكرية ضمن شروط مخففة، لكن الأحزاب الدينية رفضت مشروع القانون، الأمر الذي كان يتسبب بانتهيار حكومة نتانياهو عدة مرات، وأجل البت فيه بسبب تكبير الانتخابات.

وأمام نتانياهو مهلة 28 يوماً بدأت قبل أربعة أيام لإنجاز مهمة تشكيل الحكومة، وفي حالة عدم تمكنه من ذلك تتضاف 14 يوماً أخرى بعد طلبه ذلك. وإذا لم يتم تشكيل الحكومة خلال المهلتين يكلف رئيس إسرائيل عضو كنيست آخر بهذه المهمة، عادة ما يكون زعيم الحزب الثاني الفائز في الانتخابات.

وحسب نتائج الانتخابات الإسرائيلية النهائية فقد حصل حزب الليكود ومنافس حزب «زرقي أبيض» على 35 مقعداً لكل منهما، من بين مقاعد الكنيست الـ 120، لكن نتانياهو حصل على توصية من 65 عضو كنيست من الأحزاب اليمينية والحريديه بتكليفه بتشكيل الحكومة، لكن غانئس لم يحظ سوى بتأييد 45 عضواً.

ويأمل نتانياهو، حسب مراقبين، بتشكيل الحكومة، في مسعى للحيلولة دون توجيه لائحة اتهام بحق في قضايا فساد مالي، لكنه مضطر لخوض مفاوضات صعبة جدا مع الأحزاب اليمينية الصغيرة التي تسعى لابتزازه للحصول على أكبر عدد من المقاعد الوزارية، فضلاً عن امتيازات أخرى.

وحصل حزب «إسرائيل بيتنا»، الذي يتزعمه ليبرمان، على 5 مقاعد.

المتعلقة بالقضية الفلسطينية. وأكدت الجبهة على أن الأولوية الآن لـ «الوحدة الوطنية وترتيب البيت الداخلي الفلسطيني»، وليس «المزيد من العبيت بمصالح وحقوق شعبنا»، ودعت التنسيق الأمني والمفاوضات، إلى «التنفيذ الفوري»، والعمل على نقل ملف القضية إلى الأمم المتحدة لتنفيذ القرارات

الشري والوحيد للشعب الفلسطيني. في سياق قريب، رفضت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الدعوات التي صدرت عن قيادات رسمية فلسطينية، وعلى رأسهم رئيس السلطة للعودة إلى المفاوضات، مؤكدة أنها تمثل «استمراراً لحالة التعدي على القرارات الوطنية، وحالة الإجماع الراضة للمفاوضات

تحت آية صيغة كانت عنلية أو غير عنلية»، وطالبت السلطة الفلسطينية بإحالة القرارات الوطنية، بسحب الاعتراف بإسرائيل، والقطع مع أوسلو ووقف التمييز العنصري والمفاوضات، إلى «التنفيذ الفوري»، والعمل على نقل ملف القضية إلى الأمم المتحدة لتنفيذ القرارات

مثقفون فلسطينيون من الوطن والشتات: الكنيست مجرد أداة ورافد والأنسب أن ينتخب فلسطينيو الداخل برلمانا خاصا بهم

أن لتردّي الوضع الفلسطيني عموماً أثراً وانعكاساً سلبيين غير خافيين.

ويتابع «كان التناقس الرئيسي في إسرائيل اليهودية بين قائمتين يمينيتين، واحدة تتعطف نحو المركز، والثانية نحو اليمين المتطرف، سبياً إضافياً في العزوف عن المشاركة في الانتخابات، كما يشير لدور تعالي الأصوات، ونبرات الأصوات، المنادية بمقاطعة الانتخابات من منطلق مبدئي أو من باب الاحتجاج على تعاسة أداء إنجاز القائمة المشتركة».

ويضيف جمهور الهدف كان بدوره صافياً لتلك الأصوات، فاختلط المقاطعون مبدئياً مع المقاطعين احتجاجاً، فتناقلوا وتكاثروا ناهيك عن وجود أسباب ثانوية، ويخلص زيداني للقول إنه في جميع الأحوال، يجب ألا يغيب عن الأذهان أن نسبة التصويت للبرلمان كانت دائماً أدنى من نسبة التصويت للسلطات المحلية، حيث صوت «القبيلة» هو الأعلى وقدرتها على التحشيد هي الأقوى. ويرى زيداني أن الحل الحقيقي الجزئي بالنسبة لفلسطيني الداخل ومجمل قضاهم السياسية والمطلبية يكمن بالحكم الذاتي الذي يمكنهم من استعادة مواردهم وأوقافهم وبين أيديهم القرار الخاص بشؤونهم. ويرى في هذا الإطار انتخاب لجنة المتابعة العليا من قبل الجمهور الواسع على أن يكون المسار البرلماني في الكنيست مجرد رافد قضالي واحد لتعزيز النضال الميداني، ويتفق معه زميله المحاضر في جامعة حيفا البروفيسور أسعد غانم الذي ينادي بانتخاب مباشر للجنة المتابعة العليا منذ وقت طويل إلى جانب تأسيس صندوق قومي يكفل الاستقلالية السياسية لفلسطيني الداخل وبنائهم مشاريعهم.

الشعب أقوى من القيادة

ورداً على سؤال لماذا لم تخرج فكرة انتخاب المتابعة بشكل مباشر حتى الآن رغم تأييدها من قبل معظم الفعاليات السياسية في الداخل؟ يوضح غانم لـ «القدس العربي» أنه وكما تبين على خلفية الانتخابات الأخيرة وتفكيك الأحزاب فإن إرادة الناس وفي واد ومصالح الأحزاب في واد آخر، ويتابع «غالبية الناس ويصن الأحزاب تؤيد الفكرة، وأضح ان الجهة المركزية التي تتحكم بجزء مهم من العمل السياسي، وأعتى الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة/ الحزب الشيوعي الإسرائيلي، ترفض الفكرة وتجرير مجتمعا وباقي الفعاليات السياسية على الأذعان لهذا الموقف، وذلك من خلال التنكر لوقف الأثريه والديمقراطية»، ورداً على سؤال آخر قال إنه كما تبين من رد الناس على تجاهل إرادتهم بتفكيك الأحزاب العربية القائمة المشتركة، فإن للناس قوة أكبر بكثير مما تعتقد القيادات، وتابع «إذا تصافرت الجيوش وتم التركيز على الجهد باتجاه انتخاب المتابعة العليا سوف يحصل ذلك، عاجلاً أم آجلاً».



أسعد غانم

في ذلك عملها في الكنيست، وتجربتها في المجتمع الفلسطيني، أما البديل الذي يدعو إليه «ملتقى فلسطين»، ويرى أنه أنسب وأجدي، فيتمثل بالزوجة بين فكري المشاركة في الانتخابات أو مقاطعة من الشعب بطورة إطار تمثيلي متماسك لهذا الجزء من الشعب الفلسطيني بشكل مستقل وموازل لوجود ممثلين في الكنيست، لذا فإنه يدعو إلى انتخاب «لجنة المتابعة العربية» لأجل الارتقاء بدورها وبنائها وطبيعة تمثيلها، على قواعدهم الديمقراطية وانتخابية، لتكون بمثابة كيان سياسي جمعي (برلمان) فلسطيني 48، وريداً لأعضاء العرب في الكنيست، وإسناداً لهم، وفي الوقت نفسه يكون «هذا البرلمان» محرراً عن اعتبارات العضوية في الكنيست، وكجسر للربط مع منظمة التحرير الفلسطينية، مستقبلاً، أي بعد إعادة بنائها، ويضيف «لا يفوتنا هنا أن هذا الإطار هو الذي يعزز من كفاحتنا من أجل حقوقنا الوطنية، والتعبير عن أنفسنا كجزء من شعب، أما المشاركة في الكنيست، من دون مبالغات، هي فقط أداة قد تسهم برأي البعض، وعلى رأسهم الأحزاب الفاعلة في أراضي 1948 في الدفاع عن حق هذا الجزء من شعبنا في المساواة والمواطبة في أرضنا، كما في فضح الطابع الاستعماري الاستيطاني العنصري لإسرائيل، منبهاً أن هذا هو البديل الذي يدعو إليه بدل العزوف عن المشاركة في الانتخابات أو اعتبار

قراءة فاحصة

ورداً على سؤال «القدس العربي» يرى أستاذ الفلسفة البروفيسور سعيد زيداني، ابن مدينة طمرة داخل أراضي 48، أن هناك ستة أسباب تفسر نتائج تصويت الفلسطينيين في إسرائيل وعكست تراجع قوتهم البرلمانية بثلاثة مقاعد.

ويوضح أنه يعينون فاحصة يمكن ملاحظة هذه العوامل، أولها تفكيك القائمة المشتركة التي رغب الفلسطينيون ببقائها على علاقتها، كما يشير لتسارع الهوة بين الأحزاب العربية الفاعلة والمؤثرة والمجاهير التي تدعى تعاطياً علواً على تفاقم المنكفات فيما بينها، كذلك يشير زيداني إلى غرابية التحالف، التي نظر تيرين، في كل من القائمتين الرئيسيتين اللتين تنازلت عنهما القائمة المشتركة بعد انشطارها: الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة/ الحركة العربية للتغيير، والتجمع الوطني الديمقراطي/ القائمة العربية الموحدة، ويرى أيضاً

في ذلك عملها في الكنيست، وتجربتها في المجتمع الفلسطيني، أما البديل الذي يدعو إليه «ملتقى فلسطين»، ويرى أنه أنسب وأجدي، فيتمثل بالزوجة بين فكري المشاركة في الانتخابات أو مقاطعة من الشعب بطورة إطار تمثيلي متماسك لهذا الجزء من الشعب الفلسطيني بشكل مستقل وموازل لوجود ممثلين في الكنيست، لذا فإنه يدعو إلى انتخاب «لجنة المتابعة العربية» لأجل الارتقاء بدورها وبنائها وطبيعة تمثيلها، على قواعدهم الديمقراطية وانتخابية، لتكون بمثابة كيان سياسي جمعي (برلمان) فلسطيني 48، وريداً لأعضاء العرب في الكنيست، وإسناداً لهم، وفي الوقت نفسه يكون «هذا البرلمان» محرراً عن اعتبارات العضوية في الكنيست، وكجسر للربط مع منظمة التحرير الفلسطينية، مستقبلاً، أي بعد إعادة بنائها، ويضيف «لا يفوتنا هنا أن هذا الإطار هو الذي يعزز من كفاحتنا من أجل حقوقنا الوطنية، والتعبير عن أنفسنا كجزء من شعب، أما المشاركة في الكنيست، من دون مبالغات، هي فقط أداة قد تسهم برأي البعض، وعلى رأسهم الأحزاب الفاعلة في أراضي 1948 في الدفاع عن حق هذا الجزء من شعبنا في المساواة والمواطبة في أرضنا، كما في فضح الطابع الاستعماري الاستيطاني العنصري لإسرائيل، منبهاً أن هذا هو البديل الذي يدعو إليه بدل العزوف عن المشاركة في الانتخابات أو اعتبار

في ذلك عملها في الكنيست، وتجربتها في المجتمع الفلسطيني، أما البديل الذي يدعو إليه «ملتقى فلسطين»، ويرى أنه أنسب وأجدي، فيتمثل بالزوجة بين فكري المشاركة في الانتخابات أو مقاطعة من الشعب بطورة إطار تمثيلي متماسك لهذا الجزء من الشعب الفلسطيني بشكل مستقل وموازل لوجود ممثلين في الكنيست، لذا فإنه يدعو إلى انتخاب «لجنة المتابعة العربية» لأجل الارتقاء بدورها وبنائها وطبيعة تمثيلها، على قواعدهم الديمقراطية وانتخابية، لتكون بمثابة كيان سياسي جمعي (برلمان) فلسطيني 48، وريداً لأعضاء العرب في الكنيست، وإسناداً لهم، وفي الوقت نفسه يكون «هذا البرلمان» محرراً عن اعتبارات العضوية في الكنيست، وكجسر للربط مع منظمة التحرير الفلسطينية، مستقبلاً، أي بعد إعادة بنائها، ويضيف «لا يفوتنا هنا أن هذا الإطار هو الذي يعزز من كفاحتنا من أجل حقوقنا الوطنية، والتعبير عن أنفسنا كجزء من شعب، أما المشاركة في الكنيست، من دون مبالغات، هي فقط أداة قد تسهم برأي البعض، وعلى رأسهم الأحزاب الفاعلة في أراضي 1948 في الدفاع عن حق هذا الجزء من شعبنا في المساواة والمواطبة في أرضنا، كما في فضح الطابع الاستعماري الاستيطاني العنصري لإسرائيل، منبهاً أن هذا هو البديل الذي يدعو إليه بدل العزوف عن المشاركة في الانتخابات أو اعتبار

في ذلك عملها في الكنيست، وتجربتها في المجتمع الفلسطيني، أما البديل الذي يدعو إليه «ملتقى فلسطين»، ويرى أنه أنسب وأجدي، فيتمثل بالزوجة بين فكري المشاركة في الانتخابات أو مقاطعة من الشعب بطورة إطار تمثيلي متماسك لهذا الجزء من الشعب الفلسطيني بشكل مستقل وموازل لوجود ممثلين في الكنيست، لذا فإنه يدعو إلى انتخاب «لجنة المتابعة العربية» لأجل الارتقاء بدورها وبنائها وطبيعة تمثيلها، على قواعدهم الديمقراطية وانتخابية، لتكون بمثابة كيان سياسي جمعي (برلمان) فلسطيني 48، وريداً لأعضاء العرب في الكنيست، وإسناداً لهم، وفي الوقت نفسه يكون «هذا البرلمان» محرراً عن اعتبارات العضوية في الكنيست، وكجسر للربط مع منظمة التحرير الفلسطينية، مستقبلاً، أي بعد إعادة بنائها، ويضيف «لا يفوتنا هنا أن هذا الإطار هو الذي يعزز من كفاحتنا من أجل حقوقنا الوطنية، والتعبير عن أنفسنا كجزء من شعب، أما المشاركة في الكنيست، من دون مبالغات، هي فقط أداة قد تسهم برأي البعض، وعلى رأسهم الأحزاب الفاعلة في أراضي 1948 في الدفاع عن حق هذا الجزء من شعبنا في المساواة والمواطبة في أرضنا، كما في فضح الطابع الاستعماري الاستيطاني العنصري لإسرائيل، منبهاً أن هذا هو البديل الذي يدعو إليه بدل العزوف عن المشاركة في الانتخابات أو اعتبار

أصحاب الأرض الأصليون

ويشير البيان الذي صدر أمس إلى أن «ملتقى فلسطين»، الذي يعبر عن مجموعة من المثقفين والأكاديميين والكتاب والفنانين في فلسطين التاريخية وبلدان اللجوء والشتات، يرى ضرورة الحذر من أية أوامير تنبئ على حصول حقون شعبي غير الكنيست، أو عبر حصر كفاح قوانا السياسية من أجل حصول مقاعد في الكنيست، وليس بسبب ما يبيته الانتخابات من انحياز أغلبية الإسرائيليين اليهود نحو اليمين القومي والديني فقط.

ويعلل «رؤيته هذه بأن الكنيست هو بمثابة منصة لتشرع بمصاهرة حقوقنا شعبي، باعتباره إسرائيل دولة قومية لليهود، وتشريع الاحتلال والاستيطان ومصادرة الأراضي، والتمييز في الحقوق بين مواطنيه اليهود والفلسطينيين أصحاب الأرض الأصليين، ويتابع «الأبيض» وعلى ضوء ما حصل، خاصة لجنة تفكيك القائمة المشتركة، ولجهة ارتفاع نسبة التصويت العربي للأحزاب الصهيونية، فإننا نؤكد على ضرورة إطلاق حوار يهدف إلى مراجعة العقد قواعدهم وطرق عمل وتحالقات قوانا السياسية إن في الانتخابات، أو خلال مسيرتها السياسية، بما

الناصر - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

تعبقياً على الجدل الواسع داخل أراضي 48 حول مشاركة فلسطيني الداخل في انتخابات البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) والانقسام بين مؤيد ومقاطع أو محتج على أداء وأدوات نوابهم وسياسيهم، دعا «ملتقى فلسطين» لتطوير حركتهم السياسية وترسيخ صمودهم وصيانة هويتهم بخطه إصلاحية، على رأسها انتخاب برلمان خاص بهم تمثل لجنة منتخبة للجنة المتابعة العربية العليا.

يشار أن «ملتقى فلسطين» هو منتدى لمثقفين فلسطينيين من الوطن والشتات وعمره عامان تقريباً ويهدف للمساهمة في ترتيب أوراق البيت الفلسطيني الجامع من جديد بعدما تهاوت فكرة المفاوضات وتسوية الدولتين، ويتطلع لتثبيت الوجود على الأرض والهوية الوطنية والحلم الوطني المشترك لكل الفلسطينيين بصفته بيتاً معنوياً لجميع الفلسطينيين.

ويقول «ملتقى فلسطين» في بيانه إن احتدام النقاش بشأن الانتخابات الإسرائيلية، بين الفلسطينيين جميعاً، في كافة أماكن وجودهم، هو ظاهرة صحية، وضرورية، تؤكد وحدتهم كمشعب، كما تؤكد ترابط كفاهم من أجل حقوقهم الفردية والجمعية، أو المدنية والوطنية.

ويشير البيان الذي صدر أمس إلى أن «ملتقى فلسطين»، الذي يعبر عن مجموعة من المثقفين والأكاديميين والكتاب والفنانين في فلسطين التاريخية وبلدان اللجوء والشتات، يرى ضرورة الحذر من أية أوامير تنبئ على حصول حقون شعبي غير الكنيست، أو عبر حصر كفاح قوانا السياسية من أجل حصول مقاعد في الكنيست، وليس بسبب ما يبيته الانتخابات من انحياز أغلبية الإسرائيليين اليهود نحو اليمين القومي والديني فقط.

ويعلل «رؤيته هذه بأن الكنيست هو بمثابة منصة لتشرع بمصاهرة حقوقنا شعبي، باعتباره إسرائيل دولة قومية لليهود، وتشريع الاحتلال والاستيطان ومصادرة الأراضي، والتمييز في الحقوق بين مواطنيه اليهود والفلسطينيين أصحاب الأرض الأصليين، ويتابع «الأبيض» وعلى ضوء ما حصل، خاصة لجنة تفكيك القائمة المشتركة، ولجهة ارتفاع نسبة التصويت العربي للأحزاب الصهيونية، فإننا نؤكد على ضرورة إطلاق حوار يهدف إلى مراجعة العقد قواعدهم وطرق عمل وتحالقات قوانا السياسية إن في الانتخابات، أو خلال مسيرتها السياسية، بما



والد وشقيقة الأسير عبدالسلام ابو ناصر يعرضان رسائل

الاحتلال. وكان الأسرى قد أنهوا إضراباً يوم الإثنين الماضي، استمر لثمانية أيام، بعد التوصل لاتفاق مع إدارة السجون، لبي المطالب لأكثر من ثلاثة أشهر متتالية، حتى نالوا حريتهم وأطلق سراحهم من سجون

ويعاني من التقير بشكل متلاحق، وأن جسده لم يتقبل الماء والملح في الوقت ذاته، وقد حصل جفاف في كليتيه، إضافة إلى دوخة ووجع رأس ومفاصل وآلم في المعدة، بحسب ما أخبره به فراج. وتقدمت مؤسسة الضمير عبر محامياتها بطلب التماس إلى «العليا الإسرائيلية» للنظر في وضعه الصحي والقانوني، حيث لا تزال المؤسسة تنتظر الرد، كما قامت بالتواصل مع مؤسسة أطباء لحقوق الإنسان التي تستخدم لمصلحة المسجون من أجل السماح لطاقي طبي تابع لها بمعاينة الوضع الصحي للأسير فراج، بسبب خطورة وضعه.

ولجأ الأسرى المحكومون إدارياً بالعادة إلى هذه الإضرابات، المضط على إدارة السجون، من أجل إطلاق سراحهم، خاصة بعد تعمدتها تمديد اعتقالهم لأكثر من مرة، مع قرب انتهائهم. والمعروف أن الاعتقال الإداري يقوم على أساس زج الأسرى في السجن، دون توجيه أي تهمة لهم، ويضعه الصحي صعب للغاية، وأنه يوجد «ملف سرّي» للمعتقل، لا يجري حتى

سنوات في معتقلات الاحتلال. كذلك يواصل الأسير خالد فراج (31 عاماً) من مخيم الدهيشة إضرابه عن الطعام منذ 26 مارس الماضي، ضد اعتقاله الإداري، وهو معتقل منذ 23 يناير/ كانون الثاني 2018، ويقبع في معتقل «النقب الصحراوي»، ووفقاً لعائلته فإن وضعه الصحي في تدهور مستمر، وبدأت أعراض صحية خطيرة تظهر عليه.

وكانت الدعة فراج، قد ناشدت كافة المؤسسات الحقوقية المحلية، والدولية، ومنظمة الصليب الأحمر الدولي، للتدخل من أجل معرفة مصير ابنها المضرب عن الطعام احتجاجاً على اعتقاله الإداري منذ نحو 25 يوماً. وأكدت أن مصير نجلها لا يزال مجهولاً، بعد تردّي وضعه الصحي بشكل كبير ونقله من مكان اعتقاله في «سجن النقب الصحراوي»، إلى العزل الانفرادي، لافتاً إلى أن من شاهده أخيراً، خلال عملية نقله، أنه أكدوا أن وضعه الصحي صعب للغاية، وأنه لا يقدر على السير وقد فقد من وزنه الكثير،

نيسان/ أبريل 2018، وهو أسير سابق قضى ما مجموعه 18 عاماً في معتقلات الاحتلال، حيث تعتقل سلطات الاحتلال حالياً أحد أبنائه. ذكر النادي أيضاً أن الأسير محمد طنبجة (38 عاماً) من نابلس، يواصل إضرابه عن الطعام منذ الخامس والعشرين من مارس الماضي، علماً أنه معتقل منذ 28 يونيو/ حزيران 2018، ويقبع في معتقل «النقب الصحراوي»، وهو متزوج وأب لطفلين.

وأوضح أن الأسيرين حسن العويوي وعودة الحروب من مدينة الخليل يواصلان إضرابهما المفتوح عن الطعام منذ تاريخ الثاني من أبريل/ نيسان الحالي، احتجاجاً على اعتقالهما الإداري، حيث أن الأسير عودة (32 عاماً) من بلدة دورا، معتقل منذ شهر ديسمبر/ كانون الأول 2018، ويقبع في معتقل «النقب الصحراوي» وهو أب لعشرة أطفال، أما الأسير العويوي (35 عاماً) فهو معتقل منذ 15 يناير/ كانون الثاني الماضي، وهو أب لثلاثة أطفال، وأيضاً يقبع في معتقل «النقب الصحراوي»، وقضى سابقاً

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

أكد نادي الأسير الفلسطيني أن إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي تصارح «سياسات قمعية» بحق الأسرى المحرّسين المضربين عن الطعام، في محاولة منها لـ «كسر إرادتهم»، وتثنيهم عن الاستمرار في إضرابهم الاحتجاجي على ظروف اعتقالهم الإداري.

وأوضح في بيان له أن الأوضاع الصحية لكل من حسام البرزة، ومحمد طنبجة، وخالد فراج، وحسن العويوي، وعودة الحروب «صعبة بسبب ما تمارسه إدارة السجون بحقهم، من عزل وعمليات نقل متكررة، وحرمانهم من زيارة العائلة، عدا عن عمليات التكنيول التي يقوم بها السجناء على مدار الساعة، في محاولة لكسر إرادتهم، وتثنيهم عن الاستمرار في إضرابهم.

وأوضح أن الأسير حسام البرزة (61 عاماً) من محافظة نابلس مضرب عن الطعام منذ 19 مارس/ آذار الماضي، ورفضاً واعتقاله الإداري، علماً بأنه اعتقل في تاريخ 17

والد الزفافي لـ «القدس العربي»: الحشود التي خرجت اليوم استفتاء شعبي من أجل إطلاق سراحهم

آلاف المغاربة يتظاهرون في الرباط للتنديد بالأحكام القضائية القاسية بحق معتقلي حراك الريف

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

خرج آلاف من المغاربة في شوارع العاصمة الرباط، يوم أمس الأحد، وسط حضور قوي لمختلف المكونات السياسية، إلى جانب عائلات معتقلي حراك الريف، للمطالبة بإطلاق سراحهم، ولفت عدد من المتظاهرين الأنظار بطريقة احتجاجهم واعتدوا بمظاهر تحيل على خيالة افواههم، محاكاة منهم إلى ما أقم عليه قائد حراك الريف ناصر الزفافي، في فترة النطق بالحكم الاستثنائي في حقه قبل أيام، وهو الحكم الذي أيد سجنه لعشرين سنة نافذة، ولم تقتصر التظاهرة التي نظمت تحت شعار «باراك من الظلم، الحرية للوطن» والتي انطلقت من باب الحد إلى محطة القطر بأمم شوارع المدينة، على رفع الشعارات الغاضبة وشارات النصر والحرية، بل تجاوزتها لأشكال تعبيرية مختلفة، وهو ما دأب عليه المتظاهرون في الحركات الاجتماعية المغربية منذ حراك «20 فبراير» إلى الآن، فيما قام متظاهرون بجمع توقيعات من المواطنين والمواطنات المشاركين في هذه المسيرة للضغط باتجاه إطلاق سراح المعتقلين ورددوا شعارات تطالب بوقف متابعة الصحافيين، وضمان حرية التعبير بما يحترم التزامات المغرب الدولية، مرددين «اسمع صوت الشعب، اسمع أولاد الشعب»، مطالبين بإطلاق فوري لسراح كافة المعتقلين على خلفية الحركات الاجتماعية، وضمان حرية التعبير. ولوحظ حضور مكتب لعائلات المعتقلين الذين أتوا من مدن الريف، بينهم عدد من «يقونات» حراك الريف، منهم «مي زهرة»، المرأة المسنة التي تناقلت وكالات الأنباء صورتها أثناء أحداث الحسيمة، وهي تشارك في مسيرات الغضب في المدينة، ورفع المتظاهرون القادمون من منطقة الريف شعارات باللهجة الريفية، مطالبين بالحرية لمعتقلين في السجون، وتنمية المنطقة التي يقولون إنها «مكتوبة».

وتقدم أحمد الزفافي، والد ناصر الزفافي قائد حراك الريف الحاكم منذ 2012 سنة سجنًا نافذًا، هذه المسيرة الحاشدة وقال لـ «القدس العربي» إنه أمام هذه الحشود في هذه المسيرة التي تضم كل شرائح المجتمع، والتي تدل على أنها استفتاء شعبي بدون أجر، نقول للدولة ما هو الاستفتاء الشعبي من أجل إطلاق سراح المعتقلين. أنا أقول إن ثبتت تهمة واحدة في حق معتقلين فحاكموني في ميدان عمومي، ولكن أن تعتمدوا شهادات من طرف الذين حق فيهم قول الله «ولا الضالين».

محلة الريف

وأضاف: «لماذا نقول عاش الريف؟ لأن في الريف ايديت قبائل وفي سنة 1908 قمنا بذلك في 1959، هل هو قدر الريف؟ قمنا بأسلحة كيميائية إسبانية وتكالب علينا قوا الاستعمار... وكالت اغصانبا جامعية، فإذا قمنا من طرف الاستعمار بغار الغرزل ونؤذي سنة 2011 و2016، أعتقد من حقنا أن نقول



متظاهر مغربي يندد بالأحكام القضائية

عاش الريف، ونقولها.. نقولها لهؤلاء الذين أرادوا اجتثاث أهل الريف: هناك سياسيات لاجتثاث الريف باءت سابقاً بالفشل وستبوء بالفشل السياسيات الحالية، لأن الريف منتخب بالكرامة والحرية».

وعرفت المسيرة حضوراً قوياً لمتختلف القوى السياسية والمنظمات الحقوقية والقانونية المغربية، وكان لافتاً الحضور المكثف لجماعة العدل والإحسان، المعروفة بقدرتها الكبيرة على التعبئة للمسيرات، والتي دعت أعضاءها للمشاركة في المسيرة وليبي عدد كبير منهم دواء القيادة، محتلين بذلك وسط المسيرة، مميزين بين النساء والرجال، ومعتمدين على أعضاء الجماعة لتنظيم مكانتهم في المسيرة.

كما حضرت مكونات اليسار المغربي بمختلف تلوونها، وحلت الأمانة العامة للحزب الاشتراكي الموحد نيابة منيب، في بداية المسيرة، للتعبير عن مساندة حزبا للحركات الاجتماعية، كما ظهر مصطفى البراهمة الكاتب العام لحزب النهج الديمقراطي، إلى جانب ممثلين عن الجمعية المغربية لحقوق الإنسان وجمعية «أطاك»، التي أعلنت مساندتها

المغربية لحقوق الإنسان بعد مسيرة التضامن مع معتقلي الحراك من أجل «تنوير الرأي العام حول الانتهاكات التي يقيسها معتقلو الحراك وعائلاتهم منذ بدء الاعتقالات».

ورد محمد أغانج، محامي معتقلي الريف، على بلاغ الندوية العامة لإدارة السجون، وسجل ما اعتبره مغالطات في بلاغها «إنها زعمت في الندوية أن تكذبني بنشر الطيبات التي السجن المحلي عين السبع، تم بنا على طلبات من المعتقلين، وهذا غير صحيح مطلقاً، وانظر من الندوية أن تكذبني بنشر الطيبات التي قدمها المعتقلون»، وقال: «التنقل لم يكن وفقاً للقانون، فالقانون المنظم للمؤسسات السجنية (المادة 29) لا يسمح سوى بتوجيه الدائنين، وليس هناك نص يسمح للإدارة السجنية بالتنقل الإداري للمعتقلين احتياطياً».

وشرح المحامي، في تدويته له على «فيسبوك»، أن الندوية تقر بأن تثقل المعتقلين كان خلال أجل الطعن بالنقض وقد ترتب عن النقل ارتباك للمعتقلين، بحيث رفض أغلبهم تقديم الطعن إلا بعد التواصل مع دفاعهم، والمعتقلون احتياطياً إنما وضعوا في الاعتقال

للسيرة، وشاركت منظمة التجديد الطلابي، الذراع الطلابية لحركة التوحيد والإصلاح القريبة من حزب العدالة والتنمية (الحزب الرئيسي في الحكومة)، وأعلنت أمس السبت مشاركتها في مسيرة اليوم، إلا أن حضور الإسلاميين الغربيين من حزب العدالة والتنمية بقي رمزياً، وسط الحضور القوي للعدل والإحسان ومكونات اليسار.

وأعلنت عائلات معتقلي الحراك أنها تعقد، مساء الأحد، ندوة صحافية لتلقي الضوء على وضعية ابناتها في السجون التي زُحوا إليها للرد على بلاغ مندوبية السجون التي اتهمت فيه العائلات بتضيق الواقع حول ظروف اعتقال

أبنائهن، الذين اتهمهم بدورهم بخوض إضراب عن الطعام بإيعاز وتحريض من جهات»، وقالت العائلات في بيان لها أول أمس السبت، إنه بعد تأكيد الأمان في الاستئناف ضد نشاط الحراك، تعقد عائلات المعتقلين السياسيين ندوة صحافية في مقر الجمعية

ندوة صحافية لعائلات المعتقلين

للكونوا رهن إشارة العدالة ولتسهيل إجراءات محاكمتهم».

قلق على الوضع الصحي للمعتقلين

من جهة أخرى، ما زال الرأي العام والأوساط الحقوقية المغربية قلقة على الوضع الصحي لعدد من المعتقلين على خلفية حراك الريف، وطالبت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان من مصطفى الريميد، وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان، التدخل العاجل لإنقاذ حياة ربيع الأبلق، المعتقل على خلفية حراك الريف والمهرب عن الطعام منذ شهر، وحذرت الجمعية من الحالة الخطرة التي وصل إليها الأبلق، مشيرة إلى أن إدارة سجون طنجة الذي رحل إليه مترددة في نقله إلى المستشفى بدوياً بعد المسافة، وناشدت الجمعية الوزير للتدخل العاجل لدى المصالح المعنية، قصد التعجيل بنقل الأبلق إلى المستشفى، «فناديا لكل مكروه قد يصيبه، وضمانا لحقه في الحياة والسلامة البدنية المضمونين بمقتضى القانون الدولي لحقوق الإنسان، وبقوة الدستور المغربي».

للكونوا رهن إشارة العدالة ولتسهيل إجراءات محاكمتهم».

«تتعهد التغاضي عن الإقرار بأجواء الحرية غير المسبوقة والانفتاح والتعددية التي تتمتع بها الصحف والمنابر الإعلامية»

المغرب يستنكر تجاهل منظمة «مراسلون بلا حدود» المستمر لمعايير الدقة والموضوعية والنزاهة في تقاريرها وتصريحاتها عنه



توفيق بوعشرين

وتنقته وتقوم بالتصحيات اللازمة»، وأضاف: «أكيد هذا التصنيف بني على أشياء، ولو لم تكن كلها صحيحة، فأكيد أن من بينها ما يتطلب الراجعة»، مردفاً: «وفي الغالب تكلموا في تصنيفهم عن الحريات وأوضاع بعض الإعلاميين، وحضر فيه بعض الاعتقالات كحالة توفيق بوعشرين وحيد المهراوي، اللذين نكرهما تقرير المنظمة، وهذا اعتقالات فيها نقاش كبير بصرف النظر عن الاتفاق أو الاختلاف بينهما، بالإضافة إلى أمور أخرى لها علاقة بملاحظات بعض الجمعيات فيما يتعلق بدور الإعلاميين وحقوقهم».

وأكد أفتاتي أن «ما يهم ليس الصورة الخارجية فقط، بل يهم أن يقوم الإعلام بدوره، فلا يمكن أن نتقدم في سلم الديمقراطية والإعلام لا يتمتع بكامل حقوقه ولا يقوم بادواره كما يجب»، وأن «الإعلام ركن من أركان الانتقال الديمقراطي؛ لذلك ينبغي الاعتبار، وهذا التصنيف يجب الانتباه له وصيانة دور نساء ورجال الإعلام، ويجب الحرص على قيام الإعلاميين بدورهم، لأنهم عنصر أساسي في الانتقال الديمقراطي نفسه وليسوا عنصر مصاحبة فقط، فلا يمكن ألا يتم تداول المعلومة ووجهات النظر، ويجب أن يشغّل الإعلاميون بحرية ما أمكن، وإلا فلا يمكن الحديث عن انتقال ديمقراطي».

واعتبر المدير التنفيذي لمنظمة العفو الدولية (أمستى)، محمد الستاوي، أن اعتقال حميد المهدوي «اعتقال تعسفي، وهذا أمر مفروغ منه»، وأن مكانته الطبيعي، «أن يكون خارج الزنزين منع إطلاقه الصغار وزوجته، ويمارس مهنته باستقلالية».

وقال: «تابعنا حالة المهدوي حتى قبل اعتقاله، عندما كان يتعرض لتضيقات لصيقة وضغوطات كثيرة من الأجهزة الأمنية، وكرمانه على هاشم اجتماع لأعضائها في مؤتمرهم ومحناته ذراعاً، وأخاف أن يكون تسلط الضوء على هذا الصحافي المناهض لأزعم السلطات».

وأضاف: «ما يؤيد المهدوي الآن من كلغة غالية من حياته وحرية هو نتيجة أن موقعه الإخباري «بيدل»، كان شجاعاً وجريئاً يتجاوز الخطوط الحمراء المتعارف عليها، فكان هذا العتاب».

الرباط - «القدس العربي»:

أكد وزير الثقافة والاتصال المغربي أن الإعلام الجديد، أو وسائل الإعلام الحديثة، أصبح يعكس دورا مهما في السوق الإعلامية الوطنية والدولية.

وأوضح محمد الأعرج في ندوة نظمتها «مركز الشروق للديمقراطية والإعلام وحقوق الإنسان»، تحت عنوان «الفضاءات الإعلامية الجديدة: فرص وتحديات»، أن الإعلام الجديد الإلكتروني أصبح بابا للتعبير بكل حرية واستقلالية، والنشر والوصول إلى المعلومة، مشددا على ضرورة الحد من مخاطر هذا النوع من الإعلام، الكامنة في نقل الأخبار الكاذبة والمحتويات المحرّضة على العنف، وأن وزارته متبكية حاليا على صياغة قانون جديد يمكن من ضبط وتقيت المحتوى السععي البصري على الإنترنت، وحماية الأطفال والقاصرين من المحتوى العنيف أو الحرض على العنف. وأكد محمد أوجار، وزير العدل، الذي يرأس المركز

الواقع بصلة، معبرة عن استغرابها من لهجة التقرير التي أصرت على النهل من قاموس التوهيل والمبالغنة وادعاء ضغط قضائي قوي على الصحافيين، بصيغة التعميم، والحال أن الواقع التي بنيت عليها الأحكام والاستنتاجات لا تتعدى حالة واحدة قدمت بشأنها توضيحات ردا على تقرير سابق للمنظمة نفسها.

وعبرت الوزارة عن الاستغراب لإصرار منظمة «مراسلون بلا حدود» على «اتخاذ أحداث عادية، بغض النظر عن مدى صحتها، كذريعة للحكم على حرية الصحافة في المغرب، دون أدنى اعتبار لسلسل التدابير الإصلاحية التي تتواصل كل سنة في مجال حرية الصحافة وحرية التعبير وفي ديمقراطية وتحديث الحقل الإعلامي المغربي».

وشدد الر على أن «التقرير ذاته تجاهل كذلك، بشكل لا يليق بمنظمة دولية يعترف فيها النزاهة الموضوعية، مؤشرات موضوعية تفر بأجواء الحرية والانفتاح والتعددية والتنوع التي يشهدها المغرب في مختلف المجالات، خاصة التحولات المعيقة التي عرفها الجهاز القضائي، والتي أسفرت عن استغلال كامل للمسئلة القضائية».

المنظمة تقحم الهجرة بحرية الصحافة

وقالت إن «الاستغراب يبلغ مدهاه بإحكام قضايا الهجرة في الحكم على حرية الصحافة، في حين أن العالم كله يشهد على إسهامات المغرب التي لا يمكن إنكارها في إعطاء الهجرة ابعاداً إنسانية من خلال تدابير تاريخية؛ أبرزها مساندة المغرب مؤتمر الأمم المتحدة في شهر دجنبر المنصرم من أجل التوقيع والصادقة على أول اتفاق عالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والتعايشية، وهو القرار الذي أشاد به الأمين العام للأمم المتحدة، فكيف يمكن تصور مسالة الهجرة بالمغرب عيباً يخفيه في حين يعتبرها واجبا إنسانيا لا فضلا بدعيه»، ردف البلاغ.

وكذبت وزارة الثقافة والاتصال مضمون هذا التقرير، جملة وتفصيلاً، قالت إن «مبعوثي مختلف وسائل الإعلام الوطنية، وكذا مراسلي الصحافة الأجنبية المعتمدة بالمغرب، يمارسون عملهم في عموم التراب الوطني للمملكة بكل حرية وفي ظروف طبيعية»، وفق التقنيات والضوابط القانونية التي تنظم وتؤطر العمل الصحافي».

وذكر البلاغ أن 86 مراسلا معتمداً للفائدة 49 مؤسسة إعلامية أجنبية يتوفرون على كل التراخيص المسئلة لهم من طرف المصالح المختصة في الوزارة، لتمكينهم من القيام بعملهم الاعتيادي في أجواء طبيعية، وزاد: «تشهد مختلف جهات الملكة زيارات استطلاعية لعشرات البعثات والفود الصحافية الأجنبية، من مختلف الجنسيات، اجتزت تعقيبات مكتوبة ومصورة دون أدنى تدخل للسلطات العمومية في حرية تحركاتها وتحريراتها، أو بخصوص مضمون التعقيبات التي ينجزها الصحافيون المغاربة والأجانب على مدار الساعة، بدليل ما تم نشره ويته من تقارير إخبارية في هذا الشأن، سواء في المنابر الوطنية أو الأجنبية، بغض النظر عن مدى تطابق ما ينشر ويذاع، مع حقيقة الأوضاع».

على مستوى سلسل الأعمال المغرب على الإعلام، تمت الاستجابة 8822 طلب رسمية تصوير، منها 485 لفائدة الأعمال الوطنية، و397 لفائدة الأعمال الأجنبية، كما تمت، برسم سنة 2018، معالجة ودراسة ما يزيد عن 1000 ملف هم إدخال واستيراد معدات التصوير، وكذا الترخيص بتصوير روبروتاجات وأفلام وثائقية وتعقيبات إعلامية مختلفة»، وختتم وزارة الثقافة والاتصال في ردها على مراسلون بلا حدود.

وقال عبد العزيز أفتاتي، عضو الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية (الحزب الرئيسي في الحكومة)، حول تقرير مراسلون بلا حدود، إنه «بصرف النظر عن التفاصيل حول خلفيات هذا الترتيب، يجب أن نعتبر

وزير الثقافة المغربي يحذر من مخاطر الإعلام الإلكتروني في نقل الأخبار الكاذبة والتعريض على العنف

المنظم للندوة، أن خيار توسيع هامش حرية الرأي والتعبير يجب أن يوازئه توفير الحماية القانونية للحياة الشخصية للناس، خاصة مع بروز الإعلام الجديد، لنفاذ السقوط في فخ الترويج لخطاب التعريف والكراهية والعنصرية، ولكي يوجه المغرب نحو تعميم الحريات وتوفير الحماية القانونية لمستعملي الإعلام الجديد وحماية معيائهم الشخصية، مشيراً إلى ضرورة الإجابة على الإشكالات والرهانات التي يطرحها الإعلام الجديد، خاصة في المغرب والمنطقة العربية بشكل عام، التي يطمح شبابها لاستعمال الفضاءات الإعلامية الجديدة لتحقيق الحرية والتقدم والديمقراطية.

وشدد وزير العدل المغربي على ضرورة توسيع الحريات والتمسك بها كفيما كانت المنصة المستعملة لمارستها، دون السقوط في تجاوزات تقود للتشجيع عن العنف أو التطرف، موضحاً أن الإعلام البديل تكن من تحويل عدة قضايا هامة بعد تخبينها من قبل مستعمليه إلى قضايا رأي عام.

تصاعد حدة الاشتباكات في الضاحية الجنوبية لطرابلس بعد الإعلان عن الاتصال الهاتفي بين ترامب وحفتر

انفجارات تهر العاصمة الليبية طرابلس إثر ضربة جوية خلال الليل والسكان يتحدثون عن هجمات بطائرات مسيرة



جانب من الاشتباكات بين القوات الحكومية والقوات التابعة للجنرال خليفة حفتر في العاصمة الليبية طرابلس

المجعي»، مساء السبت: «المرحلة الثانية هي الانتقال من وضع الدفاع إلى الهجوم، فيعد التحام القوات التابعة للوفاق بمحوري وادي الربيع وعين زارة، وقبل ذلك التحام محوري السنواي والعريزية، شرعت قوات الوفاق في الهجوم على تمركزات قوات حفتر في

محيط مطار طرابلس ومنطقة قصر بن غشير حيث تتركز قوات داعمة لحفتر، قادمة من مدينة ترهونة جنوب شرق طرابلس»، وأكد سيطرة قوات الوفاق ممثلة في النقطة العسكرية الغربية على منطقة «الهيرة» أسفل مدينة غريان، مشيراً إلى

اشتباكات عنيفة تجري هناك مع قوات حفتر التي انسحبت من مدينة العريزية قبل أيام وأجهت جنوباً في الطريق المؤدي إلى مدينة غريان «مقر القيادة الفرعية لقوات حفتر»، غير أن المتحدث باسم قوات حفتر لم يعترف بخسارة بعض المواقع، ولا

سبما في عين زارة، الضاحية الجنوبية للعاصمة. وحسب مراسلين ميدانيين، فقد أحرزت القوات الموالية للحكومة السراج تقدماً في عين زارة حيث تحركت خط الجبهة بضخ كيلومترات جنوباً. واستعر القتال عصر السبت على محور جديد تبادل خلاله المسلحون

ثيران الأسلحة الخفيفة والمدافع الرشاشة والمدفعية والصواريخ ومضادات الطائرات، وسمع دوي الانفجارات الناجمة عن هذه المعارك في العديد من أحياء العاصمة الليبية طوال النهار. وتقدمت مجموعات مسلحة

طرابلس - وكالات: قال سكان إن انفجارات هزت العاصمة الليبية طرابلس خلال الليل بعد ضربة جوية في وقت متأخر من مساء السبت في تصعيد لهجوم بدأت قبل أسبوعين قوات حفتر لانتزاع السيطرة على المدينة من حكومة الوفاق المعترف بها دولياً.

وقال مراسل شاهدوا طائرة تحلق لأكثر من عشر دقائق فوق العاصمة في ساعة متأخرة من مساء أمس، وإنها أحدثت طينياً قبل إطلاق النار على ضاحية جنوب المدينة في منطقة شهدت أعنف اشتباكات بين القوات المتحاربة.

ولم يتسن التأكد مما إذا كانت طائرة أم طائرة مسيرة نفذت الهجوم الذي أدى إلى إطلاق مكثف لنيران المدافع المضادة للطائرات، وكان سكان قد تحدثوا عن هجمات لطائرات مسيرة في الأيام الماضية، ولكن لم يرد تأكيد على ذلك. وكان دوي الانفجارات الذي سُمع في قلب المدينة هذه المرة أقوى من الأيام السابقة. وأحصى سكان عدة هجمات صاروخية أصاب أحدها على ما يبدو معسكراً للقوات الموالية لطرابلس في منطقة السبع، وذكر موقع المطار الوحيد العامل بطرابلس على الإنترنت أن السلطات أغلقت لعدة ساعات قبل فتحه مجدداً.

وقالت سلطات مطار معيتيقة الدولي في صفحته على «فيسبوك»، أمس الأحد، إنها أعادت فتح المطار أمام حركة الملاحة. وإذا تأكد شن طائرة مسيرة هجوماً فإن ذلك سيشير إلى حرب أكثر تعقيداً. وقال سكان ومصادر عسكرية إن قوات حفتر استخدمت حتى الآن بشكل أساسي طائرات قديمة سوويتية الصنع لتفتقر نيرانها إلى الدقة وتعود إلى سلاح الجو الذي كان موجوداً خلال حكم معمر القذافي الذي أطيح به في 2011، إلى جانب طائرات هليكوبتر. ودعمت دولة الإمارات العربية ومصر حفتر من قبل بهجمات جوية خلال حملات للسيطرة على شرق ليبيا، وقامت الدولتان بهجمات جوية على طرابلس في 2014 خلال صراع مختلف لسيادة قوة متحالفة مع حفتر، وفقاً ما قاله مسؤولون أمريكيون في ذلك الوقت.

وتكررت تقارير سابقة للأمم المتحدة إن الإمارات ومصر زودتا قوات حفتر منذ عام 2014 بعتاد عسكري مثل الطائرات وطائرات الهليكوبتر، ما ساعد حفتر على أن تصبح له اليد العليا في الصراع الدائر في ليبيا منذ ثماني سنوات. وقال أحد تلك التقارير في 2017 إن الإمارات أسست قاعدة جوية في الخادم في شرق ليبيا.

وجاءت هذه الهجمات الجوية بعد يوم واحد من وقوع اشتباكات عنيفة في المناطق الجنوبية التي كان يمكن سماع دويها وسط المدينة، وصور سكان هذه الهجمات وقاموا ببيت مقطع مصور لها على الإنترنت.

وبدأت القوات التابعة لحكومة الوفاق الوطني الليبية منذ صباح السبت المرحلة الثانية من الحرب التي انطلقت في الرابع من نيسان/أبريل الجاري عند محاولة دخول قوات حفتر لمدينة طرابلس من ضواحيها الجنوبية. وقال المتحدث باسم عملية بركان الغضب التابعة للوفاق «مصطفى

طرابلس - وكالات: طالب رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، فايز السراج، مجلس الأمن الدولي بإرسال لجنة تقصي حقائق أممية للتحقيق فيما سماه «الخرافات والانتهاكات» التي قال إن القوات الموالية لحفتر «قامت بها في طرابلس وغيرها من المناطق». جاء ذلك ضمن بيان للسراج، السبت، اتهم فيه قوات حفتر بقتل المدنيين وتهجيرهم واستخدام الأطفال القصر في القتال، واستهداف الأحياء المكتظة بالسكان بالأسلحة الثقيلة والصواريخ، وقصف المطار المدني في طرابلس، إضافة إلى قصف المدارس، وسيارات الإسعاف والمستشفيات المدنية، حسب نص البيان المنشور الذي نشره مكتب السراج الإعلامي.

وأشار البيان إلى ما أعلن عنه المتحدث باسم قوات حفتر «أحمد السماري» قبل يومين حول مشاركة طائرات في القصف الجوي على طرابلس وضواحيها وصفها السماري «بالصديقة»، واعتبر السراج ذلك اعتداء على سيادة ليبيا ومشاركة صريحة فيما وقع من انتهاكات جسيمة. وحمل السراج من سَمَها به الدول التي ساهمت في هذه الاعتداءات، السُّوولية الكاملة، وطلب لجنة تقصي الحقائق ولجنة العقوبات بالكشف عما أسماه به «الخرافات»، سواء

بالمشاركة أو دعم المعتدي بالسلاح والمعدات. وقال ضمن البيان: «إن طلبنا بإرسال هذه اللجنة ينبع من تقننا الكاملة بأن حفتر وقواته ومن يساندته هم من يقترفون جرائم الحرب وانتهاكات قواعد القانون الدولي الإنساني، ويجب أن تتم محاسبتهم محلياً ودولياً، ويعتبر هذا اختباراً آخر للمجتمع الدولي ومصداقيته وموقفه من كشف الحقيقة ومحاسبة المعتدين والمتورطين». وشدد السراج على أن ليبيا لن تكون رهينة الصراعات والخلافات الدولية والإقليمية وانتظار توافقه «وفق تعبيره»، وقال: «نحن ماضون نحو دحر هذا العدوان حتى يرجع من حيث أتى، وكلكم تشبهون أن ما تم تسويقه على أنها نزهة وفتح مبدئ للدخول إلى طرابلس هو مجرد سراب ارتد عليهم ببركان عظيم، وذلك بفضل إرادة الليبيين الأحرار وانتصار قواتنا المسلحة الليبية الباسلة». وأعرب عن شكره وتقديره للدول التي أوضحت موقفها وطلبت بالوقف الجوري للاعتداء وانسحاب القوة العتدية من حيث أتت، بحسب نص البيان. وأعلنت إدارة التواصل والإعلام برئاسة مجلس الوزراء التابع

السراج يطالب مجلس الأمن بإرسال لجنة تقصي حقائق والمبعوث الأممي ينفي تعرضه لمحاولة اغتيال في طرابلس

الحكومة الوفاق، نقلاً عن الناطق باسم الحكومة مهند يونس، نفى «بشكل قاطع» ما جرى تداوله إعلامياً عن وجود تفاوض مع الفريق عبد الزقار الحظوري رئيس الأركان العامة لقوات حفتر. وأكدت الإدارة أن قوات حكومة الوفاق مستمرة في رد المعتدين، إلى أن يتم دحرمهم ودرهم من حيث أتوا. وفي سياق متصل، نفى المبعوث الأممي إلى ليبيا، غسان سلامة، السبت، تعرضه لمحاولة اغتيال في طرابلس. جاء ذلك في تغريدة عبر «تويتر» تعليقاً على تداول وسائل إعلام وصفحات تواصل اجتماعي، اليوم، نبأ تعرض سيارة دبلوماسية نقل «سلامة» لإطلاق نار في العاصمة الليبية. وقال سلامة في تغريدته: «للمحبن أقول لا، لم أتعرض لمحاولة اغتيال، الخبر مغفوك والصور المتداولة مزورة». وتساءل مستنكراً: «متى سيفهم الدجالون القابعون في جورهم أن الحقيقة التي يعتالونها كل يوم هي وحدها التي تحررهم؟». وفي رسالته التقليدية بمناسبة الفصح، أمل البابا فرنسيس، أمس الأحد، بأن «توقف الأسلحة عن إراقة الدماء في ليبيا»، وحض «الطراف العتيد على اختيار الحوار بدل الظلم عبر تفادي فتح جروح ناجمة من عقد من النزاعات وعدم الاستقرار».

تصاعدت حدة الاشتباكات بعدما ذكر البيت الأبيض، يوم الجمعة، أن الرئيس دونالد ترامب تحدث هاتفياً، يوم الاثنين مع حفتر، وصادمته الكشف عن الاتصال الهاتفي وبيان أمريكي ذكر أن ترامب «قر بالرد الجوي الممتدشير في مكافحة الإرهاب وتأمين موارد ليبيا النفطية» في دعم أنصار حفتر وإثارة غضب معارضيه، وتنقسم القوى الغربية ودول الخليج بشأن حملة حفتر للسيطرة على طرابلس، الأمر الذي يقوض دعوات من الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار. وأعلن كل من الجانبين تحقيق تقدم في جنوب طرابلس، ولكن لم تتوافر تفاصيل أخرى على الفور. وسمع مصور تلفزيوني خلال زيارته لضاحية خلة الفرغان الجنوبية صففاً عنيفاً، لكنه لم يلاحظ تغييراً كبيراً واضحاً على خط المواجهة.

قال إن «النهضة» لم تحسم موقفها بخصوص مرشحها للانتخابات الرئاسية

الغنوشي: التوافق مستمر مع السبسي وتكرار سيناريو انتخابات 2011 «ممكن»

تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان:

قال رئيس حركة النهضة، راشد الغنوشي، إن الحركة لم تقطع التوافق مع الرئيس الباجي قائد السبسي وحزب نداء تونس، مشيراً إلى أن قائد السبسي «يراعي سياسة التوافق»، كما أشار إلى أن تكرار سيناريو 2011 عبر فوز حركة النهضة بالأغلبية «ممكن». وكان الرئيس الغنوشي، الباجي قائد السبسي، استقبل قبل أيام رئيس حركة النهضة، راشد الغنوشي، في قصر قرقاج، حيث تم خلال اللقاء استعراض الأوضاع العامة في البلاد وما تقتضيه من وحدة وطنية، ومضامنة الجهود لرفع الإنتاج والإنتاجية لتجاوز الصعوبات الراهنة. كما تناول اللقاء المستجدات الإقليمية وما يحيط بالمنطقة من مخاطر، وتُمن راشد الغنوشي الدور المحوري لرئيس الجمهورية في دفع مختلف أطراف النزاع الليبي إلى إيجاد حل سياسي لإنهاء الأزمة، وفق بلاغ نشرته صفحة الرئاسة التونسية على موقع «فيسبوك».

وحول إمكانية عودة التوافق بين الطرفين، قال الغنوشي، في تصريحات صحافية: «النهضة لم تقطع التوافق من جهتها، وكنت أكذب من قبل لرئيس الدولة أن التوافق شراكة، وهي شراكة لم تقطعها، وما نزال متمسكين بها (...) أتصور أن للرئيس الباجي قائد السبسي طبيعة توافقية وهو الذي يريعى سياسة التوافق». وأضاف: «الحكومة القائمة ما تزال حكومة توافقية بين حركة نداء تونس ورفرها والنهضة ومشروع تونس (...) والنهضة في شراكة مع الجميع». وكان الرئيس الباجي قائد السبسي أعلن في وقت سابق «نهاية التوافق» مع حركة النهضة، متقدماً محاولة الحركة تشكيل «تحالف جديد» مع رئيس الحكومة يوسف الشاهد، فيما أكدت حركة النهضة «تمسكها» بالتوافق مع قائد السبسي، مشيرة إلى أن هذا الخيار أنقذ تونس من أزمات عدة خلال السنوات الأخيرة. كما أشار الغنوشي إلى احتمال تكرار سيناريو انتخابات 2011 في الانتخابات البرلمانية المقبلة، وأوضح بقوله: «عندي ثقة أن الشعب الذي أعطى الأغلبية للنهضة في 2011 ليس هناك مبرر أن يتراجع عن هذا الأمر، لأن النهضة أوفت بما وعدت به وأوصلت البلاد إلى حالة استقرار دستوري، عبر وضع دستور وهيئة انتخابية، ووضعت القطر على السكة، أي أنها أنجزت المهمة السياسية الخاصة بالفترة الانتقالية وتعلق بإنقاذ البلاد من التدهور والتأسيس للوضع الديمقراطي». وأضاف: «بعد أن

الجزائر - وكالات: تجمع نحو 300 شخص أمام محكمة سيدي امحمد وسط الجزائر العاصمة، أمس الأحد، في انتظار متول رئيس الوزراء السابق أحمد أويحيى، ووزير المالية الحالي محافظ البنك المركزي السابق محمد لوكال، للتحقيق معها في قضايا تتعلق خصوصاً ب«مدائل العام». وكان التلفزيون الحكومي أعلن، مساء السبت، أن «مكتب سيدي امحمد في العاصمة استندعت الوزير الأول السابق أحمد أويحيى، وكذا وزير الجزائر سابقاً محمد لوكال، للتحقيق في قضايا تتعلق بتبديد المال العام وامتيازات غير مشروعة». وحتى الساعة 13:00 (ساع) لم يحضر أويحيى أو لوكال إلى المحكمة التي انتشرت في محيطها عدد كبير من رجال الشرطة.

وعرض القاضي السابق الحامي عبد الله هيول أن «عدم حضوره قد يكون راجعاً لعدم تلقيه الاستدعاء أصلاً»، وأضاف أن «مجرد إعلان توجيه الاستدعاء لأحمد أويحيى عن طريق التلفزيون (الحكومي) يجعله تحت الشبهة أو على الأقل مشكوكاً في تورطه في قضايا فساد». وفي هذه الحال، فإن «المادة 177 من الدستور تعطي الامتياز القضائي للوزير الأول، حيث لا يمكن محاكمته عن الجنيح والجنايات إلا من المحكمة العليا للدولة، التي لم تر النور بعد «ولم يصدر القانون الذي يحدد إجراءات إجراءات عليها». وأوضح أنه «لا يمكن توجيه الاتهام» لأويحيى من طرف محكمة «عادية»، لأن ذلك «مخالف لإجراءات». «أما وزير المالية فمن المؤكد أنه استدعي بصفته السابقة، أي محافظ البنك المركزي، لأن تعيينه كوزير لم يره عليه وقت توليه، كما قال. ولا يتمتع أويحيى، أحد المقربين من الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، بشعبية كبيرة لدى الجزائريين نظراً لتصريحاته المضادة للحركة الاحتجاجية، وخصوصاً عندما حذر من أن «يحدث في الجزائر ما حدث في سوريا». ورفع أحد المحتجين أمام المحكمة لافتة كتب عليها «القانون كالوت يجب أن لا يستثنى أحداً»، بينما

الجزائر - وكالات: تجمع نحو 300 شخص أمام محكمة سيدي امحمد وسط الجزائر العاصمة، أمس الأحد، في انتظار متول رئيس الوزراء السابق أحمد أويحيى، ووزير المالية الحالي محافظ البنك المركزي السابق محمد لوكال، للتحقيق معها في قضايا تتعلق خصوصاً ب«مدائل العام». وكان التلفزيون الحكومي أعلن، مساء السبت، أن «مكتب سيدي امحمد في العاصمة استندعت الوزير الأول السابق أحمد أويحيى، وكذا وزير الجزائر سابقاً محمد لوكال، للتحقيق في قضايا تتعلق بتبديد المال العام وامتيازات غير مشروعة». وحتى الساعة 13:00 (ساع) لم يحضر أويحيى أو لوكال إلى المحكمة التي انتشرت في محيطها عدد كبير من رجال الشرطة.

وعرض القاضي السابق الحامي عبد الله هيول أن «عدم حضوره قد يكون راجعاً لعدم تلقيه الاستدعاء أصلاً»، وأضاف أن «مجرد إعلان توجيه الاستدعاء لأحمد أويحيى عن طريق التلفزيون (الحكومي) يجعله تحت الشبهة أو على الأقل مشكوكاً في تورطه في قضايا فساد». وفي هذه الحال، فإن «المادة 177 من الدستور تعطي الامتياز القضائي للوزير الأول، حيث لا يمكن محاكمته عن الجنيح والجنايات إلا من المحكمة العليا للدولة، التي لم تر النور بعد «ولم يصدر القانون الذي يحدد إجراءات إجراءات عليها». وأوضح أنه «لا يمكن توجيه الاتهام» لأويحيى من طرف محكمة «عادية»، لأن ذلك «مخالف لإجراءات». «أما وزير المالية فمن المؤكد أنه استدعي بصفته السابقة، أي محافظ البنك المركزي، لأن تعيينه كوزير لم يره عليه وقت توليه، كما قال. ولا يتمتع أويحيى، أحد المقربين من الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، بشعبية كبيرة لدى الجزائريين نظراً لتصريحاته المضادة للحركة الاحتجاجية، وخصوصاً عندما حذر من أن «يحدث في الجزائر ما حدث في سوريا». ورفع أحد المحتجين أمام المحكمة لافتة كتب عليها «القانون كالوت يجب أن لا يستثنى أحداً»، بينما

تجمع أمام محكمة في الجزائر بعد استدعاء رئيس الوزراء السابق ووزير المالية للتحقيق بتهمة فساد

بخدمة الدائرة المحيطة بالرئيس سفير بوتفليقة، وجعل الحزب «هيئة للقوى غير الدستورية». والقوى غير الدستورية»، تسمية أطلقت على الدائرة القريبة من بوتفليقة بقيادة شقيقه السيد، وغالبية من رجال أعمال اتهاموا بالسيطرة على مقاليد الحكم وصناعة البلاد منذ، وفي وقت لاحق، أصدر أويحيى بياناً وصف فيه الوقعة الاحتجاجية «بالعنف المهيج»، واتهم شباب «بحشد مجموعة مآجورة لا تتعدى 50 شخصاً من الغرياء عن الحزب». وتقلد أويحيى منصب أمين عام التجمع الوطني الديمقراطي منذ عام 1999 (سنة قدوم برفع الضاحية للحكم)، إلى غاية 2013، حيث خلفه الرئيس المؤقت للدولة حالياً عبد القادر بن صالح. وبنهاية 2013 عاد لقيادة الحزب مجدداً حتى اليوم، وفي سياق متصل، من المتوقع أن تجتمع اللجنة القانونية لجلس الأمة، الأحد، للنظر في طلبين للنياحة العامة بتعلقان برفع الحصانة البرلمانية عن جمال ولد عباس وسعيد بركات، وهما وزيران سابقان يشغلان منصبين نائبين رئيس مجلس الأمة، وفقاً لوقع «كل شيء عن الجزائر». ووفقاً للمصادر ذاتها، فإن النيابة أرسلت مكتب مجلس الأمة حول القضيتين، وبعد اجتماعه، قرر المكتب إحالة المسألة إلى لجنة الشؤون القانونية التي إن رأت أن الطلب المقدم من العدالة مقبول، فإنها ستعقد جلسة عامة للتصويت على رفع الحصانة البرلمانية. ونكر المصدر أن تحرك النيابة سيשמع الكثير من الوزراء السابقين وأن النيابة العامة تحقق في الكثير من القضايا في قطاعات عديدة. وأقادت تقارير إخبارية بتعيين الجنرال واسيني بوعزة قائداً جديداً لجهاز الأمن الداخلي في الجزائر خلفاً للجنرال عبد القادر بوهدي، الذي أنهيت مهامه. وقالت التقارير إن بوعزة، الذي كان يشغل منصب المدير المركزي للمنشآت العسكرية منذ آب/أغسطس الماضي، سيتولى منصبه الجديد أمس الأحد.

برلمانيون إيرانيون: تواجد «الحشد الشعبي» في البلاد يتعارض مع الدستور قيادي الحرس الثوري: من يحتج على تواجد الحشد في الأحواز هو عميل الأجانب

لندن - «القدس العربي»

محمد المذحجي:

وصف قائد القوة البحرية التابعة للحرس الثوري الإيراني، العميد علي رضا تنكسيري من ينتقد تواجد الحشد الشعبي العراقي في إيران أنه إما عميل للأجانب إما جاهل. وفي حديثه للمتلفزيون الرسمي الإيراني، أشار العميد علي رضا تنكسيري، إلى آخر الأوضاع في تقديم الإغاثة إلى المناطق المتكوبة بالسويول، قائلا «لقد شهدنا أول تجربة لتعبئة القوة البحرية للحرس الثوري في السويول، فقد تم تعبئة أكثر من 100 زورق ووحدته عاتمة، وبشكل عام أرسلنا 304 وحدة عاتمة إلى المنطقة».

ولفت النظر إلى أن 84 شخصاً من أهل السنة والجماعة، كان لهم حضور وتواجد مؤثر في تقديم خدمات الإغاثة في المناطق المتكوبة بالسويول في إقليم الأحواز، مضيفاً أنه تم إيجاد مستشفى ميداني مؤلف من 11 فريقاً تخصصياً في منطقة الحويذة بالقرب من هور العظيم على الحدود مع العراق، مؤكداً أن قوات الحرس الثوري سستبقى في المناطق المتكوبة إلى حين انحسار الفيضانات، ومن جهة فإن الأهالي أيضاً يساهمون بحماية في تقديم المساعدات.

وتابع قائلاً إن الحشد الشعبي العراقي أرسل 8 زوارق لتقديم خدمات الإغاثة، مضيفاً «كما أن قيادي قوات الحشد الشعبي حاربوا إلى جانب الحرس الثوري خلال حرب الـ8 سنوات ضد العراق».

وأشار بدور الميليشيات قائلاً إن قوات الحشد الشعبي قد أتت دوراً لافتاً في إغاثة المتكوبين بالسويول في إقليم الأحواز، كما أن زوارقهم مفيدة وفاعلة، وأن الذين يعترضون على وجود قوات الحشد الشعبي في الأحواز، إما جاهلون وإما عملاء للأجانب.

وتأتي تصريحات تنكسيري في إطار تزايد الانتقادات الشعبية ضد تواجد الحشد الشعبي العراقي، وحزب الله اللبناني، في إقليم الأحواز بحجة إغاثة متكوبي السويول، صرح عدد من أعضاء مجلس النواب الإيراني بأن تواجد هذه القوات على الأراضي الإيرانية يتعارض مع دستور البلاد.



مشاهد من الفيضانات التي تشهدها إيران

عن عدم ارتياحهم بسبب تواجد ميليشيات الحشد الشعبي وقوات حزب الله اللبناني في الأحواز. وأوضح بهرام بارسائي أنه إذا كان الهدف من تواجد قوات الحشد الشعبي وحزب الله اللبناني على الأراضي الإيرانية هو عسكري، فيتعارض ذلك مع مادة 146 لدستور

الإغاثة متكوبي السويول. ودشن الأحوازيون حملة واسعة على شبكات التواصل الاجتماعي بعنوان «تركونا وشأننا»، مطالبين بلساط الحكومة بالتحرك عن سياساتها في حرف مياه السويول باتجاه المدن العربية، والأراضي الزراعية لعرب الأحواز، وأعربوا

وحسب موقع قناة «البي بي سي» البريطانية الناطق باللغة الفارسية، كتب أحد مندوبي مدينة شيراز في مجلس النواب الإيراني، بهرام بارسائي، على حسابه في موقع «تويتر»، أنه لا يمكن القبول بانتهاك الحدود من قبل قوات مسلحة خارجية ودخولها إلى البلاد ولو أن تكون الحجة

إسلام آباد تنهم طهران بعدم اتخاذ الإجراءات اللازمة ضد جماعة «الجيش الجمهوري البلوشي» المعارضة للحكومتين

إلى إيران، الإرهابيون والمتطرفون وعتاتهم مروعون من العلاقات الوثيقة بين الدول المسلمة»، مضيفاً «إيران تتقف إلى جانب باكستان حكومة وشعباً». وفي السياق ذاته، استنكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، عباس موسوي، العملية الإرهابية، معتبراً الإرهاب ظاهرة بغضه لن تزول سوى بالتعاون الشامل بين الدول التي نهبت ضحية لها. وأضاف أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية «على استعداد لأي نوع من التعاون مع الحكومة في البلد الشقيق والجار باكستان وعلى جميع الأصعدة الاستخبارية والأمنية لمكافحة ظاهرة الإرهاب». ويذكر أن القائد العام لقوات الحرس الثوري الإيراني، اللواء محمد علي جعفري، كان قد اتهم جهاز استخبارات الجيش والقوات الأمنية الحكومية في باكستان بدعم جماعة جيش العدل البلوشي المعارضة لطهران، والتي نفذت هجوماً انتحاريًا أودى بحياة 27 من أفراد الحرس الثوري في إقليم بلوشستان جنوب شرقي البلاد.

وقال إن «الحكومة الباكستانية أوت هذه العناصر الخطرة على الإسلام في الثورة الإسلامية في المنطقة، وتعلم أين موقعها وهي تحظى بدعم القوات الأمنية الحكومية الباكستانية»، مشدداً بأنه على الحكومة الباكستانية أن تتحمل مسؤولية هذه الجريمة التي نفتها هذه العناصر.

وهذا قائد الحرس الثوري إسلام آباد بأنه سيتم تنفيذ إجراءات انتقامية من هذه العناصر المعادية للثورة، وسترى الحكومة الباكستانية تبعات دعم العناصر المعادية للثورة».

لوجستية على الحدود، تم تبادلها مع المخابرات الإيرانية في الماضي القريب، وفي عيد من المناسبات في وقت سابق. وشهدت على أن مقتل 14 باكستانيًا بريثاً على أيدي جماعات إرهابية متمركزة في إيران هو حادث خطير للغاية تحدث عليه باكستان بشدة.

وأكدت صحيفة «سما» الباكستانية أنه بعد الحادث عاد الإرهابيون الذين وصلوا من المنطقة الحدودية مع إيران، إلى تلك المنطقة التي قاموا بها في تنفيذ جرميتهم ضد المواطنين.

وأفادت وسائل إعلام باكستانية أخرى بأنه قام المسلحون بـ14 شخصاً بعد اختطاف حافلة ركاب جنوب غربي البلاد، مضيفاً أن الحافلة كانت في طريقها من مدينة كراتشي إلى مدينة غوادر، ثم اخذت صباح الخميس من الطريق السريع الساحلي الذي يربط المينتين. وأضافت أن الناجين قاربوا للشرطة إن الخاطفين المسلحين قتلوا عدداً من الركاب بعد التأكد من أنهم تابعين للقوات العسكرية الباكستانية، ثم رموا جثثهم.

وجاء ذلك قبيل زيارة رئيس الوزراء الباكستاني، إلى إيران الذي وصل أمس، والتي من المقرر أن تستغرق يومين. وتعد هذه الزيارة الأولى لـخسان إلى إيران، تأتي تلبية لدعوة ألفي من وزير الخارجية الإيراني، محمد روحاني.

وأدان وزير الخارجية الإيراني، حسن جواد ظريف، في تغريدة في صفحته على موقع «تويتر»، الاعتداء الإرهابي الأخير في باكستان، قائلاً: «أدين الاعتداء الإرهابي الأخير في باكستان، والذي يأتي تزامناً مع الزيارة التاريخية المرتقبة الأولى لرئيس الوزراء الباكستاني عمران خان

لندن - «القدس العربي»:

قبيل بدء زيارة رئيس الوزراء الباكستاني، عمران خان، إلى إيران، اتهمت إسلام آباد رسمياً طهران بأنها غضت الطرف عن تحركات الإرهابيين الذين استغلوا الأراضي الإيرانية لتنفيذ العملية الإرهابية التي أدت إلى مقتل 14 من القوات العسكرية الباكستانية التابعة للبحرية وقوات حراسة الحدود.

وأفاد موقع قناة «البي بي سي» البريطاني الناطق باللغة الفارسية، أن وزارة الخارجية الباكستانية، أرسلت السيت الماضي، رسالة احتجاجية إلى السفارة الإيرانية في إسلام آباد، مضمونها أن طهران لم تتخذ الإجراءات اللازمة ضد منظمة «الجيش الجمهوري البلوشي» التي تقف وراء مقتل 14 من القوات العسكرية الباكستانية الذين تم إزلهم بالقوة من حافلتهم، وتم قتلهم بالرصاص على الطريق الساحلي السريع الرابط بين ميناء غوادر ومدينة كراتشي، في إقليم بلوشستان الباكستاني، يوم الخميس الماضي.

واتجحت الخارجية الباكستانية على عدم تعاون إيران في تعقب وملاحقة الإرهابيين على الأراضي الإيرانية وفي المنطقة الحدودية المشتركة بين البلدين.

وأكدت أنها شاركت مراراً معلومات استخبارية حول الأنشطة الإرهابية مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، لكن الأخيرة لم تتخذ أي إجراء مماثل في هذا الصدد، مضيفاً أن المعلومات حول تحركات وانشطة هذه المنظمات البلوشية المعارضة لإيران، والتي لديها معسكرات تدريب وقواعد

ملك البحرين يلغي أحكاماً بإسقاط جنسية 551 مواطناً

دبي - أ ف ب: ألغى العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، أحكاماً بإسقاط جنسية 551 شخصاً، عد أيام من إعراب الأم المتحدة عن قلقها تجاه أحكام سحب الجنسية في المملكة الخليجية. وذكر وكالة أنباء البحرين، أمس الأحد، أن الملك «صدر (...)» أقره السامي بتثبيت جنسية 551 محكوماً صدرت بحقهم أحكام بإسقاط الجنسية، ويذكر أنه لا يتم تنفيذ حكم إسقاط الجنسية إلا بموافقة الملك.

وقالت إن الملك أمر بأن يتم العمل على «تقييم وضع المحكومين بإسقاط الجنسية»، وأن تتم الدراسة والتقييم على معايير مرتبطة بجسامة الجريمة وأثرها والنتائج التي ترتبت عليها، وكذلك مدى خطورة كل محكوم وأثر تلك الخطورة على الأمن الوطني». وتابعت أن العاهل البحريني قام بتكليف وزير الداخلية «بدراسة الأحكام الصادرة بإسقاط الجنسية وإعادة نشر قوائم المستفيدين».

وكانت محكمة في البحرين قد أصدرت، الأسبوع الماضي، أحكاماً بسجن 138 شخصاً لمدة تتراوح بين ثلاث سنوات ومدى الحياة، كما أسقطت جنسيتهم بتهم تتعلق بسوء السلوك في ختام محاكمة جماعية ندد بها العارضون البحرينيون ومنظمة العفو الدولية بيشدة، والمدانون مواطنون من المذهب الشيعي، وفقاً لصدور قضائي، وهم بين 169 شخصاً خضعوا للمحاكمة بتهمة «تشكيل جماعة إرهابية»، وهم بينهم علاقان بالحرس الثوري في إيران.

وبدا النظام القضائي في البحرين بتجريد النشطاء من جنسيتهم عام 2012. ومنذ حينها، تقدر منظمات حقوقية، أنه بلغ إجمالي عدد الذين تم إسقاط جنسيتهم 990 شخصاً، بينهم 180 عام 2019 (ضمنهم المدانون الأسبوع الماضي).

البرلمان اليمني: عدم تنفيذ اتفاق ستوكهولم انتهاكاً لعملية السلام

وأثناءه الانقلاب وفق المرجعيات الثلاث والقرارات الأممية ومنها قرار 2216. كما حذر من أن عدم تنفيذ اتفاق ستوكهولم بشأن الهدنة يشكل انتهاكاً لعملية السلام ويضع مصداقية المجتمع الدولي على المحك، ويؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن جماعة الحوثي لا تحترم أي اتفاق ولا تلتزم بما كما هي عاداتها، بحسب وكالة أنباء (سبأ). وعلى الرغم من دخول اتفاق ستوكهولم بين الأطراف اليمنية شهرة الخاص، إلا أنه لم يتم تنفيذه، وسط اتهامات متبادلة من قبل الحكومة اليمنية والحوثيين بشأن عرقلة تنفيذ الاتفاق الرامي إلى حل الوضع في محافظة الحديدة وتبادل قرابة 16 ألف أسير ومعقل من الجانبيين.

صنعاء - د ب أ: قال رئيس مجلس النواب اليمني، سلطان البركاني، أمس الأحد، إن عدم تنفيذ اتفاق ستوكهولم انتهاكاً لعملية السلام. وجاء ذلك خلال لقاء البركاني في الرياض، السفير الروسي لدى اليمن، فلاديمير ديدوشكين، حسب ما نقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ). ولفت إلى ما وصفها بالإجراءات التعسفية التي تقوم بها جماعة الحوثي، ضد مختلف الفئات اليمنية، وأخرها السعي لمصادرة ممتلكات أعضاء مجلس النواب الذين حضروا اجتماع المجلس في مدينة سيئون واعتقال أقاربهم، مشيراً إلى أن ذلك لم يسبق له مثيل في التاريخ ويخالف كل المواثيق والقيم البرلمانية. وشدد على أهمية استعادة الدولة وعودة الشرعية

تنظيم «الدولة» يتبنى الهجوم على وزارة الاتصالات في كابول

وقوات الأمن. ويذكر أنه باستثناء هجوم بقنبلة استهدف عربة عسكرية الأسبوع الماضي، شهدت كابول في الأسابيع القليلة الماضية فترة من الهدوء النسبي بعد عام مروع سجلت خلاله سلسلة من الهجمات منها قنبلة ضخمة أخفيت في سيارة إسعاف وأودت بأكثر من 100 شخص.

ويأتي هذا الهجوم بعد أسبوع من إعلان حركة طالبان، بدء هجوم الربيع السنوي، وسط استمرار القتال في أنحاء أفغانستان. ويعكس طبيعة النزاع الأفغاني والعوائق أمام السلام حتى لو تم التوصل إلى اتفاق مع طالبان.

ومنتج جهود إحلال السلام في البلاد ينكسة كبرى الجمعة مع إعلان إرجاء لقاء مهم في الدوحة بين حركة طالبان ومسؤولين في الحكومة الأفغانية، إلى أجل غير مسمى، بسبب خلاف حول العدد الكبير من الموفدين الذين تريد كابول إرسالهم.

ويأتي انهيار محادثات الدوحة في وقت حساس وسط استمرار أعمال العنف بينما تسيطر حركة طالبان على نحو نصف أراضي أفغانستان، حيث قتل 3804 مدنيين السنة الماضية، بحسب حصيلة للأمم المتحدة.

بيروت - أ ف ب: يتبنى تنظيم «الدولة»، أمس الأحد، الهجوم الانتحاري الذي استهدف، السبت، وزارة الاتصالات في وسط العاصمة الأفغانية، وأدى إلى احتجاز ألفي موظف تقريباً داخل المبنى لساعات، موقعا عشرة قتلى، أغلبهم من المدنيين.

وأورد التنظيم في بيان تداولته حسابات جهادية على تطبيق «تلغرام»، أن أربعة من عناصره «فجروا عبوة ناسفة»، قرب الوزارة «تلاذ دخولهم المبنى واشتبكهم بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية مع رجال الأمن الأفغاني لساعات عدة». وقال التنظيم إن وزارة الاتصالات تعد «أحد ركائز» الحكومة الأفغانية، متهماً موظفيها بـ«التجسس» على «المجاهدين».

وشن الانتحاريون الذين أعلنت السلطات الأفغانية السبت مقتلهم لاحقاً، هجوماً استمر ساعات على الوزارة، ما قوض أسابيع من الهدوء النسبي في المدينة. وتسبب الهجوم بمقتل عشرة أشخاص، سبعة مدنيين وثلاثة عسكريين، وفق ما أعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية الأفغانية. وانتقل الموظفون الذين احتجزوا داخل المبنى المؤلف من ثمانية طوابق، والذي يعتقد أنه الأعلى في كابول، إلى الطابق العليا أثناء الاشتباك بين المسلحين

لأول مرة السعودية والإمارات تحاربان اردوغان إعلامياً بمشاريع ضخمة باللغة التركية



رجب طيب اردوغان

التركي لكنها تقدم محتوى دعائي وليس إعلامي يركز على مهاجمة اردوغان وحزبه بشكل مباشر، إلى جانب صفحات على شبكات التواصل الاجتماعي تتبع نفس السياسة وتمتلك إمكانيات مالية وتقنية كبيرة ما يؤكد أنها صفحات ممولة وليست نتاج جهود شخصية عابرة.

ويذكر أن المخابرات التركية أعلنت قبل أيام اعتقالها لشخصين على ارتباط بالمخابرات الإماراتية عقب متابعة ومراقبة استمرت لأكثر من 6 أشهر وقالت مصادر تركية إنه يجري التحقيق بمدى علاقتهم بجرمينة مقتل خاشقجي لافتة إلى أنها اعترفا بأنهما يعملان على تشكيل شبكة تجسس لصالح الإمارات. واستغلت المنصة الإعلامية السعودية والإماراتية هذه الحادثة لتشغيل حملة إعلامية ضخمة لاتهام تركيا بأنها «اعتقل السياح الخليجين»، وطالبت مواطني الخليج بعدم زيارة تركيا، ومقاطعة المنتجات التركية، وذلك على الرغم من أن المعتقلين يحملان الجنسية الفلسطينية، بحسب ما أكدت وسائل إعلام تركية.

أنقرة - «القدس العربي»:

أول مرة، انتقلت الاستراتيجية الإعلامية السعودية - الإماراتية المناهضة للرئيس التركي رجب طيب اردوغان من مخاطبة الشارع العربي إلى مخاطبة الشعب التركي عبر مشاريع إعلامية ضخمة تبث باللغة التركية وتنتج سياسة شديدة المعارضة.

ومنذ سنوات، تعمل منصات إعلامية متنوعة وضخمة تمتلكها السعودية والإمارات بشكل مباشر أو تتولانا بشكل غير مباشر ضمن استراتيجيات إعلامية كبيرة لمهاجمة تركيا، و اردوغان وحزبه الحاكم، وتقوم بحملات ضخمة ضد تركيا في كافة المجالات لا سيما فيما يتعلق بالسياسة والأمن والاقتصاد.

لكن وفي تحول لافت، بدأت السعودية والإمارات في السنوات الأخيرة وضمن برنامج منسق على إختراق الإعلام الناطق باللغة التركية من أجل التأثير على شعوبين بشكل مباشر على عكس الاستراتيجية المسالمة التي كانت تقتصر على ضرب مكانة تركيا و اردوغان في العالم العربي بمشاريع ناطقة باللغة العربية.

هذه الجهود بدأت بدرجة أساسية عام 2017، عندما استغل السفير السعودي في تركيا، وليد الخرجي، رغبة تركيا في تحسين العلاقات مع الرياض، وبدأ جهوداً كبيرة للتواصل مع صحفيين ووسائل إعلام تركية عبر لقاءات دورية و«مبادرات وهدايا» بهدف حثها على تحسين صورة السعودية وتجاهل الأخبار السلبية مقابل نشر كم أكبر من الأخبار الإيجابية عن المملكة وهو ما تحقق لفترة من الزمن في الكثير من وسائل الإعلام التركية.

لكن الكثير من هذه الجهود نسفت أو تراجعست بشكل كبير عقب جريمة قتل الصحافي السعودي، جمال خاشقجي، في قنصلية بلاده بإسطنبول نهاية العام الماضي وتدهور العلاقات بين البلدين،

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»
من إبراهيم درويش:

تروى صحيفة «نيويورك تايمز» في تقرير لها أن القوة الحقيقية التي تقف وراء حركة الاحتجاج السودانية التي أطاحت بعمر البشير هي الأطباء.

وجاء في تقرير أعه جوزيف غولديستين أن ناشطا تحدث عن ملاقات قوات الأمن للناشطين المطالبين بالديمقراطية بطريقة الصياد الذي كان يفرح لو صاد سمكة. وعندما سألوه من أنت؟ كان يجيبهم بأنه عامل، ولكن ما لم يكن يريد الكشف عنه هو أنه طبيب لأن الأطباء كانوا محلًا للملاحقة من سلطات الأمن. فقد لعبوا دوراً مركزياً إلى جانب المهنيين السودانيين في الحركة التي أطاحت بنظام عمر البشير.

وقال محمد ناجي الأصم أحد قادة الحراك السوداني «لعب الأطباء دوراً لا يزال لهم دور عظيم في هذه الثورة». ففي السودان التي واجهت فيه النظام وقوات الأمن ثورات مسلحة في غرب وجنوب البلاد أجبرت جماعات غير مسلحة وتحالف شبه سري من الأطباء والحامين والمهندسين والأساتذة الذين تجمعوا تحت عنوان عام وهو «تجمع المهنيين السودانيين» النظام على الرحيل. وتروى الصحيفة أن الأطباء لعبوا دوراً مهماً في تشكيل حركة الاحتجاج وكان الأصم أحد قادتها وأحد ضحاياها طبيب قتل وهو يحاول معالجة جراح المحتجين. ولعب الأطباء من خلف الأضواء على تشكيل الحركة التي بدأت كاحتجاج على زيادة أسعار الخبز إلى حركة شعبية قوية لديها قائمة من المطالب ومنفتحة واستطاعت النجاة من قمع قوات الأمن على



طبيب يقدم المساعدة للمتظاهرين وسط الاعتصام

مدى الشهور الماضية. ويعكس دور الأطباء ثورة شاركت فيها الطبقة المتوسطة المتفككة من برز الخرطوم. وقبل مشاركتها في الثورة برز التجمع من خلال دراسة عن الحد الأدنى من الأجور نشرها التجمع العام الماضي.

وأصبح التجمع الآن في مركز العمل السياسي وتقع عليه مهمة توحيد التجمعات السكانية التي يمثها والحركات السياسية المتباينة والمتفرقة من اليسار إلى الأحزاب السياسية والجماعات المسلحة حول أجندة سياسية واحدة. والمهمة الأولى هي التعامل مع الأزمة العسكرية التي تسارعت وتسلمت أمور البلاد بعد الإطاحة بنظام البشير. وتعلق الصحيفة أن الأطباء لعبوا أدواراً مختلفة في الحراك السياسي بالبلاد على مدار العقود الماضية. فبعد وصول البشير عام 1989 عبر انقلاب دعمه الإسلاميون نظمت نقابات

الأطباء إضرابات سرعان مع قامت قوات النظام الجديد بقمعها. ومات أحد الأطباء في المعتقل وحكم على آخر بالمؤبد قبل تدخل المجتمع الدولي للإفراج عنه. وقال مأمون حسين في مكالمة هاتفية «ومنذ ذلك الوقت، شكلت الحكومة هذا المفهوم وهو الأطباء يعارضونها». وقال حسين البالغ من العمر، 84 عاماً، ولهذا كانت معاملتها للأطباء بناء على هذا الرأي. وبسبب قمع البشير ومحسوبة نظامة غادر الأطباء البلاد بشكل متفوق عدد من يعملون في الخارج على أطباء الداخل.

واستطاع بعض من تعاون مع النظام بناء ثروت كبيرة وتجارة وازدراءهم في المراكز الصحية الرفيعة. إلا أن تدهور الأوضاع زاد من السخط بدرجة دفعت البقية للمعارضة العلنية. وقضت ندى عبد الله /48 عاماً/ سنوات عدة في السجن قبل أن تعود إلى

«نيويورك تايمز»: الأطباء القوة المحركة للثورة في السودان

«أوبزيرفر»: المنفيون السودانيون دعموا الثورة لإسقاط البشير.. وليس حانة «مونكي بازل» في لندن

الطبيب يقدم المساعدة للمتظاهرين وسط الاعتصام

السودان. وبدأت الإمدادات الصحية بالنقص لدرجة تعود فيها الأطباء على إرسال عائلات المرضى إلى الصيدليات لشراء المشاش والقفاوات والأدوات الصحية الأخرى منها. وقد أدى الوضع الصحي المتردي لتشجيع الأطباء عبر السنين على تنظيم أحداثا سرية وتنظيم إضرابات مما ألهمهم على قيادة الانتفاضة الحالية. وفعل المهنيون في الوظائف الأخرى الشيء نفسه بحيث شكلوا تجمع المهنيين السودانيين.

وعندما اندلعت المظاهرات أقاموا عيادات سرية لمعالجة الجرحى من الغاز المسيل الدموع وطلقات الرصاص. ووقفوا حالات الوفاة لمنع الحكومة من التستر على الجرحى. وقال مهندس محمد حامد، 28 عاماً والذي قاد فريقاً من الأطباء لمعالجة الجرحى إن الحكومة حاولت دفع العائلات على توقيع سجلات مزورة عن حالات الوفاة.

وتم تسجيل حالة وفاة متظاهر على أنها نتيجة غرقه في النيل من أن رثيته كانتا خاليتين من الماء وظهت على جسده آثار التعذيب. كل هذا جعل الأطباء هدفاً لقوات الأمن التي داهمت العيادات وملاآت المستشفيات بالغاز المسيل للدموع. ففي كانون الثاني (يناير) 27 عاماً. وأصبح باكر الذي ينتمي لعائلة غنية رمزاً أجمع حماس المتظاهرين. واعتقل الأطباء وحقق معهم حول زملائهم. وقال الأصم «طابع كنت متوقفاً الاعتقال» بعدما وافق على وضع اسمه على فيسبوك. وبعد ثلاثة أيام جاءت عناصر ميليشيات ونقلته إلى سجن كوبر. وظلت حركة الاحتجاج في مد وجزر قبل أن يطلب التجمع من المحتجين الاعتصام أمام مقرات الجيش.

وقالت إيما غراهام – هاريسون في تقرير لصحيفة «أوبزيرفر» إن سقوط عمر البشير، الرئيس السوداني السابق مدین للسودانيين في الشتات إضافة للدور الذي لعبه السودانيون في الداخل. وأشارت الكاتبة إلى ما قبل عن الحالة للتواضع في لندن اسمها «مونكي بازل» الواقعة في بادينغتون – غرب لندن وأنها لعبت دوراً في الثورة.

وأصبحت هذه الحانة شهيرة في السودان التي تبعه عن لندن آلاف الأميال. وسبب شهرتها لا علاقة له بالشراب أو أجواء اللقاءات فيها بل لتهمة تحويلها إلى مركز للتأمر الثوري ضد نظام البشير. وظهر الصحافي حسين خوجلي على التلفزيون شاجبا الحانة باعتبارها مراكز للتأمر على نظام البشير الذي أثار بداية هذا الشهر «يجلسون في لندن ويخطون للمظاهرات». قال خوجلي، وأضاف «يسجر الشيوغيون على تلك الحانة وكل النشاطات فيها». ونقلت الكاتبة عن الصحافية البريطانية – السودانية أوتيليا سليمان «فكرت بالذهاب إلى الحانة وأخذ صورة أمامها لأن الحديث عن التخطيط للثورة في لندن أمر سخيّف». وبعيدا عن صرخات خوجلي المثيرة للدهشة هو الدور الذي لعبه السودانيون في الشتات. ففي الوقت الذي خاطر فيه السودانيون بحياتهم لمواجهة أمن النظام السابق كان المنفيون الذين هربوا من ديكتاتورية النظام يقفون وراءهم مع جيل جديد من الناشطين. وقال منزل عسسال، مدير مركز دراسات السلام في جامعة الخرطوم «لعب السودانيون في الشتات دورا في سقوط البشير». وأضاف «كانوا نشطين على وسائل التواصل الاجتماعي وضغطوا على الحكومات التي يعيشون فيها ونظموا أنفسهم سياسيا وتظاهروا في أوروبا وأمريكا وإستراليا». ولعبوا دورا من خلال تجمع المهنيين السودانيين وفروع حول العالم، خاصة أن معظم أجبر على ترك بلاده بسبب الضغوط السياسية والاقتصادية لنظام البشير عليهم، ولهذا كانوا مصممين على استعادة بلادهم. ونقل عن الفنانة إنسراء القوجلي «كل جلدة لتقيتها في الشوارع إن هذا التحدي الذي يتردد في جسدي». وتعيش إنسراء في السويد ولتها تريد العودة والتمتع بالحياة التي تريدها مع أولادها. وظل السودانيون في المنفى على صلة مع بلدهم رغم طول أمد المنفى. وتنتقل عن الكاتب جمال محبوب الذي غادرته عائلته في البداية بعدما أغلقت السلطات صحفية والده «ظل الشتات مرتبطا ويعمق ببلده رغم أن المنفى أمدت من عقد إلى عقود». وأضاف مؤلف كتاب «خط على الثورة» إن حسن الارتباط كان قويا ونقلوه حتى لأبنائهم، وبخاصة خلال الـ 10 أو 15 عاماً الماضية عندما تواصل الناس عبر منابر التواصل الاجتماعي والهواتف النقالة حيث حدثت ثورة» في التواصل. وقال إن سوداني الشتات اصبحوا واعين لما يجري.

ويقول المستشار القانوني أنيس عبد العزيز الذي فر والده من السودان بعد سجنه وتعذيبه «لم أفعل أي شيء في الماضي لأن أي عمل كان عبثيا». وعندما اندلعت المظاهرات قلت لنفسني حان الوقت لمواصلة ميراث آبائي». ولا يمكن تحديد عدد السودانين في الخارج لأن العسسال من جامعة الخرطوم يقول إن عددهم يتراوح ما بين 5-3 ملايين شخص يحمل الجواز السوداني أو يقدم نفسه كمسوداني. وأهم من كل هذا هي رغبة الكثير من سوداني الخارج بالعودة والمساعدة في بناء البلد ومنع الجنرالات من سيطرة الثورة التي انصرت بصعوبة. وعلى خلاف الناشطين والمنفيين في الغرب لم يكن العاملون في دول الخليج خاصة السعودية مشاركين أو معبرين عن دعمهم بقوة لأن الانظمة الديكتاتورية في هذه البلدان تمنع أي نشاط سياسي. وتقدر الأمم المتحدة عدد السودانيين في السعودية بـ 400.000 منفي.

«أوبزيرفر»: دونالد ترامب عار وعلى بريطانيا أن لا ترحب به ولا تفرش له البساط الأحمر

وتروى الصحيفة أن قرار بار إصدار النسخة المظلة قبل أعياد الفصح الجيد هو محاولة لتحديد تأثيره تماما كما فعل عندما أصدر لتخصيص من أربع صفحات أكد فيها أن التقرير لا يحتوي على أدلة تدين الرئيس لا في التواصل مع روسيا أو عرقلة مسار العدالة. إلا أن الفضيحة ستزداد تصعبا فلن يسمح للرقابة التي مارسها بار على علاقات ترامب مع الروس ويكيليكس.

وأشار مولر إلى أن 14 تحقيقاً جنائياً مستمرة. وأضافت الصحيفة أن اللدعي يقع على الكونغرس واخذ المعلومات التي جمعها مولر والتوصل للنتيجة النهائية. وأكد النواب البارزون نيتهم في القيام بهذا. ويجب أن يربط من بار ومولر تقديم شهادات أمام الكونغرس. ويدفع البعض مثل الرئيسة الترانية إليزابيث وإن نحو محاكمة الرئيس. ويجاول البعض مثل رئيسة البرلمان، نانسي بيلوسي إضعاف ترامب ومحاصرته بسلسلة لا تنتهي من التحقيقات. وتحركات كيهذا ليست مساعدة وكذا انتقاد مولر نفسه الذي قام بعمل شاق.

وفسخت محاولات الرئيس بطلبه من طلبه من مساعديه عزله. وشعر مولر أنه لا يستطيع توجيه تهمة ترامب لأن عمل هذا هو خرق التعليمات وزارة العدل التي تمنع اتهام رئيس في منصبه. إلا أن مولر أشعل الفتيل في القنبلة المزروعة تحت مكتب ترامب في البيت الأبيض. وبسبب التعليمات ورفض المسؤولين تنفيذ أوامره، فتراتب في القضي الإتهام. وعبر تحديد 11 محاولة لعرقلة مسار التحقيق فقد وضع مولر خطة طريق للكونغرس كيف يحاكم الرئيس. ولهذا فيجب على الجمهوريين والديمقراطيين عمل هذا. وما تم زعمه وثبت مستوى معين لم يكن كما يقول انتصار ترامب محاولة حزبية لتدمير. ولكنه متعلق بأخطار خطيرة في قلب الرئاسة وتصل إلى حد أزمة تشبه فضيحة وتر غيت. وحتى يتم إغلاق الباب على «ترامب غيت» فسيسفل الرئيس تهمة ويجب ألا يرحب به في بريطانيا.

التشريف لن تفعل أي شيء لإعلاء «العلاقة الخاصة» التي تمزقت أصلاً من خلال سياسات ترامب الرجعية بشأن التغييرات المناخية، الهجرة، العراق، العسكرية، اليمن، السلاح النووي، الحريات المدنية وقضايا أخرى، وما سيفعله الاحتفاء البريطاني لترامب هو «تعزيز قوة مخرج جريح». وتعقد الصحيفة أن فضيحة تقرير مولر ستزداد تصعبا ولن تخفت والتظليل على النص الأصلي الذي مارسه المدعي العام ويليام بار لن يستمر.

واعتقدت الصحيفة أن من حق الأمريكيين القبول بحكم رجل كذاب بالفطرة ويتبع نظاما غير قانوني ويجاول فاشلا تعويق مسار العدالة ويتكلم بقدارة وانتقام. وبالقدارة، يجب ألا يسمح للشعب البريطاني بيان يتعاون أو يقلب أو يوافق على هذا. وماذا يمكن أن نكسب من هذا؟ صفقة تجارية خيالية لمرحلة ما بعد البريكست؟ وبالتالي لا يمكن أن نثق في كلام ترامب. ويأمل الرئيس وانتصاره أن يخفي تقرير مولر سريعا.

خصصت صحيفة «أوبزيرفر» افتتاحيتها لتقرير المحقق الخاص روبرت مولر الذي صدرت منه نسخة معدلة يوم الخميس وتحت عنوان «ترامب هو عار وغير مرحب به في بريطانيا». قالت إن منظور زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لبريطانيا في حزيران (يونيو) يدعو للقلق. فتحقيق الفساد الذي أجراه مولر ونشر تقريره الشاجب الأسبوع الماضي «قدم لنا عددا من الأدلة التي نعرفها أصلا وتؤكد أن ترامب لا يصلح لرئاسة الولايات المتحدة. وأثبت بأقواله وأعماله خلال العامين الماضيين المدربين من توليه السلطة وبدون شك فهو ليس صديقا لبريطانيا».

وتروى الصحيفة أن الاحتفاء بهذا الرجل الذي لا يستحق الاحترام قرار خاطئ، ذلك أن زيارته المقبلة ستشتمل على منحه أعلى التشريف، من خطاب أمام البرلمان ومادبة ملكية وركوب في العربة الملكية مع الملكة في ساحة «ذا مول». وتحذر الصحيفة من أن هذه الجهود العالية من

«صنڊاي تايمز»: لجل التنافس بين كيت وميغان... القصر الملكي يفكر في توفير عمل للأمير هاري في أفريقيا



ميغان ماركل



كيت ميدلتون

كشفت صحيفة «صنڊاي تايمز» عن محاولات القصر الملكي البريطاني نزع فتيل التوتر بين «كيتي» الملكة إليزابيث، كيت ميدلتون، زوجة الأمير وليام وميغان ماركل زوجة الأمير هاري. وتقتضي الخطة بأن يعيش الأمير هاري وزوجته في أفريقيا ثلاثة أعوام أو أكثر لتخفيف حدة التنافس بين كيت وميغان.

وقالت الصحيفة إن عناصر الحاشية في القصر الملكي رسما خطأ تعطى دوق ودوقة ساسكس عملا دوليا ينتقلون فيه بعد ولادة ولدهم إلى الخارج. ويعمل مستشارو الأمير هاري على تأمين دور خارجي له، ربما في أفريقيا يجمع ما بين العمل نيابة على رابطة الشعوب الواقعة تحت التاج البريطاني «كومونولث» والعمل الخيري والتعريف ببريطانيا. ورسم الخطة السفير البريطاني السابق في واشنطن، سير ديفيد مانينغ والمستشار للشؤون الدستورية والدولية لكلا الأميرين، وأشرف لورد غيت، السكرتير السابق للملكة في النقاشات أيضا. وهو رئيس مؤسسة الكومنولث التابعة للملكة، وهي مؤسسة تدعم القادة الشباب في العالم وترأسها الأمير هاري وميغان كنائية له، ويمكن للخطة أن تقدم راحة للأميرين من الخلافات التي عصفت بالبيت الملكي خلال الأشهر الماضية ودعمه الجانبية الدولية لبريطانيا في الوقت نفسه. وتقول الصحيفة إن قرارا بهذا الشأن لن يتخذ قبل عام 2020 بعد ولادة العطل الجديد المتوقع في الأيام المقبلة. ولدى الأمير علاقات قوية مع قادة القارة الإفريقية وزارها مراراً عدة عندما كان صغيرا.

فقد قضى عاماً قبل الجامعة في ليسوتو وذلك عام 2004 وبدأ جمعية خيرية هناك بعد عامين. وأحب وزوجته ميغان بوتسوانا التي يشير إليها هاري بـ«الوطن الثاني» وعادا إليها في عيد ميلاد ميغان 36 عاماً وفيجي ونيوزلندا وتونغا.

2017. وهناك خيارات مثل ملاوي وجنوب أفريقيا. وتوصل المسؤولون إلى القصر إلى أن هناك حاجة لإيجاد دور مناسب لهاري في الوقت الذي يتم فيه تحضير شقيقه ويليام ليكون ملكاً. ويريدون الحفاظ على هاري وميغان ضمن «شبكة» العائلة بدلاً من جعلهما عن أدوار خارجها مثل السلسلة التلفزيونية عن المرض النفسي المخطط لها مع أوبرا وينفري. وتم التفكير بجدية في الخطة الإفريقية بعدما تم التخلي عن فكرة تعيين هاري حاكماً عاماً على أستراليا وكندا لأنها غير عملية. وتم التفكير بتعيين هاري وزوجته كمبعوثين تجاريين في مرحلة ما بعد البريكست والتي حظيت بدعم من مسؤولين بارزين وتم التخلي عنها باعتبارها غير عملية.

وقال مصدر: «النقاش في مرحلتها الأولى ولكن الخطة هي البحث عن دور لاستخدام قوتها الناعمة سيكون في أفريقيا كاحتمال كبير». وأكد مصدر ثان: «هناك نقاشات حول دفع هاري وميغان» كيف يمكن أن تدفع هذه الظاهرة؟ من خلال جعلها منتجة». واستعدادات الحاشية المعنية بإيجاد حل للزوجين لحظة ما ملته، التي قضت فيها الملكة ودوق إدنبره الفترة ما بين 1949 – 1951 في الجزيرة. وسيقوم مسؤولو القصر بفتح نقاشات مع الحكومة حول تمويل الخطة وتوفير الأمن للزوجين. وسيلعب سامبون كيس، سكرتير الأمير ويليام والذي عمل في 10 داوونينغ سيرتير لتريزا ميديفيد كاميرون دوراً محورياً في النقاشات. ويعتقد أن فترة الانفصال ما بين الأميرين ستساعد على تحديد دورهما في نصف القرن المقبل. وفي الوقت الذي لم يتم فيه تحديد دور هاري وميغان بعد إلا أن الملكة عينت هاري العام الماضي سفير الكومنولث للشباب. وحظيت ميغان بشعبية في أستراليا وفيجي ونيوزلندا وتونغا.

عواصم مجاورة منشغلة إلكترونياً بعمان والأسباب السياسية

الأردن: تقرير «مدسوس» قرع جرس الخطر... «تسريبات» بالجملة والقصر «منزعج»

وفي ظل عجز لم يعد من الممكن إنكاره على مستوى أدوات الإدارة وأحياناً الحكم. وخلايا الدعم والولاء الإلكترونية المشككة في غرف عدة للمؤسسات تخفق بالمقابل في التصدي والواجهة ليس فقط لأن عدد الغاضبين والمحتفين في الشارع الشعبي يزيد مع الأزمة الاقتصادية وفشل الحكومة في إقناع الشعب بسياساتها الاقتصادية.

ولكن أيضاً لأن الهجعة من الغرف الإلكترونية في الجوار كبيرة جداً والسلطات حتى اللحظة لا تستعين، بخبراء من وزن ذوي الكفاءة، أو ممن يستطيعون إدارة معركة سياسية في غرف البردشة على الشبكة الإلكترونية.

التحدي الفني والتقني الأهم أن التسريبات المفترقة، سواء أكان فيها بعض المعلومات الصحيحة أو تعتمد على الشائعات، تتحول اليوم وسط شلل مؤكد في جهاز الإعلام الرسمي المفرق والرسوم أصلاً على أساس «أمني» خارج سياق الكفاءة المهنية، سرعان ما تتحول اليوم إلى مادة إعلامية دسمة تؤثر

منتجي الحكايات التشويشية على الأردن والأردنيين متواجدين في العاصمة الأمريكية واشنطن حيث شخصيات «فلسطينية» تعلن رسمياً تشكيل أطر حكم بديلة في الأردن وأخرى أردنية، تضم لاجئين سياسيين أو متورطين بخرق القوانين الأسواق بعشرات القصص والتسريبات التي تنتج التآزيم في الحالة الأردنية.

الاستنتاج الأكثر أهمية يتمثل في الإشارات الواضحة إلى أن منتجي التسريبات عن الأردن، قيادة وشعباً، لديهم أصدقاء في عمان يتولون مهمة التزويد بالأخبار المفترقة والإستناد المعلوماتي، والأكثر إثارة أن هؤلاء الأصدقاء، بعضهم يعمل في وظائف رسمية أو على صلة قرابة عائلية بشخصيات بارزة جداً في إدارة الدولة، طبعاً تمتنع الحكومة الأردنية عن عرض التفاصيل.

لكن ورغم بعض التحقيقات وحصلت توقيفات ولم تعد السلطات قادرة على نفي حالة «انفلات» بيروقراطية تطلق جميع أطراف القرار. وإبطلها موظفون حاليون

وفي ظل عجز لم يعد من الممكن إنكاره على مستوى أدوات الإدارة وأحياناً الحكم. وخلايا الدعم والولاء الإلكترونية المشككة في غرف عدة للمؤسسات تخفق بالمقابل في التصدي والواجهة ليس فقط لأن عدد الغاضبين والمحتفين في الشارع الشعبي يزيد مع الأزمة الاقتصادية وفشل الحكومة في إقناع الشعب بسياساتها الاقتصادية.

ولكن أيضاً لأن الهجعة من الغرف الإلكترونية في الجوار كبيرة جداً والسلطات حتى اللحظة لا تستعين، بخبراء من وزن ذوي الكفاءة، أو ممن يستطيعون إدارة معركة سياسية في غرف البردشة على الشبكة الإلكترونية.

التحدي الفني والتقني الأهم أن التسريبات المفترقة، سواء أكان فيها بعض المعلومات الصحيحة أو تعتمد على الشائعات، تتحول اليوم وسط شلل مؤكد في جهاز الإعلام الرسمي المفرق والرسوم أصلاً على أساس «أمني» خارج سياق الكفاءة المهنية، سرعان ما تتحول اليوم إلى مادة إعلامية دسمة تؤثر

مميزات

من المميزات المهمة للشعور السوداني، التي اندلعت في الأيام الأخيرة، أسقطت نظاما كان يعد راسخا حتى عهد قريب، كما يقول مؤسسه، وكما تقول الحسابات التي أبقته ثلاثين عاما، تحكم فيها في كل شيء في السودان، من مميزات تلك الثورة، أنها أعادت للمجتمع كثيرا من الإيجابيات التي كانت سائدة في الأزمنة الماضية، أو الأزمنة الجميلة كما نسميها دائما، وأعني هنا التماسك والوحدة بين الناس، والفرع لنصرة المحتاج، وكل تلك الإيجابيات التي اختفت مع بروز واستعارة أدبيات أخرى، مثل الجشع والأناية، وعادات جديدة لم يكن يعرفها المجتمع السوداني. حقيقة كان عهد الإنقاذ، هو عهد الدولة التي تركت لتصبح عميقة بهذا الشكل، ومعنة في العمق وطاردة لكل خصومها، وترتبت على ذلك أن اختفت كما قلت أشياء كانت تميز المجتمع السوداني عن غيره، أو لنقل تعالكت تلك السمات تحت ثقل الغفر، وانعدام الموارد، ووصول الأمر في الأيام الأخيرة إلى انعدام حتى الحق، الذي يملكه الناس، ولكن لا يستطيعون الحصول عليه، مثل أن تكون لديك نقود كثيرة في حساب بنكي، ولا تستطيع أن تسحب قرشا واحدا، فالنقود ليست لك ولا لغيرك من الذين يصطفون ساعات من أجل الحصول على رواتبهم، ولا يحصلون على شيء في النهاية. في الماضي ومهما صعبت الحياة، كنت لا تدخل بيتا وتخرج منه بلا ابتسامة في وجهك أو لفظة تسد جوك إن كنت جائعا، أو تجد من يوصلك إلى حيث تريد، إن كانت ثمة سيارة متوفرة في البيت، من دون أي إحساس بأنه يقدم خدمة، وقد قضينا الكثير من زمن شبابنا المبكر في توصيل زورانا الأزمنيين يسكنون في الأحياء البعيدة، في كل زيارة لنا، وكانت الزيارات كثيرة، بحكم أننا كنا نسكن بجوار المستشفى الكبير في مدينة بورتسودان، وكانت زيارة المستشفى عادة متأصلة لدى الناس، والمريض يفتن من كثرة زواره، هذا أيضا يذكرني بأننا كنا مكلفين بحمل الطعام البيتي للمرضى الراقدين من الأهل، بشكل يومي، حتى لو وردوا أشهر، وقد ذكرت في سيرتي المبكرة «مرايا ساحلية»، التي كتبها عن بورتسودان في فترة الطفولة والشباب، كيف كان جوار المستشفى مرهقا وكثيلا وضارا بمدخرات العائلة، لكن لا أحد يفكر في ذلك، كان كل شيء يؤدي بابتسامة وطيخ خاطر.

جاءت بآدابها العديدة، جاءت بلغتها الخاصة، واستدعت حسناات الزمن القديم، وترى كيف كان الشباب يساعدون بعضهم أثناء الظاهرات، كيف يتفهمون بصوت واحد، هو الصوت الذي لم يعتمد أحد صياغته، لكنه صاغ نفسه بنفسه، وكيف يستطيع أحد معتمدا أمام قوادس الجيش، أن تاكل وتشرب وتحصل على الحماية من قوات هي في النهاية أهلك الذين عادوا إلى صوابهم، واستبقوا ليكونوا حماة لك ولوطن، وعندي رأي في مسألة الجيش الذي يتحسس كثيرا من الناس من نواياه، وبعضهم يظن أنه خلق لخلق الأوطان، والحقيقة الجيش يتحمل عبئا كبيرا في حماية الوطن، إن استدعي الأمر ذلك، ويعيش أفرادها أياما حالكة في الحروب والحاميات البعيدة عن المدن الأمانة، وأذكر أنني حين عملت في الحدود الإريتيرية، اختلطت بعسكريين يعملون في حرس الحدود، وكانوا مواطنين صافقين، ويمكن الاعتماد عليهم، صحيح يوجد دائما مغامرون يتطلعون بنهم للسلطة، ولكن هؤلاء المغامرين موجودون حتى في الحياة المدنية، ومنهم من يأتي ممليا ظهر مغامر عسكري، عموما، يحس الناس حاليا بالجمال والنشوة، وأنهم قريبون من إرثهم القديم، قريبون من أجدادهم الذين قاوموا المستعمر، والذين قاوموا صعوبة العيش وعاشوا البيئنا وطننا جيدا، اختفى معنوايا سنوات طويلة وأعيد، وسيرم من جديد. أيضا عرف الناس لأول مرة حين تعرفوا إلى الشياية آلاء صلاح، الأيقونة كما عرفت بعد ذلك، أن لدينا في التراث آثارا كثيرة، وامتكتنا، لدينا كنداكات قديمات، أعادت الفتيات المعاصرات سيرتهن إلى الوجود، لدينا رجال فتحوا البلاد البعيدة، بجيوش وصبر، ولدينا أغنيات تمجدنا كشعب، كانت المحلية تخفيها عن العالم، لتلعب للمعالي أيام الماضية، ولطالما كان انغماسنا في مليتنا رغم كونه أصالة، إلا أنه يخفي ذلك الكم الهائل من الإبداع لدى شعبنا، ولو نظرنا فقط لغناء الحكامات، أو النساء المجدات للمجتمع ورموزه، أحياء وأمواتا، لعثرنا على كثير من الصفات، والاستعارات والتشبيهات، ربما أكثر غنى مما يوجد في أي شعر مماثل.

ولو أحصينا عدد الشخصيات التي لعبت دورا في الحياة المدنية، لعثرنا أيضا على شخص يمكن كتابتها في أعمال ملحمية، فقط تكمن الصعوبة في عدم وجود مصادر كثيرة، ومعظم ما نعرفه، نجده شفاهايا تمت روايته من جيل لجيل، وأظن أن الإنكليز كانوا البعض الأقدم، وتوجد في كتب صيغت بلغتهم، لكن لم تترجم مع الأسف، أو تترجم بعضها مثل كتاب «حكايات كنتيري»، الذي يتحدث فيه كل مسؤول عمل في السودان عن موقف صادفه، ونستطيع من خلال الكتاب أن نتعرف إلى شيء من سمات الحياة آنذاك. بالنسبة للكتاتيف الذي ذكرته، فقد كنت أرى العربات المحملة بالماء والطعام، تأتي من حيث لا يعلم أحد، أرى أتية تلقى فيها النقود لإعانة من يحتاج ولا أحد يأخذ منها، أرى مستقبلا مستمدا من الماضي البعيد جدا، وليس الذي عشناه، في الفترة الماضية وجفت فيه الحياة كثيرا.

* كاتب سوداني

صناعة البناء الفني في «صيف مع العدو»: السرد بين التوصيف والارتداد

نشازا في الحكى، وقبل أن يتم قفل العملية بتثبيت انطباع جمالي ما، أو موقف فكري، أو توقع داخل السياق الحضاري بشكل علمي أو مضمرة، أما التضمين، وهو عبارة عن تقنية شاع توظيفها في الرواية، لكونها تليق بالاختيار الخطيبي المنبثق عن خصوصية المتن، فعادة ما تفتح الساردة قوسا لتدفع قصة ما، أو تتحتم شخصية أخرى تنمي البعد الفكري للنص، أو تبتكر أفقا جديدا أو نافذة مختلفة لم يكن يتوقعها المتلقي، ليس من باب الترف، والاستطراد، لكن بغاية عرض المزيد من الصور البشعة للدراما البشرية الحديثة، وتوزيع مشاهد الترويع والألم التي تستهدف الكائن الإنساني



اشغلت الخطاب النصي على هذه الوجهات كلها بالتوازي، استنادا إلى منطق التالي، والترجح والتضمين: تتالي المشاهد بشكل مجمل خدم بعضها بعضا مثل ألواح القريم، إذ يتوارى المشهد، أو يتراجع، ليفسح المجال لتتالية أخرى أو مشهد آخر، دونما شعور ببقعة أو فقرة، وفي الآن نفسه، يترك انطباعا عميقا بأن المشهد سيؤدي في الفصول والمقاطع المقبلة، لأن هناك عملا لم يتم بعد، في حين أن التدرج، يخص عملية تشييد العنصر السردى، شخصية كان، أو فضاء، أو إحساسا إنسانيا، أو انفعالا لفظيا مع طبيعة الأحداث، أو واقعة ما لها الكفاءة على قلب مسار السرد، أو إغناقه، أو تعديل مجرا، أو فتح مسرب جانبي؛ تتوسع فيه العوالم الجادة.

وغالبا ما تبدأ هذه العملية (التدرج) بالوصف أو التقديم، بمعنى وضع المتلقي في صورة ما يجري، وترسيخ الصورة في ذهنه بوضوح، ثم الانتقال إلى إعلان الفعل السردى المرتبط بهذا الدليل الجديد، قبل العمل على إبراز علاقته بما قبله وبما بعده، وبشد حيال الصلة المنطقية بمحيطه البيئي، حتى لا يكون



إبراهيم الحجري*

حسبا كما يراه أو يتخيله، لقد شكل الاسترجاع (flash-back) لحمة النسيج السردى، وجسر الربط بين العوالم والمفاصل الحكائية، إذ تمهد عملية تقديم شخصية أو مكان أو واقعة، لخوض رحلة منتقاة في الذاكرة الفردية للرواة، أو الكاتب الفعلي، أو التاريخ الإنساني، فقد كانت فجاجع الرقة، وسوريا، ذريعة أو حافزا على الحفر في سجلات التاريخ القريب، بحثا عن شبيبات هذه الفجاجع الإنسانية التي تذكينا الصراعات والحروب والاقنتال حول المصالح، والرغبات الشهوانية في ممارسة الاستغلال، والاستعباد، والوصاية، والاستعلاء، والهيمنة، والانتهاك، فتقع، بشكل مباشر، في مستنقع الدراما البشرية المؤلمة التي خلفتها حروب دامية أثرت على العالم بأسره، من خلال ما خلفته من دمار قيمى وإنساني واقتصادي واجتماعي أعاد الحضارة البشرية قرونا إلى الوراء، وأغرق المعروف في مستنقع أسن من الدماء، والفق، والبؤس التي لم يستطع الفرد

والجماعات التخلص من تبعات ذكرياتها المزعجة لحد الآن، بل إن ظلال هذه الذكريات العفنة لم تمنع البشر من سيطرة العالم إلى المصير ذاته في العصر الحديث؛ نزولا عند الرغبات نفسها، والأهداف ذاتها، بسميات مغايرة، وتحت شعارات براقعة ومخادعة. لقد جعلت هذه التقنية السردية المتن الروائي حلقة فسجية لحركة ديناميية، متحررة للواقعة والأحداث، فكل مكان، أو شخصية، أو سارد يحمل ذكرة جريحة سرعان ما يفتح لها السرد قلبه لتستعيد سيرة الألم بأسلوب يكون أقرب إلى التطهر منه إلى البوح، وكل واقعة أو حالة إنسانية تصادف الشخصيات الآن، ما هي سوى حالات ممتدة في الزمان تسلسلة من الوقائع، والأحداث والمآسي والفجاجع التي تتكرر عبر التاريخ لأسباب والمسوغات ذاتها، في إشارة مؤسفة على تعاقب صور مأساة «قاييل» و«هايبيل» من زوايا مختلفة، وابتطال متعددين، وجغرافيات متباينة. ولعل هذا ينسجم مع الوظائف التي حذرتها الأبيات السردية للارتداد، كأن يعمل على سد ثغرات في السرد الحاضر، فيساعد على فهم الأحداث، أو يسلط الضوء على شخصية جديدة ظهرت في مسرح الأحداث، أو يعيد ماضي شخصية سبق أن ظهرت في الأحداث، لما لهذا الماضي من دور في فهم الشخصية، واتجاهاتها، وميولها، ومن ثمة الحكم على الحاضر في ضوء معطيات الماضي.

تنطلق الرواية من هنا والآن، لتغوص عبر ذكرة شخصياتها وسرادها، في الأزمنة الغابرة، والجغرافيات المتنوعة التي يرثاها البشر، مستغلة الإمكانيات الكبرى التي تمنحها تقنية الفلاش باك، حيث تعود الشخصية الرئيسية (أيضا)، انطلاقا من موقعها؛ باعتبارها سورية مقيمة في ألمانيا، إلى الماضي مستعيدة أحداثا مفرحة ومؤلمة تحفظ بها ذكريات الفردية منذ طفولتها الأولى، بينما توسع الساردة فيها (ليس تقوم بوظيفتي البطولة والسرد داخل الرواية) هذه الذكرة إلى الذكرة الجمعية المتعددة التي تشمل سجلات العائلة، من أم، وأب، وأعمام وعامت، وأخوال، وخالات، وجد جدة، وتستنطق الأمكة والأزمنة، عبر هذه الأجيال كلها، ولا تتكفي بذلك، بل تعدى إلى فتح سجل الأغراب والأجانب الذين زاوا «الرقة» أو دمشق، وتصل إلى حد النيش في ذكرة من ماتوا، وأكل التراب عظامهم، وصيرها ربما.

* ناقد وروائي مغربي

مجموعة «مثل تفاع مفضومة» للمغربي عبد الهادي الفحيلي

أن يكون المرء مهيدا بالحياة!

غير من الكتاب والمبدعين ممن ذاقوا من ثمر الشجرة الحمرمة وطرودا من دائرة التداول.

بين التوحد والوحشة

ذهب الناقد الإيرلندي فرانك أوكونور في دراسة له بعنوان «الصوت المنفرد» أبعد من ذلك ويرى «أن ما يميز القصة القصيرة، هو إحساس عام بالوحشة أو بالتوحد الإنساني» بخلاف الرواية، أي، أن الإنسان يعيش ضمن حدود المجتمع مثلما يتضح ذلك جليا في روايات جين أوستن وتولوب، إضافة إلى امتلاكها لغة متميزة وأسلوبا وإيقاعا متميزين، ناهيك من التقطيع والتكثيف والجزالة. القصة القصيرة في مجموعة «مثل تفاع مفضومة» تأخذ من تعريف أوكونور أي



* كاتب مغربي

عبد القادر لميني*

بالنظر فاستأنست بذلك، كان الاكتفاء بالنظر هو السمة الغالبة عن الفعل في المجموعة القصصية، والعزاء والعوض عن ما تطمح إليه النفس وتتوق إليه، كما قصة «مثل تفاع مفضومة»، جاء على لسان السارد «تندحر أيامك فارغة، باردة، تنسج من حوك وتحيلك إلى نقطة سوداء دقيقة لا ترى بالعين المجردة، أما قصة «تفاع حمر» «التفاع الحمر» بين يدي الصبي، يقربها من فمه ويعض، يفرق صوت لذيذ، يعض، يعض، ويمضغ، يفرغ الصوت، تنفض نفسي الأمارة بالسوء على وتحفظها، أما في قصة «واحة السردين»، كانت الوحشة الحادة والتوحد الإنساني في صيغة المؤنث يرتدي لبوس امرأة بعد تجربة زوج فاشلة «عادت إلى بيت والدها. معلقة، تحمل شبح طفلة، تحمل شظايا وقطعا متناثرة بين جوانحها، كان الأب جدرا من إسمنت مسلح، يشرب حتى يملأ ثم ينك بما تبقى منها، تنظر إليها أمها وتبكي». إن قصص المجموعة بما هي جنوح في الغالب إلى العزلة والتفرد تحاول «قصة جبلية» أن لا تخرج عن هذا المضمار، لكن هذه المرة ربما أكثر ضراوة وقسوة، هي وحشة مجتمع الهامش أمام السلطة ورجالها المنتمطة في «المخزي» وتفوقها، وإن تخلف واختفى وراء «عزلة» بالعين أو بإيحاء مجردة «كانت مكورة مثل حبة بصل كبيرة، ترفع أنفها إلى السماء وتفتخر بأخيها «المخزي» الذي سيزج بكل من يغمزها في السجن، ومن خلال تتبعنا لمسار الوحشة والتوحد الإنساني، كان الشارح شاهدا وحاضرا على امتداد رقعة المحكي باعتبارها فضاءً تؤول إليه الشكاوى وتعلق عليه الآمال، بيد هو نفسه الحضم العنيد، الذي يضع أوراها في مكب المهملات ليستبد بذلك الأبواب والنوافذ في وجوه الحاليين بالعبور للعيش في ألفة وانسجام في حدود المشترك الإنساني العام.

* كاتب مغربي

محبو النجمة البريطانية أديل مصدومون من خبر انفصالها عن زوجها



كاهنات نجمة البوب البريطانية المحبوبة أديل مشاهديها باعلانها انفصالها عن زوجها سايمون كونيتي. وغصت مواقع التواصل والصحف بأخبار النجمة، التي يعرف عنها حبها لأسرتها وإصرارها دائماً على أن تعطي أسرتها الأولوية في الرعاية. وانتقد الكثيرون هذه الخطوة، فيما برر آخرون خطوة الانفصال، باعتبارها صحيحاً لمسيرة الفنانة، التي تأثرت نوميوتها وقلت أعمالها بعد أن تزوجت. والتقت أديل، وهي واحدة من أنجح المغنيات وكتاب الأغاني برجل الأعمال سيمون كونيتي في عام 2011. وأنجب الاثنان طفلاً في العام التالي، وتزوجا في عام 2016.

لوس أنجلوس - «القدس العربي»:

وقال المتحدث باسمها في بيان إنها وزوجها انفصلا، وتعد الاثنان بتربية ابنيهما معا بحب. وذاق صيت أديل أكتسز (30 عاماً) في عام 2008 بصدر البومها الأول (19). كما حطم البومها الأحدث (25)، الذي صدر في عام 2015، أرقاماً قياسية أمريكية وبريطانية بعدما أصبح أسرع الألبومات مبيعا على الإطلاق. وأصبحت أديل أول شخص في تاريخ جوائز غرامي يفوز بالألقاب الثلاثة الأولى مرتين.

وحصرت في أكثر من مناسبة كبيرة على القول: «أنا متزوجة، إلى زوجي وابني، أنتم السبب الوحيد لأنني أفعل ذلك». وتحدثت عن الأيام الأولى من الوقوع في الحب، إلى الجمهور الأسترالي خلال أحد العروض في مارس/آذار 2017، قائلة: «أنا مدمنة على شعور الوقوع في الحب، من الواضح، لا أستطيع أن أخوض تلك المشاعر لأنني متزوجة الآن، فلقد وجدت الشخص المناسب لي».

وتشتهر المغنية الحائزة على العديد من الجوائز، بكونها كتومة بشكل كبير حول علاقاتها وحياتها الشخصية، ونادراً ما خرجت علانية مع سيمون، وأكد المتحدثون باسمها أنها لن تدلي ببيانات إضافية على الانفصال. ويعد من أبرز أعمال أديل، التي أهدت ضجة أغنية «هالو»، التي تم إطلاقها في 2015، وكانت محور أحاديث المغنيين بالموسيقى والغناء في العالم.

فرقة «مسار إجباري» تخسر جمهورها بعد طرح أغنية تروج للتعدلات الدستورية في مصر



فرقة مسار إجباري

القاهرة - «القدس العربي» من فائزة هندواي: تعرضت فرقة «مسار إجباري» لهجوم شديد من جمهورها في مصر وانتهامات بالتحالف ومحاولة النظام، وحسرت الفرقة كثيراً من جمهورها، الذي أكد أنه لن يستمع إليها مرة أخرى، بعد أن أصبحت بوقاً للنظام الحاكم في مصر.



ناتسي عزم

أيضاً أغنية «خدني معاك»، للتحشيع على المشاركة في الاستفتاء على الدستور، وهي من كلمات الشاعر محمد البوع، والحن أحمد العتاني، وتوزيع خالد نبيل. كما طرح المطرب مصطفى حجاج أغنية «أعمل الصبح»، لحن المصريين على «دعم مسيرة البناء والتقدم التي تعيشها البلاد في الفترة الحالية»، وهي من كلمات محمد عاطف، والحن وليد سعيد، وتوزيع أحمد عادل وإخراج بيول عرفة.



محمد فؤاد

وطرح الفنان الشعبي محمود الليثي أغنيته الوطنية بعنوان «مصر حلوة»، عبر «يوتيوب»، وهي من كلمات هاني الصغير، والحن وتوزيع باسم منير، وإخراج كامبلا. وطرح المطرب الشعبي محمد البنجايو أغنية «انزل وشارك» على أنغام الزمار والطبل البلدي، وذلك «إيماناً بدوره الوطني كقائد شعبي»، أما أنغام فقد نشرت فيديو تحت فيه جمهورها على النزول للمشاركة في الاستفتاء وقالت: «إعمل الصبح».

ورغم أن هناك من دافعوا عن الفرقة، مؤكدين أن أعضاءها تعرضوا للضغوط والتهديات من أجل أداء هذه الأغنية، إلا أن الجمهور الأكثر رفض هذه البررات واعتبرها حججاً واهية. ورغم أن التعديلات الدستورية المقترحة لم يتم تحديدها بعد، إلا أن الفنانين المصريين يتسابقون على طرح الأغنيات المؤيدة منذ فترة من أجل التقرب للنظام، حيث طرح الفنان محمد فؤاد،

«نفلينكس» تختبر خاصية جديدة لتشغيل حلقات عشوائية من أي مسلسل

ونشر لقطات شاشة توضح الخاصية الجديدة، مشيراً إلى أن الخاصية الجديدة ستعمل بالطريقة التي يعمل بها زر «شافل» في تطبيقات تشغيل الموسيقى، وستساعد الخاصية الجديدة المستخدمين في تشغيل حلقة شهيرة أو عشوائية من أي مسلسل.



وحسب موقع «سي نت دوت كوم» فإن هذه الخاصية قد لا تكون مفيدة في كل المسلسلات، وبخاصة بالنسبة للمسلسلات ذات الحكمة المعقدة مثل «أشياء غريبة» أو «أوزارك».

القاهرة - سان فرانسيسكو - د ب أ: بدأت شركة موقع بث الأفلام ومواد الترفيه عبر الإنترنت «نفلينكس» اختبار خاصية جديدة تتيح للمستخدمين تشغيل أي حلقة من أي مسلسل بيته الموقع بصورة عشوائية.

وأشار موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن زر «اندم» (عشوائي) الجديد الذي يختاره موقع «نفلينكس» حالياً يوفر جهداً ووقتاً كبيراً للمستخدمين أثناء محاولة الوصول إلى حلقات أي مسلسل على الموقع.

وأضاف الموقع أن الخاصية الجديدة متاحة بشكل تجريبي لمستخدمي خدمة «نفلينكس» عبر الأجهزة الذكية التي تعمل بنظام التشغيل

«كتارا» القطرية تستقطب عازفي العود ومحبيه من الوطن العربي ودول العالم في مهرجان ينطلق غداً

المؤسسة العامة للحي الثقافي رمي 16 بداية من الساعة الثامنة مساءً.

ومن المقرر مشاركة أكثر من 35 مبدعاً في مجال الموسيقى وصناعة العود بالنسخة المرتقبة من المهرجان، ممن يعطون آلة العود عربياً وعالمياً، إذ سيشارك موسيقيون من دول: قطر، تركيا، إيران، الكويت، سلطنة عمان، الأردن، تونس، سوريا، لبنان، العراق، اليمن، بالإضافة إلى اليونان، والذين أعربوا عن مدى سعادتهم بالمشاركة في هذا الحدث الموسيقي الكبير، الذي يستعيد عراقة هذا الإرث الفني.

وفي هذا الإطار، فإن من بين المشاركين الذي أعلنت كتارا عبر حسابها على «تويتر» مشاركتهم في الدورة الرقبة، عازف العود القطري الفنان محمد السليطي، وعازف العود الكويتي دريع الهاجري، والذي أعرب عن سعادته بالمشاركة في المهرجان، بالإضافة إلى عازف العود اللبناني شربل روحانا، والذي سيقدّم نماذج من العزف المنفرد، علاوة على عازفة العود اللبنانية ولاء الجندي، والتي ستقدم عزفاً منفرداً على آلة العود، بجانب تقديمها لبعض الأغاني التي ستغنيها بصوتها.

كما سيشارك في المهرجان من العراق عازف العود مصطفى زاير، وسيقدم نماذج خاصة من العزف المنفرد على آلة العود، بجانب تقديمه لنماذج موسيقية عراقية وعربية خاصة، علاوة على ما سيقدّمه من مجموعته الخاصة، علاوة على مشاركة التوأم عز وفهد زاير، واللذان سيقدّمان بعض المقطوعات الخاصة بهما.

في مهرجان ينطلق غداً من الأردن كل من عازفة العود داليا حسين، وكذلك عازف العود طارق الجندي، والذي قال إنه سيقدّم نماذج من آلة العود المنفرد.

كما سيشارك بالمهرجان من إيران كل من: مجيد ناظم بور، والذي أكد أنه سيشارك بمجموعة من المعزوفات الإيرانية خلال المهرجان، بالإضافة إلى عازفة العود ياسمين شاه حسيني، والتي أكدت أنها ستشارك بالمهرجان عبر تقديمها مجموعة من معزوفاتها الموسيقية الخاصة.

وتأتي النسخة الثالثة من مهرجان آلة العود في أعقاب النجاح الذي حققه المهرجان في دورتيه الماضيتين، واستقطابه للعديد من عازفي العود بالوطن العربي ودول العالم، الأمر الذي دعم إطلاق الدورة الجديدة من المهرجان، ما يعكس الدور البارز للمؤسسة العامة للحي الثقافي في تقريب الثقافات والفنون المختلفة، من خلال دور فاعل وحقيقي، يسهم أيضاً في مد جسور التواصل بين الشعوب عبر مختلف فعالياتها.

الدوحة - «القدس العربي»:

يقيم الحي الثقافي في الدوحة مهرجان كتارا الثالث لآلة العود، والذي سيطلق غداً الثلاثاء، ويستمر حتى يوم الجمعة المقبل، بمشاركة 35 عازفاً من الوطن العربي ودول العالم، بالإضافة إلى حضور صناع العود المعروفين في هذا المجال، وذلك في إطار حرص المؤسسة العامة للحي الثقافي كتارا على الحفاظ على هذا الإرث الموسيقي الشرقي العريق، وبالشكل الذي يجعلها وجهة لعازفي الطرب الأصيل عربياً وعالمياً.

وستخصص أربع ليالٍ موسيقية تقام في مسرح دار الأوبرا في كتارا بحضور فني وإعلامي وجمهوري من أصحاب الأناقة الموسيقية، وخاصة من متذوقي آلة العود، فيما تم اختيار المفكر العربي المسلم أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي شخصية لهذه النسخة من المهرجان، وذلك لدوره البارز وإسهاماته في إثراء الفكر والثقافة الإنسانية.

وجاء هذا الاختيار، لما خلفه الكندي من إرث موسيقي كبير، ما جعله أهم صانع ومطور للموسيقى، حيث اعتنى بإداء اللحن، ونتيجة لإسهاماته في مجال الموسيقى فقد صار للعرب موسيقى خاصة بهم، اعتبرت أحد العلوم المعقدة في الرياضيات وعناصرها من عناصر الحكمة الرباعية من ماء وهواء و نار و تراب، فاضحت كلمة «الموسيقى» في اللغة العربية تعني علم الموسيقى، وأضعا الكندي الموسيقي في تصنيفه للعلوم ضمن العلم الأوسط، وهو ما يعكس مكانة هذا العلم بين علمين، علم ما فوقه وما تحته.

وفي هذا السياق، قام الكندي بعد دراسته لعلوم الموسيقى لسدى اليونان، بالعمل على تحقيقها وشرحها، وأضاف الوتر الخامس لآلة ليعالج به ممللاً بأن أصله من الطبيعة والكون. وكان المؤلفات الكندي أشراً بالغا ضمن مكونات الثقافة الحضارة الإنسانية، وشرح خلال رسالته في الموسيقى، تفاصيل الأنغام ومستوياتها وتجرى بها ومن رسالته: رسالة في صناعة الموسيقى، رسالة في الإيقاع، رسالة عن صناعة الموسيقى، رسالة في ترتيب النغم الدالة على طبائع الأشخاص. وقد اعتاد المهرجان على أن تحمل كل نسخة من دوراته شخصية موسيقية، إذ أقيمت الدورة الأولى تحت شعار «زرباب»، فيما انطلقت النسخة الثانية من المهرجان تحت شعار «الفارابي المعلم الثاني».

ووسط دعوات للجمهور لحضور الفعاليات المختلفة التي سيشهها المهرجان، فإن أيامه سوف تواصل في دار الأوبرا في

مدن أدنية وبورصة، وغيرها. ويعود تقليد الحيا إلى ما قبل (450) عاماً، حيث علقت أولى لافتات الحيا في عهد السلطان العثماني، «أحمد الأول»، بين مذنّتي جامع «السلطان أحمد» الشهير بإسطنبول.

وأصبح التقليد عادة تشرف عليها رئاسة الشؤون الدينية التركية، وتستخدم الأسلاك الكهربائية، لرسم الآيات القرآنية والأحاديث والمواعظ المعلقة بين مآذن المساجد.



حرفيو «الحيا» الأتراك

«الحيا» العثمانية تزيّن مساجد تركيا في رمضان منذ 450 عاماً

وانطلق العمل في الورشة التابعة لمديرية الأوقاف العامة في إسطنبول، من أجل إنعام تصاميم تزيينية مضيئة، عبارة عن أحاديث، وأقوال، وأدعية، وتعليقها على مآذن المساجد.

وقال الحرفي قهرمان يلدز (44 عاماً) إن تصاميم الزينة في مساجد البلاد، خلال الشهر الكريم، ستحتوي على أقوال حول فضل «الإيقاع».

وأوضح أن أول مسجد يتم تزيينه، هو مسجد «أيوب سلطان» الشهير في إسطنبول، ويعد باقي المساجد، في

إسطنبول - الأناضول: يواصل حرفيو «الحيا» الأتراك، أو ما يعرف بتزيين المساجد عبر الإضاءة، استعداداتهم قبيل قدوم رمضان، محافظين بذلك على عادة عثمانية مستمرة منذ 450 عاماً.

والحيا هي لافتات ضوئية تعلق في شهر رمضان والمناسبات الدينية الإسلامية بين مذنّتي المساجد الكبيرة في تركيا، حيث تعرض عبارات دينية تتغير على مدار الشهر الفضيل أو المناسبات، ويرجع تاريخها إلى العهد العثماني.

ويعود تقليد الحيا إلى ما قبل (450) عاماً، حيث علقت أولى لافتات الحيا في عهد السلطان العثماني، «أحمد الأول»، بين مذنّتي جامع «السلطان أحمد» الشهير بإسطنبول.

وأصبح التقليد عادة تشرف عليها رئاسة الشؤون الدينية التركية، وتستخدم الأسلاك الكهربائية، لرسم الآيات القرآنية والأحاديث والمواعظ المعلقة بين مآذن المساجد.

حل العنجد السايق

1	5	4	7	8	6	9	2	3
7	9	6	3	2	5	1	8	4
8	2	3	9	1	4	6	7	5
2	4	5	6	9	1	8	3	7
3	6	1	8	7	2	5	4	9
9	7	8	5	4	3	2	1	6
6	1	2	4	3	9	7	5	8
4	8	9	1	5	7	3	6	2
5	3	7	2	6	8	4	9	1

السرطان

لا تحمّل الشريك مسؤولية كل الأخطاء القديمة، وحاول أن تتخطى ذلك برحابة صدر وبساطة

السرطان لن يجديك اقتناع الشريك بوجهة نظرك نفعاً، ربما تكون مخطئاً وتدفع ثمن استخفافك به

الاسد الظروف تساعد على تحديد خياراتك المستقبلية، فحاول استغلال عامل الوقت للاستفادة قدر المستطاع

العزراء تتنبى مواقف الشريك المنطقية وتجدها واقعية، وهذا ما يتيح لك فسحة من النقاش المبدئي معه

الميزان

يتيح أمامك هذا اليوم أمالاً عاطفية جديدة ومناسبات اجتماعية تقترحك، وتبدو جاذبيتك كبيرة

العقرب تتبدل طابع الشريك سريعاً، وهذا لن يروقك، فحاول أن تفهم الدوافع حتى تتمكن من المعالجة، قبل فوات الأوان

القوس إنجازات مهنية لافتة ودقة في التنفيذ وصولاً إلى النجاح، وهذا سيكون عنوان المرحلة المقبلة إذا قمت بالخطوات اللازمة

الحوت لا تبحت عن أي ارتباط سريع، وعش مع الحبيب جمال اللحظات وروعتها وفوران أحاسيسها وأجوائها الجميلة

البرج

كن متسامحاً وتصالح مع شريك حياتك، فهو لن يخذلك ولن يصدك بل سيفرح وسيبتهج بعودتك

الثور شكوك تظهر حول نياتك تجاه أحد الزملاء وربما يساء فهمك فتفتض الطرف عن توضيح الأمور

الجوزاء يتناوب بعض الخوف والحزن نتيجة أمور مبهمّة تواجهك، عليك أن تعرف أنك تتمتع بالسلطة الكافية لإحداث التغييرات

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1	4	2		9
		6	3	2
				5
9	1			7
	7			4
	4		9	3
7	3			
1	5	2		
4		6	1	3

مهرجانات بعلبك الدولية: الافتتاح لمارسيل خليفة وتكريم اسم عبد الحليم حافظ وكاظم الساهر يلتقي جمهوره في قصر «بيت الدين»

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

مع اقتراب الموسم الصيفي للمهرجانات اللبنانية الدولية التي تضج المناطق والمدن الأثرية اللبنانية بها وبالحفلات الفنية، بدأت تتكشف بعض الحفلات المهمة، التي سيحيتها نجوم الفن في لبنان والعالم العربي والأجنبي، من قبل القائمين على المهرجانات الذين أعلنوا عن الحفلات عبر صفحاتهم الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي أو عبر ندوات إعلامية.



أم كلثوم



عبد الحليم

ومن بين الحفلات التي تمّ رصدها لغاية اليوم سهرة مع الفنانة ماجدة الرومي التي ستكون نجمة مهرجانات جونية الدولية لهذا العام في أمسية مميزة في 12 يوليو/تموز المقبل حيث ستقدم باقة متنوعة من أجمل أغانيها القديمة والجديدة.

«مهرجانات بعلبك الدولية» تواصل تألقها لهذا العام عبر مجموعة من الحفلات الفنية الاستثنائية وأبرزها أمسية الافتتاح التي ستكون مع النجم اللبناني مارسيل خليفة، أحد أهم الفنانين العرب الملتزمين بقضية فلسطين، ومن المتوقع أن يبرز أعمدة بعلبك فرحا وبهجة وحنينا بصوته الذي سيصاحبه أجانيات ابرشية الفنانة بانجاشات، وسترافقه فرقة موسيقية ضخمة بقيادة المايسترو لبنان بعلبكي في الخامس من يوليو/تموز المقبل.

واختارت مهرجانات بعلبك الدولية أن توجه تحية إلى العنديل الأسمر الراحل عبد الحليم حافظ، على غرار التحية التي وجهت الصيف الماضي إلى كوكب الشرق أم كلثوم، وسيحيي هذه الحفلة التكريمية النجم الفلسطيني محمد عساف محبوب

العرب في قالب سيمفوني مع أوركسترا ضخمة يقودها المايسترو المصري هشام جبر وذلك في العشرين من يوليو/تموز على مدرج معبد باخوس الاثري. مهرجانات بيت الدين الدولية نعتها الخاصة والمحنية، والجمهور على موعد مع حفل الافتتاح تحت عنوان «لقاء على شرق جديد»، في 18 يوليو/تموز مع المؤلف والموسيقي اللبناني غبريال يارد الذي سيقدم إلى جانب حفيدة الأسطورة اسمهان الفنانة ياسمينية جنبلاط عملاً غنائياً فريداً من نوعه وسيبرز موهبة ياسمينية في الأداء والكلمات على أنغام موسيقى يارد المتجددة.

القيسون على المهرجان يركزون أمسيات فنية تكريمية منها لآديب والرسام والنحات جبران خليل جبران تحت عنوان «الأجنحة المتكسرة» وهي مسرحية موسيقية من إعداد الفنان نديم نعمان ودانا الفردان، وتضم أبرز الأعمال المسرحية التي تناولت روايات جبران وسعور على مدار 3 أيام في 23 و24 و25 يوليو/تموز.

والأمسية التكريمية الأخرى ستكون لذكرى الفنان المصري الراحل عبد الحليم حافظ حيث سيصاحبه إلى إحياء الذكرى التسعين لميلاده مع الفنان المغربي عيسو شريف فرقة الأوركسترا الوطنية للموسيقى الشرقية في 10 أغسطس/ آب المقبل.

الفنان العراقي كاظم الساهر يلتقي جمهوره في باحة قصر بيت الدين كل سنة ويرافقه على مدار حفلاته الثلاث في 2 و3 أغسطس/ آب الفنان ميشال فاضل عزفاً على البيانو وأوركسترا كيف الفيلهارمونية.

باختصار ستتكتف التحضيرات من قبل القائمين على المهرجانات للإعلان عن وبرنامجها وبرامجهم على الفنانة والحالفة والمؤمنة والتي ستتطلب في شهر يونيو/حزيران المقبل وتستمر حتى أغسطس/ آب المقبل.



مارسيل خليفة

كاظم الساهر



فضائيات

وأرضيات

مال «الخليجي» و«شيكافو» أيام زمان... تركيا «أمنة للغاية»... والأردني يسأل: كيف ننزل عن الشجرة؟

بسام البدارين *

حتى اللحظة تصر محطات التلفزيون التركية على المضي قدما في إعادة بث الوثائقيات المرتبطة بمرحلة الانقلاب الموازي الشهيرة.

حتى كاميرا النسخة التركية من «سي أن أن» زارت مقابر الشهداء مجددا، ومرت إلى جانب تلك المقابر، التي دفن فيها بدون شواهد أو أسماء أو حتى صلاة جنازة ممن قتلوا من الانقلابيين.

بحكم تكرار الزيارات لتركيا، كدت أحفظ وجوه قادة ورموز الانقلاب العسكريين تحديدا، وهم محاطون بالسلاسل، ويتم اقتيادهم إلى مكان مجهول.

محطة اسمها «ترك 5» تحديدا بثت تقريرا مفصلا عن لحظات الاعتقال وأشار إلى أن قوائم المعتقلين كانت أصلا جاهزة، وتم الانقضاء على قادة الانقلاب بسرعة وخلال ساعات.

أبلغني أحد الساسة الأتراك أن عدد البرامج الوثائقية التي أعدت عن الانقلاب، حتى اللحظة، قد يزيد عن خمسة آلاف برنامج موجودة في الأدرج، حتى يتم اعناش العقل التركي بين الحين والآخر أن زمن الانقلابات انتهى وولى بلا رجعة.

طبعاً أحترم الفكرة بكل تأكيد.

لكن في دولة مؤسسات شعارها الإسلام ومبادئ العدالة يتحدث الجميع عن نحو 90 ألف مواطن تركي على الأقل متورطين في قضايا الكيان الموازي، ويخضع معظمهم للتحقيق حالياً وآلاف منهم في السجن، خلافاً لمن فصل من وظيفة ومنع من السفر، وتم المساس بحقوقه المدنية.

نصفق للرأي التركي الوازن والحريص على التجربة والبلد والرئيس رجب طيب أردوغان، والقائل إن الدول لا تبني بالثأر والانتقام، بل بالعدل، فهو أساس الحكم والملك.

نعم، التفريق واجب بين من قاد الانقلاب، وله دور أساسي فيه وبين مواطن تركي، شاءت ظروفه السيئة أن يستغله أحد الانقلابيين أو ضم أو لاد له لأحد مراكزهم الصحية أو الدراسية.

نحب تركيا، ونحترم الرئيس أردوغان، ونؤمن بدولة المؤسسات، لكن العدل فعلاً أعمق من الانتقام والعفو عند المقدرة.

في تركيا أيضاً - كما في لبنان ومصر واليمن وتونس والجزائر والسودان - نسجع فرقاء السياسة يتحدثون عن «مال عربي وخليجي» يمول شبكات تلفزيون جديدة لأغراض وأجندات سياسية.

شاهدنا أحد المحللين على شاشة فضائية الكويت وهو يقول: «تريدون معرفة ما يجري... راقبوا أين يتجه المال العربي».

وعلى الشبكة، التي تزعم أنها تمثل «الشرعية اليمنية»، كاد مقدم أحد البرامج أن يقفز من زجاج الكاميرا، وهو يحاول اقتناعنا أن أصحاب السحنة الشقراء من العسكر المحبطين بيميناء سوطرة يمنيون أوصولهم تعود إلى أعرق جبال عدن، وهم خبزا يدبرون عمليات نقل بحرية، رغم أن طول القامة والنظرة الحادة والحركة الرشيقة والأسلحة الفريدة تدل وبوضوح على جماعة «بلاك ووتر» إياهم. هؤلاء دخلوا الوجدان الشعبي العربي أصلاً من أيام «إسقاط بغداد وصدام حسين»، قبل تخريب العراق.

أحزاب والانقلابات ومرترقة فضائيات وإعلام «مستأجر» ودوائر صناعة تقارير معقدة بالمال الخليجي إياه.

النفط نعمة من الله، ويحوله «بعضنا نحن معشر العرب» إلى نعمة على بقية خلق الله، والمستفيد الوحيد والحصري هو إسرائيل، التي ستمتلك لاحقا من السيطرة على كل المراتب المائية في المنطقة، بعدما تتولى نحن بالمال العربي - وللأسف - عملية التنظيف من أجل بسطار اليمين الإسرائيلي.

نصفق للرأي الأكاديمي الجزائري القائل عبر شاشة «الجزيرة»، إنه ينبغي على دول الخليج الثرية أن تستغل برفع مستوى معيشة شعوبها وباستقرار المنطقة كلها، بدلا من المساهمة في تحويل الشرق الأوسط برمته إلى «النسخة البشعة» من شيكاغو أيام المافيا الإيطالية.

تركيا وهي «أمنة»

وعلى الواجهة التركية أيضا اهتمت محطة «المباين» اللبنانية في حلقة نقاشية، خاصة بعد التصعيد الأخير مع الإمارات والسعودية، على خلفية إعلان أنقرة اعتقال «ثنائي جواسيس»، وهو ما فعلته أيضا إخبارياً قناة «تي آر تي» التركية.

بعيدا عن التفاصيل والتحقيقات والحادثة، ما نريد قوله - بمناسبة إعلان دول عربية شقيقة أن تركيا «ليست آمنة» - إنني أتجول في السيارة في ربوع البلاد لسنة أيام متتالية، وزرت مع أصدقاء عدة مدن، ولم أشعر لحظة واحدة أن «الأمم مفقود»، حيث لم يوقفني لا شرطي ولا شقي، والناس مبسوطة «بزفاف» أو «برشا»، على رأي أشقائنا في المغرب العربي.

سؤال أردني مقلق

نختم بالمشهد الأردني، بعدما توحدت القيادة والشعب خلف دعم وإسناد القدس.

صديق محنك كنت أشاهد معه تغذية أخبار محطة «الملكة» للفت والشارع والقدس، حيث أضيفت شعوم في السط وأحرق علم إسرائيل في «بني عباد»، طرح علي السؤال التالي: موقف الشعب واضح ولا مجال للمزاودة على الأردنيين، خصوصا في مسألة القدس، لكن السؤال هو: كيف سننزل وبأي تقنية من الشجرة في الموقف الرسمي، ما دنا ملنا لكل الضجيج إياه؟ طبعاً، سؤال محبط، ويساهم في «تهيبط» العزائم، ويعبر عن صعوبة الثقة بانتاجية وجدوى التصعيد الرسمي.

لكن، لأعترف أمام القراء، سمعت السؤال نفسه من كل سياسي أردني أو مسؤول من شريحة «الي فاهمين الطابق»، ومن جماعة «قراءة الواقع الموضوعي».

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

من أعرق الحواضر في غرب البحر المتوسط الغرب يفتح موقع ليكسوس الأثري

الرباط - رويترز: افتتح المغرب موقع ليكسوس الأثري بعد تهيبته وأعداده للزائرين والذي يجسد آثار مدينة ليكسوس الشهيرة التي كانت من أعرق الحواضر في غرب البحر المتوسط في العالم القديم. يوجد الموقع شمال شرق مدينة العرائش (190 كيلومترا شمالي الرباط) ويمتد على مساحة 62 هكتارا، ويضم آثارا بونونية ورومانية وإسلامية تشمل عمالات فضية وبرونزية وذهبية وأوان فخارية إضافة إلى حلي ذهبية. وتشمل آثاره المعمارية أطلال قصر شديد في عهد الملك الأمازيغي يوبا الثاني ومسرح مدرج فريد ومجموعة معامل رومانية لتلميح الأسماك. وقال هشام الحسيني مدير الموقع إن مشروع التهيئة بدأ في 2010 «وشمل بناء مقر محافظة (إدارة) بعين المكان ومتحفا يضم أهم ما عثر عليه بالموقع من حلي وأوان وأدوات بالإضافة إلى

بولانسكي يقاضي الأكاديمية الأمريكية لفنون السينما لاستعادة عضويته

لوس أنجلوس - أف ب: تقدم المخرج الفرنسي البولندي رومان بولانسكي بشكوى قضائية ضد الأكاديمية الأمريكية لفنون السينما وعلمها المتاح لجانز أو سكار، مطالبا بإعادة عضويته بعد سنة تقريبا على طرده منها في سياق حركة «مي تو» لمكافحة التحرش الجنسي. وقد اتهم بولانسكي في العام 1977 في كاليفورنيا بإقامة علاقة جنسية مع قاصر. وفي ندواه، أكد الحائز جوائز أوسكار أن الأكاديمية حرمته عن غير وجه حق، من إمكانية إسعاد رايه عندما قررت في أيار/مايو الماضي طرده من صفوفها في خضم فضائح التحرش الجنسي التي كانت تتكشف وطالت خصوصا المنتج النافذ هارفي واينستين. ورفعت الدعوى إلى محكمة كاليفورنيا العليا في لوس أنجلوس الخميس وجاء فيها أن مجلس حكم الأكاديمية اجتمع في 26 كانون الثاني/يناير الماضي لدراسة القرار وخلص إلى تتهيبته، وبولانسكي عضو في الأكاديمية منذ العام 1968. وقال ناطق باسم



بولانسكي

أغنية «حالة فوضى» قريبا من المطرب نادر الأثاث والمخرج سعيد الماروق

بيروت - «القدس العربي»:

أيام قليلة تفصلنا عن طرح الفيديو كليب الخاص بأغنية «حالة فوضى» للفنان نادر الأثاث بعد أن أشرف بنفسه على عملية مونتاج الفيديو، الذي تم تصويره تحت إشراف المخرج سعيد الماروق،



نادر الأثاث

السوري «زكريا صقر» يخرج فيلم «أكشن» تركي

شائلي أورفة - الأناضول: تستعد دور السينما في ولاية شائلي أورفة، جنوبي تركيا، لعرض فيلم «الحجر الأحمر» من إخراج السوري زكريا صقر. والفيلم من إنتاج التركيين فكرت أجت، والمدرس حسين ديميرطاش، وتمثيل مجموعة من الممثلين البوابة في المنطقة، وتم تصويره في قضاء فيران شهر في الولاية. وفي تصريح صحفي، أكد ديميرطاش، أنهم صوروا فيلم حركة (أكشن) رائع بـ«ميزانية صفر»، يناقش محاكمة الشرطة لتجار المخدرات. وأعرب عن ثقته في أن يحدث الفيلم ضجة، قائلًا: «كل القضاء

مفني الراي الجزائري محمد لاموري... من المترو الباريسي إلى مهرجان الربيع في بوج

أنقى هنا، وقد اقامت عند عمي في باقون -سور-بوا». وكان محمد لاموري يقيم قبل ذلك في مسقط رأسه للمسان قرب الحدود مع المغرب. وهو أعزم بالموسيقى صغيرا من خلال برنامج «بلاد موزيك» وكان يستعيد أغانيه الضاربة من دون مرافقة موسيقية. وكان يرافق أحيانا عازقين يلبعون العود في الشارع. وقد تعلم عزف الدربة في سن الخامسة بنفسه والسندزائير في الحادية عشرة، وقد صقل موهبته بفضل مدرس عزف العود في مدرسة الكوفين التي كان يترادها.

ويقول «لكن في تلك الفترة كان من الصعب العمل في مجال الموسيقى». وهو لا يزال متأثرا بماغتيال فنانته المفضل شاب حسني نجم «الراي». وقد استعاد أغانيه.

ويضيف قائلا «وقد اغتيل أيضا المنتج رشيد بابا أحمد العام 1995 والغني الواس معطوب العام 1998. كانت هذه العشرية السوداء كان في التوجه إلى استوديوهات التسجيل مجازفة. كنت مرافقا وأشعر بانبي في خطر لأنني أعشق الموسيقى»، سنواته الأولى في باريس كانت صعبة، فهو لم يكن يعرف أحدا فوقف عن الموسيقى لمدة ثلاث سنوات. ويقول «لكنني كنت أتى الكثير من العازقين في المترو كانوا يبيعون اسطواناتهم الخاصة أيضا ففكرت أن استأنف العزف أيضا».

الأسد يبحث مع مسؤول روسي تفعيل الاتفاقات في مجال الطاقة موسكو تستعد لاستئجار ميناء طرطوس



صورة بانورامية لميناء طرطوس

دمشق - د ب أ: بحث الرئيس السوري بشار الأسد مع نائب رئيس الوزراء الروسي التعاون القائم بين البلدين في المجالات كافة والاتفاقيات الموقعة بين الجانبين في إطار اللجنة السورية - الروسية المشتركة وخاصة في قطاعات الطاقة والصناعة وزيادة التبادل التجاري.

وذكرت وكالة الأنباء السورية «سانا» ان الاسد استقبل أمس الأول يوري بوريسوف، نائب رئيس حكومة روسيا الاتحادية رئيس الجانب الروسي في اللجنة الروسية - السورية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني. وأضافت ان الجانب الروسي عرض مراحل التنفيذ التي تم انجازها في هذه الاتفاقيات، والعوائق التي تؤخر إتمام ما تبقى منها.

وتعمل الحكومة السورية على روسيا في تأمين المشتقات النفطية بعد دخول المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة السورية في ازمة نقص وقود خانقة منذ مطلع الشهر الجاري . ونقلت وكالة «تاس» الروسية للأنباء عن بوريسوف قوله ان من المنتظر أن توقع روسيا قريباً عقدا لاستئجار ميناء طرطوس السوري.

وصدق البرلمان الروسي في 2017 على اتفاق مع دمشق لترسيخ وجود روسيا في سوريا ولتمهيد الطريق أمام وجود عسكري دائم في قواعد بحرية وجوية هناك. كما تم الاتفاق على قيام روسيا بتوسيع وتحديث إمكانات الميناء لتقديم خدمات وتسهيلات لأسطولها.

وذكرت «تاس» أن بوريسوف قال

ان روسيا تأمل الآن في توقيع الاتفاق لاستئجار الميناء خلال أسبوع. ونقلت عنه قوله «لقد أحرزنا تقدماً مهما في هذا الملف وأأمل في توقيع العقد خلال أسبوع وسيشهد ميناء طرطوس تحولا من أجل الاستخدام الروسي».

كما التقى المسؤول الروسي وزير الخارجية السوري وليد المعلم، رئيس

الجانب السوري في اللجنة الحكومية السورية الروسية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعملية التقني. وحسب وكالة «سانا»، فقد بحث المعلم «سبل تطوير علاقات التعاون بين البلدين في كافة المجالات وبخاصة الاقتصادية منها، وذلك متابعة للمباحثات التي جرت في اجتماعات اللجنة المشتركة التي عقدت في دمشق أواخر العام الماضي وما تم الاتفاق عليه خلالها، حيث كانت وجهات النظر متفقة على أهمية الارتقاء بالعلاقات الاقتصادية بين البلدين بما يواكب العلاقات السياسية والعسكرية المتميزة، وذلك وصو إلى تحقيق الشراكة الاستراتيجية بينهما بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين».

الحكومة السورية ترفض تجديد عقد الشركة الفرنسية التي تشغل محطة الحاويات في ميناء اللاذقية

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر:

علقت «القدس العربي» أن الحكومة السورية طلبت من شركة «سي.إم.إيه» الفرنسية المشغلة لمحطة الحاويات في ميناء اللاذقية، تسليح المحطة وكافة اللوجستيات المتصلة بها إلى سلطات الميناء.

وكتفت مصادر موثوقة أن وزارة النقل السورية رفضت

تجديد عقد الشركة الفرنسية المملوكة لرجل الأعمال الفرنسي من أصل سوري جاك سعادة، علماً أن عقد تلك الشركة لتشغيل الميناء منته منذ عدة سنوات، لكن دمشق كانت تجدّد هذا العقد كل عام.

وحسب المصادر فإن عدم التجديد يعود إلى قرار سوري بتكليف شركة إيرانية بالحلول محل الشركة الفرنسية.

وكانت الشركة الفرنسية قد نجحت في تشغيل محطة

الحاويات في ميناء اللاذقية رغم ظروف الحرب وذلك لكونها شركة عالمية كبرى ولديها علاقات دولية واسعة ومرونة عالية في التحويلات المالية وتشغل عشرات الموانئ حول العالم.

وحصلت شركة «سي.إم.إيه» المملوكة لـ جاك سعادة، وهي أهر شركة نقل بحري في فرنسا، على امتياز تشغيل الميناء في منتصف عام 2011، في منافسة شملت أيضاً كلا من شركتي «موانئ دبي العالمية»، الإماراتية و«كيه.جي.أي» الكويتية.

«اتحاد الشغل» يتهم حكومة الشاهد بإغراق الشعب التونسي في الديون والبطالة

تونس - الأناضول: اتهم «الاتحاد العام التونسي للشغل»، أكبر منظمة نقابية في البلاد، حكومة يوسف الشاهد بإغراق الشعب التونسي في الديون والفقر والبطالة.

وقال في بيان أمس الأول ان سياسات الحكومة «أغرقت الشعب في الديون وتزايد نسبة الفقر والبطالة وهددت قوتهم وعيشتهم اليومي ومستقبل وحياة أبنائهم». وبلغت نسبة البطالة في تونس 15.5 في المئة خلال 2018، حسب أرقام رسمية.

ودعا الاتحاد إلى «خطة عاجلة لوقف ارتفاع الأسعار، والتعويض عن تدهور المقدرة الشرائية، والزيادة الجزئية في الأجر الأدنى وفي منحة الشبخوخة».

وتطيق تونس حزمة إصلاحات اقتصادية، بالاتفاق مع «صندوق النقد الدولي»، تهدف خفض العجز المالي، ومن بين أولياتها: التحكم في حجم الأجور وخفض الدعم.

ومنذ عام 2016، ويومج برنامج الإصلاح الاقتصادي، حصلت تونس على قروض بقيمة 2.8 مليار دولار.

وأعلن رئيس الحكومة، في الخامس من الشهر الجاري، أن «الوضع المالي سيشهد تحسناً في أفق سنة 2020»، وأضاف ان حكومته تعمل على تقليص عجز الميزانية، من 4.9 في المئة من إجمالي المحلي السنة الماضية إلى 3.9 في المئة السنة الحالية، وزيادة نسبة النمو من 2.6 في المئة إلى 3.1 في المئة.

وعبر اتحاد الشغل عن «سأندته لكل تحرك سلمي مشروع ضد الوضع الاقتصادي الراهن»، وشدد في الوقت نفسه على ضرورة «الحفاظ على مصالح المواطنين أثناء الاحتجاجات».

وأضاف أن «الانتخابات المقبلة يجب أن تكون فرصة للفرز ولاختيار من لهم برامج ومشاريع اجتماعية واقتصادية تنتصر لمصالح الشعب وتدافع عن السيادة الوطنية وترسي دولة القانون والعدل والإنصاف».

وتشهد تونس انتخابات تشريعية في السادس من أكتوبر/تشرين الأول المقبل، ودورة أولى من الانتخابات رئاسية في السابع عشر من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.

واعتبر الاتحاد أن «المنافخ التي تخلتها الحكومة، إذا استمرت، لا تساعد على نجاح الانتخابات، ولا على ضمان الشفافية والنزاهة».

وتابع أن «ضمان شفافية الانتخابات ليس مرهونا بالموافق، بل باحترام الدستور وتطبيق القانون وضمان استقلالية الهيئات الدستورية واستعمال ما لم ينجح منها بعد، ومنع التحويلات الألقانونية والمشوهة وترسيخ حياد المساجد والإدارة وسائر أجهزة الدولة».

واشنطن تدعو 9 هيئات طيران أجنبية للمشاركة في تقييم «بوينغ737ماكس» المعدلة

واشنطن - أ ف ب: أعلنت إدارة الطيران الأمريكية أنها ستجري، اعتباراً من

التاسع والعشرين من الشهر الجاري، بمشاركة ممثلين عن تسع سلطات طيران أجنبية، تقييماً فنياً مشتركاً للتعدلات التي أدخلتها «بوينغ» على طائرتها «ماكس737».

وقالت الهيئة الناظمة لحركة الملاحة الجوية في الولايات المتحدة إن هذا التقييم الفني سيغود إلى مراجعة شاملة يتم على أساسها إصدار ترخيص لنظام التحكم الألي بالطائرة أثناء الطيران.

وهذا النظام الذي جهزت به طائرتا «بوينغ737ماكس» بحمله خبراء مسؤوليه كارثتين جويتين أوقعا في غضون أربعة أشهر 346 قتيلًا وآنثا إلى منع تحليق هذه الطائرات منذ أكثر من شهر.

وحسب إدارة الطيران الفدرالية فإن خبراءها سيبحثون مع نظرائهم في سلطات الطيران الأجنبية التسع اعتباراً من 29 أبريل/نيسان الجاري لإجراء هذه المراجعة التي يفترض أن تستغرق 90 يوماً.

وأوضحت الإدارة أنه خلال هذه الفترة سيجري الخبراء تقييماً مختلف جوانب نظام التحكم الألي بالطائرة أثناء الطيران، بما في ذلك تصميم النظام وتفاعل الطيارين معه، وذلك لتحديد مدى توافقه مع اللوائح المعمول بها وإدخال تحسينات عليه إذا ما تبيّن أنها ضرورية.

وأضافت أن الجهات التسع التي سيشارك ممثلون عنها في عملية التقييم هذه هي سلطات الطيران المدني في كل من: أستراليا، البرازيل، كندا، الصين، الاتحاد الأوروبي (الوكالة الأوروبية لسلامة الطيران)، اليابان، إندونيسيا، سنغافورة والإمارات العربية المتحدة.

ويرأس المجموعة المسؤول عن هذا الاستعراض الرئيس السابق للوكالة الأمريكية لسلامة النقل، ويضم خبراء من إدارة الطيران الفدرالية ووكالة «ناسا»، إضافة إلى ممثلين لسلطات الطيران الدولية، وكانت «بوينغ» أعلنت في نهاية الشهر الماضي إلى أن ستقدم تدريباً أفضل للطيارين على نظام تعزيز خصائص المناورة في طائرتها «737ماكس»، لافتة إلى أن التعديلات التي أدخلتها على النظام غيرت مصفوفة ملحوظة طريقة عمله.

والأسبوع الماضي أكد دنيس مونبرغ، الرئيس التنفيذي لجموعة «بوينغ»، أنه أجرى أخيراً 96 رحلة تجريبية عبر النسخة المعدلة من طراز «737ماكس»، كما أن الطيارين شاركوا في أكثر من 159 ساعة من الاختبارات.

«أرامكو السعودية» تشتري حصة «شل» في «مصفاة ساسرف» بـ 631 مليون دولار

الكيماويات، وباعت الشركة العملاقة أصولاً تتجاوز قيمتها 30 مليار دولار في السنوات الأخيرة، بينما تحول تركيزها صوب الأنشطة منخفضة الانبعاثات الكربونية مثل الغاز الطبيعي والبتروكيماويات.

على صعيد آخر نكرت صحيفة «مال» الاقتصادية أمس نقلاً عن مصادر لم تكشف عنها أن «شركة الحفر العربية» التي مقرها مدينة الخبر السعودية ستسحّوذج على قطاع حفر الآبار النفطية في شركة «شلمبرجير» السعودية».

و«شركة الحفر العربية» مشروع مشترك بين شركة التصنيع وخدمات الطاقة «طاقة»، التي مقرها السعودية، و«شلمبرجير» الأمريكية لخدمات الحقول النفطية التي تملك 49 في المئة، وذلك وفقا ل موقع «شركة الحفر العربية» على الانترنت.

«أرامكو»، أكبر شركة منتجة ومصدرة للنفط في العالم، في شراء حصص من مشروعات تكرير النفط في مختلف دول آسيا، في إطار خطة تستهدف ضمان وضع تنافسي لبيعتها المستقبلية من النفط الخام . وقالت «أرامكو» و«شل» في بيان مشترك أن من المتوقع إتمام صفقة في وقت لاحق من العام الحالي، وتقع الصفقة في مدينة الجبيل الصناعية في شرق السعودية، وتبلغ طاقتها التكريرية 305 آلاف برميل يوميا. تلتحج «أرامكو» لأن تصبح من أكبر شركات البترو الكيماويات، وأكبر شركة طاقة متكاملة في العالم، مع خطط للتوسع في عمليات التكرير وإنتاج البتروكيماويات.

من جهة ثانية قالت «شل» في بيان منفصل أن صفقة البيع تأتي في إطار جهود مستمرة لتحسين مجموعة أعمال ومشاريع التكرير الخاصة بنا، وتحقيق التكامل مع المراكز التجارية وقطاع

دبي - د ب أ: أعلنت شركة «رويال داتش شل» الإنكليزية الهولندية للنفط ان شركة النفط السعودية المملوكة للدولة «أرامكو» ستسحّوذج على حصتها البالغة 50% في المشروع المشترك بينهما، مصفاة ساسرف» في مدينة الجبيل الصناعية، وذلك مقابل 631 مليون دولار، وقال عبد العزيز القديمي، النائب الأول لرئيس «أرامكو» للتكرير والمعالجة والتسويق، أن الشركة ستسحّوذج بذلك على المصفاة بالكامل، لتدمجها في قطاعها للتكرير والمعالجة والتسويق.

وأوضح أن «ساسرف» ستبقى «منشأة رئيسية ضمن أعمال المؤسسة، وتنتقل إلى المزيد من تحسين وتطوير النفط وإنتاج الكيماويات»، وتنتقل إلى المزيد من تحسين أدائها وقررتها على البقاء على المدى الطويل.

يشار إلى أن السنوات الأخيرة شهدت زيادة في نشاط

قطر للبترول تزود تايلندا

بالنافتا لمدة 10 أعوام

الدوحة - د ب أ: وقعت «قطر للبترول» أمس الأحد اتفاقية لتزويد شركة «إس. سي.جي كيميكالز» التايلندية بثلاثة ملايين طن من النافتا الخفيفة لمدة عشرة أعوام اعتباراً من هذا الشهر. وجاء في بيان صحفي أصدرته الشركة في الدوحة ان هذه الاتفاقية طويلة الأمد هي الأولى من نوعها مع مستهلكين نهائيين في تايلندا، وهو ما يعزز من وجود الشركة نحو المزيد من التعامل المباشر مع المستهلكين النهائيين من الشركات الكبيرة.

وقال المهندس سعد بن شريدة الكعبي، وزير الدولة لشؤون الطاقة القطري، الرئيس التنفيذي لـ «قطر للبترول» المملوكة للدولة «نحن سعداء وبالتوقيع على هذه الاتفاقية طويلة الأمد مع شركة إس سي جي التي تعتبر واحدة من أكبر الشركات المتكاملة للبترول والبتروكيماويات في تايلندا، ويفتح هذا التوقيع أبواباً أرحب للتعاون بين البلدين، وتعزيز العلاقات الثنائية وأوضاع التعاون المشترك المستدام بينهما، بما يُحقق أفضل المصالح للشعبين القطري والتايلندي».

وتنتقل للمزيد من النجاحات على طريق تعزيز إستراتيجيتنا التسويقية المتحطة في التعامل المباشر مع المستهلكين النهائيين».

وقال تشيولانات يانارانوب، رئيس الشركة التايلندية «إن هذا الاتفاق طويل الأجل بالغ الأهمية بالنسبة لأعمالنا في مجال البتروكيماويات في تايلندا، حيث أنه يوفر أمن وجود إمدادات اللقيم لمرافقنا، وهو ما سيعزز من سلسلة القيمة الإجمالية من خلال مصانع البتروكيماويات».

(القيم هو المادة الأولية الأساسية في الصناعات التحويلية).

إتهام شركة نفط صينية عاملة في العراق

بتهرب ضريبي بقيمة 180 مليون دولار

بغداد - الأناضول: أعلن عضو في لجنة النزاهة في البرلمان العراقي أمس الأحد ان شركة «الواحة» الصينية، التي تتولى تطوير حقل الأحمدي النفطي في محافظة واسط الجنوبية، متهمّة بتهرب ضريبي بقيمة 180 مليون دولار.

وقال كاظم الشموري في ان لجنة النزاهة سيشتاشر بالتحقيق في ملفات فساد وتهرب ضريبي تخص الشركة الصينية، مضيفاً «لدينا وثائق تثبت عملية فساد وتهرب ضريبي في حقل تطوير حقل الأحمدي، الذي يقع في واسط، حيث تمتع شركة الواحة الصينية، وبالتعاون مع بعض المتنفذين في وزارة النفط والهيئة

دبي تستقبل مؤتمر «الحكومة والمدن الذكية»

دبي - د ب أ: انطلقت أمس الأحد أعمال المؤتمر الـ25 للحكومة والمدن الذكية، الذي يستمر حتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري، والذي يعقد سنوياً في إمارة دبي.

الإماراتية بمشاركة إقليمية وعالمية. وقال أيوب كاظم، المدير العام لخدمة الخدمات الذكية «إيه.إكس.إس» التابعة لجموعة طتيكوم»، أن دولة الإمارات أضحت وجهة رائدة عالمياً في التحول الرقمي الحكومي بفضل جهودها لفتح الأبواب أمام الفرق في العالم الرقمي والافتراضي، حيث جسات الدولة في المرتبة السادسة عالمياً على صعيد جودة الخدمات عبر شبكة الإنترنت، وذلك وفق دراسة الأمم المتحدة للحكومة الإلكترونية لعام 2018.

وأضاف ان النصة تعاونت مع الجهات الحكومية والخاصة في دول التعاون الخليجي

أداء متفوق لبورصة أبوظبي بدعم البنوك والعقارات ... و صعود معظم أسواق الخليج

دبي - رويترز: تفوقت بورصة أبوظبي في أدائها على أداء غيرها من البورصات الخليجية أمس الأحد، بفضل توقعات بان البنوك والشركات العقارية ستستفيد من قواعد جديدة تسمح لأجانب بالتملك الحر للأراضي والعقارات في المناطق الاستثمارية، وصدد مؤشر بورصة أبوظبي واحدا في المئة، بدعم من سهم «رأس الخيمة العقارية»، الذي ارتفع 2.7 في المئة وسيمت «الدار العقارية»، الذي زاد 2.1 في المئة.

وارتفع سهم «بنك أبوظبي التجاري» -1.8 في المئة، وسهم «بنك الاتحاد الوطني» 2.3 في المئة.

وجاءت زيادة اهتمام المستثمرين قبل إشهار يقول ان «مجلس أبوظبي للاستثمار»، مالك «مصرف الهلال»، من علاء عريقات رئيسا لمجلس إدارة المصرف، ويشغل عريقات حاليا منصب الرئيس التنفيذي لجموعة «بنك أبوظبي التجاري» المتوقع أن يندمج مع «مصرف الهلال»، و«بنك الاتحاد الوطني» في النصف الأول من 2019، وفي المقر أن يشغل عريقات منصب رئيس مجلس إدارة «مصرف الهلال» بجانب منصبه الحالي في «بنك أبوظبي التجاري»، وواصل سهم «بنك أبوظبي الأول» موجة الصعود التي شهدها في الأونة الأخيرة، ليرتفع 1.4 في المئة، وزاد سهم أكبر بنك في أبوظبي نحو تسعة في المئة الأسبوع الماضي، بعد نيل الموافقة التنظيمية على رفع سقف الملكية الأجنبية في أسهمه إلى 40 في المئة من 25 في المئة، وفي دبي، ارتفع مؤشر البورصة 0.2 في المئة بدعم من الأداء القوي لأسهم العقارية مثل «ديار للتطوير» و«إعمار» العقارية و«إعمار مولز»، التي صعدت 3.7 في المئة و 2.1 في المئة و 1.2 في المئة على الترتيب.

وارتفع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.5 في المئة، مدعوماً بأسهم القطاع المالي وقطاع الاتصالات، وارتفعت أسهم «مصرف الإنماء الإسلامي»، وشركة اتحاد اتصالات «موبايلي» 5.3 في المئة و 4.8 في المئة على الترتيب، بعد الإعلان عن نتائج أعمال قوية للربع الأول.

وقال محمد فيصل بوتوك، رئيس البحوث لدى «الرياض المالية»، للوساطة «في المجل، كانت نتائج الأعمال (السعودية) الصادرة اليوم مشجعة، لا تزال المعنويات إيجابية بدعم التدفقات الأجنبية مع اقتراب مرحلة الانضمام التام إلى مؤشر فوتسي والإراج على مؤشر إم.إس.سي.أي».

وانضمت الأسهم السعودية إلى مؤشر «فوتسي راسل» العام للأسواق الناشئة في مارس/ آذار، بوزن يبلغ 2.9 في المئة، وفي ماوي/أيار، ستضم الأسهم إلى مؤشر «إم.إس.سي.أي» للأسواق الناشئة.

وزاد مؤشر السوق القطرية 0.1 في المئة بفضل أسهم القطاع المالي، حيث صعد سهم «بنك قطر الأول» 1.1 في المئة، و«مصرف قطر الإسلامي» 0.3 في المئة وشركة قطر للتأمين واحدا في المئة.

وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.3 في المئة، مع نزول سهم الاسكندرية للزيوت المعدنية «موك» 3.6 في المئة وسهم «السويدي إلكتروك» 0.3 في المئة.

وقال سادات شاشار، محلل بحوث الأسهم لدى «اللال كابيتال»، الاستشارية «الأسواق الإقليمية تركز على تدفقات الصاديق الخاملة الناتجة عن الأحداث المرتبطة بمؤشرات إم.إس.سي.أي وفوتسي في السعودية والكويت، بينما تتجهل أسواقاً أخرى مثل دبي وسلطنة عمان والبحرين لغياب المحفزات».

وأضاف «نتوقع أن يظل هذا الاتجاه سارياً في الشهرين المقبلين، ويعدّها سبيداً المستثمرون في النظر إلى أسواق أخرى بحثاً عن فرصا استثمارية أفضل مع تقيعيات أرحص»، وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية أمس: في السعودية ارتفع المؤشر 0.5 في المئة إلى 9240 نقطة.

كما ارتفع مؤشر أبوظبي واحدا في المئة إلى 5346 نقطة، أيضاً ارتفع مؤشر دبي 0.2 في المئة إلى 2821 نقطة، وزاد المؤشر القطري 0.1 في المئة إلى 10355 نقطة كما زاد المؤشر الكويتي 0.1 في المئة إلى 6249 نقطة.

واستقر المؤشر البحريني عند 1446 نقطة، بينما صعد المؤشر العماني 0.1 في المئة إلى 3984 نقطة.

وفي مصر تراجع المؤشر 0.3 في المئة إلى 14839 نقطة.



الدوري الانكليزي

ليفربول يهزم كارديف ويستعيد الصدارة... وأرسنال يتعثر أمام بالاس... وايفرتون يسحق يونائيتد



فيثالدوم يطلق صرخة النصر عقب افتتاح التسجيل للليفربول في مرمى كارديف

■ لندن - د ب أ: استعاد ليفربول صدارة الدوري الإنكليزي، مؤقتاً، بفوزه على مضيفه كارديف 2/صفر، أمس الأحد في المرحلة الخامسة والثلاثين، والتي شهدت أيضاً خسارة مانشستر يونايتد أمام إيفرتون صفر/4 وفوز كريستال بالاس على أرسنال 2/3.

وتقدم ليفربول بهدف جورجينيو فينالدوم في الدقيقة 56 وأضاف جيمس ميلنر الهدف الثاني في الدقيقة 81 من ركلة جزاء. ورفع ليفربول رصيده إلى 88 نقطة في الصدارة مؤقتاً، بفارق نقطتين أمام مانشستر سيتي، الذي لديه مباراة مؤجلة أمام مانشستر يونايتد، وتوقف رصيده كارديف عند 31 نقطة في المركز الثامن عشر، الثالث من القاع. وتلقت أمال مانشستر يونايتد في اللعب بدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، ضربة موجعة، بخسارته الكبيرة أمام مضيفه إيفرتون صفر/4. وسجل أهداف إيفرتون ريشارليسون وغيلفي سيغوردسون ولوكاس دينسي وثيو والكوت في الدقائق 13 و28 و56 و64 على الترتيب، ورفع إيفرتون رصيده إلى 49 نقطة في المركز السابع، وتوقف رصيده يونايتد عند 64 نقطة في المركز السادس. وتعد هذه الخسارة السادسة ليونائيتد في آخر ثماني مباريات بكافة المسابقات، لتضاعف من أحرز جماهير الفريق بعد الخروج من دوري أبطال أوروبا إثر الخسارة أمام برشلونة 4/صفر في مجموع الذهاب والإياب، وتعد الخسارة جرس إنذار ليونائيتد قبل الربيع أمام جاره مانشستر سيتي يوم الأربعاء في مباراة مؤجلة من الجولة الحادية والثلاثين، فاز كريستال بالاس على مضيفه أرسنال 2/3، وسجل أهداف بالاس كريستيان بنتيكي وويلفريد زاها وجيمس مكارثر في الدقائق 17 و61 و69، فيما سجل هدفي أرسنال مسعود أوزيل في الدقيقة 47 وبير إمبريك وأوباميانغ في الدقيقة 77. ورفع أوباميانغ رصيده إلى 19 هدفاً ليتساوى مع سيرخيو أغويرو لاعب مانشستر سيتي ومحمد صلاح لاعب ليفربول، وتوقف رصيده أرسنال عند 66 نقطة في المركز الرابع، وبإمكانه فقدانه في حال فاز تشلسي، الخامس على بيرتلي، اليوم، فيما رفع بالاس رصيده إلى 42 نقطة في المركز الثاني عشر.

الدوري الفرنسي

باريس سان جيرمان يحرز اللقب بعد تعادل ليل

■ باريس - رويترز: أحرز باريس سان جيرمان لقب الدوري الفرنسي للمرة الثامنة في تاريخه بعد اكتمال ليل أقرب ملاحقيه بالتعادل بون أهداف مع مستضيفه تولوز. ويملك باريس سان جيرمان 81 نقطة من 32 مباراة متقدماً بفارق 16 نقطة على ليل والذي لديه خمس مباريات حتى النهاية. ويأمل سان جيرمان في الاحتفال بلقبه بفوز على موناكو المتعثر بعد حصوله على نقطة واحدة في آخر ثلاث مباريات. وضم المدرب توماس توخيل مهاجمه نيمار إلى تشكيلة الفريق ليعود اللاعب البرازيلي بعد غيابه ثلاثة أشهر بسبب إصابة في القدم، وهذا اللقب السادس في الدوري لفريق العاصمة في آخر سبعة مواسم. ولدى باريس سان جيرمان فرصة حصد التتائية المحلية، إذ يلعب ضد رين في نهائي كأس فرنسا السبت المقبل، وسيطر ليل على أرض

تولوز، وتم إلغاء هدف تيافو مينديز بعد مرور ساعة من اللعب ولم يستطع كسر صمود صاحب اللقب. ويتقدم ليل بست نقاط على ليون الثالث، ويتأهل أصحاب المركز الثلاثة الأولى إلى دوري الأبطال، لكن الثالث يجب عليه خوض الدور الثالث من التصفيات المؤهلة لدور المجموعات. وحقق مونيبيله، فوزاً مهماً على مضيفه ستراسبورغ 1/3، وأحرز ثلاثية مونيبيليه، آندي بيلورت (هدفين) في الدقيقتين 22 و86، وفلوريان مولات في الدقيقة 28. فيما جاء هدف ستراسبورغ الوحيد عن طريق بابلو مارتينيز في الدقيقة 34. ويحتل مونيبيليه المركز السادس برصيد 51 نقطة، فيما تجرد رصيده ستراسبورغ عند 44 نقطة في المركز العاشر. وفاز كان على مضيفه نيس بهدف نظيف، ونجم على ضيفه بوردو 1/2.

الدوري التركي

باشاك شهير يتعادل مع ريزا سبور ويواصل نزيه النقاط

■ اسطنبول - د ب أ: واصل فريق باشاك شهير نزيه النقاط للمباراة الثانية على التوالي في بطولة الدوري التركي لكرة القدم، بعدما تعادل في اللحظات الأخيرة 1/1 مع ضيفه ريزا سبور في المرحلة التاسعة والعشرين للمسابقة، التي شهدت أيضاً تعادل أنقرة غوجو بدون أهداف مع ضيفه قونيا سبور.

ورغم التعادل، واصل باشاك شهير صدارته لترتيب المسابقة برصيد 62 نقطة، متفوقاً بفارق ثلاث نقاط على أقرب ملاحقيه غالطة سراي، قبل خمس مراحل على نهاية المسابقة، فيما رفع ريزا سبور رصيده إلى 38 نقطة في المركز السادس، ويأيد فتيات موركي بالتسجيل لخصلة ريزا سبور في الدقيقة 62، قبل أن يحرز ادين فيسكا هدف التعادل لباشاك شهير في الدقيقة 90 من ركلة جزاء، ويأتي هذا التعادل الخيب، لضعاف من إحباط جماهير باشاك شهير، التي شعرت بخيبة الأمل، عقب خسارة الفريق 2/1 أمام مضيفه بشكتاش في المرحلة الماضية، كما جدد أمال غالطة سراي في الاحتفاظ باللقب للموسم الثاني على التوالي، وكان غالطة سراي ضيق الخناق السبت على اسطنبول باشاك شهير في الصدارة بفضل الفوز على ضيفه قيصري سبور 1/3، وفي باقي مباريات المرحلة يوم السبت فاز طرابزون سبور على ملطية سبور 1/2 وانطاليا سبور على ضيفه بلدية آكهيسبور 1/2 وایزوروم على ضيفه جوزتبييه 1/صفر، ورفع غالطة سراي رصيده إلى 59 نقطة في المركز الثاني. وتقدم قيصري سبور بهدف في الدقيقة 15 عن طريق أرتيم كرافس، ولكن غالطة سراي ردت بثلاثة أهداف حيث سجل مياي ياناي هدفين في الدقيقتين 16 و42 وتكفل بوتونا غاتومو بالهدف الثالث في الدقيقة 45.

الدوري البرتغالي

بورتو يعبر سانتا كلارا ويستعيد الصدارة

■ لشبونة - د ب أ: استعاد بورتو صدارة جدول ترتيب الدوري البرتغالي الممتاز لكرة القدم بفضل الفوز على ضيفه سانتا كلارا 1/صفر في المرحلة الثلاثين للمسابقة. ورفع بورتو رصيده في الصدارة إلى 75 نقطة بفارق ثلاث نقاط عن أقرب ملاحقيه بنفيكا الذي يلتقي مع ماريتيمو

الشمسنة - د ب أ: استعاد بورتو صدارة جدول ترتيب الدوري البرتغالي الممتاز لكرة القدم بفضل الفوز على ضيفه سانتا كلارا 1/صفر في المرحلة الثلاثين للمسابقة. ورفع بورتو رصيده في الصدارة إلى 75 نقطة بفارق ثلاث نقاط عن أقرب ملاحقيه بنفيكا الذي يلتقي مع ماريتيمو

الدوري الألماني

بايرن ميونخ يهزم فيردر بريمن بصعوبة ويعزز صدارته



صراع هوائي على الكرة بين لاعب بايرن سانشير (يمين) ولاعب بريمن كلاسين

بارك»، انتزع لايبزيغ فوزاً صعباً من ضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ 1/2، وسجل هدفي لايبزيغ مارسيل هالستينبيرغ الأول من ركلة جزاء في الدقيقة 17 والثاني في الدقيقة 53، فيما سجل هدف مونشنغلادباخ الحسن بلبيا في الدقيقة 61، ورفع لايبزيغ رصيده إلى 61 نقطة في المركز الثالث وتوقف رصيده مونشنغلادباخ عند 51 نقطة في المركز الخامس. وعلى ملعب «فيالدينس أرينا»، اكتسح هوفنهايم ضيفه شالكه 2/5، وسجل أهداف

في المركز السابع عشر، وعلى ملعب «إمبولس أرينا»، لكن أوغسبورغ ضيفه شتوتغارت درسا قاسياً وتغلب عليه 6/صفر، وسجل أهداف أوغسبورغ راني خضيرة في الدقيقة 18 وفيليب ماكس (هدفين) في الدقيقة 29 و59 وماركو ريشتر (هدفين) في الدقيقتين 53 و68، ورفع أوغسبورغ رصيده إلى 31 نقطة في المركز الرابع عشر، وتوقف رصيده شتوتغارت عند 21 نقطة في المركز السادس عشر. وعلى ملعب «بوروسيا

■ برلين - د ب أ: عزز بايرن ميونخ صدارته للدوري الألماني بتغلبه على ضيفه فيردر بريمن 1/صفر في المرحلة الثلاثين، التي شهدت أيضاً فوز ماينز على فورتونا دوسلدورف 1/3 وباير ليفركوزن على نورنبرغ 2/صفر وأوغسبورغ على شتوتغارت 6/صفر ولايبزيغ على بوروسيا مونشنغلادباخ 1/2 وهو فتهام على مضيفه شالكه 2/5.

وعلى ملعب «بايتر أرينا»، حقق الباييرن انتصاره الثالث على التوالي بفوزه الصعب على بريمن. ويدين الباييرن بالفضل للاعبه نيكلاس شوله الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 75، واضطر بريمن لاستكمال المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 58 بعد طرد ميلوس فيلكو فيتش. ورفع الباييرن رصيده إلى 70 نقطة في الصدارة، بفارق أربع نقاط أمام بوروسيا دورتموند، الذي يواجه فرايبورغ، وتوقف رصيده بريمن عند 46 نقطة في المركز الثامن. يذكر أن الفوز هو الثاني والعشرين للبايرن في الدوري هذا الموسم مقابل الخسارة في أربع مباريات والتعادل في منها، فيما تعد هذه الخسارة في الثامنة لبريمن في الدوري هذا الموسم مقابل الفوز 12 مباراة والتعادل في عشر، وعلى ملعب «أوبيل أرينا»، فاز ماينز على فورتونا دوسلدورف 1/3، وسجل أهداف ماينز جون ماتينا وكريم أونيسيو وبوتسي باكو في الدقائق الأولى 67 و87 على الترتيب، فيما سجل هدف فورتونا دوي لوكيبكو في الدقيقة 19، قبل أن يهدر نفس اللاعب ركلة جزاء في الدقيقة 57. ورفع ماينز رصيده إلى 36 نقطة في المركز الحادي عشر، وتوقف رصيده فورتونا دوسلدورف عند 37 نقطة في المركز العاشر، وعلى ملعب «باي أرينا»، فاز باير ليفركوزن على نورنبرغ بهدفين سجلهما لوكاس أريو وكيفن فولاند في الدقيقتين 61 و86، ورفع ليفركوزن رصيده إلى 48 نقطة في المركز السابع وتوقف رصيده نورنبرغ عند 18 نقطة

الدوري الإسباني

ثلاثية بنزيمة تعيد الريال إلى طريق الانتصارات... وبرشلونة يقترب من اللقب

■ مدريد - رويترز: أحرز كريم بنزيمة ثلاثة أهداف في الشوط الثاني ليعود ريال مدريد إلى طريق الانتصارات بفوز 3-صفر على ضيفه أتلتيك بلباو في الدوري الإسباني، هذا الموسم ليحقق هذا الإنجاز لأول مرة منذ موسم 2015-2016، ويتأخر الريال بفارق 13 نقطة عن برشلونة المتصدر وأربع خلف أتلتيكو مدريد، وترك المدرب زين الدين زيدان لاعبه غاريت بييل على مقاعد البدلاء مرة أخرى وأشرك لوكاس فاسكيز وماركو أسينسيو في الهجوم بجانب بنزيمة، لكن ثلاثي الهجوم لم يقدم الكثير في الشوط الأول ولم يصنع سوى عدد قليل من الفرص، وسرعان ما تغتت بنزيمة بعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني عندما افتتح التسجيل، وحظف جيسوس فايخو الكرة بشكل رائع من

إبناكي وليامز وانطلق الريال في هجمة مرتدة قبل أن يمر أسينسيو إلى بنزيمة، الذي ضاعف من تقدم صاحب الأرض قبل 15 دقيقة من النهاية بعدما حول ركلة ركنية من لوكا مودريش بضربة رأس في الشباك بعد تقدير خاطئ من إياغو هيريرين حارس بلباو، وكاد البديل براهم دياز أن يضيف الهدف الثالث قبل أن يضع بييل كرة من وضع أفتراه إذ أدرك خوانمي التعادل في الدقيقة 62 بعد تمريرة على ميكيل ميرونو وسدد في مرمى ماركو أندريه تيرشيتغن، لكن برشلونة استعاد تقدمه على الفور بعد تمريرة من ليونيل ميسي إلى ألبيا الذي سدد في الزاوية البعيدة، وسيحصد الفريق الكتلوني اللقب للمرة 26 في مسيرته لو انتصر على الأقيس وليفانتي يومي الثلاثاء والسبت المقبلين على الترتيب، كما يمكنه حسم اللقب الأربعاء لو فاز على الأقيس وخسر أتلتيكو أمام بلنسية.



بنزيمة يطير فرحاً احتفالاً بأحد أهدافه الثلاثة للريال في مرمى بلباو

الدوري الهولندي

آيندهوفن يهزم ادو دين هاغ ويזاحم أياكس على الصدارة

■ أمستردام - د ب أ: فاز آيندهوفن على ضيفه ادو دين هاغ 1/3 في المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري الهولندي، والتي شهدت أيضاً تعادل إكسيلسيور مع فيليم تيليبورغ 1/1 وفوز فورتانا سيتارد على بريدا 1/2.

وسجل أهداف آيندهوفن دينزل دومفريس في الدقيقة 20 ولوك دي يونغ في الدقيقة 83 ودونياليس مالن في الدقيقة الأخيرة من المباراة، فيما سجل هدف هاغ توماس تينسيدي في الدقيقة 88. ورفع آيندهوفن رصيده إلى 77 نقطة في المركز الثاني، بفارق الأهداف خلف أياكس، وتوقف رصيده هاغ عند 36 نقطة في المركز الثاني عشر. وأفلت إكسيلسيور من هزيمة محققة أمام ضيفه تيليبورغ وتعادل معه 1/1. وتقدم ريناتسو تاليا بهدف لتيليبورغ في الدقيقة 16 ولكن منير الحمداوي حذف هدف التعادل لآكسيلسيور في الوقت بدل الضائع. ورفع إكسيلسيور رصيده إلى 27 نقطة في المركز الثالث من القاع مقابل 44 نقطة لتيليبورغ في المركز الثامن، وفاز فورتانا سيتارد على بريدا 1/2، وسجل هدفي فورتانا سيتارد مارك ديميرس، الأول من ركلة جزاء في الدقيقة 39 والثاني في الدقيقة 80، فيما سجل هدف بريدا الوحيد ميتشيل في فريدي في الدقيقة الأخيرة من المباراة. ورفع فورتانا سيتارد رصيده إلى 34 نقطة في المركز الرابع عشر، وتوقف رصيده بريدا عند 22 نقطة في المركز الثامن عشر الأخير. وفاز أياكس السبت على ضيفه غرونينجن 1/صفر، ويدين أياكس بالفضل في هذا الفوز للاعبه كلاس يان هوتنار الذي سجل هدف المباراة الوحيد 1/1. وتقدم ريناتسو تاليا بهدف لتيليبورغ في الدقيقة 84 بعد حصوله على البطاقة الحمراء. ورفع أياكس رصيده إلى 77 نقطة في صدارة الترتيب، وتجمد رصيده غرونينجن عند 42 نقطة في المركز التاسع. وفاز امين على أوترخت بهدفين نظيفين سجلهما مايكل دي ليو وكيزي فيندورب في الدقيقتين 30 و40. ورفع امين رصيده إلى 32 نقطة في المركز الرابع عشر وتوقف رصيده أوترخت عند 47 نقطة في المركز السادس.

الدوري الإيطالي

■ تورينو (إيطاليا) - رويترز: تجاوز يوفنتوس ألم الوداع الأوروبي عندما قلب تأخره بهدف إلى فوز 2-1 على ضيفه فيورنتينا ليحصد لقب الدوري الإيطالي للمرة الثامنة على التوالي.

وبعد خروجه من دور الثمانية لدوري الأبطال أمام أياكس يوم الثلاثاء تأخر يوفنتوس بهدف نيكولا ميلينكو فينتش في الدقيقة السادسة ونجا من محاولتي فيديريكو كييزا في إطار المرمى في الشوط الأول. لكن ضربة رأس من أليكس ساندر وهدف جيرمان بيتزلا العكسي على جانبي الاستراحة، مهدا الرقم القياسي إلى 35 لقباً في الدوري وساعدا كريستيانو رونالدو على زيادة سجله بلقب الدوري التي حققها في إنكلترا وإسبانيا مع مانشستر يونايتد وريال مدريد. ورفع الفوز 28 في 33 مباراة ليوفنتوس في الدوري رصيده إلى 87 نقطة متقدماً بفارق 20 نقطة على نابولي الذي يملك ست مباريات. وأصبح أول فريق في البطولات الأوروبية الخمس الكبرى، التي تضم إنكلترا وإسبانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا، يحصد اللقب في ثمانية مواسم متتالية. وقال ماسيميليانو اليغري مدرب يوفنتوس الذي قاده للقب في آخر خمسة مواسم، وقال البطولة مع ميلان في 2011: «الفوز بالقب قبل خمس مباريات من النهاية دليل على الموسم الرائع الذي تقدمه». وأضاف رونالدو الذي أحرز 19 هدفاً في الدوري هذا الموسم: «أنا سعيد جداً بحصد لقب الدوري الإيطالي في موسمي الأول هنا. كان موسمًا رائعًا ليوفنتوس بعد حصد الكأس السوبر الإيطالية. لم نتجح في دوري الأبطال لكن دائماً هناك فرصة في الموسم التالي». وتشمل البطولة عزاء عن الفشل في التقدم في دوري الأبطال والتي كان يأمل في حصد لقبها وضم رونالدو من أجلها في يوليو/تموز الماضي. وقال يوفنتوس لقب البطولة الأوروبية الأبرز مرتين مقابل سبع لميلان وثلاث لإنتر. وبدأ أن الفريق يعاني من آثار الهزيمة 2-1 أمام ضيفه أياكس الثلاثاء عندما تفوق عليه الفريق الهولندي تماماً في أول نصف ساعة. وفشل فيورنتينا في الفوز في آخر ثماني مباريات في الدوري، لكن ميلينكو فينتش منحه التقدم عندما سد من مدى قريب في الرمي بعدما أبعد الحارس فويتشكي جيزي تمرة كييزا العرضية في طريقه. وسدد كييزا في القائم مع استمرار معاناة يوفنتوس قبل أن ينقذه ساندر، إذ هرب من دفاع الفريق الضيف ليحول كرة بضربة رأس من عند القائم القريب في الرمي بعد ركلة ركنية في الدقيقة 37. ونجا يوفنتوس من هدف آخر في نهاية الشوط الأول بعدما ارتدت محاولة كييزا من العارضة. لكن رونالدو أنهى معاناة يوفنتوس عندما انطلق سريعاً إلى الأمام وأرسل تمريرة عرضية منخفضة حولها بيتزلا مدافع فيورنتينا



لاعبو يوفنتوس يحتفلون مع جماهيرهم بالقب الثامن على التوالي

ميلان بهدف صامويل كاستيخو في الدقيقة 69 و لكن برونو الفيس أدرك التعادل لبارما قبل ثلاث دقائق من النهاية. ورفع ميلان رصيده إلى 56 نقطة في المركز الرابع مقابل 36 نقطة لبارما في المركز الرابع عشر. وفاز بولونيا على سامبدوريا 0/3 ليوقع رصيده إلى 34 نقطة في المركز السادس عشر وتوقف رصيده سامبدوريا عند 48 نقطة في المركز التاسع. وتقدم بولونيا بهدف عكسي للورينزو وتونيالي بالخطأ في مرماه في الدقيقة 55 ثم أضاف أرييك بولغار وريكاردو أوسوليني الهدفين

في شبابه. وقال جورجيو كيليني مدافع يوفنتوس الذي كان موجوداً في جميع المواسم الثمانية لكنه يغيب حالياً بسبب الإصابة: «لا أعلم هل سيكر أي فريق هذا الأمر في كرة القدم. ثمانية ألقاب متتالية». ويملك يوفنتوس 35 لقباً مقابل 18 لكل من ميلان وإنتر لكنه يزعج أن لديه 37 لقباً، إذ يفرض الاعتراف بتجربته من لقبين 2004-2005 و 2005-2006 بسبب فضيحة التلاعب بنتائج المباريات والتي أدت إلى هبوطه قبل العودة مباشرة. وتقدم وفرض بارما التعادل 1/1 على ضيفه ميلان.

■ روما - الأناضول: أصبح البرتغالي كريستيانو رونالدو لاعب يوفنتوس أول لاعب في التاريخ ينجح في تتويج لقب الدوري الثلاثة الكبرى في أوروبا. ويتتويج اليوفي بلقب الدوري الإيطالي (الكالتشيو)، زادت خزائن الدولي البرتغالي لقب جديد جعله يصل

رونالدو أول لاعب يتوج بالدوريات الثلاثة الكبرى

■ الرباط - د ب أ: ففز يوسيفية برشيد على ضيفه المغرب التطواني 2/صفر في المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري المغربي، والتي شهدت أيضاً فوز الدفاع الحسني الجديد على مولودية وحدة 1/2 وسريع وادي زم على شباب الريف الحسيمي 1/صفر.

وسجل هدفي يوسيفية برشيد الوحيد أحمد عمروش، لاعب المغرب التطواني، بالخطأ في رمي فريقه في الدقيقة 62 وأيوب مودن، لاعب التطواني، بالخطأ في مرماه أيضاً في الدقيقة 80. ورفع برشيد رصيده إلى 35 نقطة في المركز الرابع وتوقف رصيد المغرب التطواني عند 25 نقطة في المركز الرابع عشر. وفاز الدفاع الحسني الجديد على ضيفه مولودية وحدة 1/2، وسجل هدفي الدفاع الحسني

فرصة ذهبية إذا نجح في الفوز بلقب أهداف الدوري الإيطالي لجمع بين لقب الهدف في الدوريات الثلاثة بعدما فاز بلقب هدف البريميرليغ والليغا. وحصد اليوفي لقب الدوري الإيطالي (الكالتشيو) للمرة الثامنة على التوالي والخامسة والثلاثين في تاريخه.

■ الرباط - د ب أ: يتوقع الإسباني بييب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي غياب البلجيكي الدولي كيفن دي برون عن الفريق الإنجليزي، ويستعد السيتي لمباراة الدوري التي تجمعهم بضيفه مانشستر يونايتد يوم الأربعاء.

■ الرباط - د ب أ: يتوقع الإسباني بييب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي غياب البلجيكي الدولي كيفن دي برون عن الفريق الإنجليزي، ويستعد السيتي لمباراة الدوري التي تجمعهم بضيفه مانشستر يونايتد يوم الأربعاء.

الدوري المغربي يوسيفية برشيد يفوز على المغرب التطواني

■ الرباط - د ب أ: ففز يوسيفية برشيد على ضيفه المغرب التطواني 2/صفر في المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري المغربي، والتي شهدت أيضاً فوز الدفاع الحسني الجديد على مولودية وحدة 1/2 وسريع وادي زم على شباب الريف الحسيمي 1/صفر. وسجل هدفي يوسيفية برشيد الوحيد أحمد عمروش، لاعب المغرب التطواني، بالخطأ في رمي فريقه في الدقيقة 62 وأيوب مودن، لاعب التطواني، بالخطأ في مرماه أيضاً في الدقيقة 80. ورفع برشيد رصيده إلى 35 نقطة في المركز الرابع وتوقف رصيد المغرب التطواني عند 25 نقطة في المركز الرابع عشر. وفاز الدفاع الحسني الجديد على ضيفه مولودية وحدة 1/2، وسجل هدفي الدفاع الحسني

■ الرباط - د ب أ: ففز يوسيفية برشيد على ضيفه المغرب التطواني 2/صفر في المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري المغربي، والتي شهدت أيضاً فوز الدفاع الحسني الجديد على مولودية وحدة 1/2 وسريع وادي زم على شباب الريف الحسيمي 1/صفر. وسجل هدفي يوسيفية برشيد الوحيد أحمد عمروش، لاعب المغرب التطواني، بالخطأ في رمي فريقه في الدقيقة 62 وأيوب مودن، لاعب التطواني، بالخطأ في مرماه أيضاً في الدقيقة 80. ورفع برشيد رصيده إلى 35 نقطة في المركز الرابع وتوقف رصيد المغرب التطواني عند 25 نقطة في المركز الرابع عشر. وفاز الدفاع الحسني الجديد على ضيفه مولودية وحدة 1/2، وسجل هدفي الدفاع الحسني

■ الرباط - د ب أ: ففز يوسيفية برشيد على ضيفه المغرب التطواني 2/صفر في المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري المغربي، والتي شهدت أيضاً فوز الدفاع الحسني الجديد على مولودية وحدة 1/2 وسريع وادي زم على شباب الريف الحسيمي 1/صفر. وسجل هدفي يوسيفية برشيد الوحيد أحمد عمروش، لاعب المغرب التطواني، بالخطأ في رمي فريقه في الدقيقة 62 وأيوب مودن، لاعب التطواني، بالخطأ في مرماه أيضاً في الدقيقة 80. ورفع برشيد رصيده إلى 35 نقطة في المركز الرابع وتوقف رصيد المغرب التطواني عند 25 نقطة في المركز الرابع عشر. وفاز الدفاع الحسني الجديد على ضيفه مولودية وحدة 1/2، وسجل هدفي الدفاع الحسني

■ الرباط - د ب أ: ففز يوسيفية برشيد على ضيفه المغرب التطواني 2/صفر في المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري المغربي، والتي شهدت أيضاً فوز الدفاع الحسني الجديد على مولودية وحدة 1/2 وسريع وادي زم على شباب الريف الحسيمي 1/صفر. وسجل هدفي يوسيفية برشيد الوحيد أحمد عمروش، لاعب المغرب التطواني، بالخطأ في رمي فريقه في الدقيقة 62 وأيوب مودن، لاعب التطواني، بالخطأ في مرماه أيضاً في الدقيقة 80. ورفع برشيد رصيده إلى 35 نقطة في المركز الرابع وتوقف رصيد المغرب التطواني عند 25 نقطة في المركز الرابع عشر. وفاز الدفاع الحسني الجديد على ضيفه مولودية وحدة 1/2، وسجل هدفي الدفاع الحسني

■ الرباط - د ب أ: ففز يوسيفية برشيد على ضيفه المغرب التطواني 2/صفر في المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري المغربي، والتي شهدت أيضاً فوز الدفاع الحسني الجديد على مولودية وحدة 1/2 وسريع وادي زم على شباب الريف الحسيمي 1/صفر. وسجل هدفي يوسيفية برشيد الوحيد أحمد عمروش، لاعب المغرب التطواني، بالخطأ في رمي فريقه في الدقيقة 62 وأيوب مودن، لاعب التطواني، بالخطأ في مرماه أيضاً في الدقيقة 80. ورفع برشيد رصيده إلى 35 نقطة في المركز الرابع وتوقف رصيد المغرب التطواني عند 25 نقطة في المركز الرابع عشر. وفاز الدفاع الحسني الجديد على ضيفه مولودية وحدة 1/2، وسجل هدفي الدفاع الحسني

■ الرباط - د ب أ: ففز يوسيفية برشيد على ضيفه المغرب التطواني 2/صفر في المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري المغربي، والتي شهدت أيضاً فوز الدفاع الحسني الجديد على مولودية وحدة 1/2 وسريع وادي زم على شباب الريف الحسيمي 1/صفر. وسجل هدفي يوسيفية برشيد الوحيد أحمد عمروش، لاعب المغرب التطواني، بالخطأ في رمي فريقه في الدقيقة 62 وأيوب مودن، لاعب التطواني، بالخطأ في مرماه أيضاً في الدقيقة 80. ورفع برشيد رصيده إلى 35 نقطة في المركز الرابع وتوقف رصيد المغرب التطواني عند 25 نقطة في المركز الرابع عشر. وفاز الدفاع الحسني الجديد على ضيفه مولودية وحدة 1/2، وسجل هدفي الدفاع الحسني

■ الرباط - د ب أ: ففز يوسيفية برشيد على ضيفه المغرب التطواني 2/صفر في المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري المغربي، والتي شهدت أيضاً فوز الدفاع الحسني الجديد على مولودية وحدة 1/2 وسريع وادي زم على شباب الريف الحسيمي 1/صفر. وسجل هدفي يوسيفية برشيد الوحيد أحمد عمروش، لاعب المغرب التطواني، بالخطأ في رمي فريقه في الدقيقة 62 وأيوب مودن، لاعب التطواني، بالخطأ في مرماه أيضاً في الدقيقة 80. ورفع برشيد رصيده إلى 35 نقطة في المركز الرابع وتوقف رصيد المغرب التطواني عند 25 نقطة في المركز الرابع عشر. وفاز الدفاع الحسني الجديد على ضيفه مولودية وحدة 1/2، وسجل هدفي الدفاع الحسني

ألعاب القوى القطري الحمد يحتفظ برئاسة الاتحاد الآسيوي حتى 2023

■ الدوحة - د ب أ: احتفظ القطري دحلان الحمد بمنصبه كرئيس للاتحاد الآسيوي لألعاب القوى لولاية ثالثة جديدة تمتد لأربع سنوات (حتى 2023) بعدما أعيد انتخابه خلال اجتماع كونغرس الاتحاد الآسيوي لألعاب القوى بالعاصمة القطرية الدوحة على هامش بطولة الأمم الآسيوية في نسختها الثالثة والعشرين التي انطلقت أمس باسناد «خليفة» الدولي.

■ الدوحة - د ب أ: احتفظ القطري دحلان الحمد بمنصبه كرئيس للاتحاد الآسيوي لألعاب القوى لولاية ثالثة جديدة تمتد لأربع سنوات (حتى 2023) بعدما أعيد انتخابه خلال اجتماع كونغرس الاتحاد الآسيوي لألعاب القوى بالعاصمة القطرية الدوحة على هامش بطولة الأمم الآسيوية في نسختها الثالثة والعشرين التي انطلقت أمس باسناد «خليفة» الدولي.

■ الدوحة - د ب أ: احتفظ القطري دحلان الحمد بمنصبه كرئيس للاتحاد الآسيوي لألعاب القوى لولاية ثالثة جديدة تمتد لأربع سنوات (حتى 2023) بعدما أعيد انتخابه خلال اجتماع كونغرس الاتحاد الآسيوي لألعاب القوى بالعاصمة القطرية الدوحة على هامش بطولة الأمم الآسيوية في نسختها الثالثة والعشرين التي انطلقت أمس باسناد «خليفة» الدولي.

■ الدوحة - د ب أ: احتفظ القطري دحلان الحمد بمنصبه كرئيس للاتحاد الآسيوي لألعاب القوى لولاية ثالثة جديدة تمتد لأربع سنوات (حتى 2023) بعدما أعيد انتخابه خلال اجتماع كونغرس الاتحاد الآسيوي لألعاب القوى بالعاصمة القطرية الدوحة على هامش بطولة الأمم الآسيوية في نسختها الثالثة والعشرين التي انطلقت أمس باسناد «خليفة» الدولي.

■ الرباط - د ب أ: يتوقع الإسباني بييب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي غياب البلجيكي الدولي كيفن دي برون عن الفريق الإنجليزي، ويستعد السيتي لمباراة الدوري التي تجمعهم بضيفه مانشستر يونايتد يوم الأربعاء.

■ الرباط - د ب أ: يتوقع الإسباني بييب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي غياب البلجيكي الدولي كيفن دي برون عن الفريق الإنجليزي، ويستعد السيتي لمباراة الدوري التي تجمعهم بضيفه مانشستر يونايتد يوم الأربعاء.

■ الرباط - د ب أ: يتوقع الإسباني بييب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي غياب البلجيكي الدولي كيفن دي برون عن الفريق الإنجليزي، ويستعد السيتي لمباراة الدوري التي تجمعهم بضيفه مانشستر يونايتد يوم الأربعاء.

■ الرباط - د ب أ: يتوقع الإسباني بييب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي غياب البلجيكي الدولي كيفن دي برون عن الفريق الإنجليزي، ويستعد السيتي لمباراة الدوري التي تجمعهم بضيفه مانشستر يونايتد يوم الأربعاء.

متابعة كبيرة لـ «فيسبوك» سفارة تل ابيب في القاهرة تحت عنوان «إسرائيل في مصر» من الشارع المصري: القضية الفلسطينية لم تعد أولوية... وأصبحت مصدر ازعاج للسياسي



اجتماع جامعة الدول العربية في القاهرة أمس

كما أن للسياسي انشغالات عديدة، في الخارج وفي الداخل، وفي هذا السياق أصبحت القضية الفلسطينية مصدر إزعاج. لن يعترف الممثلون الرسميون للحكم المصري بذلك رسمياً، ولكن القاهرة وغيرها من العواصم العربية بدأت تمل من عدم قدرة الفلسطينيين على إدارة شؤونهم، وفي أوساط الشعب المصري أيضاً يتعارض الإحساس بأن الفلسطينيين ببساطة يفشلون أن يستمر النزاع مع إسرائيل إلى الأبد كي يتمكنوا من أن يعيشوا إلى الأبد على حساب وضيم الآخرين، ولا سيما في العالم العربي، «التقيت طلاباً فلسطينيين قالوا لي دون أي حجل إنهم يريدون للنزاع أن يستمر»، هكذا يروي لي مواطن مصري، «إذ هكذا يكون بوسعهم أن يتمتعوا لاحقاً مع معاملة خاصة. لم يكن لهم أي تقدير للضحايا الكثيرة ولا سيما في الأرواح، الذين ضحت بهم مصر من أجل القضية الفلسطينية».

كما أن للسياسي انشغالات عديدة، في الخارج وفي الداخل، وفي هذا السياق أصبحت القضية الفلسطينية مصدر إزعاج. لن يعترف الممثلون الرسميون للحكم المصري بذلك رسمياً، ولكن القاهرة وغيرها من العواصم العربية بدأت تمل من عدم قدرة الفلسطينيين على إدارة شؤونهم، وفي أوساط الشعب المصري أيضاً يتعارض الإحساس بأن الفلسطينيين ببساطة يفشلون أن يستمر النزاع مع إسرائيل إلى الأبد كي يتمكنوا من أن يعيشوا إلى الأبد على حساب وضيم الآخرين، ولا سيما في العالم العربي، «التقيت طلاباً فلسطينيين قالوا لي دون أي حجل إنهم يريدون للنزاع أن يستمر»، هكذا يروي لي مواطن مصري، «إذ هكذا يكون بوسعهم أن يتمتعوا لاحقاً مع معاملة خاصة. لم يكن لهم أي تقدير للضحايا الكثيرة ولا سيما في الأرواح، الذين ضحت بهم مصر من أجل القضية الفلسطينية».

الشارع المصري لا يشغل

تشعر القيادة الفلسطينية جيداً بهذا الانجراف السلبي، فعندما بلغت وسائل الإعلام الأمريكية بان خطة القرن لن تتضمن دولة فلسطينية، ظهرت هذه الأنباء بتواضع في الصحافة المصرية. في الماضي، كان يمكن مثل هذا التطور المحتمل أن يحظى بعناوين رئيسة ويخرج الجماهير في مظاهرات غاضبة، أما اليوم بعد نقل السفارة

الداد باك

■ إن نية الإدارة الأمريكية في نشر «صفقة القرن» بعد عيد رمضان القادم، أي في أثناء حزيران، إلى جانب المنشورات في وسائل الإعلام الأمريكية عن الصفقة القريبة، تخلق ضغطاً متزايداً على القيادة الفلسطينية، فوزراء خارجية الجامعة العربية يجتمعون في القاهرة، بناء على طلب عاجل من الفلسطينيين، في جلسة مخصصة لبحث «التطورات الأخيرة في المسألة الفلسطينية». ليس واضحاً بعد إذا كان كل الأعضاء سيحضرون النقاش الخاص الذي سيليقي فيه رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن خطاباً سيبحث فيه الدول العربية على التجند ضد خطة القرن، والتي أعلن المسؤولون في محيطه منذ الآن عن أنها «ولدت ميتة»، وكان أبو مازن وصل أمس إلى العاصمة المصرية والتقى الرئيس السيسي، الذي كان زار البيت الأبيض قبل عشرة أيام فقط. يحرق السيسي رسمياً عن تأييده الكامل لاحترام كل حقوق الفلسطينيين ويعين بأن حل المشككة الفلسطينية سيؤدي إلى حل باقي مشاكل الشرق الأوسط، ولكن القضية الفلسطينية لا تلعب دور النجم في سلم أولوياته. أولاً، السيسى معنى بأن يرى ما ستكون عليه نتائج الاستفتاء الشعبي الذي بدأ أمس وسيستمر حتى يوم غد وسيحسم في موضوع الخطة الشاملة للتعديلات الدستورية التي تتيح له أن يتولى منصب الرئيس حتى 2030.

بعد فشل الصفقة... متى يفتتح ترامب بأن «إدارة النزاع» هي الحل الوحيد؟

الظروف التي تعطي فيه محافل عربية مسؤولة أكثر لاعداد التيارات المتطرفة للمجتمع الفلسطيني. في هذه الأثناء، سياسة رقيقة وعاقلة، يمكن ضمان حياة مريحة قدر الإمكان لمعظم الناس بين البحر والنهر. إدارة النزاع هي استراتيجية حذرة تمتنع عن الاستجابة للمطالب الديماغوجية من الطرفين. الحزم العسكري أو الانسحاب أحادي الجانب. إن الفشل المضمون لصفقة القرن هو فرصة لإسرائيل لفتح عيون الأمريكيين على الواقع المعقد في منطقتنا وحملهم على تأييد «إدارة النزاع»، واشتطن، التي اكتوت غير مرة في الماضي بـ«صنع السلام»، ولا تتمسك بالمسلات الدولية، كغيلة بأن تحزر إسرائيل من عقاب صيغة ليس فيها خلاص.

القرن ويشجع رجالها على تبني فكر آخر. على إسرائيل أن تري الأمريكيين بأن محاولة إقامة «دولتين للشعبين»، الآن ليست عملية ولن تضمن الاستقرار. ينبغي إعداد الأرضية لتأييد أمريكي للسياسة الإسرائيلية التي اتخذت عملياً في السنوات الأخيرة وبنجاح غير قليل: إدارة النزاع. في ظل غياب إمكانية لإنهاء النزاع ومع الفهم بأن المفاوضات لإنهائه تتسبب بالإحباط وبالاضرار، حينئذ ينبغي السعي إلى هدف أكثر تواضعاً، ولكنه مجد أكثر بأضعاف: تقليص المعاناة للطرفين في نزاع متواصل وغير قابل للحل. ينبغي استغلال حقيقة أن المسألة الفلسطينية لم تعد في مركز جدول الأعمال العالمي، وإحساس الإلحاح «لحلها»، يتبدد، يحتمل أنه مع مرور الوقت سينتشر أو ساط الفلسطينيين جيل قيادي جديد ذو فكر عملي أكثر، وفي المستقبل قد تنشأ

بين الحركة الصهيونية والحركة الوطنية الفلسطينية غير قابلة للجسر. ومع مرور الأيام تبين أيضاً أن الفلسطينيين غير قادرين على أن يقيموا دولة اختيار وجودها هي احتكار استخدام القوة، ليس لهم القدرة على أن يحتفظوا ببنيية تحتية دولية ويسيطروا على الميليشيات المسلحة؛ إحداهما ساحتلت قطاع غزة. كما أن إنهاء النزاع لا يزال بعيداً أيضاً لأنه لا يزال للحريتين القوميتين طاقة كبيرة لواصله القتال في سبيل أهداف تعد أهم من السلام، مثل القدس. يخيل إن أن صفقة القرن لن تنجح في إنهاء النزاع، ومستصم إلى باقي المبادرات الأمريكية التي طرحت في الماضي دون جدوى، وبالمقابل، فإن الشخصيات التي تفت خلفها يتركون مجالاً للتفاوض. فإدارة ترامب لا تتمسك، على أقل تقدير، بالصنيع الدبلوماسي المقبولة والسلمية سياسياً. ويحتمل أن يشجعها فشل صفقة

الأمريكية لجلب السلام إلى منطقتنا. فرئيس الوزراء نتنياهو، الذي وافق في الماضي على خطة بلورتهما إدارة أوباما، سيتمسك بالوعد بالترحيب باليهودى من واشنطن، ثمة يقين مشابه بشأن السلوك المتوقع في الطرف الآخر: فالقيادة الفلسطينية، التي تقاطع قنوات حوار عديدة مع الأمريكيين، ستواظب على رفضها. من الصعب الافتراض بأن عرض إدارة ترامب سيكون أكثر سخاءً من العروض لتنازلات كبيرة سبق أن وضعها على الطاولة اليهود يبارك أو إيهود اورث ورفضها الفلسطينيون. للحقيقة، فإن التنازلات الإسرائيلية التي كانت ممكنة في الماضي تعتبر اليوم خطيرة للغاية، لسبب بسيط، أن معظم الإسرائيليين لا يرون في الفلسطينيين جيراناً يمكن التعايش إلى جانبهم بسلام. يفهم معظم الجمهور في إسرائيل بأن فجوة المواقف

أفرايم عتبار

■ إن بيان جارد كوشنير بأن خطة السلام للبيت الأبيض ستنتشر في بداية شهر حزيران ي طرح السؤال إذا كان يمكن للولايات المتحدة، الرئيس ترامب، أن تحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني. فتفاصيل الخطة أبعثت في السر، ولكن يبدو أنها تعني بالمسائل الجوهرية كالحدود، والقدس، واللاجئين، كما يخيل أن إدارة ترامب ستعرض سكاكر اقتصادية على الفلسطينيين خاصة كي تحلّي الصفقة. فخطة الإدارة الأمريكية تقوم أغلب الظن على أساس الافتراض الدارج في الأسرة الدولية في أن السلام يستوجب تنفيذ مبدأ دولتين للشعبين.

إسرائيل اليوم 2019/4/21

العرب وصفقة القرن: «نلتقي بعد رمضان»

صفتة بين إسرائيل والفلسطينيين، وفي واقع الأمر من أجل مساعدة واشنطن في تحقيق سياستها في المنطقة. وقبل أسبوعين علم من القاهرة أن مصر لا تعترم المساهمة في تشكيل ناتو عربي، يعمل برعاية الولايات المتحدة ضد إيران. أما الآن فيؤثر المصريون بأنهم لن يستقروا على الجدار ولن يوافقوا على قبول صفقة القرن في الوقت الذي يرفضها كل العالم العربي، بل ولن يضغوا على الفلسطينيين لقبولها. فيعد كل شيء، فإن للرئيس المصري السيسي مشاكل خاصة به، فهو يكتب هذه الأيام على استكمال خطوة تعديل الدستور المصري، بحيث يتاح له أن يبقى رئيساً حتى العام 2030. وتثير هذه الخطوة احتجاجاً داخل مصر، وهذه تستمد تشجيعاً من الاحتجاجات التي نشبت مؤخراً في السودان والجزائر، وأدت إلى انهيار نظامي عمر البشير الرئيس السوداني، وعبد العزيز بوتفليقة الرئيس الجزائري، الذين حاولوا التمسك بالحكم. في مثل هذا الوضع، لا حاجة للسياسي أن يفتح جبهة مواجهة جديدة تضاف إلى الجبهات في سيناء حيث يدبر صراخاً ضد

البروفيسور ايال زيسر

■ جاء من واشنطن الأسبوع الماضي بأن إدارة ترامب قررت تأجيل نشر موعد صفقة القرن حتى بداية شهر حزيران، مع انتهاء شهر رمضان. وترمي هذه الخطوة إلى التسهيل على حلفاء الولايات المتحدة العرب، الذين يخافون من أن يجردوا أنفسهم بين المطرقة والسندان، أي بين ترامب الذي يتوقع منهم أن يضغوا على الفلسطينيين لقبول الصفقة المقترحة، وبين الرأي العام المحلي الذي يطالبهم برفضها رفضاً باتاً. لهذا السبب، يبدو أن الدول العربية لن تأسف على الإطلاق إذا ما تاجل نشر الصفقة. ليس فقط إلى ما بعد رمضان، بل إلى أكثر من ذلك بكثير، وفي واقع الأمر إذا لم تُر الخطة الأمريكية الثور على الإطلاق، بالنسبة لها، فإن هذا وجعل رأس ليس إلا، وصفقة لا تحمل أي بشرى من شأنها أن تصعب حياتها في الداخل والخارج. مصر الدولة الأولى التي تبعد نفسها عن الصفقة المقترحة. فقد أبدى الفلسطينيون منذ البداية حماساً طفيفاً جداً للتجند وللأمل على

لماذا تبدو نشرات أخبار فلسطين تعديباً كل صباح؟

بعمليّة طعن وهكذا دو اليك. كل يوم، تقريباً في كل نشرة أخبار، في كل قناة فلسطينية للأخبار. هذه التقارير تعديب أيضاً لسبب ثالث: هي لا تصل على الإطلاق لمن يجب عليه سماعها، أي الإسرائيليين اليهود، ولو من أجل أن تبدأ نفوسهم يعرفون أن كل شيء تحت سيطرتنا. نظرياً هذا ما كان يجب أن تكون مهمتنا نحن المراسلين، أن نملأ الشاشات والصفحات بتقارير عما يقعه جيش الشعب اليهودي، طوال الوقت، بدون توقف. ولكن الصحافة تحب الجديد، الغربي: «بصورة استثنائية»، قاض عسكري أمر بإطلاق سراح معتقل إداري، «للمرة الأولى منذ 38 سنة تم نقل دون من أراضي الدولة في الغور إلى مناطق الحكم لقريبة فلسطينية»، «ضعيان مريضان في حديقة الحيوانات في غزة حصل من منسق أعمال الحكومة في المناطق على تصريح خروج من أجل تلقي العلاج»، كل الأخبار الأخرى هي أخبار تكرر نفسها، لذلك هي ليست أخبار. هنا يأتي الـ «فيسبوك» ويضيف الأمل على التعديب مع تفاصيل خاصة به، ومن يفكر بالتخرب من العربية، جاءت تمار غولدشميدت من القدس وترجمت التقارير المحلية كلمة كلمة، وكذلك ترجمت الحادثة في مغترب تقوع يوم الخميس، منذ عشرة أيام والجيش يغلّق كل خروج من تقوع. بقيت طريق جانبية خطيرة تؤدي إلى الشارع الرئيسي، التي يوجد تخطيطها في يد إسرائيل، ليس فيها علامات مضاء، وهكذا «المستوطنون يسافرون فيها بسرعة جنونية»، (اسمح لنفسي بالإشارة إلى أنهم ليسوا هم فقط). المعلمة سليمان قتلت والجنائز جرت الخميس، السكان يلقون بالمسؤولية عن موتها على الشارع، الخضير والإسرائيليون. الجنائز انتهت والشباب تظاهروا. ربما رشقوا الحجارة ماذا سيقولون للسيادة الإسرائيلية. إنهم لم يعودوا يحتلون ذلك؟ قوات حرس الحدود/ الجيش يعقلون شاباً ويكبلونه ويعصبون عينيه بقميص أبيض، يجلس مكبلاً على الأرض، جندي يليس خردة ويصوب بندقيته نحوه. مشهد مهين، أرجله مكبله، الشاب طالب في الثانوية. ما هذه الشجاعة؟ جندي يطلق النار عليه، ما هذه القسوة. فيلم وصور عرضت في الـ فيسبوك، وهي تظهر المصاب، جندي مضمد بعالج، جندي آخر يصوب بندقيته نحو امرأة تقرب، وتدفع الجندي المسلح بشجاعة وتقدم نحو المصاب. ما هذه الشجاعة؟ صراخ رصاصية في الهواء، جندي يوجه مسدسه. السكان يتقدمون رغم ذلك. ما هذه الشجاعة؟ هم يرفعون المصاب إلى سيارة تنقله للعلاج. وسكان القرية يتمنون له الشفاء السريع.

هارتس اليوم 2019/4/21

رغم معارضة المجلس الإسلامي إسرائيل تخطط لبناء حي سكني فوق مقبرة عثمانية في يافا

جانب من المقبرة العثمانية في يافا

البحث في الموضوع ما زال جارياً. حسب ادعاء البلدية، قبل أسبوعين أوضحت للمجلس الإسلامي بأن أعمال رسم خريطة للمقبرة ستبدأ قريباً بهدف تشخيص مكان القبور النظيف. وأمرت إلى أن المبنى سيحفظ وفق النتائج. إضافة إلى ذلك، في البلدية أوضحوا بأن المبنى سيقام في الموقع الحالي وأنهم لا يتوون التنازل عن موقعهم في هذا الشأن. رئيس المجلس الإسلامي في يافا، محمد درويش، قال إن كل اقتراحات التسوية للبلدية كانت «مهيبة»، «عندما يقولون لك إن هذا المبنى سيقام على أي حال، عندها لا يوجد الكثير للحديث عنه. لم يحضروا لنا في أي مرة وثيقة مكتوبة فيها اقتراحاتهم من أجل عرضها على أعضاء المجلس. كل شيء شقوي»، قال درويش، «أنا أعرف أن الحقائق على الأرض ستثبت في نهاية الأمر إذا كانت هناك سخرى إلى التظاهر والتمسك بحقونا الديمقراطية. حتى في زمن الأورفزيون»، في الشهر الأخير توجه المجلس الإسلامي مرتين للحكومة تركيا من أجل التدخل في الموضوع. في الأسبوع الماضي، وبناء على طلب البلدية، حضر رجال شرطة إلى الموقع الذي فيه القبور من أجل البدء بالأعمال. أعضاء المجلس الإسلامي أعادوا مسبقاً لآفات كتب عليها «خودا تي، مقبرتي»، و«خودا تي ضد المسلمين»، ولكن في النهاية لم تسجل مصادمة بين الطرفين. في المقابل قدم النماس لحكمة العدل العليا للطالبة باصا، أمر مؤقت بتجميد الأعمال. والقاضي جورج قره أمر بإصدار أمر مؤقت لا يسمح للبلدية بالعمل في الموقع إلى حين مناقشة الاتماس. كذلك طلب من صندوق تطوير تل أبيب والبلدية وسلطة الآثار تقديم رد للحكمة حول الموضوع حتى 5 أيار القادم. في الاتماس، أكد المجلس الإسلامي بأنه إذا بدأت الأعمال فذلك سيتسبب بضرر شديد للمنطقة. «العمل في المقبرة يضر، ضمن أمور أخرى، قديسيها ومشاعر المسلمين في القدس وفي البلاد وفي العالم بشكل عام»، كتب المتمسون، «في بداية الأعمال سدم السكان في يافا من اكتشاف الأعمال التي نفذتها البلدية وسلطة الآثار في المقبرة». المحامي رمزي كتيبات الذي قدم الاتماس قال إن «المخططات المتعلقة بالمقبرة تشكل مسأ شديداً ظاهرياً ومتعمداً بالحق الشرعي لاحترام الميت. البلدية وسلطة الآثار علما ويعلمون من خلال سحق احترام الأموات والشاعر الدينية الإسلامية بشكل قاطع».

البلدية قالت إنه بعد ستة تقريبا من محاولة الحديث وتقديم اقتراحات من جانبها، تنوي مواصلة أعمال البناء من خلال الحرص بقدر الإمكان على عدم المس بالعلماء، وذلك من خلال الاهتمام بمشاعر المسلمين. ويشار إلى أن المبنى المخطط لإقامته في المكان هو ضرورة حيوية لسبقهم اجابة لـ 80 شخصا يعيشون في خطر في الشارع ويحتاجون إلى العلاج والورد. هذا بشكل خاص على ضوء أن المبنى القديم الذي كان في الموقع تم دهمه، ومنذ ذلك الحين هناك نقص في الأسرة للمشردين في المدينة».

هارتس اليوم 2019/4/21

صراع النفوذ على الكعكة الليبية

إيفا كولوريوتي *

العربية السعودية وتارة يتصادم مع الحكومة اللبنانية أو الحكومة الجزائرية. أما أوروبا فكان الغاز الليبي وأموال القذافي الخاصة في بنوك القارة العجوز ثمناً كافياً لإسكات الأفواه والصحافة « الحرة » هناك. ومع انطلاق موجة الربيع العربي بداية العقد الحالي كان الشعب الليبي من أولى الشعوب التي انتفضت على الطاغية في طرابلس وبنغازي ومعظم المدن الليبية مطالبين بالحرية المقفولة وأسقاط النظام الديكتاتوري، لتبدأ معها الأيدي الخارجية صراعاً على الصيد الثمين في باطن الأراضي الليبية.

سقوط نظام العائلة

مع نهاية شهر تشرين الأول/أكتوبر 2011 أعلن الثوار الليبيون سقوط نظام عائلة القذافي لتدخل البلاد مرحلة سياسية جديدة، فالجلس الوطني الليبي المشكل ما بعد الثورة بالرغم من جهوده الحثيثة إلا أن المصالح الخارجية حالت دون نجاح إنذار حطت طائرة أمريكية خاصة في مطار بنغازي آتية من واشنطن تحمل معها اللواء خليفة حفتر أو ما يسمى حالياً بقائد الجيش الوطني الليبي، حفتر وبدعم خارجي واضح استطاع تجنيد آلاف الشباب الليبي ممن كانوا سابقاً جنوداً للقذافي، أو ممن دفعته الحاجة المادية ليشكل ميليشيا أخذت البلاد في صراع داخلي ظاهره ليبي ليبي وباطنه صراع مصالح خارجية عبر ميليشيا تمتهن

مما لا شك فيه أن الاقتصاد الليبي ما قبل موجة الربيع العربي كان من أقوى اقتصادات دول شمال إفريقيا، فالغاز الليبي ذو الجودة العالية شكل أماناً مالياً للمجتمع الليبي، إلا أن المشهد في وقتها لا يمكن اختصاره عند المال فالحياة السياسية كانت معدومة، فالحاكم المندى هو القذافي والحاكم التالي هو من يختاره القذافي والدستور يفصل عند رغبات القذافي والحرب تعلن وتوقف بمزاجية القذافي، فلا حقوق إنسان ولا حرية تعبير والسيجون لم تختصر على المجرمين وإنما حولها القذافي بسكن إيجاري لكل من يعارضه أو يعارض سياسته.

نرجسية القذافي

ضمن هذه الأجواء الداخلية المشحونة بالسلبية لم تختصر نرجسية القذافي هنا، فالعلاقات الليبية الإقليمية والدولية في عهده كانت تتسم بعدم الانضباط وغياب الخطط والاستراتيجيات، فتارة يتصادم مع واشنطن بمشروع نووي أو يخاطب طفولي وتارة يقدم خدماته المجانية للمخابرات المركزية الأمريكية من خلال فتح مركز التعذيب الخاصة به لاعتقلهم السريين ليكون يدهم القدرة في سحب الاعترافات المطلوبة. أما علاقاته مع الدول العربية فهي الأخرى لم تكن على ود دائم فتارة يتخاصم مع حكام المملكة

الأمم المتحدة.

ومن جهة أخرى فإن حكومة الوفاق في طرابلس وبالرغم من كونها الحكومة الشرعية المعترف بها أممياً إلا أن أطراف دولية قليلة تدعم موقفها على رأسها تركيا وإيطاليا، وبظنرة سريعة لهذه التركيبة المعقدة من التحالفات يمكن رؤية كمية التناقضات الضخمة والتي تؤكد بما لا شك فيه أن السياسة لا ترى عدواً أو صديقاً وإنما لغة المصالح هي البوصلة الوحيدة في أي تحرك دولي، فانقرة الشريك الاستراتيجي لموسكو في الملف السوري تقف على التقيض في الملف الليبي، وفيما تعمل باريس بشكل حثيث ضد مصالح موسكو في الملف الأوكرائي يتشارك البلدان الصف نفسه في الملف الليبي.

الأحداث الدوموية

بعدياً على الأحداث الدوموية الميدانية في محيط طرابلس ومصراة فإن للمشاهد أبعاده الإقليمية والدولية يتهرب من ذكرها معظم وسائل الإعلام الدولية، فالعركة في محيط مطار طرابلس وقودها الليبيون وأطرافها الفعليون خارج الحدود الليبية. وبكامل الشفافية يمكن القول أن كلا من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة مصرهم داعمون مباشرين ليليشيا حفتر عربياً، وهو ما أكدته زيارة حفتر نفسه للرياض قبل أيام من بدء المعركة الأخيرة، فيما يدعمه دولياً كل من فرنسا وروسيا بشكل علني وبشكل مباشر عسكرياً ولوجستياً، فالقواعد الروسية الثلاث في شرق ليبيا دليل واضح لهذا الدعم، بالإضافة للغطاء الدولي الذي يقدمه كلا البلدين من خلال الفيتو الأخير لموسكو في مجلس الأمن ومن خلال التلاعب الفرنسي بصياغة البيانات الصادرة عن

توقيت مفاجئ للتحرك

من خلال ما أنتجته المعركة في طرابلس والمدن الأخرى التابعة لحكومة الوفاق من بعد ما يقارب الأسبوعين من انطلاقها يمكن الوصول لاستنتاجات لما قبل هذه المعركة وما بعدها، فالتوقيت المفاجئ لهذا التحرك العسكري يؤكد حصول حفتر لضوء أخضر صريح من داعميه الغربيين والأعراب، لهذا الموقف بني على معلومات قدمها حفتر نفسه للحلفاء توحى أن قواته قادرة على إنهاء المعركة في أيام معدودة، إلا أن نتائج المعركة من بعد الأسبوع الأول وزبارة حفتر لموسكو المفاجئة تؤكد أن الأوضاع على الأرض لم تكن مرضية، فيما تأخر

واشنطن بطلبها وقف القتال عدة أيام من بعد بدء المعارك يؤكد أن واشنطن كانت موافقة ضمناً على هذا التحرك إلا أن النتائج الميدانية الأولية دفعتهم للتعبير من أخذ موقف صريح. على الأرض وحسب ما تؤكد المصادر المحلية فإن فالتقدم البسيط الذي استطاعت تحقيقه ميليشيات حفتر خلال الأيام الخمسة الأولى بدأت تخسرهما مع دخول المعارك أسبوعها الثاني، ومطار طرابلس التابع لحكومة الوفاق والذي حاولت ميليشيات حفتر السيطرة عليه لأهميته الاستراتيجية استطاع الصمود لا بل تمكنت قوات الوفاق من تأمينه بشكل صلب في الأيام الأخيرة، كما أن التحالفات الداخلية لحكومة الوفاق مكنتها من جمع أعداد ضخمة من المقاتلين تجعل من عملية حفتر في طرابلس صعبة بشكل كبير ضمن المعادلة العسكرية البرية والجوية الحالية.

في ظل غياب أو تغييب الدور الفعلي للأمم المتحدة وسيطها السامي في الملف الليبي يمكن القول أن أصوات الرصاص والصواريخ هي التي تقود المشهد الليبي الحالي، إلا أن ما هو مؤكد تبعاً للأرقام والخارطة أن الوقت المغلبي لحفتر وميليشياته بدأ بالنفاد ومعرفة عض الأصابع هي لغة الأيام المقبلة فالذي يتألم أو لا سيكون الطرف الأضعف على طاولة المباحثات السياسية التالية.

* محللة سياسية يونانية متخصصة في شؤون الشرق الأوسط

تعقيبات

مقال صبحي حليدي: نساء السودان... الشاي والكرامة مكانة المرأة

لم يعط الكاتب المرأة السودانية حقها عندما (لج) إلى المادة 152 من القانون الجنائي السوداني وهذه في رأيي إهانة لكل السودانيات اللاتي شاركن مع إخوانهن الرجال ضد حكم البشير ليس من أجل حرية المرأة في (اختيار) ملابسها بل من أجل أمور أخرى أهم بكثير من ذلك لا يمكن تعدادها في تعليق مختصر لقد غاب عن كاتب المقال ذي التوجهات (اليسارية) دور المرأة الاقتصادي المهم في المجتمعات الأفريقية وأنها في بعض الدول تأخذ مكانة أهم من الرجل.

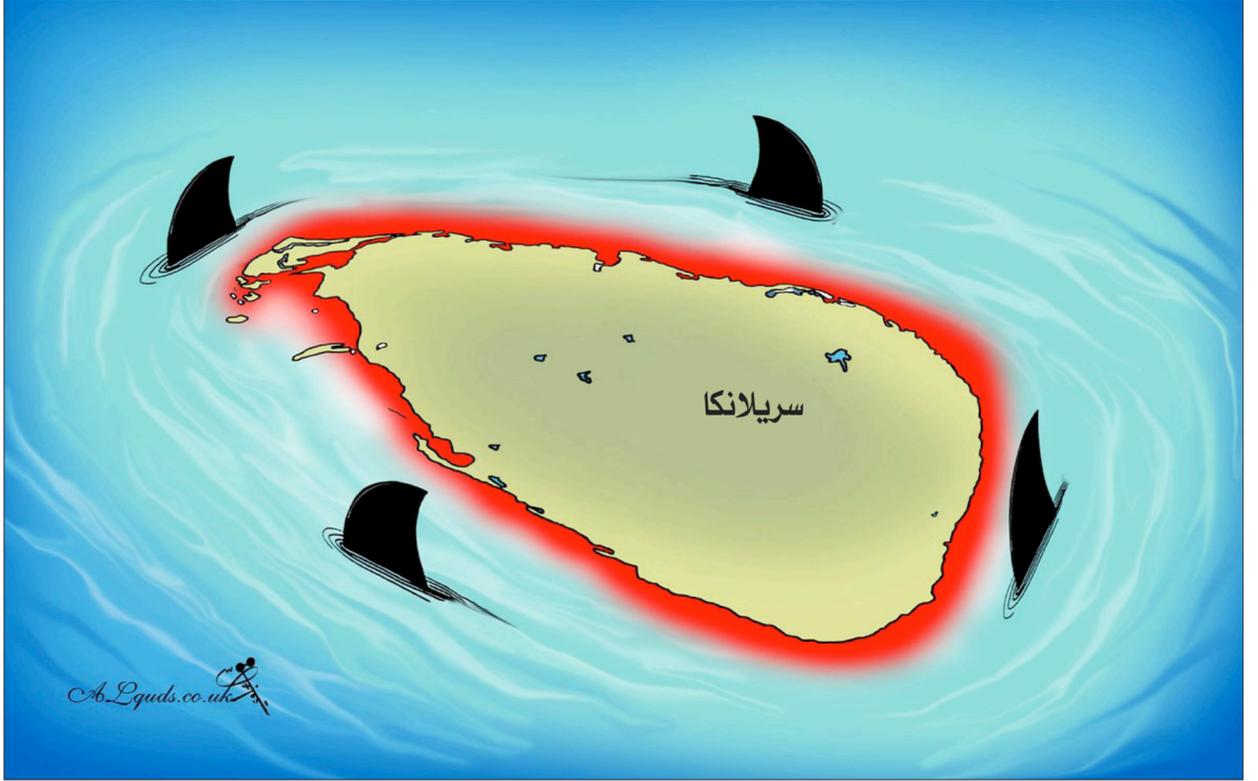
والمجتمع السوداني أيضاً مجتمع أفريقي قبل أن يكون إسلامياً ولهذا تعيل المرأة أسرتها ببيع (الشاي) أو المأكولات وليس كما في أوروبا في معامل تجميم السيارات.

محمد السوري

آخر السقطات

هذا النظام كان سبباً رئيسياً في انفصال جنوب السودان عن شماله بسبب تطبيق الشريعة على الجنوب ذي الأكثرية المسيحية والوثنية وتميش الجنوب ثم شن الحرب عليه. وهناك شكوك كبيرة في مسؤولية البشير عن مقتل جون قرنق الذي كان أكثر شعبية في الشمال من البشير نفسه ولذا كان من الضروري التخلص منه بالتآمر مع موسيقيني الذي أوقع به بظائرة حوامة ملغصة. هذا النظام كل أنظمة العسكر القمعية قمع الشعب السوداني وأخر سقطه له زيارة البشير لصديقه المجرم ابن المجرم بشار الكيمياتي بائع سوريا ليعطيه شرعية جديدة.

صبحي



تعقيباً على مقال د. ابتهاج الخطيب: صمغ

النواز البشرية

فكرتا الخلود والمساءلة هما جوهر الخلق الإنساني والباقي تفاصيل تستمد معناها من هاتين الفكرتين. وقد أكتهما كل من سارتر ودوستوفسكي وبدونهما فحياة عبث «أفسيديم أننا خلقناكم عبثاً وأنكم اليأس لا ترجعون». وما نرسل بالآيات إلا تخويفاً، «يدعون ربهم خوفاً وطعماً». هذه هي النواز الإنسانية وفكرة اللذة والألم والثواب والعقاب أكدت الفلسفات المختلفة أصالتها لدى الإنسان وصولاً للتجريد أو المتعة المجردة وهي المستوى الأعلى الذي يدرك بتسلق المسلم من أسفله أي اللذة والألم والثواب والعقاب وهذا ما قال به البرامغانيون والنفعيون والتربويون والدين تعامل مع هذه النواز البشرية التي أودعها الله في الإنسان فآين العجب؟

نزار حسين راشد - كاتب

التعجب والعقاب

التدريج بلطف الفلسفة.. لا يشكّل مفتاحاً يشفع في الإسقاط... لأن الفلسفة بطبيعتها الموضوعية والمنهجية لا تهتم بالمتوارد الظاهر ولا تقف عنده... وبدلاً من بذل هذا الجهود السردية الكبير في إيراد ألفاظ وردت في كل الكتب السماوية عن التعجب والعقاب... كان من الأولى التركيز على طريقة استمدادها فكرياً وعلمياً من

طرف الفرق والمذاهب الفكرية الإسلامية... وكيف تمثلها هؤلاء عقلياً بعيداً عن سطحية نقل الألفاظ والمتوقفين عندها. حتى الإلحاد فيه مستويات ومراتب... تشمل الملحد المتفلسف والفيلسوف الذي يصل إلى أعلى درجات التعمق الفكري والقدرة على القياس والتحليل... ويصل الأمر به إلى ما يسمى بالانسداد النظري. كما هو موجود بالنسبة إلى الماركسية والوجودية... الخ.. وهناك الإلحاد السطحي الذي ينشأ بفعل العجز عن إدراك مختلف الزوايا والجوانب المتعلقة بموضوع البحث أو النقاش.

المغربي - المغرب

زهور وبعض الأشواك

قرأت العديد من التعليقات أكثر من مرة لعنفها وغزارتها المعرفية وكنت كمن دخل إلى حديقة محاطة بدخان فاقتمه ليجد بعد ذلك زهوراً من شتى الأنواع والألوان فلم يضره وجود بعض الأشواك، فبدأ يجمع الزهور ويشتمها. هذا دليل أن الأمة ما زالت بخير وأن المسافة ما زالت شاسعة جداً بين المستغربين العلقين في الهواء والمتجزرين في الأرض، الباقيين على الحق والمهتدين بنور الله فطوبى لهؤلاء.. وهل من مطلق العدل، أن لا يعاقب من أحرقوا عائلات بأفعالهم وشرروا الأطفال ورموا النساء وقطعوا جثث الأطفال؟! فهل من العدل أن لا يأخذ هؤلاء جزءاً عادلاً في الآخرة، خاصة إن لم يعاقبوا في الدنيا بسبب نفوذهم أو سلطتهم وتجربهم؟

هل تستوي الظلمات والنور والحسنات والسيئات والصدق والكذب والأمانة والحيانة والإخلاص والنفاق والجهل والعلم؟!

رياض - ألمانيا

العدل المطلق

بما أن الله هو العدل المطلق فلا يمكن أن يكون هناك عقاب أبدي لأي جريمة (والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار خالدون فيها) وبئس المصير! ولو فكرنا في عظمة الخالق فلا يمكن أن نتخيل أنه يصنع ناراً ليضع فيها الإنسان، ذلك المخلوق البسيط الذي هو من خلقه وأعطاه العقل ليفكر فيه ويختلف فيه بأفكاره عن الآخرين من بني جنسه، فليطمئن إخواني المتدينون فإني أقولها لهم لا يوجد هناك جهنم ولا نار، أما الجنة والخلود الأبدية فيها فهو مقبول لأن الله هو الرحمة المطلقة.

سلام عادل - ألمانيا

زوار الليل

يعيش العرب في جهنم مشبوبة اللهب. قمع وإذلال وبؤس واعتصاب للنساء في المعتقلات بسبب آرائهن السياسية أو تمسكهن بالإسلام، ونحن نتكلم عن الغراء أو الصمغ الذي يمسك بتلابيب

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



سريلانكا والضريبة الدائمة للتغافل عن جذور الإرهاب

الأجنحة المتشددة في القيادات الدينية البوذية تواصل شيطنة الفتات الأخرى وخاصة المسلمين، بحيث باتت من السهل على عادة تنظيم «الدولة» أن يستحوا عقدة الضحية لدى المسلمين، وخاصة الفتات الشابة. وإذا شاعت سلطات سريلانكا أن تتغاضى عن عمليات مثل هذه في المستقبل، فإن الواجب يقتضي أخذ جميع هذه العناصر بعين الاعتبار، في بلد يحمل 23 مليوناً من سكانه أوزار تاريخ طويل عاصف وتعدد دينية وإثنية وسياسية واجتماعية كثيرة. والأبرياء من مواطني سريلانكا دفعوا بالأسس ضريبة دائمة جديدة لقاء تغاضي السلطات عن ضرورة علاج ظواهر الإرهاب من جذورها الاجتماعية والسياسية، والاكتفاء بالحلول الأمنية التي قد تفلح في إيقاف عملية واحدة ولكن يهتات أن تحقن فيض الدماء.

«الإرهاب الإسلامي». وفي العام الماضي لجأت السلطات إلى فرض حظر التجول وإغلاق الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بعد قيام مجموعات بوذية بأعمال شغب وعنف ضد بعض المساجد والمناطق ذات الأغلبية المسلمة. وليس خافياً أن الشخصية تتركز الآن على عودة عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» إلى سريلانكا، واحتمال أن يبدأ التنظيم في عمليات مماثلة لما تعرضت له الكنائس والفنادق يوم أمس، سواء يهدف رص الصوف ورفع معنويات الأفراد، أو إطلاق حملات تبشيرية تسعى إلى تجنيد المتطوعين. ومن المؤسف أن الأوساط الدخالية في سريلانكا يمكن أن تشجع التنظيم على تحقيق بعض أغراضه، فالقوانين الجنائية لا تزال مترخية ومطامة بالنظر إلى أنها وضعت على نحو يسمح للمسؤولين من مجازر الحرب الأهلية بالإفلات من العقاب. كذلك فإن

والبروتستانت، وعلى خلفية الحرب الأهلية التي استمرت 26 عاماً بين متمردي نور التاميل والجمهورية المركزية. صحيح أن تلك الحرب قد بلغت نهايتها بانتصار الجيش السريلاكي واستسلام الثمور في سنة 2009، إلا أن أسباب النزاع ما تزال مستعرة تحت الرام، ولا يمر عام من دون أن تقع صدامات مسلحة في مختلف المناطق التي يعتبر التاميل أنها بمثابة إدارة ذاتية له بحكم الأمر الواقع وعامل الأغلبية السكانية. يتداخل في هذا المشهد اختلاط الولاءات الدينية بالانتماءات الإثنية، فالمسلمون الذين يشكلون نسبة 10% من السكان قاتلوا إلى جانب البوذيين السنهالين في مواجهة التاميل، لكن انتهاء الحرب الأهلية وضعهم مجدداً في صفوف الأقلية التي تعاني من التهميش والتمييز، ثم باتت ضحية التهميش الإجمالي في خانة

أكثر من 200 قتيل و450 جريحاً في الحاصلة الدامية، لسلسلة التفجيرات والعمليات الانتحارية التي ضربت عدداً من الكنائس والفساد الفخمة في أربع مدن سريلانكية بينها العاصمة كولومبو يوم أمس، في ذروة الاحتفالات المسيحية بعيد الفصح. ولم تعلن أية جهة مسؤوليتها عن هذه التفجيرات، لكن استهداف الكنائس تحديداً يشير إلى دوافع دينية ووطنية من جهة أولى، كما أن هذا الطراز من أعمال العنف والإرهاب غير منفصل عن وقائع سابقة تعود جذورها إلى عقود طويلة وسبق أن تكررت مراراً، وإن كانت أعداد الضحايا في هذه الجولة غير مسبوقة. كذلك تندرج أعمال العنف في إطار الاحتفالات الإثنية بين الأغلبية السنهالينية التي تشكل 70% من السكان، والأقليات الأخرى من الهندوس والمسلمين والكتوليك

السودان على حافة الكارثة!

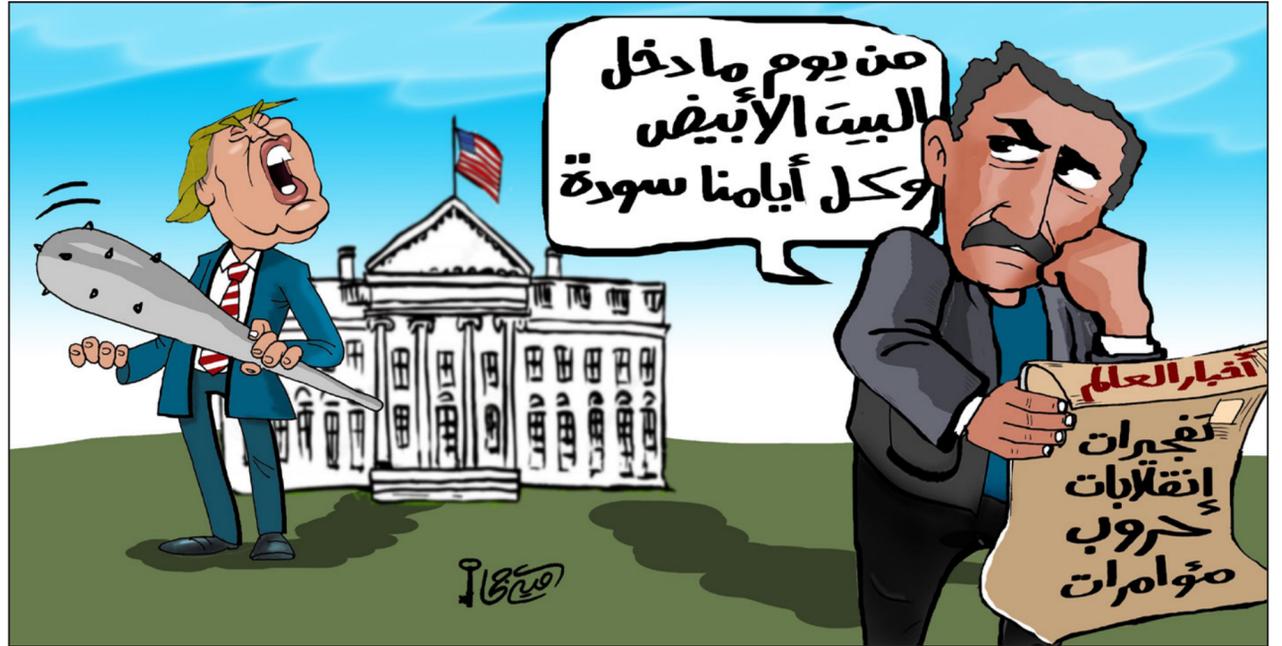
د. الشفيق خضر سعيد*



بالأمس، 20 أبريل/نيسان 2019، تواترت أنباء مزعجة عن نتائج إجتماع مناديب من المجلس العسكري الانتقالي مع اللجنة المكلفة من تحالف قوى الحرية والتغيير، التحالف الذي قاد الانتفاضة ضد نظام البشير البائد. فيحسب مصدر في تحالف قوى الحرية والتغيير، أن الاجتماع جاء بدعوة من المجلس العسكري الانتقالي، وكان التحالف يتوقع أن يناقش الاجتماع رد أو ملاحظات المجلس العسكري الانتقالي على المقررات القديمة له من تحالف قوى الحرية والتغيير بشأن الفترة الانتقالية، ولكن، فوجئ المجتمعون بأن سبب الدعوة للاجتماع هو الاطمئنان على عدم إعلان التحالف لاسماء مرشحيه للمجلس الرئاسي والحكومة الانتقالية في المؤتمر الصحافي الذي تم الإعلان عن قيامه الأحد، 21 أبريل/نيسان الجاري. وحسب المصدر، وكما جاء لاحقاً في مشروع بيان مسرّب من اجتماع لتحالف قوى الحرية والتغيير، يرى التحالف أن المجلس العسكري الانتقالي لا يعترف بقوى الحرية والتغيير كمشعل شرعي لقوى الثورة السودانية، وأنه يماطل وغير راغب، أو غير قادر على نقل السلطة إلى حكومة مدنية، وأنه يحصر على فرض أنذال السلطة المخولة السابقة وإشراكها في التفاوض على ترتيبات الفترة الانتقالية وفرض توافق ناعم معها في تشكيل السلطة المدنية عبر تشكيل لجنة تنسيقية تعيد هزل مسرحية الحوار الوطني للنظام البائد، وأن المجلس العسكري الانتقالي بموقفه هذا يستحيط محاولات إعادة إحياء النظام الفاشي المخلوع وإعادة عناصره إلى السلطة، وبحسب التسريب المشار إليه، فإن تحالف قوى الحرية والتغيير يعزو موقف المجلس العسكري الانتقالي هذا إلى وجود مجموعة من أركان النظام المخلوع في عضويته، تضم قيادات أمنية وعسكرية من النظام السابق تولت مهمة الدفاع عنه بالبطش والقمع حد القتل، بالإضافة إلى أمين الحركة الإسلامية في الجيش، بحسب ما ذكر المصدر وجاء في التسريب، وتفيد المعلومات أن تحالف قوى الحرية والتغيير يتجه إلى تعليق المفاوضات مع المجلس العسكري الانتقالي إلى حين إبعاد عناصر النظام المخلوع من المجلس، وإذا كان صحيحاً ما ذكره المصدر بأن أحد مناديب المجلس العسكري هد في الاجتماع بأن الوضع في السودان يمكن أن يتحول كما هو الوضع الآن في ليبيا وسوريا واليمن، إضافة إلى أن هذا الأمر تزامن مع حملة شرسة تقودها بعض تيارات الإسلام السياسي في الجوامع وبعض المنابر الإعلامية ضد تحالف الحرية والتغيير وتجمع المهنيين السودانيين متممة لهم بمعادة الإسلام ونشر التعاليم القمعية، لا دركنا حجم الكارثة التي تترتب بالسودان وثورته السلمية. لقد لا نطق مع كل ما جاء في تحليل تحالف قوى الحرية والتغيير عن لقائه بالمجلس العسكري الانتقالي، إن صحت التسريبات، ولكن، بغض النظر عن اختلافنا أو اتفاقنا، وبحجم ما نشهده اليوم من استقطاب حاد واستعداد للمواجهات، فإن السودان اليوم يقف على حافة الكارثة، وأى انفجار محتمل لسن يأتي باي منتصر بل بهزيمة تكراة لكل الأطراف والوطن، ومن ناحية أخرى، لا تلوح في الأفق بوادر اتفاق حول تشكيل السلطة الانتقالية، ونحن بتقرب من نهاية الأسبوع الثالث منذ سقوط نظام الإنقاذ، والسودان بدون حكومة، وكلما تأخرنا كلما تضاعفت فرص إشتداد الاستقطاب حد الانفجار. وخصوصاً، وزلت أرى أن التعامل الملائم مع هذا الوضع يتطلب الاتفاق على مقررنا حول الفترتين، الفترة ما قبل الانتقالية، أو العارضية، والتي تكملها فترة انتقالية تكاملية، وتوجد هنا طرفنا لهذا المقترح بعد إدخال بعض التدقيقات عليه:

1- نعتبر الفترة الحالية هي فترة ما قبل الانتقالية، إعدادية، ومدتها ستة شهور فقط، يقودها المجلس العسكري الانتقالي ومجلس وزراء مدني مكون من كفاءات، بعيداً عن أي محاصصات سياسية أو حزبية أو وجودية، يتم اختيارهم بالتشاور والتوافق بين المجلس العسكري الانتقالي والقوى السياسية وتجمع المهنيين السودانيين والقوى المدنية، وتحرص مهام الفترة ما قبل الانتقالية في حفظ الأمن، والتحفظ على القادة والمسؤولين في حكومة الإنقاذ ومؤسساتها المختلفة، وتوحيد كل القوانين المقيدة للحريات إلى حين البت النهائي فيها خلال الفترة الانتقالية التكميلية، والشروع في الاتصال مع المعارضة المسلحة بهدف التوصل إلى السلام الشامل، واتخاذ الإجراءات الضرورية لمحاربة الفساد والفسدين، والإلتزام في التشاور بين كل القوى بهدف التأسيس للفترة التالية، الفترة الانتقالية المكتملة، وفق برنامج مقترح للإجماع الوطني، وغير ذلك من المهام العاجلة والضرورية، خاصة تلك المتعلقة ببقاء الضائقة العميشية، وإعادة هيكلة الدولة السودانية لتحقيق قومية أجيالنا من قيادات تحالف الحرية والتغيير والكتنات السياسية والمدنية الأخرى. 2- يلي ذلك مباشرة فترة انتقالية تكاملية، يُتفق على مدتها، بقومنا، 1- مجلس رئاسي مدني من 9 أعضاء، يتوافق عليهم بالتشاور خلال الفترة ما قبل الانتقالية، ويعكسون الاتجاهات السياسية والجهوية المختلفة، ويمثل فيه المرأة والمجلس العسكري الانتقالي الحالي عضوين، رئيسه، رئيسه نائبه، ويتولى المهام السيادية، ب- مجلس وزراء مدني مكون من كفاءات، بعيداً عن أي محاصصات سياسية أو حزبية أو وجودية، يتشاورون بالتشاور، خلال الفترة ما قبل الانتقالية، ج- مجلس تشريعي انتقالي يتجمع فيه كل السودانيين والقوى المدنية، ج- مجلس تشريعي انتقالي يجمع مهام تصفية المكونات السياسية في البلد، خلال هذه الفترة، يستكمل تنفيذ مهام التأسيس والإنقاذ والتأسيس للنظام الديمقراطي التعددي وتحقيق التوافق مع النظام في البلاد، وإعادة هيكلة الدولة السودانية لتحقيق قومية أجيالنا المختلفة، وإزالة التهميش والإجحاف بما يبلي طلعات مختلف المكونات القومية، وبدء عملية صناعة الدستور الدائم على أساس الإجماع، وإعادة قانون انتخابات مجمع عليه، وفي نهاية السنة الأولى تجرى انتخابات على مستوى الحكم المحلي. 3- يحكم الفترتين إعلان دستوري يحدد الصلاحيات وأسس الحكم، يتوافق عليه بين المجلس العسكري الانتقالي والمكونات السياسية والمدنية. 4- لا يتولى أي من رموز الإنقاذ أي مسؤوليات خلال الفترة الانتقالية بشقيها. 5- إطلاق مبادرة للمصالحة الوطنية بين كل المكونات والتيارات السياسية والاجتماعية.

* كاتب سوداني



التلوث البيئي الخطير: ما نحن فاعلون؟

د. سعيد الشهابي *



الأخرى، ثالثاً: تكثيف الضوء على ممارسات الشركات العملاقة التي تجتث عن الارياح باقصر الطرق بدون الاهتمام بالاعتكاسات البيئية لطرق التصنيع والاستهلاك التي تمارسها. ومنذ أربعة عقود بدأ تفكير العالم بشكل جدي في طرح تشريعات ومعاهدات دولية للاحقهاء ظاهرة التلوث والتشتر الغارات المزرعة بالبينة خصوصاً ثاني أكسيد الكربون في الهواء، ومن هذه الاتفاقيات: اتفاقية تغير المناخ وبروتوكول كيوتو، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD)، اتفاقية فينا وبروتوكول مونتريال للمواد المستنزفة لطبقة الأوزون، اتفاقية لندن لحماية البيئة البحرية من التلوثات من النفايات 1972، واتفاقية حضرة إنتاج وتطوير واستخدام الأسلحة البيولوجية والكيميائية 1972، بروتوكول سنة 1978 المتعلق بالاتفاقية الدولية للحد من التلوث الناتج عن الشحن ومعاهدة منع التجارب النووية في الغلاف الجوي والفضاء الخارجي وتحت الماء، وهناك عشرات الاتفاقيات والمعاهدات التي يقترض أن تترجم الدول بانتهاج سياسات تحول دون التلوث السلسلي على البيئة، ولكن المشكلة أن اطاع الدول ونفاسها على التصنيع والتسويق وتقليل تكاليف الإنتاج، وغاب الاهتمام الحقيقي بالنظر المحق بالانسانية نتيجة لتولت البيئة وتأثير ذلك على المناخ، كل ذلك يحصل دون تنفيذ تلك الاتفاقيات والاتزام ببندونها، وتبدو الولايات المتحدة من أهم الدول التي توسعت دائرة الاهتمام الدولي بالبيئة، فقد سحب الرئيس الأمريكي الحالي دونالد ترامب بإدارة في تشرين الثاني/ نوفمبر 2017 من اتفاقية باريس للمناخ التي اتفقت دول العالم عليها في العام 2015، وتعتبر واحدة من أهم الاتفاقيات الدولية للحفاظ على البيئة، في العام الماضي اتفقت أكثر من 200 دولة اجتمعت في المنيا على إطلاق عملية لبدء مراجعة الخطط القائمة للحد من انبعاث الغازات المسببة لظاهرة الاحتراس الحراري في إطار جهود طويلة الأمد لرفع سقف الآمال بالسيطرة على الوضع المناخي. الأمر المؤكد أن التغيرات المناخية التي يشهدها العالم بشكل متصاعد في السنوات الأخيرة توحى بدور بشري

الدول والشركات العملاقة التي لا تفكر في شيء سوى الإرباح بآية وسيلة، وبعد مؤتمرات ومحلات اعلامية واسعة اتخذت اجراءات محدودة تمنع استخدام بعض المواد في أجهزة التبريد وتقليص الغازات المسامة التي تنفثها عوادم السيارات ونسبة الرصاص في الوقود. من المؤكد ان هذه اجراءات ضرورية وناقعة ولكنها لا تكفي لمنع التداعي البيئي الذي له اسباب اخرى، فالتيغيرات المناخية ربما ارتبطت بتأكل طبقة الأوزون، ولكن المشاكل البيئية الحالية لها علاقة بالانتماء الاستهلاكي الذي يتوسع في العالم بمستويات وأشكال مرعية. منذ نصف قرن بدأ استخدام مادة البلاستيك ثم توسع ذلك حتى أصبح ظاهرة مرعية، بحيث لم يبق مجال إلا دخلته تلك المادة، وفي الوقت الذي يرحح البيئيون المخاطر الجمة لهذه المادة واستعمالاتها التي توسعت في كافة مجالات الحياة من السيارات الى الاثاث المنزلية وآثاث المكاتب وادوات الاكل وقنينات الشراب والتغليف وسواها، فتمت حسابات مقعدة حول طرق تصنيعها السهلة نسبياً وخفة وزنها مقارنة بالحديد أو الزجاج، وربما يتحول السجلا حول هذه المادة تدريجياً الى البحث عن طرق افضل لاستخدامها، وتقليص المجالات التي تكرس ظاهرة الاستهلاك غير المقتن. فتوسع استخدام المواد البلاستيكية بدون حدود خصوصاً في الاستهلاك الشخصي مثل قنينات الماء والمشروبات والكؤوس والصحن البلاستيكية باطوار ظاهر بيئية مثيرة للقلق: فمشهد الانهار الملتظفة بالمواد البلاستيكية ووصول تلك الملو إلى بطون البحيطات، ومشهد الحيتان العملاقة ميتة نتيجة امتلاء بطونها بهذه المواد التي تحصل دون قدرة هذه الحيوانات على بلع الطعام، كل ذلك من العوامل التي دفعت نشطاء البيئة في السنوات الاخيرة للاقدام على فعاليات تهدف لامور ثلاثة: اولا نشر وعي عام بضرورة الحد من استخدام هذه المواد على النطاق الشخصي والعائلي والسياري، ثانيها: الضغط على الحكومات لاتخاذ اجراءات وسياسات للبحث عن مواد اخرى اقتر انسجاما مع البيئة، من حيث الانتاج والتخلص (أي امكان نوباتها ضمن الدورات الطبيعية للمواد العضوية غير الصنعة كالاشجار والاوراق والمواد العضوية

ما حدث في عدد من دول الشرق الاوسط منذ بداية هذا الشهر مؤشر ملق لنمط التطورات البيئية والتقليبات المناخية في هذا الكوكب، فيضانات غير مسبوقة في ايران اندلخت مادية وبشرية كبيرة وضغطت على نظام محاصر لا يملك مخزوناً مالياً كبيراً، حتى اضطر زعماء لسحب ملياري دولار من ذلك الاحتياط للقيام بأعمال الاغاثة واعادة البناء في المناطق المتكوبة، وفي غضون ساعتين الاسبوع الماضي تحولت البحرين الى بحيرات مائية استخدمت فيها القوارب الالية، وحدث الامر نفسه في الكويت والسعودية، أما في أوروبا فقد شهدت شتاء دافقا بشكل غير معتاد، بينما شهدت بلدان عديدة ظواهر طبيعية غير مالوفة خصوصاً الفيضانات ودرجات الحرارة المنخفضة، والحرش التي اتت على مساحات هائلة من الولايات المتحدة الأمريكية العام الماضي. وفقا للفلكي الكويتي، صالح العبيدي، فإن ظاهرة الفيضانات سوف تنتكف في السنوات المقبلة، وتناشد حكومة الاستعداد لذلك ببناء السدود، وإعادة النظر في البنية التحتية التي لم تصمم وفق هذه التغيرات، ولم تسلم سلطنة عمان من الفيضانات في السنوات الأخيرة وأخرها في شهر تشرين الأول/اكتوبر الماضي، ويعاني الخليجيون من ارتفاع درجات الحرارة في شهر الصيف وانخفاضها في الشتاء إلى مستويات غير مسبوقة.

فسي ظل هذه الحقائق أصبح امرا ملحا للتأكيد على ضرورة اعادة قراءة هذه التغيرات البيئية والتعاظم مع اسبابها وسوائل الحد من آثارها السوسلية، الواضح أن الاعلام الدولي لا يوفر لهذه الظاهرة مساحة مناسبة، الامر الذي أدى لتغايب الوعي العام بالاسباب، فاستمر التداعي البيئي بدون توقف، فسي التغيرات من القرن الماضي تبدأ الحديث عن شاكل طبقة الأوزون وانعكاس ذلك على درجات الحرارة وأثره على منسوب البحار والمحيطات، وتمت الاشارة لاحتمالات خطيرة من بينها ارتفاع بعض الجزر نتيجة ذلك، بل قيل ان البحرين مثلاً ستشهد تآكلا في حدودها البحرية وربما انغمارها بآياتها لانخفاضها عن مستوى البحر، ولكن الجهود الدولية كانت قللت كثيرا من المتوقع، فالاجراءات الضرورية تتطلب تضحيات من

وسام سعادة*

عن ذلك التمثال المذهب أمام محطة كولومبو للقطار



* كاتب بحريني

يعانون من أسطورة التفوق الآري للمكانيين خصوصاً، وللسنيهايين بحسب درجة قربهم من كاتدي، حكيات كثيرة تستعها في أرجاء الجزيرة، الاختلاط بسكانها، والوقوف على تاريخها لا شأن له بالكليات العربية السبخة عنها لن يمكت في «بيروتزتها»، هنا جندي سايق يفصل لك كيف شارك في معركة بالشمال، وهناك عامل تاميلي يخبرك بأن أهله في جفنة رحلوا إلى معسكر اعتقال جماعي، رغم قتلهم العديدة، البرعز، وهم نتيجة تخليص بين سكان السواحل وبين البرغثاليين والهولنديين، منتشرون في قضية اجلاء اشكيان منها، سولو مون باندرانايكا، كان وسيجا، بدل دنيته للقراب من الاكثرية السنهالينية البوذية، لم يتسفع له هذا، فاقهاله الهاسب البوذي المتعصب سوسوراما فيرو عام 1959، اعتنق قائله المسيحية بعد ذلك، وقبل اعدامه، بعد الاعتيا، تولت ارملة باندرانايكا، سيريميا «أم الشعب» السلطة منذ 1960 من 2000، كانت أقدر على تقريب الرهبان لها، كوتها من عائلة الصفرة في كاندي، الدمنة الفورية باتالمكلا نأخر ليوا، يدعو استمكلا نزع الاستعمار، أحلت سيرياما السنهالينية بدل الانكليزية لكغة للادارة، وساهم هذا في القصة التاميل، وفي دعمه نحو التمرن، وتطور البلد نحو الحرب الأهلية، لم يكفقا بالسيطرة على المناطق ذات الاكثرية التاميلية، عندما تأمجت من ذلك اردادوا التوسع إلى غيرها من المناطق، ومن فوق صراعهم مع السنهاليين فتحوا جبهة تصادم أخرى مع

الطرديين منها أو التازحين عنها، يذكر أن أسمره وجه كارل ماركس جعلته أيضا يحمل هذا اللقب، «المورو»، يشترك «المورو» في سيلان مع التاميل في اللغة، يسوق أن يجتهد مطعمه بالكثير من الكلمات العربية، لم يتوقع هذا التقارب اللغوي مع التاميل، ان ارتكب ضدهم «نمور ايلام» مجازز عديدة فاققت فظاظها ما يتعرضون لهم من أعمال اضطهاد وتكثيل موسمية من قبل بوذيين سنهاليين. مسلمو سيلان أكثر بقليل من عشرة بالمائة، كذلك الهندوس من التاميل، المسيحيون أقل منهم بقليل، تقل نسبة الأقليات في الداخل السيلاني، وترتفع على السواحل، فالساحل الشمالي والشمال الشرقي هو «اللام»، موطن التاميل، والساحل الغربي يزيد فيه نسبة المسيحيين، وأكثرهم من الكاتوليك، أما المسلمون فترتفع نسبتهم جنوبا وفي الساحل الجنوبي الشرقي، خلال طوافي بالجزيرة، فسي أب 2015 تم مجددا في آذار 2016، كثيرا استذكرت واستهجت ما كتبه «شاعر السيف والقلم»، محمود سسامي البارودي، الذي نفي: لنساركته في ثورة عرابي باشا، وبقي سبعة عشر عاما في سرنديب (الإسم الذي عرفته به العرب بالجزيرة). بهذا استهل البارودي واحدة من قصائده: «إن سرنديب هي حسنها يستعها قوم قباج الوجوده»، الأبيات الأخرى أكثر فظافة، والأنكى أن صاحبها محارب ضد الاستعمار، في الفترة نفسها الذي كابد البارودي لوعة التقدي، واستيش وجود السنهالين الجميلة والقرى على ذكاتهم وأخلاقهم، انشرنت البطاقات البريدية الانكليزية، عامرة بصور السنهالينات نصف عارية، مع تحديد اقليم قوم كل فتاة، اعتدت هذه البطاقات مدينة عام 1880، لم أقام الكولونيل سميلاز رداً من الزمن، عكف على كتابة تعاليم الدين البوذي، فتيهاه الرهبان، حفظوا له تصديله للتبشير المسيحي، وتحول إلى رمز طليعي لحمرة الأحياء البوذي القومي، فسي المقال، هناك نادماً بين متلقي سري لنا كما من يأخذ على الوكوت ذات عمليا بإعادة تشكيل الأري، بحيث إلى «ديانة قومية» مرتبط بظاهرة العرق الأري، بحيث يتحول الكليروس، «السلطان» إلى قلب الأمة، وما تبعها اقتصاص تجاه الأخرى غير البوذي وغير السنهالينية، من تأميلية نوابسية، ومسيحية ومسلمة، لم تكن هناك أي زحمة على شبك التذاكر في محطة «كولومبو فورت»، ذلك الصباح، سلأت عن القطر الأقرب انطلاقته، بدلت مخططي، وبلانطق باتجاه الجنوب، إلى مدينة عام 1880، لاج حصنها الهولندي الكبير في الجزيرة، بعد أن عبر في القطار مختلف من الساحل الغربية، وسطنته، في المساء وجدت نفسي في تكية صوفية شأنلية قاسية، فتجان يحسنون العربية الرسمية، أغلب مسلمي الجزيرة برجعوا جذورهم من أوروبا، أعزبه، أحقاد التجارة والتجار الحضارية والمعانيين، يحفظها بالنسبة الإسبانية – البرتغالية «المورو»، كانت تطلق في الأساس على سكان شمال أفريقيا، فأحيا الأندلس ومقيمي الحضارة الإسلامية فيها، ثم

القُدس العَرَبِي
بومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
Editor In Chief
النشر:
SANA ALAUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والأعلان
AI-Quds Al-Arabi Daily Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
By AI Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 0208 741 8008 (خطوط 6) فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغرير، 8 رنفة الرج شقة 6 حسان - الرباط
هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089
الإشترارات:
الاشتركا السنوي 450 جنديا استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا
امريكا اللواتن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



كاريزما تزوّج للمجوهرات الرقيقة

نجمة السينما الهندية «كاريزما كابور»، التقطت لها هذه الصورة في مدينة «أمريستار» خلال مشاركتها في حملة للترويج لمجموعة من المجوهرات الرقيقة.

هواء طلق



ذكرى الجلاء واستذكار «القيثارة»

صباحي حديدي

رحيل قوات الانتداب الفرنسية عن سوريا، في 17 نيسان (أبريل) 1946، هو التاريخ الرسمي لعيد الاستقلال، أو عيد الجلاء كما نسمّيه نحن السوريين. بعد شهرين فقط، في حزيران (يونيو) صدر في مدينة اللاذقية العدد الأول من شهرية «القيثارة» التي تهتم بالشعر بوصفه «أرحب حقل» في الفنون، و«التراث الأول ويكاد يكون الوحيد في تاريخ أمتنا الفني»؛ كما قالت «لجنة تحرير» المجلة في الافتتاحية. كان رئيس التحرير هو الشاعر كمال فوزي الشرابي 1923-2009، الذي سوف يصدر ثلاث مجموعات هي «قبل لا تنتهي»، «الحرية والبنادق»، و«قصائد الحب والورد». وفي آب (أغسطس) 1947، وبعد 12 عدداً، توقفت المجلة عن الصدور، بسبب انتقال رئيس التحرير من وظيفته إلى دمشق، وبسبب عدم وفاء المشتركين تسديد اشتراكاتهم، كما ذكر الشرابي.

وذلك العدد الأول نشر قصائد من أحمد الصافي النجفي، نديم محمد، حامد حسن، محمد مجذوب، عزيزة هارون، محمود حبيب، بديع حقي، أديب مظهر، إبراهيم منصور، حبيب خير بك، كريم سيف الدين، محمد عباس، كمال فوزي، يوسف سمارة، جبران خليل جبران، عبد العزيز أرنؤوط، فاضل كنج، جوهر نعمان، مالك طوق، ميشيل طراد، رشيد نخلة، وأحمد حبيب منصور؛ فضلاً عن ترجمات من ستيفان مالارميه ورونسار، ومقالات عن شعر المتحجب العاني وثانية عن الموسيقى، وثالثة عن الرواية المسرحية. اللافت، بادئ ذي بدء، أنّ قصيدة شرابي نفسه، «ميسلون»، كانت الوحيدة التي حملت صفة الشعر الوطني أو القصيدة السياسية، في مرحلة كانت تشهد خواتيم الثورة السورية وفجر الاستقلال الرسمي والجلاء؛ وأنها، ثانياً، اتخذت شكل قصيدة التفعيلة في تلك الحقبة المبكرة حقاً: «أيا ميسلون الأزبعة/ تظهر أرض بلادتي/ من الأنفوس الطيبة/ لنال الأعدائي/ وتصعد حتى السماء/ على أجنح الأقوياء/ فإمّا حياة فخور وإمّا فتاة».

الأعداد اللاحقة سوف تنتشر قصائد لأمثال سعيد عقل، نزار قباني، وشارة الخوري، عزيز أياظة، أنور الجندي، عمر أبو ريشة، صلاح لبكي، بدوي الجبل، فاتح المدرس (قصيدة نثر بعنوان «الوجه الشمسي»)، إبراهيم ناجي، فوزي الملعوف، يوسف الخال (قصيدة عمودية بعنوان «دوسي على قلبي!»)، علي محمود طه، إلياس قصص، إيليا أبو ماضي؛ وترجمات من فيكتور هوغو وشارل بودليير وشيللي وعمر الخيام ورومان رولان؛ ودراسات عن المكنون السنجاري والمتحجب العاني، وأخرى من محمد مندور وسيد قطب... كذلك سوف تنشر المجلة قصيدة لغتي في الرابعة عشرة من عمره، من قرية قصابين - جبلة، اسمه علي أحمد سعيد (أدونيس)، كما سيصبح اسمه في سنوات لاحقة، عنوانها «خريف زنبق» عمودية، من عشرة أبيات، يقول في مطلعها: «إليك... وهل تمحو إليك، مسالكاً/ من البيد أغفى في مساربها الفكر؟/ ذبلت، ولم يغرق على أفكك الضحى سناء، ولم يخفق على نهدك العطر/ يضح حداد الليل، واللبل هادئ/ ويعبس وجه الفجر، والفجر يفتقر».

وفي عدد نيسان (أبريل) 1947 ستخصص المجلة ملغاً للشعر السيربيالي السوري، نشر فيه أورخان ميسر وعلي الناصر، رائداً هذا التيار في الشعر السوري خلال النصف الأول من القرن العشرين، وقد جاء في التقديم للشاعرين أنهما يشيران بمدرسة جديدة من مدارس الرمزية، لم يتعرف الأدب العربي إليها بعد، هي (السيربيالية) أو مدرسة ما وراء الواقع. وقد ألقى الأستاذ أورخان ميسر في الشهر الماضي محاضرة عن هذه المدرسة في حلب، فطر خلالها بإعجاب المستمعين وتقديرهم، وكان بينهم أديب أمريكي طلب من الأستاذ ميسر السماح له بنشرها في مجلة أدبية تصدر في العالم الجديد. والعلوم أنّ فناني هذه المدرسة وأتباعها يهلون من نبع (اللاوعي) أو العقل الباطن في التعبير عن أحاسيسهم الخفية الدقيقة وأفكارهم الغامضة العميقة، ويسبقون على آثارهم خيالات رمزية بالألوان، وأجواء غنية بالتهاويل والظلال والألحان....

وليس كثيراً على القيثارة أن يُحتفى بتجربتها، في مناسبة ذكرى الجلاء تحديداً، على خلفيات شتى ثقافية في البدء لأنها كانت، بالفعل، وريثة مجلة «أبولو» المصرية التي أطلقها أحمد زكي أبو شادي في عام 1932 واستمرت سنتين فقط؛ وبهذا فإنّ «القيثارة» تلقت راية تجديد شعري تمكن من التعايش مع مدارس كلاسيكية، سواء من حيث الشكل أم المضمون. الخلفية السياسية كانت تعكس أنساق وعي الطبقة المتوسطة في مختلف شرائحها، تجاه العلاقة بين الوطني والكونيّ والسياسي والإداعي؛ خاصة خلال عقود كفاح متعددة المهام، امتزج فيها التوق إلى الاستقلال بالتعطش إلى الحداثة. وأما الجانب السوسيولوجي، فليس بعيداً عن علم الاجتماع ما شددت عليه لجنة تحرير «القيثارة» في العدد الأول، من حاجة إلى «حبّ المرح» بوصفه «نتيجة ملازمة لتذوّق الفنّ»، و«يلوّح هيكل المرح الإنساني الكامل» الذي يتيح الانعتاق من «تبدلات الواقع»، والترفع عن «الانغماس في المادة»، وارتقاء «سلم المطالب السامية التي تنشدها كل نفس بشرية»... نبذة مثالية؟ ربما، بل هي غير بعيدة عن «مزاج» الطبقة الوسطى في تلك الحقبة؛ لكنها لا تؤكد، ولا تنفي بالضرورة، أنّ الجماهير التي نهفت بحياة الجلاء عن المستعمر الفرنسي كانت، أيضاً، تقرأ مالارميه في «القيثارة»، أو تُعرض عنه.

أحوال الناس

• أحيا الفنان عمرو دياب حفلاً فنياً في مقر الجامعة الأمريكية في القاهرة احتفالاً بمرور 100 عام على إنشائها.

• شاركت في إحياء الحفل النجم البريطاني جيمس آرثر، و«الدي جي» التركي مهموت أورهان.

• انطلقت عروض «مهرجان جاز عمان» في دورته الثامنة، على خشبة مسرح الشمس في العاصمة الأردنية، ويستمر حتى يوم الخميس. أحيا حفل افتتاحه الفنان الأردني عمر الفقير، على آلة «كي بوره» بمشاركة فرقته، وضمت علاء الفقير، وعمر حرب من سوريا، ومن لبنان جورج نجران.

• ويشترك في المهرجان الموسيقيون يعرب سميرات ويعقوب أبو غوش ويزن صرايرة من الأردن، وإبراهيم كيقو ونارنج اباحيان من سوريا، وبلقيس من مصر، و«إيريك تروفاز» من سويسرا و«فيت

كبير قضاة المحكمة العليا الهندية متهم بالتحرش الجنسي

بجسمة عليّ مانعا أياي من الفرار... وأشارات المرأة، وهي مساعة قاض لم يكشف عن اسمها، إلى أنها أقيمت من عملها، كما أن عائلتها تتعرض لضغوط بسبب صدها كبير القضاة في المحكمة العليا. وأوضحت أنّ زوجة القاضي غوغوي استدعتها وطلب منها الانحناء أمامها ومرغ انفها على قدم الزوجة طلباً للسماح.

احتراماً في البلاد، مسائل سياسية كبرى وتتخذ تدابير الصالح العام، وتوجهت المدعية، الجمعة، إلى القضاة 22 في المحكمة العليا متهمة بانتهاك غوغوي (64 عاماً) بمحاولته التقرب منها جنسياً مرتين من دون موافقتها في مكتب تحت مقره السكني في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

نيودلهي - أف ب: ندد كبير قضاة المحكمة العليا الهندية، راتجان غوغوي، في مصنع «غوزي» الألماني، الذي يعدّ من المعامل بالتحرش الجنسي بمساعدته السابقة، معتبراً أنها ترمي إلى «زعزعة الثقة بالنظام القضائي».

وكتبت في شهادة موهورة يقسم الشرف: «لقد أمسكت عند الخصر ولأمس جسمي بالكامل ودفع

نيودلهي - أف ب: ندد كبير قضاة المحكمة العليا الهندية، راتجان غوغوي، في مصنع «غوزي» الألماني، الذي يعدّ من المعامل بالتحرش الجنسي بمساعدته السابقة، معتبراً أنها ترمي إلى «زعزعة الثقة بالنظام القضائي».

نيودلهي - أف ب: ندد كبير قضاة المحكمة العليا الهندية، راتجان غوغوي، في مصنع «غوزي» الألماني، الذي يعدّ من المعامل بالتحرش الجنسي بمساعدته السابقة، معتبراً أنها ترمي إلى «زعزعة الثقة بالنظام القضائي».

مصنع ألماني يحوّل الخلفات الصناعية إلى ذهب

والأسلاك الإلكترونية والأشرطة المعدنية، وهي كُنها تحوي نسبة ضئيلة من الذهب، علماً أنّ المعادن الثمينة تيسر مرور التيار الكهربائي.

بغورتهساي (ألمانيا) - أف ب: تنزل شبه مقطورة نفايات صناعية ستحوّل إلى سياتك أو شطايما رقيقة من الذهب في مصنع «غوزي» الألماني، الذي يعدّ من المعامل القليلة جداً في أوروبا التي تعيد تدوير المعادن الثمينة لحساب الصاعغة خصوصاً، آرثو اس، الذي لا يعطي اسمه الكامل لأسباب أمنية مسؤول عن السلع شبه المصنّعة في هذه المنشأة الواقعة في بغورتهساي، مركز صناعة المجوهرات في ألمانيا، على تخوم الغابة السوداء التي فتحت أبوابها قبل 128 عاماً.

وتختلف عمليات استخراج الذهب وتقيته باختلاف نوع النفايات، فيستخدم تارة التحليل الكهربائي وتارة أخرى الحرق وفي بعض الأحيان التذويب أو الرش بالحوض.

وهو يقول: «ليس الذهب الذي يباع الغرام الواحد منه بـ 38 يورو مادة مثل غيرها من المواد الأولية».

وتولد هذه الخلفات عند تكديسها وضغطها «عشرات الأطنان من الذهب الملقّى كلّ سنة» في المصنع، حسب «غوزي».

فسي زاوية من المبنى الخاضع لرقابة لصيقة والمطلّ على نهر إنتس، يجلس عامل وسط مك من الخردوات.

وقال في حديثه لـ «الشرق الأوسط» إنّه سيقوم بتحويل سائلا ووسط حرارة تبلغ 1200 درجة، ثمّ يصبّ السائل في ألواح ليشكل سباتك، أو في مرشح فيه ثقب ينزل منها على شكل شطايما.

ويقول شتيفان اس، المسؤول عن التصفية: «تحتوي نفايات من هذا النوع في بعض الأحيان أقل من 0,1 ٪ من الذهب، وهي تُضغَط وتحرق لساعات طويلة في أفران كبيرة قبل تدويرها وضغطها في ألواح ستخضع لتحليل كهربائي لمدة أسبوع بغية استخراج المعادن النفيسة منها».

وكلّ سنة يتلقّى هذا العمل آلاف الأطنان من الخلفات الصناعية المتأتية مثلاً من مصانع السيارات وألات التحفيز الكهربائي والتصفيح والتكوانات الكهربائية

ويقال شتيفان اس، المسؤول عن التصفية: «تحتوي نفايات من هذا النوع في بعض الأحيان أقل من 0,1 ٪ من الذهب، وهي تُضغَط وتحرق لساعات طويلة في أفران كبيرة قبل تدويرها وضغطها في ألواح ستخضع لتحليل كهربائي لمدة أسبوع بغية استخراج المعادن النفيسة منها».

مهرجان لحشيش للقب الهندي في تايلندا

بوريام (تايلندا) - أف ب: تندفق الحشود على مهرجان «بان بوريرام» لحشيش القنب الهندي المقام في شمال شرق تايلندا، حيث تسجل طفرة في استخدام الماريجوانا الطبية، بعدما شرع استهلاكها في البلاد.

أصبحت تايلندا البلد الأول في جنوب شرق آسيا الذي يشجع استهلاك الماريجوانا لأسباب طبية العام الماضي، وقد انضمت بذلك إلى مجموعة من البلدان منها كندا وأستراليا ونصف الولايات الأمريكية.

ومن المتوقع أن تصل السوق العالمية إلى عشرات المليارات في أقل من عشر سنوات، لكن التنفيذ البطيء للقانون التايلندي جعل موجة الحماسة لدى السكان تتراجع.

لذلك، ويهدف إعادة تلك الحماسة، أيد حزب سياسي فواند الثمينة، فيما انتشرت المؤنصات واللجان التي تناول موضوع الماريجوانا في أنحاء تايلندا، وكانت أحدث تلك الحملات الداعمة لمهرجان الحشيش في مدينة بوريام وتستمر ثلاثة أيام.

ومهرجان «بان بوريرام» الذي انتهى أمس الأحد، هو المهرجان الأول الذي يقام في هذه المدينة الهادئة الواقعة على مسافة خمس ساعات تقريبا شمال شرق بانكوك والمعروفة خصوصا بمسابقاتها لكرة القدم وسباقات السيارات.

ضمادة إلكترونية تقوم بتحليل العرق البشري

سان فرانسيسكو - أف ب: مثل سائر الوسائل التي يفرزها الجسم، يحتوي العرق على ثروة من المعلومات بشأن الوظائف الحيوية المختلفة لجسم الإنسان، غير أنّ جمع قطرات العرق عن طريق سحبها من على سطح الجلد يمكن أن يكون عملية غير نظيفة وتسببها وقت.

ويكتسح فريق من الباحثين في الجامعة الصينية للعلوم والتكنولوجيا ضمادة تحتوي على وحدات استشعار حيوية يمكنها جمع قطرات العرق وتحليلها اعتماداً على تطبيق إلكتروني يمكن تنزيله على الهواتف الذكية.

ويقول فريق الدراسة إنّ هذه الضمادة يمكن أن تستخدم يوماً ما في تشخيص الأمراض المختلفة.

ورغم أنّ باحثين آخرين سبق لهم ابتكار وسائل لتجميع العرق وتحليله، مثل الوشم



رداء يجمع بين التجديد والتقاليد

من مبتكرات مصمم الأزياء اليابكستاني ردها سالم هذا التصميم المستمد من التقاليد مع لسة تجديد، وعرض في آخر أيام أسبوع أزياء كراتشي.

سبع، من فرنسا و«ارتيس أوروبز»، من لاتفيا و«ريغفور جوستافسون» من السويد، و«دانيال اردمانز فيلقت»، من ألمانيا و«خافيير ديبيز ايننا» من اسبانيا و«مارينكا جولفتشينكو» من أوكرانيا.

• انتهى عدد من المطربين من تسجيل أوبريت غنائي في مصر بعنوان «حلوه بنت الذين»، منهم أحمد شيبية ومجد القاسم ومصطفى كامل وغادة رجب وأحمد كامل، ومن إخراج عبد المنعم ربيع، وكلمات والحن مصطفى كامل.

• قررت وزارة الثقافة الجزائرية تأجيل مشاركتها في بينالي فينيسيا للفنون 2019، والمقرر افتتاحه خلال شهر أيار/ مايو المقبل، بسبب المشاكل المالية والإعدادية. وكان من المقرر مشاركة الفنانين أمينة زبير، رشيد آزادو، حمزة بونوا، مراد مراد وأوسامة تابت.

خاصة، للتحقق من صحة أقوالها.

وعلق القاضي غوغوي خلال جلسة خاصة للمحكمة العليا: «الأمور تخطت الحدود بدرجة كبيرة، النظام القضائي لا يمكن أن يصبح كيش فداء، ثمة قوى تحاول زعزعة النظام القضائي... ثمة قوى أكبر وراء هذه الاتهامات».

وأكد أنه سيواصل عمله «بلا خوف» إلى حين تقاعده المرتقب في تشرين الثاني/نوفمبر.

نمر يهاجم حارسة في حديقة حيوان أمريكية

توبيكا (كانساس) - رويترز: قال مسؤولون إن نمرًا من فصيلة نادرة هاجم حارسة في حديقة حيوان مدينة توبيكا في ولاية كانساس الأمريكية، فاضاب رأسها ورفقبتها قبل أن ينجح عاملون آخرون في إغواء الحيوان بالطعام للانصراف عنها.

وقالت مولي هادفيلد، المحدثّة باسم المدينة، إن الحارسة كانت في حالة من الوعي عندما نقلت إلى المستشفى الذي وصف حالتها بالمستقرة.

وأشار برندن وابلي، مدير الحديقة، في مؤتمر صحفي، إلى أنّ الحديقة - وهي حارسة النمر الرئيسية في حديقة حيوان ومركز الرعاية في توبيكا - كانت في منطقة مفتوحة خاصة بالنمر عندما تعرضت للهجوم. وأضاف أنّ النمر السومطري البالغ من العمر سبع سنوات، يدعى سانجيف، دخل المنطقة بطريقة أو بأخرى، وهو ما يفترض ألا يحدث أبداً عندما يكون هناك شخص في الداخل.

وقال وابلي: «هناك خطأ ما هنا»، مضيفاً أنّ الواقعة قيد التحقيق، وتابع: «شهد بعض زملائنا أمورا تروج ألا تشهدها أبداً خلال حياتك المهنية».

وأوضح أنّ بعض زوار حديقة الحيوان رأوا سانجيف وهو يهاجم الحارسة التي أصيبت بهتكات وجروح غائرة في الرأس والرقبة، كما أصيبت في ظهرها وأحدى ذراعيها.

موقع «إنستغرام» يدرس إخفاء «عداد الإعجاب»

القاهرة - سان فرانسيسكو - أف ب: كشفت نسخة مسربة من التصميم الجديد لموقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام»، عن اتجاه إلى إخفاء عداد «الإعجاب» بحيث لا يرى عدد المستخدمين الذين أبدوا إعجابهم بأي مشاركة سوى صاحب المشاركة فقط، ونقل موقع «تك كرانش» المخصص في موضوعات التكنولوجيا عن موقع «إنستغرام» أنّ استخدام التكنولوجيا عن موقع «إنستغرام» بين المستخدمين القول: «نريد أن يركز متابعوك على المشاركة التي تنشرها وليس على عدد الإعجاب التي حصلت عليها المشاركة». خلال هذا الاختبار سيكون الشخص صاحب المشاركة هو الوحيد الذي يرى عدد الإعجاب المسجل عليها».

وأضاف أنّ إخفاء عداد الإعجاب على موقع «إنستغرام» سيقلل من عقلية القطيع التي تجعل الكثيرين يبدون إعجابهم بالمشاركة التي حصلت على عدد كبير من الإعجاب فقط، كما ستقلل من الشعور بالمنافسة بين مستخدمي «إنستغرام» نظراً لأن المستخدمين لن يجد نفسه في مقارنة مع الآخرين بالنسبة لعدد المستخدمين الذين يبدون إعجابهم بمشاركاته، كما يمكن أن تؤدي هذه الخطوة إلى تشجيع المبدعين على تقديم ما يرونه أكثر تبعيراً عن أنفسهم دون البحث عن إعجاب كل شخص يرى مشاركتهم.